

ولي العهد السعودي ورئيس الوزراء الياباني يبحثان سبل تعزيز العلاقات



جدة، «الشرق الأوسط»

بحث الأمير محمد بن سلمان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي مع شينزو ابي رئيس وزراء اليابان العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في شتى المجالات، وذلك خلال اتصال هاتفي لثلاثين دقيقة مع رئيس الوزراء الياباني أمس.

بينما تلقى الأمير محمد بن سلمان تهنئة شينزو ابي رئيس وزراء اليابان بمناسبة صدور أمر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز باختيار وليا للعهد وتعيينه نائباً لرئيس مجلس الوزراء مع استمراره وزيراً للدفاع، كما هنأه رئيس الوزراء الياباني بعيد الفطر المبارك.

واشنطن، هبة القدسي

قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير إنه «لا تفاوض مع السلطات القطرية بشأن قائمة المطالب»، التي قدمتها السعودية مطالبا.

وشدد الجبير خلال مؤتمر صحافي عقد أمس في واشنطن على أنه بيد قطر قرار التوقف عن دعم التطرف والإرهاب، في إشارة إلى اتهام قطر بتمويلها لكثير من الجماعات المتطرفة. وكان من أهم المطالب التي قدمت قطع قطر كل علاقاتها مع «المنظمات الإرهابية والطائفية والإيديولوجية»، ولا سيما جماعة الإخوان المسلمين وتنظيمات داعش والقاعدة وفتح الشام (المعروف سابقاً باسم جبهة النصرة)، و«حزب الله» اللبناني، ووقف جميع وسائل التمويل للأفراد أو الجماعات أو المنظمات التي تم تصنيفها بأنها إرهابية من قبل السعودية والإمارات ومصر والبحرين والولايات المتحدة ودول أخرى.

وجاءت تصريحات الجبير في وقت تقود فيه قطر وإيران مساعي دبلوماسية في محاولة لتخفيف الضغط عن الدوحة بعد مواجهتها

السعودية: لا تفاوض مع قطر على قائمة المطالب

تحرك في واشنطن لحل الأزمة



الجبير خلال المؤتمر الصحافي في واشنطن أمس («الشرق الأوسط»)

تصريحات الوزير الخارجية الأميركي يحيى فيها الدول الأربع مع قطر على «الجلوس معا ومواصلة المحادثات». من جهته، يقود وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي الشيخ محمد العبد الله، تحركات في واشنطن، في محاولة لدعم المساعي الكويتية لتقريب وجهات النظر ودفع الأطراف إلى خفض حدة التوتر والجلوس على

من الدول الخليجية والعربية واتهامها بدعم مجموعات إرهابية، ففي واشنطن ينتظر أن تسفر التحركات التي تقودها واشنطن لدعم مساعي دولة الكويت لحل الأزمة الخليجية العربية مع قطر، خاصة بعد اللقاء الذي شهدته واشنطن أمس بين وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون ونظيره القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، خاصة أن اللقاء جاء بعد

بغداد: انتقادات لمؤتمر للسنة... والجبوري يرد بأنه «ليس للمعارضة»

برئاسة النائب والوزير السابق يونادم كنا. وأصدرت بتريركية الكلدان العراقيين مساء أول من أمس بياناً قالت فيه إنها لن تشارك في مؤتمر بروكسل «مماناً» بأن مستقبل المسيحيين مرتبط بمستقبل العراقيين جميعاً، وانهم جزء لا يتجزأ من النسيج هذا الوطن، وأن مستقبلهم يجب أن يُبحث ويناقش داخل البيت العراقي عبر الحوار الصادق والحكمة والرؤية وليس خارجاً عنه. وأضافت: «إذا كانت للغرب نية سليمة للمساعدة وتقديم المشورة فليدعم العراق في حربه ضد الإرهاب».

وحضرته شخصيات وقوى سنية تعرض لانقادات شديدة من شخصيات سنية وصلت إلى حد التحوين والمطالبة بمحاكمة المشاركين. ومن المقرر أن تعقد مجموعة من القوى والأحزاب المسيحية العراقية مؤتمراً غداً وبعد غد في العاصمة الليجكية بروكسل برعاية من الاتحاد الأوروبي لمناقشة أوضاع المسيحيين في سهل نينوى بعد مرحلة القضاء على «داعش». ويُفترض أن تتمثل في المؤتمر قوى مسيحية عدة، وسط معارضة شديدة من «الحركة الآشورية الديمقراطية»

وشدد على أن المؤتمر الذي سيعقد في العاصمة العراقية هو «تتاج عمل دؤوب وحصيله حوارات طويلة، جرى خلالها البحث مع الجهات والشخصيات الفاعلة في كل النواحي من أجل الخروج بنتائج يمكن أن تعود على كل المكونات بالخير والفايدة». ودعا مكتب الجبوري إلى عدم الانجرار وراء أصوات قال إنها «تصرّح دون مصدر أو صفة، وتحاول من خلال مجهول تسويق بضاعتها التي لن تزيد الرأي العام إلا تزيهاً وفتنة». وكان مؤتمر آخر عُقد في بروكسل في مايو (أيار) الماضي

عازر عن الصحة. الجميع يدعو إلى الحضور، وسيتم الشروع بتوجيه دعوات إلى كل الشخصيات التي لها حضور مؤثر في المشهد الجبوري وأشار بيان مكتب الجبوري إلى أن «من يريد إفشال هذا المسعى أو تضليل الرأي العام حوله، قد وجد نفسه خارج إطار الأهمية». فهذا المؤتمر الجامع ربما يحيط كل مساعي إثارة الفتن». وتابع أن المؤتمر «ليس للمعارضة، كما روج البعض، بل هو فرصة لإيجاد خيمة جامعة من أجل تحديد رؤية مستقبلية للمقبل من الأيام بين ممثلي المحافظات المحررة ضمن الدولة واطلاقاً من بغداد».

حضور مسؤولين سابقين مطلوبين إلى القضاء العراقي. كذلك صدرت انتقادات للمؤتمر من داخل الكون السنني، إذ قال نواب عن «التحالف القوي» (يمثل قوى سنية في البرلمان العراقي) إن المؤتمر «عديم الجدوى» وأخذوا عليه «عدم وضوح أفكاره». وفيما بدأ رداً على هذه الاعتراضات والانتقادات، أصدر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس النواب سليم الجبوري بياناً، أمس، نفى فيها حضور شخصيات مطلوبة قضائياً، وأكد أن المؤتمر «ليس للمعارضة»، وجاء في البيان أن «ما تم ترويجه من أساء بزمع أنها هي التي ستحضر دون غيرها

بعضها يتعلق بطبيعة الشخصيات السياسية التي ستحضر، وأخرى بطبيعة الإجراءات التي ستستخدم، أو الفائدة التي سيحققها للمحافظات السنية التي خضعت سابقاً لسيطرة «داعش». واستنقبت النائبة عن انعقاد مؤتمر بغداد بالقول إنه «سياتي بمرجعية إخوانية مدفوعة الزمن»، باعتبار أن «الحزب الإسلامي العراقي» هو الجهة الداعية إليه. بينما اعتبر آخرون من «التحالف الشعبي» أن السماح ل«شخصيات إرهابية» بحضور المؤتمر يمثل «انتهاكاً خطيراً للدستور»، في إشارة إلى أنباء ترددت حول إمكان

عبر مبادرات سياسية كقضية «التسوية التاريخية» التي أطلقها قبل شهر «التحالف الوطني» الشيعي، أو عبر مؤتمرات وحوارات خارج العراق وداخله، لا تحظى بقدر واسع من الاتفاق بين العراقيين أنفسهم، سواء بين أبناء الكون الواحد أو المكونات المختلفة. ومن بين المؤتمرات التي أثارها وما زالت تثير خلافات بين العراقيين المؤتمر الذي أعلن عنه في وقت سابق رئيس مجلس النواب سليم الجبوري والمقرر أن يُعقد في بغداد منتصف يوليو (تموز) المقبل. فقد صدرت انتقادات من شخصيات شيعية وسنية لهذا المؤتمر،

بغداد، «الشرق الأوسط»

في وقت يستعد مسيحيون عراقيون لعقد مؤتمر في بروكسل غداً وبعد غد برعاية الاتحاد الأوروبي لمناقشة وضع بلدهم في مرحلة ما بعد سقوط تنظيم داعش، يدور جدل في شأن مؤتمر آخر من المقرر أن تستضيفه بغداد لقيادات سنية عراقية ويتناول أيضاً وضع البلد في المرحلة المقبلة.

ولاحظت مصادر عراقية أن غالبية القضايا وحوارات التي تسعى إليها وقوى سياسية لطحها بهدف مناقشة مرحلة ما بعد القضاء على «داعش»، سواء

أزمة الرواتب في مناطق الانقلابيين تضاعف معاناة اليمينيين في العيد الجيش يسيطر على جبل استراتيجي غرب مارب

قتال متنقل بين المنازل في أحياء الموصل القديمة

التي ما زالت خاضعة لـ«داعش». وما زال يتحصن في المربع الأخير من الموصل نحو 300 مسلح من «داعش» يوصفون بانهم من «الانغماسيين» يرتدون أحزمة ناسفة ويخبرون أنفسهم أثناء المعارك، مع وجود نحو مائة الف مدني غالبيتهم من النساء والأطفال يتخذهم التنظيم دروعاً بشرية مسلحة. وتمكنت القوات في الأيام الماضية من فتح كثير من الممرات لخروج المدنيين الهاربين من المعارك ونقلهم إلى المناطق المحررة خلف جبهات القتال. وتمهد ساحات المعركة بوميًا خروج المئات الذين تظهر على وجوههم ملامح الخوف والجوع، فيما يشكل المرضى والجرحى عدداً كبيراً منهم.

وتقول المواطنة عائشة حسام الدين وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي قال مساء الاثنين إن «الوقت قريب جداً لإعلان النصر النهائي على عصابات (داعش) الإرهابية»، فيما قال الفريق رائد شاكر جودت قائد الشرطة الاتحادية للفرزيون العراقيين، إن القوات العراقية أمامها نحو 600 متر فقط للوصول إلى شارع الكورنيش المحاذي للضفة الغربية لنهر دجلة، مؤكداً أن قواته ستصل إلى شارع الكورنيش في غضون أيام قليلة وستحسم المعركة. وأضاف أن الشرطة الاتحادية طردت المسلحين من جامع الزبوتاني في جنوب غربي المدينة القديمة.

ويقول الملازم أول نعمان الربيعي، الضابط في قوات جهاز مكافحة الإرهاب التي تقاثل وسط المدينة القديمة، لـ«الشرق الأوسط»: «تواصل قواتنا التقدم، لكن هناك مقاومة شرسة من مسلحي التنظيم الذين يتحصنون وسط كثافة سكانية كبيرة داخل الأحياء الضيقة... لكنهم سينتهون قريباً».

وتتقدم القوات العراقية حالياً داخل المدينة القديمة على ثلاثة محاور رئيسية مقسمة بين الشرطة الاتحادية جنوباً، وقوات مكافحة الإرهاب غرباً، والجيش العراقي المتمثل في الفرقة المدرعة التاسعة والفرقة السادسة عشرة، اللتين تقدمان من الجبهة الشمالية والغربية، فيما تخوض قطعان فرقة الرد السريع معارك ضارية ضد «داعش» في حي الشفاء والمستشفى الجمهوري الواقع داخل الحي. وقالت مصادر مطلعة في قيادة عمليات «قادمون يا نينوى» إن هذه القوات ستلتقي قريباً في المدينة القديمة معلنة «النصر النهائي» على التنظيم الذي يعتبر الموصل معقله الأساسي في العراق.

وقال النقيب علي حسين الضابط في قوات الشرطة الاتحادية لـ«الشرق الأوسط»: «تتقدم قواتنا باتجاه الضفة الغربية لنهر دجلة وشارع الكورنيش، ففتح التنظيم جميع الطرق الرئيسية والفرعية والمباني، وهذا يعيق التقدم السريع، لكن فرق الهندسة العسكرية تواصل فتح الطرق والممرات، وستكون خلال الأيام المقبلة في الكورنيش بعد القضاء على مسلحي هذه المنطقة». وبعد انتهاء معارك تحرير مركز مدينة الموصل، ستوجه القوات غرباً لتحرير قضاء تلعفر الذي تحاصره الميليشيات والحشد الشعبي» منذ نحو سبعة أشهر وناجحتي المحلية والعباسية ومئات القرى الأخرى

مزروجة بطعم مرارة الفقر لإصرار التمرد على منع وصول الرواتب لموظفي الدولة منذ عشرة أشهر، وهو ما فرض في نهاية الأمر تلك الصعوبات أيام العيد، خاصة في العاصمة صنعاء، فيما ضاعفت أزمة الرواتب في مناطق الانقلابيين من معاناة اليمينيين في العيد.

وقالت مصادر عسكرية لوكالة الأنباء الألمانية، إن قوات الجيش الوطني بمساعدة قوات التحالف العربي، تمكنت من السيطرة على جبل مرند الاستراتيجي، بعد اندلاع معارك عنيفة مع ميليشيا الحوثي والقوات الموالية للرئيس السابق، علي عبد الله صالح. ويطل جبل مرند على مركز مديرية صرواح، أحد أهم معاقل الحوثيين في محافظة مارب. في السياق نفسه، أكدت المصادر سقوط قتلى وجرحى من الحوثيين وقوات صالح في قصف شنته مقاتلات التحالف العربي على جبل الدرعي بجبهة المخدرة غرب محافظة مارب، دون أن تحدد حصيلتها.

ومنذ يوم الخميس الماضي، بدأت قوات الجيش الوطني بتنفيذ عدة هجمات على مواقع الحوثيين وقوات صالح في الجبهة الغربية لمارب، بغية تحريرها من قبضتهم. يذكر أن محافظة مارب النقطية قد شهدت الأشهر الماضية معارك عنيفة بين الطرفين، تمكنت من خلالها قوات الجيش من تحرير أجزاء واسعة في قبضة الحوثيين وقوات صالح، بمساعدة كبيرة من قبل قوات التحالف العربي.

إلى ذلك، غابت مظاهر العيد عن أبناء اليمن الواقين في المناطق التي تسيطر عليها القوى الانقلابية، نتيجة صعوبات يجدها المواطن اليمني من الميليشيات التابعة للتمرد وقوات صالح. وجاء عيد الفطر هذا العام بمظاهر

جدة، أسماء الغابري

سيطر قوات الجيش الوطني اليمني أمس، على جبل استراتيجي، بمحافظة مارب، شمال شرقي صنعاء، فيما ضاعفت أزمة الرواتب في مناطق الانقلابيين من معاناة اليمينيين في العيد.

وقالت مصادر عسكرية لوكالة الأنباء الألمانية، إن قوات الجيش الوطني بمساعدة قوات التحالف العربي، تمكنت من السيطرة على جبل مرند الاستراتيجي، بعد اندلاع معارك عنيفة مع ميليشيا الحوثي والقوات الموالية للرئيس السابق، علي عبد الله صالح. ويطل جبل مرند على مركز مديرية صرواح، أحد أهم معاقل الحوثيين في محافظة مارب. في السياق نفسه، أكدت المصادر سقوط قتلى وجرحى من الحوثيين وقوات صالح في قصف شنته مقاتلات التحالف العربي على جبل الدرعي بجبهة المخدرة غرب محافظة مارب، دون أن تحدد حصيلتها.

ومنذ يوم الخميس الماضي، بدأت قوات الجيش الوطني بتنفيذ عدة هجمات على مواقع الحوثيين وقوات صالح في الجبهة الغربية لمارب، بغية تحريرها من قبضتهم. يذكر أن محافظة مارب النقطية قد شهدت الأشهر الماضية معارك عنيفة بين الطرفين، تمكنت من خلالها قوات الجيش من تحرير أجزاء واسعة في قبضة الحوثيين وقوات صالح، بمساعدة كبيرة من قبل قوات التحالف العربي.

إلى ذلك، غابت مظاهر العيد عن أبناء اليمن الواقين في المناطق التي تسيطر عليها القوى الانقلابية، نتيجة صعوبات يجدها المواطن اليمني من الميليشيات التابعة للتمرد وقوات صالح. وجاء عيد الفطر هذا العام بمظاهر

إصابة سعوديين في نجران بشظايا مقذوف حوثي

نجران، «الشرق الأوسط»

تعرض سعوديون للإصابة بشظايا مقذوف عسكري أطلقته عناصر حوثية من داخل الأراضي اليمنية على أحياء سكنية بمدينة نجران «جنوب السعودية»، حيث تم نقلهما للمستشفى لتلقي العلاج. وقال النقيب عبد الله سعيد آل فارح نائب المتحدث الرسمي لمديرية الدفاع المدني بمنطقة نجران، إن

رجال الدفاع المدني بإشراف أمس «الثلاثاء» بلاغاً عن تعرض أحياء سكنية بمدينة نجران لشظايا مقذوف عسكري أطلقته عناصر حوثية من داخل الأراضي اليمنية، مما نتج عنه تعرض اثنين من المواطنين للإصابة. وأشار النقيب آل فارح إلى أن المصابين نقلوا إلى المستشفى لتلقي العلاج، مشيراً إلى مباشرة الجهات المعنية تنفيذ الإجراءات في مثل هذه الحالات.

أزيب، «الشرق الأوسط»

وتعددت المنظمة عن تراجع نسبة الوفيات بسبب المرض من 1,7 في المائة في مطلع مايو (أيار) إلى 0,6 في المائة حالياً، على ما أعلن مستشار منظمة الصحة العالمية لحالات الطوارئ في اليمن أحمد زويتن.

وعزا زويتن هذا الانخفاض الطفيف إلى تدخل طارئ من عمال الإنقاذ. كما تراجع عدد الحالات المسجلة في الأيام الأخيرة إلى 39 ألفاً في الأسبوع الفائت، مقابل متوسط 41 ألفاً في الأسابيع السابقة.

لكن زويتن، أشار إلى أن انخفاض الأرقام قد يعود لتراجع عدد اللغات زمنياً مع عيد الفطر، لافتاً إلى أن عدد الإصابات الإجمالي قد يعاود الارتفاع إلى الضعف قبل القضاء على الوباء.

أعلنت منظمة الصحة العالمية أمس، أن وباء الكوليرا الذي يضرب اليمن وادى إلى مصرع 1400 شخص في شهرين، يبدي مؤشرات تباطؤ نسبي مع انخفاض نسبة الوفيات إلى النصف.

وتسبب الوباء في وفاة 1400 شخص على الأقل، فيما سجلت نحو 219 ألف حالة مشبوهة في اليمن، بحسب الوكالة الأممية.

وتحدثت المنظمة عن تراجع نسبة الوفيات بسبب المرض من 1,7 في المائة في مطلع مايو (أيار) إلى 0,6 في المائة حالياً، على ما أعلن مستشار منظمة الصحة العالمية لحالات الطوارئ في اليمن أحمد زويتن.

عزا زويتن هذا الانخفاض الطفيف إلى تدخل طارئ من عمال الإنقاذ. كما تراجع عدد الحالات المسجلة في الأيام الأخيرة إلى 39 ألفاً في الأسبوع الفائت، مقابل متوسط 41 ألفاً في الأسابيع السابقة.

بعدما اكتفت بتسديد 30 مليون دولار. تهدد المجاعة 20 مليون شخص، بينهم 5,7 مليون طفل، يعانى 1,5 مليون منهم من سوء تغذية خطير. وتابع مدير البرنامج أن «إحصاءاتنا تشير إلى أننا إن لم نحصل في الأشهر الثلاثة أو الأربعة المقبلة على ما نحتاج إليه لتوفير الغذاء، فقد نتهدد مصرع 600 ألف طفل»، وقال أيضاً: «نحتاج إلى مليار دولار إضافي للبلدان الأربعة».

وسبق أن خفض برنامج الأغذية العالمي الحصص الغذائية التي يوزعها على اللاجئين من جنوب السودان في أوغندا إلى النصف؛ للتمكن من توفير مساعدة للأكثر ضعفاً في الدول الأربع، على ما أعلن. وشهدت جهود مكافحة المجاعة تباطؤاً بسبب تركيز وسائل الإعلام على زعمية اليمن المتطرف مارين لوبان في فرنسا وبريكست، وانتخاب دونالد ترمب، وكلل المنحدرين حيال النزاعات. وتوقع بيروني، الحاكم السابق للجمهورية لولاية كارولينا الجنوبية المؤيد لترمب، أن تصحح واشنطن سياستها الراضفة لتوفير المساعدات إلى الخارج. وأضاف: «عتقد أن الرئيس ترمب والبيت الأبيض ودارة (الكونغرس) بدأوا يدركون قيمة المساعدات الإنسانية في مكافحة التطرف».

وانذرت الأمم المتحدة، بأن عدد الإصابات مرشح لتجاوز 300 ألف حالة في اليمن حتى سبتمبر (أيلول). وسبق أن حذرت في نهاية مايو من انهيار اليمن، حيث يواجه 17 مليون شخص نقصاً في الغذاء، وبينهم 7 ملايين على حافة المجاعة. في بلد يعتمد إلى حد كبير على استيراد غذائه.

إلى ذلك، طلب مدير برنامج الأغذية العالمي مساعدة الاتحاد الأوروبي، لجمع مليار دولار في الأشهر المقبلة لإنقاذ مئات الألاف الأطفال المهددين بالجوع في اليمن، وثلاث دول أفريقية. وأكد المدير، ديفيد بيروني، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، أن 20 مليون شخص «على مشارف المجاعة» في اليمن وجنوب السودان والصومال ونيجيريا، في أسوأ أزمة إنسانية منذ 1945. وأضاف بعد لقائه وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني: «أنا هنا لمخاطبة عدد من الدول الأكثر تراء في العالم كي تواصل زيادة مساعداتها» في مرحلة مثل هذه». وأضاف: «أريد من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي زيادة مساهمتهما».

ووجه بيروني نداء إلى الدول الثرية على غرار بريطانيا العظمى والمانيا وخصوصاً فرنسا كي ترسل مزيداً من المساعدات. وأشار إلى أن باريس مقصرة

عن توفير المزيد من المساعدات الإنسانية، خاصة في اليمن، حيث يواجه نحو 17 مليون شخص نقصاً في الغذاء، وبينهم 7 ملايين على حافة المجاعة. في بلد يعتمد إلى حد كبير على استيراد غذائه.

إلى ذلك، طلب مدير برنامج الأغذية العالمي مساعدة الاتحاد الأوروبي، لجمع مليار دولار في الأشهر المقبلة لإنقاذ مئات الألاف الأطفال المهددين بالجوع في اليمن، وثلاث دول أفريقية. وأكد المدير، ديفيد بيروني، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، أن 20 مليون شخص «على مشارف المجاعة» في اليمن وجنوب السودان والصومال ونيجيريا، في أسوأ أزمة إنسانية منذ 1945. وأضاف بعد لقائه وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني: «أنا هنا لمخاطبة عدد من الدول الأكثر تراء في العالم كي تواصل زيادة مساعداتها» في مرحلة مثل هذه». وأضاف: «أريد من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي زيادة مساهمتهما».

ووجه بيروني نداء إلى الدول الثرية على غرار بريطانيا العظمى والمانيا وخصوصاً فرنسا كي ترسل مزيداً من المساعدات. وأشار إلى أن باريس مقصرة

«الصحة العالمية» تشير إلى تباطؤ نسبي للكوليرا في اليمن

مصاب بالكوليرا خلال تلقيه العلاج في أحد المستشفيات اليمنية (إ.ب.أ)



مصاب بالكوليرا خلال تلقيه العلاج في أحد المستشفيات اليمنية (إ.ب.أ)

أزيب، «الشرق الأوسط»

وتعددت المنظمة عن تراجع نسبة الوفيات بسبب المرض من 1,7 في المائة في مطلع مايو (أيار) إلى 0,6 في المائة حالياً، على ما أعلن مستشار منظمة الصحة العالمية لحالات الطوارئ في اليمن أحمد زويتن.

وعزا زويتن هذا الانخفاض الطفيف إلى تدخل طارئ من عمال الإنقاذ. كما تراجع عدد الحالات المسجلة في الأيام الأخيرة إلى 39 ألفاً في الأسبوع الفائت، مقابل متوسط 41 ألفاً في الأسابيع السابقة.

لكن زويتن، أشار إلى أن انخفاض الأرقام قد يعود لتراجع عدد اللغات زمنياً مع عيد الفطر، لافتاً إلى أن عدد الإصابات الإجمالي قد يعاود الارتفاع إلى الضعف قبل القضاء على الوباء.

أعلنت منظمة الصحة العالمية أمس، أن وباء الكوليرا الذي يضرب اليمن وادى إلى مصرع 1400 شخص في شهرين، يبدي مؤشرات تباطؤ نسبي مع انخفاض نسبة الوفيات إلى النصف.

وتسبب الوباء في وفاة 1400 شخص على الأقل، فيما سجلت نحو 219 ألف حالة مشبوهة في اليمن، بحسب الوكالة الأممية.

وتحدثت المنظمة عن تراجع نسبة الوفيات بسبب المرض من 1,7 في المائة في مطلع مايو (أيار) إلى 0,6 في المائة حالياً، على ما أعلن مستشار منظمة الصحة العالمية لحالات الطوارئ في اليمن أحمد زويتن.

عزا زويتن هذا الانخفاض الطفيف إلى تدخل طارئ من عمال الإنقاذ. كما تراجع عدد الحالات المسجلة في الأيام الأخيرة إلى 39 ألفاً في الأسبوع الفائت، مقابل متوسط 41 ألفاً في الأسابيع السابقة.

بعدما اكتفت بتسديد 30 مليون دولار. تهدد المجاعة 20 مليون شخص، بينهم 5,7 مليون طفل، يعانى 1,5 مليون منهم من سوء تغذية خطير. وتابع مدير البرنامج أن «إحصاءاتنا تشير إلى أننا إن لم نحصل في الأشهر الثلاثة أو الأربعة المقبلة على ما نحتاج إليه لتوفير الغذاء، فقد نتهدد مصرع 600 ألف طفل»، وقال أيضاً: «نحتاج إلى مليار دولار إضافي للبلدان الأربعة».

وسبق أن خفض برنامج الأغذية العالمي الحصص الغذائية التي يوزعها على اللاجئين من جنوب السودان في أوغندا إلى النصف؛ للتمكن من توفير مساعدة للأكثر ضعفاً في الدول الأربع، على ما أعلن. وشهدت جهود مكافحة المجاعة تباطؤاً بسبب تركيز وسائل الإعلام على زعمية اليمن المتطرف مارين لوبان في فرنسا وبريكست، وانتخاب دونالد ترمب، وكلل المنحدرين حيال النزاعات. وتوقع بيروني، الحاكم السابق للجمهورية لولاية كارولينا الجنوبية المؤيد لترمب، أن تصحح واشنطن سياستها الراضفة لتوفير المساعدات إلى الخارج. وأضاف: «عتقد أن الرئيس ترمب والبيت الأبيض ودارة (الكونغرس) بدأوا يدركون قيمة المساعدات الإنسانية في مكافحة التطرف».

وانذرت الأمم المتحدة، بأن عدد الإصابات مرشح لتجاوز 300 ألف حالة في اليمن حتى سبتمبر (أيلول). وسبق أن حذرت في نهاية مايو من انهيار اليمن، حيث يواجه 17 مليون شخص نقصاً في الغذاء، وبينهم 7 ملايين على حافة المجاعة. في بلد يعتمد إلى حد كبير على استيراد غذائه.

إلى ذلك، طلب مدير برنامج الأغذية العالمي مساعدة الاتحاد الأوروبي، لجمع مليار دولار في الأشهر المقبلة لإنقاذ مئات الألاف الأطفال المهددين بالجوع في اليمن، وثلاث دول أفريقية. وأكد المدير، ديفيد بيروني، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، أن 20 مليون شخص «على مشارف المجاعة» في اليمن وجنوب السودان والصومال ونيجيريا، في أسوأ أزمة إنسانية منذ 1945. وأضاف بعد لقائه وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني: «أنا هنا لمخاطبة عدد من الدول الأكثر تراء في العالم كي تواصل زيادة مساعداتها» في مرحلة مثل هذه». وأضاف: «أريد من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي زيادة مساهمتهما».

ووجه بيروني نداء إلى الدول الثرية على غرار بريطانيا العظمى والمانيا وخصوصاً فرنسا كي ترسل مزيداً من المساعدات. وأشار إلى أن باريس مقصرة

عن توفير المزيد من المساعدات الإنسانية، خاصة في اليمن، حيث يواجه نحو 17 مليون شخص نقصاً في الغذاء، وبينهم 7 ملايين على حافة المجاعة. في بلد يعتمد إلى حد كبير على استيراد غذائه.

إلى ذلك، طلب مدير برنامج الأغذية العالمي مساعدة الاتحاد الأوروبي، لجمع مليار دولار في الأشهر المقبلة لإنقاذ مئات الألاف الأطفال المهددين بالجوع في اليمن، وثلاث دول أفريقية. وأكد المدير، ديفيد بيروني، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، أن 20 مليون شخص «على مشارف المجاعة» في اليمن وجنوب السودان والصومال ونيجيريا، في أسوأ أزمة إنسانية منذ 1945. وأضاف بعد لقائه وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني: «أنا هنا لمخاطبة عدد من الدول الأكثر تراء في العالم كي تواصل زيادة مساعداتها» في مرحلة مثل هذه». وأضاف: «أريد من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي زيادة مساهمتهما».

ووجه بيروني نداء إلى الدول الثرية على غرار بريطانيا العظمى والمانيا وخصوصاً فرنسا كي ترسل مزيداً من المساعدات. وأشار إلى أن باريس مقصرة

وقف الصدقة الجارية بمكة

الطريق إلى الله

الرقم الموحد
92 000 5971Al Rajhi Bank مصرف الراجحي
SA60 8000 0110 6080 1887 5556

بعطائكم اتجهت إلى الله

حراك جديد بشأن تبادل الأسرى
بين «حماس» وإسرائيل

غزة، الشرق الأوسط

وقالت القناة الإسرائيلية الخافية، إن هناك تطورا وتقدما لافتا في ملف تبادل الأسرى بين إسرائيل وحماس، من دون أن تنشر مزيدا من التفاصيل، لكنها أشارت إلى وجود وسيط ثالث لم تكشف عنه.

وقالت مصادر إسرائيلية، إن لقاءات مكثفة جرت في الأسبوعين الماضيين، للتوصل إلى صفقة تبادل بين حماس وإسرائيل، عبر طرف ثالث، وأشارت إلى ازدياد الاتصالات بشأن الصفقة، في أعقاب زيارة وفد حماس إلى القاهرة، وأن هناك تقدما ملحوظا. وهذه ليست المرة الأولى التي تجرى فيها اتصالات بشأن صفقة التبادل، حيث كان خالد منسق، رئيس المكتب السياسي السابق لحماس، قد أعلن في أبريل (نيسان) الماضي، عن وجود اتصالات من طرف عدة للتوسط بين الحركة وإسرائيل لإتمام صفقة التبادل، وأشار في حديثها، إلى حدوث تطور في بعض مساراتها. وفي أبريل 2016، كشفت حركة حماس عن وجود 4 إسرائيليين أسرى لديها، من بينهم جنديان أسرتهما خلال الحرب الأخيرة على قطاع عام 2014، من دون أن تكشف عن مزيد من التفاصيل حول الأسرى لديها.

ونشرت الحركة آنذاك، صورا للأسرى الأربعة لديها، وقالت إنهم الجنديان شاول أرون، وهادار غولدن، والجندي الإثيوبي إبراهيم منقسو، ومواطن عربي بدوي من سكان إسرائيل يدعى هشام السيد، أعلنت إسرائيل أنه مختل عقليا وأنه دخل قطاع غزة بمحض إرادته. وقال أبو عبدة، الناطق باسم كتائب القسام، عقب نشر الصور، إن «العدو لن يحصل على أي معلومات عن مصير هؤلاء الجنود الأربعة، إلا عبر دفع استحقاقات وأنمان واضحة قبل المفاوضات وبعدها».

أكدت مصادر فلسطينية مطلعة، وجود حراك جديد بشأن ملف صفقة تبادل الأسرى بين حركة حماس وإسرائيل، وقالت إن الأمر طرح على طاولة البحث أثناء الزيارة التي أجراها وفد من قيادة الحركة إلى مصر في بداية الشهر الحالي.

وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن مسؤولين من جهاز المخابرات المصرية أجروا مباحثات مع مسؤولي وفد حماس في ملف صفقة التبادل، وبحسب المصادر، فإن وفد الحركة أبلغهم بعدم ممانعة الحركة بدء مفاوضات جديدة لكن وفق الشروط الأساسية، وهي: الإفراج عن المعتقلين كافة، من صفقة جلعاد شاليط التي أبرمت عام 2011، ووجود ضمانات لتنفيذ بنود تلك الصفقة كاملة وإي صفقة الإحتلال.

وكانت سلطات الإحتلال الإسرائيلي، قد أعادت اعتقال نحو 60 أسيرا محررا من أفرج عنهم ضمن تلك الصفقة التي شملت 1027 أسيرا فلسطينيا، من ذوي الأحكام العالية، مقابل إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي شاليط، الذي وقع في أسر حماس عند حدود قطاع غزة صيف 2006، وبقي محتجزا لمدة خمس سنوات. وتعتقد حماس، أنه لا يمكن إبرام صفقة جديدة من دون الإطمئنان إلى التزام إسرائيل بكل ما تم الاتفاق عليه في الصفقة القديمة. وتعهده المسؤولون المصريون بنقل وجهة نظر حماس إلى الجانب الإسرائيلي، والررد على الحركة. وقالت المصادر إنه حتى اللحظة، لا يوجد رد رسمي من قبل الحكومة الإسرائيلية على مطالب حركة حماس.

لكن وسائل إعلام إسرائيلية، ركزت على تقديم في المفاوضات من دون أن تذكر تفاصيل.

مسؤولو الشاباك، أن الصور التي ستخرج من غزة ستساعد على تعزيز مكانتها مرة ثانية، وقد تعيدها إلى قلب الإجماع العربي بعد أن تعود إلى صدارة العناوين في وسائل الإعلام.

وعزز من التصورات الإسرائيلية، تصريحات ألقاها مسؤولون في الحركة، قالوا غير مرة، إن استمرار تقليص الكهرباء على غزة وإبقاء وضعها بهذه الحالة، سيؤدي إلى انفجار في كل الاتجاهات.

ويراهن المسؤولون الإسرائيليون، على إمكانية استغلال حماس للمشروع الإسرائيلي، «العائق»، الذي بدأت تل أبيب تنفيذ على حدود غزة، ويضمن إنشاء جدار عميق في وجه الأرض، من شأنه أن يقضي على مشروع الاتفاق التي حفرها الجناح العسكري للحركة، فتحاول التفاوض على بناء الجدار وصولا إلى تصعيد شامل.

وقالت مصادر إسرائيلية، إن حماس تكثفت من وجود عناصرها على الحدود، وأقامت نقاط مراقبة، وتقوم بإجراء جولات ميدانية مكثفة.

ويخشى الإسرائيليون من استخدام الحركة لنيران القناصة من أجل إعاقة بناء الجدار الجديد. وقال ضابط من قيادة المنطقة الجنوبية: «حماس مهتمة جدا بإعلاء الأهمية الهندسية على الحدود، إنها تراقب عن كثب» وأضاف: «نعمل على تأمين المكان والعاملين فيه، لكن التوتر والضغط يزدادان كلما جرى تقدم في بناء الجدار».

ويفترض أن يعتمد الجيش الإسرائيلي على منظومة الجدران المتحركة، لتأمين سير العمل بالمشروع، وهي جدران تحمل أسلحة رشاشة أيضا، في مؤشر على مواجهات محتملة. قد تفجر جولة جديدة من القتال.



رجال إنقاذ يسعفون فلسطينياً أصيب في غارة إسرائيلية على قطاع غزة (أ.ف.ب)

تمس بأهم احتياجات السكان، مثل الماء والكهرباء، ناهيك عن الضغط السياسي والمالي الذي تمارسه السلطة على حماس، ويعتقد أن سيؤزم الوضع أكثر. يضاف إلى ذلك، الأزمة التي تعيشها قطر، البلد المضيف والداعم لحماس، والذي يواجه مقاطعة عربية وضغوط دولية، أحد أهم أسبابها دعم كيانات مثل حماس.

وبنتيجة ذلك، يسود الاعتقاد في إسرائيل، بأن حماس ستعمل على شن حرب جديدة في القطاع من أجل التخلص من جميع الضغوط واستعادة التحالف والدعم السياسي والمالي.

وترى حماس بحسب ما يعتقد

تبعات حماقاته وسياساته غير المحسوبة العواقب». وأشعل التصعيد المتبادل مخاوف قائمة من اندلاع مواجهة جديدة في غزة.

وجاء التصعيد في وقت رفع فيه الجيش الإسرائيلي مستوى جاهزيته على حدود قطاع غزة، بعد تقديرات مشتركة لقادة الجيش وقادة جهاز الشاباك (الأمن العام) بأن تصعيدا قريبا سيحدث في القطاع.

وتستند التقديرات الإسرائيلية الأخيرة إلى واقع الوضع الإنساني المتردي في القطاع، والذي يرافقه واقع اقتصادي أصعب، ويرافق مع مشاكل عميقة في البنية التحتية،

لكن حركة حماس أشارت شوكا حول إطلاق الصاروخ. وحذرت الحركة في بيان مقتضب، الإحتلال «من التماهي في استهداف مواقع المقاومة الفلسطينية، والاستمرار في هذا التصعيد الخطير والقصف، أو المساس بأي من أبناء الشعب الفلسطيني».

وقالت حماس: «إن زعم الإحتلال (الإسرائيلي) إطلاق صاروخ من قطاع غزة وإصدار بيان باسم (داعش) لتبرير ما جرى من تصعيد واستهداف لمواقع المقاومة، لعبة إسرائيلية خطيرة ومكشوفة»، وأن الإحتلال (الإسرائيلي) يتحمل كل

لحركة حماس في شمال قطاع غزة وجنوبه». وكان صاروخ أطلق من غزة، سقط في وقت متأخر الاثنين في منطقة مفتوحة بالمجلس الإقليمي «شاعر هنيغف»، ولم يسبب أضرارا.

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان: «إنه تم رصد إطلاق قذيفة صاروخية باتجاه منطقة مفتوحة قرب المجلس الإقليمي شاعر هنيغف، دون وقوع إصابات أو أضرار».

وتبنى تنظيم يطلق على نفسه «أكناف بيت المقدس»، ويستلمه نهج «اعش» إطلاق القذيفة الصاروخية.

رام الله، كفاح زيون

تصاعد التوتر على جبهة قطاع غزة، بعد سلسلة هجمات إسرائيلية من الجو والبحر، واعتبرتها إسرائيل ردا على إطلاق صاروخ من القطاع. وقد طالت الهجمات مواقع قتالية عدة تابعة للفضائل الفلسطينية، التي حذرت تل أبيب من تبعات وردود.

فقد شنت الطائرات الحربية الإسرائيلية، فجر أمس، غارات مكثفة على قطاع غزة، فيما أطلقت المدفعية الإسرائيلية والبحرية، نيرانها على مواقع متعددة.

وقالت الأجهزة الأمنية في القطاع، إن طائرات حربية من طراز «إف 16» استهدفت بصاروخين، على الأقل، موقع بدر التابع لكتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، شمال مخيم الشاطئ شمال غربي مدينة غزة، ثم ضربت بصاروخين آخرين، موقعا آخر للكتائب شمال شرقي مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وبينما كانت الطائرات تبذل هدوء الليل في القطاع، قصفت المدفعية الإسرائيلية أراضي خالية شرق وادي غزة، وأخرى بالقرب من موقع سقلان شمال غربي القطاع، واشتركت البحرية الإسرائيلية في الهجوم وأسعة في البحر. وتسببت الهجمات في إحداث أضرار في منازل قريبة، لكنها لم تسفر عن إصابات بسبب إخلاء نشطة الفصائل مواقع التدريب، وفيما بدا أيضا عدم رغبة إسرائيل في تصعيد كبير.

وقال المتحدث عسكري إسرائيلي، إن سلسلة الهجمات على غزة جاءت ردا على إطلاق صاروخ من قطاع غزة سقط في منطقة النقب الغربي، وأضاف الناطق: «الطيران الإسرائيلي قصف منشأتين عسكريتين تابعتين

المعارضة تتعهد إسقاط الحكومة... ويهود أميركا يهاجمون سيطرة المتشددين

أزمة في إسرائيل بسبب «الصلاة المشتركة» أمام الحائط

وأتهم على ما يبدو لم يعد مرحبا بهم هنا... لكن هذا بالتأكيد غير صحيح». وتابع: «نعم هناك أخطاء، لكن لا نعمل أبدا ضد اليهود في العالم، هناك ردود غير صحيحة ومبالغ فيها وحملة معلومات خاطئة كذلك».

ورد مكتب نتنياهو هوامس في بيان، سكرتير الحكومة، تساهي برافرمان، ووزير التعاون الإقليمي تساهي هنجبي، وضع خطة جديدة للموقع، وقال برافرمان إن المتشددين يحاولون تحقيق القرار، بصح برافرمان «من يحاول استغلال هذه القضية، بأن يصحوا حقاقتهم قبل كل شيء».

ويرفض المتشددون في حكومة نتنياهو أي تعديلات.

وقال وزير الشؤون الدينية في إسرائيل ليفيد زولا، من حزب «شاس» المتشدد، لإذاعة الجيش الإسرائيلي: «كان حائط مبكى واحدا لشعب واحد، وسيمضي كذلك»، وأضاف: «لن أقبل بمحاولات فرض شرعية يهودية أخرى».

تسمح بحدوث ذلك. ونحن ندعو حكومة إسرائيل إلى إدراك خطورة خطواتها، وعكس مسار عملها وفقا لذلك».

وزاد من عمق الأزمة أن قرار إلغاء الصلاة المشتركة تضمن أيضا، بشكل تلقائي، إبقاء السيطرة على الحائط للمتشددين اليهود الذين نجحوا أيضا في إلغاء أي اعتراف باعتناق اليهودية من أي جهة، ما لم يتم بواسطة الحاخامية الرئيسية في البلاد.

وأقر وزير شؤون الشتات نفتالي بينيت، الذي يتراس حزب «البيت اليهودي»، بوجود أخطاء في معالجة المسألة.

وقال بينيت في بيان إن اليهود الأميركيين يشعرون بأنه تم «صغفهم على الوجه»، وأضاف: «لقد عقدنا على الساعات الـ24 الأخيرة اجتماعات ماراثونية مع قادة المجموعات اليهودية الأمريكية الموجودين حاليا في إسرائيل، والصوره مقلقة... ممثلو اليهود الأميركيين يشعرون بأنهم صنعوا على وجوههم من قبل الحكومة الإسرائيلية،

حجب الثقة عن الحكومة في الأسبوع المقبل.

ودخل على خط الأزمة بقوة، الحاخام ريك جايكوبز، رئيس «الاتحاد اليهودي للإصلاح»، ومقره الولايات المتحدة، وقال في بيان: «قرار رئيس الوزراء نتنياهو قول (لا) لنشي وأفق عليه سابقا، هو إهانة كبرى لعالية اليهود في العالم». وأضاف أن نتنياهو لم يستشر قادة اليهودية الإصلاحية والمحافظه الأميركيين، الذين وجدوا في القدس للمشاركة في قمة «مجلس محافظي الوكالة اليهودية...» «لا يمكن اعتبار القرار إلا خيانة... سوف تقدم ادعاءاتنا في المحكمة العليا».

وقالت «الوكالة اليهودية» في بيان صدر بعد إلغاء عشاء كان مقررا مع نتنياهو، «إننا نأسف للقرار ونحن يتناقض مع رؤية وحلم هرتزل وبين غوريون وعابونتسكي، وروح الحركة الصهيونية، وإسرائيل للشعب اليهودي، وأقسام للشعب اليهودي بأسره». وأضاف البيان: «إننا نعلن أننا لا نستطيع ولن

يقام لها قسم خاص أمام الحائط، بعد ضغوط مارسها أحزاب اليهود المتزمتين (البرديم) في الائتلاف الحاكم، التي أصرت على «تطبيق التقاليد الدينية بشكل صارم»، بما يمنع أداء صلاة مشتركة أمام الحائط، الذي يهده اليهود آخر جدران الهيكل الثاني بناء النبي إيليا سنة 70 في عام 10 من الميلاد في زمن الرومان.

وقد هاجمت الحركات اليهودية في الولايات المتحدة، حيث يقم أكثر من 5 ملايين يهودي، يؤثرون في السياسة الأميركية، ووزراء ومعارضون، قرار نتنياهو بشدة.

وصف عضو الكنيست مايكل أورن، من حزب «كولانو»، وكان في الماضي سفيرا لإسرائيل لدى الولايات المتحدة، الخطوة «التخلي عن الصهيونية»، وقال يائير لبيد، من شخصيات المعارضة وزعيم حزب «يش عتيد» الوسطي، إن القرار يعني أن إسرائيل «هي الديمقراطية الوحيدة في العالم من دون مساواة بين اليهود».

تصاعدت حركة حماس أشارت شوكا حول إطلاق الصاروخ. وحذرت الحركة في بيان مقتضب، الإحتلال «من التماهي في استهداف مواقع المقاومة الفلسطينية، والاستمرار في هذا التصعيد الخطير والقصف، أو المساس بأي من أبناء الشعب الفلسطيني».

وقالت حماس: «إن زعم الإحتلال (الإسرائيلي) إطلاق صاروخ من قطاع غزة وإصدار بيان باسم (داعش) لتبرير ما جرى من تصعيد واستهداف لمواقع المقاومة، لعبة إسرائيلية خطيرة ومكشوفة»، وأن الإحتلال (الإسرائيلي) يتحمل كل

تصاعدت حركة حماس أشارت شوكا حول إطلاق الصاروخ. وحذرت الحركة في بيان مقتضب، الإحتلال «من التماهي في استهداف مواقع المقاومة الفلسطينية، والاستمرار في هذا التصعيد الخطير والقصف، أو المساس بأي من أبناء الشعب الفلسطيني».

وقالت حماس: «إن زعم الإحتلال (الإسرائيلي) إطلاق صاروخ من قطاع غزة وإصدار بيان باسم (داعش) لتبرير ما جرى من تصعيد واستهداف لمواقع المقاومة، لعبة إسرائيلية خطيرة ومكشوفة»، وأن الإحتلال (الإسرائيلي) يتحمل كل

تصاعدت حركة حماس أشارت شوكا حول إطلاق الصاروخ. وحذرت الحركة في بيان مقتضب، الإحتلال «من التماهي في استهداف مواقع المقاومة الفلسطينية، والاستمرار في هذا التصعيد الخطير والقصف، أو المساس بأي من أبناء الشعب الفلسطيني».

وقالت حماس: «إن زعم الإحتلال (الإسرائيلي) إطلاق صاروخ من قطاع غزة وإصدار بيان باسم (داعش) لتبرير ما جرى من تصعيد واستهداف لمواقع المقاومة، لعبة إسرائيلية خطيرة ومكشوفة»، وأن الإحتلال (الإسرائيلي) يتحمل كل

قوات إسرائيلية
تقتحم سبسطية
وتزيل علم فلسطين

تندت - رام الله، الشرق الأوسط

اقتحمت قوات إسرائيلية أمس، بلدة سبسطية في شمال نابلس بالضفة الغربية، وأزالته علم فلسطين المرفوع في البلدة، ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) عن رئيس بلدية سبسطية، محمد عازم، قوله إن «قوات الإحتلال اقتحمت البلدة وقامت بإزالة علم فلسطين المرفوع في المنطقة الأثرية، بحجة أن مناطق مصنفة (ج) - خارج إدارة السلطة الفلسطينية - مشيرا إلى أن جنود الإحتلال، قاموا بإزالة سارية العلم وتفجيرها مرات عدة بناء على توصيات المستوطنين في المنطقة».

وأضاف عازم أن قوات الإحتلال انتشرت في المكان، وقال إن ثمة توقعات باقتحام المستوطنين للمنطقة الأثرية طمعا في السيطرة عليها، من خلال مخططات لنشق شارع استيطاني فيها، إضافة إلى أعمال الترميم المخالفة لقوانين «اليونسكو».

الكشف عن مبادرة تتضمن اشتراطات قديمة رفضها الفلسطينيون
صحيفة إسرائيلية تنشر ملامح التصور الإسرائيلي للسلام

السدول العربية إلى قبول الحل الإسرائيلي المقترح، وذلك عن طريق التشديد على الخسائر التي سببها «حل ضيق النطاق بين الإسرائيليين والفلسطينيين»، وهي: إضعاف إسرائيل وهي أقوى وأقرب حلفاء واشنطن في المنطقة، وتعزيز مواقف الإسلام المتشدد في السماح له بتوسيع نفوذه في المنطقة، وتقوية إيران وحلفائها، ما سيؤدي إلى سقوط الانظمة الأخرى تحت السيطرة الإيرانية، أما أكبر هذه الخسائر فستتمثل، حسب كاتب المقال، في إظهار ترمب «كزعيم فاشل تسبب بتاجيع النزاع بدلا من حله».

ويتوقع أن يطرح الأميركيون وثيقة مبادئ، من أجل المفاوضات. وبسبب المواقف الفلسطينية الأميركية الإسرائيلية المتعادلة، يتوقع أن تطول المباحثات المنفردة. وعلى الرغم من توقع رفض واشنطن للموقف الإسرائيلي، دعا كاتب المقال إسرائيل إلى تجنب أي صدامات مع الرئيس الأميركي الذي قد يجبرها على تنازلات مؤلمة، أو يفرض عقوبات عليها في حال رفض الإسرائيليين الالتزام بمشروع اتفاق تجري بلورته حاليا في واشنطن». وقال إن التصرف الذكي من جانب إسرائيل سيدفع بترمب وزعماء

فلسطينيون، إنهم أيضا يرفضون التطبيع الإسرائيلي العربي قبل إقامة الدولة الفلسطينية. ويحظر الفلسطينيون والإسرائيليون الآن، بدء مباحثات منفصلة مع الأميركيين في واشنطن، وللوصول إلى أرضية مشتركة لإطلاق المفاوضات. ويخترع أن يسافر وفد فلسطيني مكون من 5 مسؤولين، إلى الولايات المتحدة من أجل مباحثات مع وفد امريكي مكون من 5 مسؤولين أيضا، لبحث تفاصيل متعلقة بالمقالات النهائية للحل. ويعتقد أن وفدا إسرائيليا سيقابل وفدا امريكي كذلك.

شامل، وحل حزب الله واستعادة استقرار لبنان، ومجارية نفوذ إيران المرعز في المنطقة، ووضع حد لمشروعها النووي، والاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على هضبة الجولان في حل مستقبلي مع سوريا». وبعض هذه الاقتراحات لمح إليها عمليا، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزراء آخرون، في وقت سابق لكنها لم تلق أي قبول من قبل الفلسطينيين.

وكانت الرئاسة الفلسطينية قالت، في وقت سابق، إنها لن تقبل بوجود أي جندي إسرائيلي

وقال الكاتب إن المبادرة الإسرائيلية، تضم «تشكيل كيان فلسطيني مستقر ومزدهر، يتم تأمينه عبر التزامات دولية، وعن طريق تشكيل اتحاد كوفدرالي مع مصر والأردن، واعتراف العرب بدولة إسرائيل، والشعب الإسرائيلي التي ستكون القدس عاصمتها، وضممان الأغلبية اليهودية الثابتة، عن طريق الانفصال الديموغرافي عن الفلسطينيين، مع فرض السيادة الإسرائيلية على جزء كبير من أراضي الضفة الغربية، وتجنيس اللاجئيين الفلسطينيين في الدول التي يقيمون فيها بفضل دعم دولي

وقال الكاتب إن المبادرة الإسرائيلية، تضم «تشكيل كيان فلسطيني مستقر ومزدهر، يتم تأمينه عبر التزامات دولية، وعن طريق تشكيل اتحاد كوفدرالي مع مصر والأردن، واعتراف العرب بدولة إسرائيل، والشعب الإسرائيلي التي ستكون القدس عاصمتها، وضممان الأغلبية اليهودية الثابتة، عن طريق الانفصال الديموغرافي عن الفلسطينيين، مع فرض السيادة الإسرائيلية على جزء كبير من أراضي الضفة الغربية، وتجنيس اللاجئيين الفلسطينيين في الدول التي يقيمون فيها بفضل دعم دولي

وقال الكاتب إن المبادرة الإسرائيلية، تضم «تشكيل كيان فلسطيني مستقر ومزدهر، يتم تأمينه عبر التزامات دولية، وعن طريق تشكيل اتحاد كوفدرالي مع مصر والأردن، واعتراف العرب بدولة إسرائيل، والشعب الإسرائيلي التي ستكون القدس عاصمتها، وضممان الأغلبية اليهودية الثابتة، عن طريق الانفصال الديموغرافي عن الفلسطينيين، مع فرض السيادة الإسرائيلية على جزء كبير من أراضي الضفة الغربية، وتجنيس اللاجئيين الفلسطينيين في الدول التي يقيمون فيها بفضل دعم دولي

وقال الكاتب إن المبادرة الإسرائيلية، تضم «تشكيل كيان فلسطيني مستقر ومزدهر، يتم تأمينه عبر التزامات دولية، وعن طريق تشكيل اتحاد كوفدرالي مع مصر والأردن، واعتراف العرب بدولة إسرائيل، والشعب الإسرائيلي التي ستكون القدس عاصمتها، وضممان الأغلبية اليهودية الثابتة، عن طريق الانفصال الديموغرافي عن الفلسطينيين، مع فرض السيادة الإسرائيلية على جزء كبير من أراضي الضفة الغربية، وتجنيس اللاجئيين الفلسطينيين في الدول التي يقيمون فيها بفضل دعم دولي

دارفور السوداني، وقال: إن الحكومة تلعب بالنار باعتمادها على ميليشيات قبلية في أعمالها الأمنية، في حين اشترط توقيع اتفاقية سلام وجمع السلاح لسحب قوات حفظ السلام الدولية من الإقليم. كما سخر المهدي من المنشقين عن حزبه، ووصفهم بأنهم «زكاة» حزبه للحزب الحاكم، وتعهده بالشروع في عملية الفصل بين زعامة الحزب وإمامة الطائفة، لكنه لم يقطع، ما إن كان سيختار أن يكون إماماً لكيان الأنصار، أم رئيساً لحزب الأمة القومي.

قال لـ التشرف الأوسط إن الأولى إيجاد معالجات لـ 63 قراراً من مجلس الأمن ضد الخرطوم

المهدي: رفع العقوبات الأميركية عن السودان لن يغير شيئاً

حوار سياسي

الخرطوم: أحمد يونس

● يتوقع أن يتخذ في واشنطن الشهر المقبل قرار بشأن رفع العقوبات على السودان... رفعها من عدمه، كيف يؤثر الأمر في الأوضاع في السودان؟ - هناك قراءة غير صحيحة، تتجاهل المشكلة الكبيرة وهي وجود اسم السودان في قائمة الدول الراحية للإرهاب. وهذا سيستمر حتى إذا رفعت العقوبات الاقتصادية... وهذا غير وارد الآن. بصرف النظر عن العقوبات الأميركية، فإن هناك عقوبات دولية يسندها 63 قراراً صادراً من مجلس الأمن الدولي، وبينها القرار 1591، وهذه باقية ولن تتأثر برفع العقوبات الأميركية. وثالثاً، فإن من أهم الأشياء المطلوبة هو إعفاء الدين من السودان، وهو يستوجب موافقة 55 دولة أعضاء نادي باريس بالإجماع.

سنتظّل هذه المشكلات قائمة حتى لو رفعت الحكومة الأميركية عقوباتها. لن يحدث تطبيع مع الأسرة الدولية إلا بمعالجة المسائل الأولية، رفع العقوبات أو عدمه يؤثر فعلاً، لكن تأثيره محدود. وليستفاد منه فينبغي أن يكون للسودان إنتاج ليصدره، وهو الآن بلا إنتاج، ويجب أن تكون عنده أموال ليستورد، وهو الآن يعاني عجزاً في العملات الصعبة للاستيراد.

أما موقفنا فكان ولا يزال أن ترفع هذه العقوبات لأنها تؤثر على المواطن السوداني، لكن أثرها لن يكون كبيراً.

● مدى التزام الحكومة بتنفيذ خطة المسارات الخمسة الأميركية التي وضعت شروطاً لرفع العقوبات؟ - هناك وجهتنا نظر في

قليل زعيم حزب الأمة السوداني المعارض، الصادق المهدي من الأثر الناتج من رفع العقوبات الأميركية على السودان، مشيراً إلى أن رفعها من عدمه سيبقى محدوداً، ما لم يرفع اسم السودان من قائمة الخارجية الأميركية للدول الراحية للإرهاب، وإيجاد معالجات لقرارات مجلس الأمن البالغة 63 قراراً ضد السودان، وآلية لإقناع مجموعة نادي باريس بإعفاء الديون. وقطع الرجل الذي يتزأس أحد أكبر أحزاب المعارضة، ويتزعم في الوقت ذاته جماعة الأنصار الدينية، إحدى أكبر

قال لـ التشرف الأوسط إن الأولى إيجاد معالجات لـ 63 قراراً من مجلس الأمن ضد الخرطوم

المهدي: رفع العقوبات الأميركية عن السودان لن يغير شيئاً

● هناك نذر مواجهة بين حلفاء الحكومة في دارفور، كيف يؤثر هذا على المشهد؟ - لعبت الحكومة بالنار لأنها اعتمدت على ميليشيات قبلية في كثير من أعمالها الأمنية، وفي رأيي هذا يعني الاعتماد على قوة غير نظامية مهما أطلق عليها من أسماء. هذه تركيبة ملتهمة سيكون لها ما أصلا «مليشياوية» أداة سياسية ومراشقات وخلافات حول وبين هذه القوات الميليشياوية. ستتزايد آثار هذا الوضع الأيام المقبلة؛ لأنه تابع من مرافقات من داخل القوات التي كانت محسوبة على دعم النظام.

● يبدو أن هناك متغيرات دولية ربما تؤدي إلى تقليص قوة حفظ السلام الأمنية في دارفور، هل حان الوقت لذلك في نظركم؟ - يرجع سبب تقليص قوة حفظ السلام إلى عدم وجود متطوعين جدد بعد أن سحب بعض الدول قواتها، وإلى الميزانية فهي ميزانية كبيرة وطويلة ومستمرة. أما من حيث المبدأ فوجود قوات دولية تساهم في حفظ السلام ما زال ضرورياً، وللاستغناء عنها يجب أن يكون

6 ملايين قطعة سلاح في أيدي الميليشيات والقبائل في دارفور قد تفجر الأوضاع

● هناك اتفاق سلام أولاً، فمن دون اتفاق سلام لن تهدأ الأوضاع وليس في دارفور وحدها. بل ستكون هنالك تدخلات عنده الحدود، فهناك كان وضع غير القوات المسلحة في الداخل، فهناك إمكانية لوجود لها خارج دارفور

طائفتين دينيتين في البلاد، بفشل الحوار الوطني الداخلي والحكومة المكونة بموجبه، ووصفه بأنه «حوار مكانك سر»، وسيؤدي إلى استنساخ الفشل. وأطلق المهدي في حديث مع «الشرق الأوسط» الدعوة لتجاوز صيغ الحوار الوطني القديمة، وتجاوز «خريطة الطريق» التي تقدمها الوساطة الأفريقية، إلى ما أسماه «ثمره خريطة الطريق»، موضحاً أن الأوضاع بلغت نهاية هذا المقترح المعروف بخارجه الطريق. وحذر من نذر مواجهة قبلية «مليشياوية» في إقليم



الصادق المهدي

● كيف يؤثر انشقاق الحركة الشعبية لتحرير السودان - الشمال في مناطق حدودية وفي دول الجوار متاحاً؛ ما يجعل من الدور الرقابي الأممي مهماً. أما ثانياً، فإن الانتشار الهائل جداً للسلاح الملوك للقبائل والميليشيات في الإقليم - نحو ستة ملايين قطعة سلاح - يجعل من الموضوع كله «صدوق خيرة»، قابلاً للإلتهاب. أقول نستغني عن قوات حفظ السلام تماماً ويحق عندما يجمع هذا السلاح ويضبط، وتوقيع اتفاق سلام.

● كيف تقيّمون النتيجة التي وصل إليها الحوار الداخلي والتجاورين؟ - اطلعتنا على النتيجة الكلية للحوار الداخلي «حوار مكانك سر»، فقد أجهضت حتى الإصلاحات التي أدخلت على موضوع الحريات، فهو مجرد بوبية - صبغة - ثانية

خطابي الأخير، وحال الاتفاق عليها يمكن أن يدعمها الاتحاد الأفريقي والأسرة الدولية وتحالف نداء السودان، ونعمل على أن نقلها فصائل «نداء السودان» كلها.

● ولكن الخلافات والانشقاقات تضرب فصائل تحالف نداء السودان! - الفصائل المدنية في قوى نداء السودان متفقة، ويقصر الخلاف على الفصائل المسلحة التي تعيش مشكلات تنظيمية، ما أحدث اضطراباً بشأن تكوين الوفود للتفاوض وغيره. لذا؛ جاءت فكرة «ثمره الحوار الوطني» وأسميها «الرافع»، الذي يدلّ من الحديث عن خريطة الطريق، فنحن نتكلم الآن عن «نهاية خريطة الطريق»، ونعمل على تسويقها.

● هل تخططون ليشمل «نداء السودان» قوى أخرى؟ - من الوارد جداً حدوث هذا، فنحن نقوم بعملية استقطاب لحملة التعبئة الشعبية، وسيكون من نتائجها جمع كل الذين يريدون «نظام جديد» في جبهة واحدة.

● كيف يؤثر انشقاق الحركة الشعبية لتحرير السودان - الشمال في مناطق حدودية وفي دول الجوار متاحاً؛ ما يجعل من الدور الرقابي الأممي مهماً. أما ثانياً، فإن الانتشار الهائل جداً للسلاح الملوك للقبائل والميليشيات في الإقليم - نحو ستة ملايين قطعة سلاح - يجعل من الموضوع كله «صدوق خيرة»، قابلاً للإلتهاب. أقول نستغني عن قوات حفظ السلام تماماً ويحق عندما يجمع هذا السلاح ويضبط، وتوقيع اتفاق سلام.

● كيف تقيّمون النتيجة التي وصل إليها الحوار الداخلي والتجاورين؟ - اطلعتنا على النتيجة الكلية للحوار الداخلي «حوار مكانك سر»، فقد أجهضت حتى الإصلاحات التي أدخلت على موضوع الحريات، فهو مجرد بوبية - صبغة - ثانية

في حال قبول الأسلوب الجديد الذي نتحدث عنه، يمكن تجاوز هذه الانشقاقات. فنحن نريد تجاوز مسالة وفود التفاوض وكيف ومتى تتكون إلى إيجاد رافع فيه ثمره الحوار، وإقناع الأطراف كافة بهذه الثمرة.

● هل تبنون مبادرة للإصلاح بين الفرقاء في الحركة الشعبية؟ - نعم، فنحن نعتقد أن ما حدث أمر مؤسف لأنهم جميعاً مهتمون بضرورة حل مشكلات السودان، لكن هذا الخلاف سيصدق الطريق إلى الحل. فحين انشقت الجبهة الثورية بين النكوتين الدارفورين وتكوين الحركة استطعنا احتواءه. الآن نقدم هذه الفكرة لاحتواء الخلاف الجديد.

● هل تحدثت مع الأطراف؟ - تحدثنا ميدانياً ونأمل أن نلتقيهم لنرى ماذا يرون ونعرف وجهة نظرهم، فطريقنا مفتوحة معهم جميعاً لتوحيد الرؤية حول هذا المشروع الجديد.

● هل ستختار أن تكون إمام كيان الأنصار أم رئيساً للحزب؟ - دعت من الشخصني، فانا أتكلم الآن عن المؤسسات، ولي رؤية أخرى عن العمل الذي سيجري.

● لا يمكن الحديث عنها الآن؟ - لا... ● تبذلون جهوداً لإعادة توحيد حزبكم؟ - حزب الأمة القومي موحد، ومن خرجوا منه مع الحكومة وهم أحزاب ملقحة بحزب المؤتمر الوطني ولا علاقة لنا بها.

● لا تسعون لاستعادتهم؟ - لا نحن نعتبرهم زكاة بالنسبة لنا.

● بعضهم يحمل اسم الحزب؟ - نحن حزب الأمة القومي، وهذه لا يستطيعون أخذها، أما اسم الأمة فليدعيه من يدعيه، سميناً حزبنا الأمة القومي الجديد بعد أن أجرينا إصلاحات في حزب الأمة الأصل، ومن يشأ أن يسمي حزب الأمة لأي سبب فليفعل.

● بعضهم يحمل اسم الحزب؟ - نحن حزب الأمة القومي، وهذه لا يستطيعون أخذها، أما اسم الأمة فليدعيه من يدعيه، سميناً حزبنا الأمة القومي الجديد بعد أن أجرينا إصلاحات في حزب الأمة الأصل، ومن يشأ أن يسمي حزب الأمة لأي سبب فليفعل.

● بعضهم يحمل اسم الحزب؟ - نحن حزب الأمة القومي، وهذه لا يستطيعون أخذها، أما اسم الأمة فليدعيه من يدعيه، سميناً حزبنا الأمة القومي الجديد بعد أن أجرينا إصلاحات في حزب الأمة الأصل، ومن يشأ أن يسمي حزب الأمة لأي سبب فليفعل.

● بعضهم يحمل اسم الحزب؟ - نحن حزب الأمة القومي، وهذه لا يستطيعون أخذها، أما اسم الأمة فليدعيه من يدعيه، سميناً حزبنا الأمة القومي الجديد بعد أن أجرينا إصلاحات في حزب الأمة الأصل، ومن يشأ أن يسمي حزب الأمة لأي سبب فليفعل.

● بعضهم يحمل اسم الحزب؟ - نحن حزب الأمة القومي، وهذه لا يستطيعون أخذها، أما اسم الأمة فليدعيه من يدعيه، سميناً حزبنا الأمة القومي الجديد بعد أن أجرينا إصلاحات في حزب الأمة الأصل، ومن يشأ أن يسمي حزب الأمة لأي سبب فليفعل.

● بعضهم يحمل اسم الحزب؟ - نحن حزب الأمة القومي، وهذه لا يستطيعون أخذها، أما اسم الأمة فليدعيه من يدعيه، سميناً حزبنا الأمة القومي الجديد بعد أن أجرينا إصلاحات في حزب الأمة الأصل، ومن يشأ أن يسمي حزب الأمة لأي سبب فليفعل.

● بعضهم يحمل اسم الحزب؟ - نحن حزب الأمة القومي، وهذه لا يستطيعون أخذها، أما اسم الأمة فليدعيه من يدعيه، سميناً حزبنا الأمة القومي الجديد بعد أن أجرينا إصلاحات في حزب الأمة الأصل، ومن يشأ أن يسمي حزب الأمة لأي سبب فليفعل.

● بعضهم يحمل اسم الحزب؟ - نحن حزب الأمة القومي، وهذه لا يستطيعون أخذها، أما اسم الأمة فليدعيه من يدعيه، سميناً حزبنا الأمة القومي الجديد بعد أن أجرينا إصلاحات في حزب الأمة الأصل، ومن يشأ أن يسمي حزب الأمة لأي سبب فليفعل.

● بعضهم يحمل اسم الحزب؟ - نحن حزب الأمة القومي، وهذه لا يستطيعون أخذها، أما اسم الأمة فليدعيه من يدعيه، سميناً حزبنا الأمة القومي الجديد بعد أن أجرينا إصلاحات في حزب الأمة الأصل، ومن يشأ أن يسمي حزب الأمة لأي سبب فليفعل.

● بعضهم يحمل اسم الحزب؟ - نحن حزب الأمة القومي، وهذه لا يستطيعون أخذها، أما اسم الأمة فليدعيه من يدعيه، سميناً حزبنا الأمة القومي الجديد بعد أن أجرينا إصلاحات في حزب الأمة الأصل، ومن يشأ أن يسمي حزب الأمة لأي سبب فليفعل.

● بعضهم يحمل اسم الحزب؟ - نحن حزب الأمة القومي، وهذه لا يستطيعون أخذها، أما اسم الأمة فليدعيه من يدعيه، سميناً حزبنا الأمة القومي الجديد بعد أن أجرينا إصلاحات في حزب الأمة الأصل، ومن يشأ أن يسمي حزب الأمة لأي سبب فليفعل.

● بعضهم يحمل اسم الحزب؟ - نحن حزب الأمة القومي، وهذه لا يستطيعون أخذها، أما اسم الأمة فليدعيه من يدعيه، سميناً حزبنا الأمة القومي الجديد بعد أن أجرينا إصلاحات في حزب الأمة الأصل، ومن يشأ أن يسمي حزب الأمة لأي سبب فليفعل.

● بعضهم يحمل اسم الحزب؟ - نحن حزب الأمة القومي، وهذه لا يستطيعون أخذها، أما اسم الأمة فليدعيه من يدعيه، سميناً حزبنا الأمة القومي الجديد بعد أن أجرينا إصلاحات في حزب الأمة الأصل، ومن يشأ أن يسمي حزب الأمة لأي سبب فليفعل.

● بعضهم يحمل اسم الحزب؟ - نحن حزب الأمة القومي، وهذه لا يستطيعون أخذها، أما اسم الأمة فليدعيه من يدعيه، سميناً حزبنا الأمة القومي الجديد بعد أن أجرينا إصلاحات في حزب الأمة الأصل، ومن يشأ أن يسمي حزب الأمة لأي سبب فليفعل.

● بعضهم يحمل اسم الحزب؟ - نحن حزب الأمة القومي، وهذه لا يستطيعون أخذها، أما اسم الأمة فليدعيه من يدعيه، سميناً حزبنا الأمة القومي الجديد بعد أن أجرينا إصلاحات في حزب الأمة الأصل، ومن يشأ أن يسمي حزب الأمة لأي سبب فليفعل.

● بعضهم يحمل اسم الحزب؟ - نحن حزب الأمة القومي، وهذه لا يستطيعون أخذها، أما اسم الأمة فليدعيه من يدعيه، سميناً حزبنا الأمة القومي الجديد بعد أن أجرينا إصلاحات في حزب الأمة الأصل، ومن يشأ أن يسمي حزب الأمة لأي سبب فليفعل.

● بعضهم يحمل اسم الحزب؟ - نحن حزب الأمة القومي، وهذه لا يستطيعون أخذها، أما اسم الأمة فليدعيه من يدعيه، سميناً حزبنا الأمة القومي الجديد بعد أن أجرينا إصلاحات في حزب الأمة الأصل، ومن يشأ أن يسمي حزب الأمة لأي سبب فليفعل.

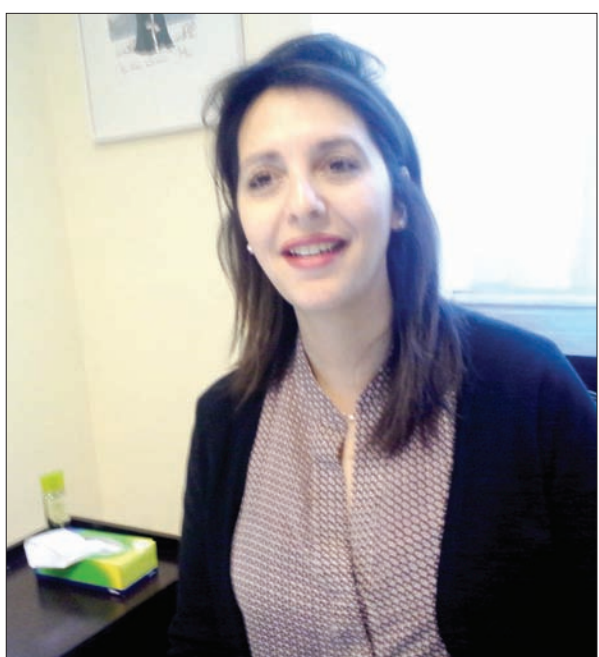
● بعضهم يحمل اسم الحزب؟ - نحن حزب الأمة القومي، وهذه لا يستطيعون أخذها، أما اسم الأمة فليدعيه من يدعيه، سميناً حزبنا الأمة القومي الجديد بعد أن أجرينا إصلاحات في حزب الأمة الأصل، ومن يشأ أن يسمي حزب الأمة لأي سبب فليفعل.

● بعضهم يحمل اسم الحزب؟ - نحن حزب الأمة القومي، وهذه لا يستطيعون أخذها، أما اسم الأمة فليدعيه من يدعيه، سميناً حزبنا الأمة القومي الجديد بعد أن أجرينا إصلاحات في حزب الأمة الأصل، ومن يشأ أن يسمي حزب الأمة لأي سبب فليفعل.

● بعضهم يحمل اسم الحزب؟ - نحن حزب الأمة القومي، وهذه لا يستطيعون أخذها، أما اسم الأمة فليدعيه من يدعيه، سميناً حزبنا الأمة القومي الجديد بعد أن أجرينا إصلاحات في حزب الأمة الأصل، ومن يشأ أن يسمي حزب الأمة لأي سبب فليفعل.

● بعضهم يحمل اسم الحزب؟ - نحن حزب الأمة القومي، وهذه لا يستطيعون أخذها، أما اسم الأمة فليدعيه من يدعيه، سميناً حزبنا الأمة القومي الجديد بعد أن أجرينا إصلاحات في حزب الأمة الأصل، ومن يشأ أن يسمي حزب الأمة لأي سبب فليفعل.

أول مسلمة تتولى رئاسة حزب بلجيكي لـ التشرف الأوسط؛ يجب توفير الأجواء الملائمة لمواجهة التشدد



زكية خطابي (الشرق الأوسط)

أن يفعلوا الحقيقة، وأن ما فعلوه كان خطأ، وبعد توضيح الأمور لهم يمكن أن نتفادى بذلك، تأثر أشخاص جدد بهذا الفكر، وبالتالي تفادي مخاطر جديدة مثل السفر للقتال في الخارج، أو المشاركة في تنفيذ أعمال تهديد أمن المجتمع الذي تعيش فيه».

وفي أبريل (نيسان) 2015، حصلت زكية وخمسة منها باتريك دوبريز على منصب الرئاسة الثنائية، ووفقاً لقوانين الحزب الذي يشترط وجود رجل وامرأة في هذا المنصب، وكانت المفاجأة في فوز المغربية الأصل بثقة أعضاء الحزب، وخاصة في توقيت يعني فيه أبناء الجالية العربية والإسلامية من اتهامات تتعلق بالجوء إلى العنف، ورحب أبناء الجالية المغربية في بلجيكا بهذا الأمر، واعتبروا فوز زكية مثلاً جديداً على الاندماج في المجتمع، والقدرة على إنبات الذات.

وزكية خطابي في مطلع الأربعين من عمرها، وحاصلة على الإجازة في العمل الاجتماعي من الجامعة الحرة ببروكسل، وقالت: «إنها فخورة بما وصلت إليه، واعتبرت ذلك إشارة إيجابية للغاية بالنسبة للسيدات وخاصة في العالم العربي»، وأضافت لـ «الشرق الأوسط» أن «المكانة التي وصلت إليها أمر طبيعي في المجتمع البلجيكي، واعتاد عليه الناس في الوقت نفسه، فإنها نقطة تحسب لحزب الخضر البلجيكي، فهم لا يظنن أن أصولك، ولكن يهتمون بمن هو الشخص الذي يصلح للقيادة».

ولأمن، وأيضاً دور البرلمان، وكذلك السلطات التنفيذية، ونحن في البرلمان اتخذنا عدة خطوات وتدابير في هذا الصدد، كما أننا في حزب الخضر تقدمنا بكثير من الطلبات والاستجابات المقترحة حول سبل تجنب الخطر، وعلينا أن نعمل جميعاً على معالجة المشكلة من جذورها، ومعالجة المرض من أصوله».

واختتمت الخطابي بالقول، إن «مواجهة التطرف ضرورية، ونأمل أن يكون هناك لدى أجهزة الأمن قائمة كاملة بأسماء المتشددين ومن لهم علاقة بالفكر المتشدد، أو قاعدة بيانات خاصة بهذا الصدد، وبعد ذلك هناك عمل آخر مهم أيضاً، وهو أن نشترك بين الجالية المسلمة والسلطات الحكومية لمواجهة خطر التشدد، فهناك دور

وتسهيل الحوار بين الجانبين لتيسير العمل المشترك، واعتقد أن البداية يجب أن تتخلق من إعادة التأكيد على أنه لا يجب تحميل الجالية المسلمة بأكملها مسؤولية ما حدث في مارس (آذار) من العام الماضي من تفجيرات في بروكسل، ويجب أن نسمع هذا الكلام من الوزير جامبون بنفسه».

بروكسل: عبد الله مصطفى

قالت زكية خطابي، رئيسة حزب الخضر البلجيكي، إن التضامن بين مكونات المجتمع أمر ضروري ليس فقط في بلجيكا وإنما في كل الدول، وأشارت إلى أن وزير الداخلية البلجيكي شدد على أن مواجهة التشدد والإرهاب تتطلب التعاون والعمل المشترك مع الجالية المسلمة، ولكن لا بد أن يوفر الوزير الأجواء المطلوبة لتحقيق ذلك.

وأضافت في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، على هامش حفل إقطار رمضان نظمته الهيئة التنفيذية للمسلمين وحضرته فعاليات إسلامية وغير إسلامية من البلجيكين وغيرهم: «أنا موجودة اليوم في هذا الإفطار الذي يجمع أتباع مختلف الديانات؛ لكي تظهر تضامني مع الجالية المسلمة في هذا التوقيت الصعب، وخاصة بعد أن أظهرت التجربة وجود حالة من عدم الثقة بين البعض، ولهذا فإن مثل هذه المبادرات، سواء على المستوى الفردي أو الجماعي، تعتبر مهمة جداً».

وفي ردّها على سؤال بشأن تصريحات وزير الداخلية جان جامبون بأن مواجهة العنف والتشدد تتطلب التعاون والعمل المشترك بين السلطات الحكومية والجالية المسلمة، قالت خطابي: «ما ذكره الوزير هو أمر طبيعي ومنطقي، وكان يجب أن نسمع من الوزير منذ فترة، ولكن الآن نحن في انتظار الردود من الجالية المسلمة، وماذا سيفعل الوزير لتوفير الأجواء

وتسهيل الحوار بين الجانبين لتيسير العمل المشترك، واعتقد أن البداية يجب أن تتخلق من إعادة التأكيد على أنه لا يجب تحميل الجالية المسلمة بأكملها مسؤولية ما حدث في مارس (آذار) من العام الماضي من تفجيرات في بروكسل، ويجب أن نسمع هذا الكلام من الوزير جامبون بنفسه».

تفجيرات استهدفت رجال أمن وكناش وأقباط، وأدت إلى مقتل العشرات، كان من بينها تفجير كنيسة في بنطال والإسكندرية، في شمال البلاد، واستهداف حافلة رحلات نقل مسيحيين في محافظة المنيا القريبة من منطقة الواحات الغربية، منذ نحو شهر.

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قال عقب حادثه حافلة إقباط المنيا، إن بلاده تمكنت خلال العامين من تدمير ألف سيارة دفع رباعي حين حاولت التسلل من ليبيا.

ويبلغ طول الحدود بين مصر وليبيا نحو 1100 كيلومتر، ويقع العيب الأكبر في تأمينها على الجانب المصري، بسبب ضعف إمكانيات الجيش الليبي وانشغاله بمحاولة فرض الأمن والاستقرار وهزيمة الجماعات الإرهابية في داخل ليبيا، وباستثناء السلوم، وسيوة، لا توجد مدن أو أي تجمعات سكانية على الحدود المصرية الليبية. وتعد منطقة بحر الرمال، التي يبلغ طولها، بمحاذاة الحدود مع ليبيا، نحو 150 كيلومتراً، وعرضها نحو 75 كيلومتراً، أصعب ممر للمعبر إلى داخل مصر.

وقال العمدة صيف: «رغم كل شيء، فلا توجد دولة تستطيع تأمين حدودها بنسبة مائة في المائة، حتى تأمين الحدود بين أميركا والمكسيك أمر غير ممكن». وأضاف: «نحن في مصر نرى أن الوقت خطير، والوقت لم يعد يحتمل، أي سيارة غير عسكرية تتحرك في عمق الصحراء، هي هدف... نحن الآن في حالة حرب بمعنى الكلمة».

وأضاف أن ذلك يأتي مع استمرار قيام القوات الجوية وعناصر حرس الحدود في تنفيذ مهامهما بكل عزيمة وإصرار، رغم موسم الأعياد والإجازات، وذلك لتأمين حدود الدولة، ومنع أي محاولة للتسلل أو اختراق الحدود على الاتجاهات الاستراتيجية كافة.

وفي محافظة مطروح الحدودية مع ليبيا، التي تقع واحة سيوة في نطاق الإداري، قال العمدة عبد الكريم صيف، رئيس مجلس العمدة والمشايخ لـ «الشرق الأوسط»، إن القوات المسلحة على الحدود المصرية الليبية «على وعي تام بالمخاطر». ويعد مجلس العمدة والمشايخ، الذي تأسس عقب انتفاضة 2011 بمصر، أحد كبار الداعمين لجهود الجيش المصري لتأمين المنطقة الغربية المحاذية لليبيا التي تعاني من الفوضى وانتشار الجماعات المتطرفة بمن فيهم مئات من المتشددين المصريين. وأشار العمدة صيف إلى أن العناصر المتطرفة «تحاول استغلال الصحراء الفارغة في الجنوب... إنهم يحاولون استغلال تلك المنطقة، لكن قواتنا المسلحة تقف بالمرصاد لمثل هذه المحاولات. مصر لديها طائرات، وطائرات من دون طيار، وكاميرات مراقبة، ودوريات، وسيارات، ومعدات حديثة، الجيش يراقب، ويصبر، ويدير كل من تسول له نفسه اختراق الحدود». وتقع سيوة ضمن نطاق لعدة واحات في غرب مصر. وتشهد هذه المنطقة محاولات من الجماعات المتطرفة في ليبيا، للدخول إلى مصر وتنفيذ عمليات إرهابية. ومنذ أواخر العام الماضي وقعت عدة

مصر تعلن تدمير 12 سيارة أسلحة

حاولت اختراق الحدود من ليبيا

إلى استهداف مسيرة الدولة المصرية والتأثير على الأمن القومي المصري. وأضاف أن رصد «العناصر الإجرامية» كان بناء على معلومات استخباراتية تفيد بتجمع عدد من تلك العناصر للتسلل إلى داخل الحدود المصرية باستخدام سيارات الدفع الرباعي على الاتجاه الاستراتيجي الغربي. ومن جانبه، قال العقيد أركان حرب، الرفاعي، إن عملية إبطاء التسلل جرت بكل دقة، وإن القوات المسلحة تقوم بتمشيط المنطقة للقبض على أي عناصر أخرى.

ووفقاً للجيش المصري، فإنه فور ورود المعلومات عن دخول سيارات الدفع الرباعي من جنوب سيوة، في منطقة بحر الرمال المتحركة، وهي صحراء وعرة، أصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة أوامر بإقلاع مستكبات من القوات الجوية لاستطلاع المنطقة الحدودية، واكتشاف وتتبع الأهداف المعادية، وتأكيد إحدائياتها، والتعامل معها على مدار أكثر من 12 ساعة.

وتعاملت القوات الجوية مع العناصر التي عبرت الحدود، أدى إلى تدمير سيارات الدفع الرباعي الـ 12. وقال إنهما كانت محملة بكميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والمواد المتفجرة. وعن موقع العملية بالتحديد، أوضح أنها جرت جنوب واحة سيوة في منطقة بحر الرمال. وتقع واحة سيوة بحر القاهرة بنحو 400 كيلومتر.

وأضاف العقيد الرفاعي أن قوات الجيش تقوم بملاحقة وضبط هذه العناصر واتخاذ الإجراءات القانونية حيالها.

القاهرة: عبد الستار حنينة

أعلن الجيش المصري، أمس، أنه تمكن من تدمير 12 سيارة محملة بالأسلحة والمتحركة جنوب واحة سيوة الحدودية، كانت قادمة من ليبيا. وأضاف أن القوات الجوية أحبطت محاولة لاختراق الحدود الغربية مع ليبيا، بناء على معلومات دقيقة وتفصيلية عن خط سير مجموعة من «العناصر الإجرامية» التي كانت تسعى لاختراق البلاد.

وأكد العقيد أركان حرب، تاسر الرفاعي، المتحدث العسكري للقوات المسلحة المصرية، في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، أن محاولة خرق الحدود بسيارات الدفع الرباعي من جانب «العناصر الإجرامية»، جرت في هذه الأيام «مع احتفال المصريين بعيد الفطر المبارك». وقال إن هذه العناصر حاولت استغلال وقت إجازات العيد، «لأن أن الجيش كان لها بالمرصاد لأنه هو العين الساهرة لحماية البلاد». وأضاف أن «ضرب الإرهاب وحماية الحدود، من خلال عملية أمس، بمثابة تعبير من الجيش على الشعب».

وأمن، ثالث أيام إجازات عيد الفطر، أعلن بيان للمتحدث العسكري أنه جرى «رصد وتدمير 12 سيارة محملة بالأسلحة والذخائر والمواد المتفجرة عبر الحدود». وقال إن ذلك يأتي في إطار استمرار جهود القوات المسلحة في تأمين حدود الدولة على جميع الاتجاهات الاستراتيجية، والتصدي بكل قوة للتحملات العدائية المنهجية التي تسعى

إلى استهداف مسيرة الدولة المصرية والتأثير على الأمن القومي المصري. وأضاف أن رصد «العناصر الإجرامية» كان بناء على معلومات استخباراتية تفيد بتجمع عدد من تلك العناصر للتسلل إلى داخل الحدود المصرية باستخدام سيارات الدفع الرباعي على الاتجاه الاستراتيجي الغربي. ومن جانبه، قال العقيد أركان حرب، الرفاعي، إن عملية إبطاء التسلل جرت بكل دقة، وإن القوات المسلحة تقوم بتمشيط المنطقة للقبض على أي عناصر أخرى.

ووفقاً للجيش المصري، فإنه فور ورود المعلومات عن دخول سيارات الدفع الرباعي من جنوب سيوة، في منطقة بحر الرمال المتحركة، وهي صحراء وعرة، أصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة أوامر بإقلاع مستكبات من القوات الجوية لاستطلاع المنطقة الحدودية، واكتشاف وتتبع الأهداف المعادية، وتأكيد إحدائياتها، والتعامل معها على مدار أكثر من 12 ساعة.

استنفاذ كردي في ريف حلب يقابل تعزيزات أنقرة العسكرية

بيروت، بولا أستيخ
قيادة كردية أن تكون موسكو حقيقة ستسمح لتركيا بشن الحملة العسكرية بوجه «سوريا الديمقراطية»، رداً على الخطوات الأميركية الأخيرة بوجه النظام السوري وبالتحديد إسقاط واشنطن طائرة حربية سورية فوق الرقة إضافة للضربات التي توجهها لهما في ريف حلب لـ«الشرق الأوسط»، إلى «تحركات الديمقراطية»، في المنطقة الممتدة بين مارع في ريف حلب الشمالي وديار جمال في ريف عفرين.

وقال رامي عبد الرحمن، مدير «المركز السوري لحقوق الإنسان» إن «مزبداً من التعزيزات التركية دخلت يوم أمس الثلاثاء إلى ريف أعزاز الجنوبي استعداداً للحملة المقبلة التي تبدو أقرب من أي وقت مضى، إلا إذا جرى تفاهم للحظات الأخيرة بين موسكو وواشنطن وأنقرة لاستتيعاب الخطوات»، لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» - الروسية، والأهم من قرار موسكو بغضب النظر عن عملية مماثلة لتركيا وواشنطن.

ويعد نواف خليل، «مدير المركز الكردي للدراسات»، أن هدف تركيا ليس عفرين أو المناطق المحيطة بها، بل كل مناطق سيطرة الأكراد على طول الحدود السورية-التركية، لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» - إلى أن «الاستعدادات أنقرة لعملية عسكرية في سوريا، عفرين تنطلق من حسابات تقول بقدرتها على حصار المنطقة من منطلق أنها غير متواصلة مع كوباني والجزيرة». ويضيف خليل: «أما الأهداف الرئيسية للحملة العسكرية الرقبية فتأخير تحرير الرقة والتصدي لتوجه (قدس) بعدها لتحرير دير الزور، مستفيدة من خلط الأوراق الحاصل مؤخرًا في سوريا وبالتحديد من الموقف الروسي».

وتشير المعطيات إلى أن الحملة التركية لن تتركز فقط في الريف الشمالي لحلب؛ بل ستلحقها فصائل تنطلق من ريف حلب الغربي، لتفخيز هجماتها من مواقع المتناحرين على مواقع «قوات سوريا الديمقراطية»، حيث تأتي هذه التحضيرات الحاصية بعد نصرة الاشتباكات والقوات التركية من جهة أخرى في ريف حلب الشمالي، وفي أعقاب الكمين الذي نصبته القوات الكردية مؤخرًا خلال تقدم الفصائل في محيط دير الزور، ومحيط دارة عزة بريف حلب الغربي، التي قضى خلالها 36 مقاتلاً من الفصائل.

لا تزال الاستعدادات التركية في ريف حلب الشمالي لحملة عسكرية مماثلة لحملة «درع الفرات» مستمرة وتتكثف مع مرور الأيام، مقابل استنفاذ كردي للحملة التي تحرك من قبل أنقرة وفصائل المعارضة السورية التي تدعمها بهدف إلى الدخول لمناطق سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية»، في المنطقة الممتدة بين مارع في ريف حلب الشمالي وديار جمال في ريف عفرين.

وقال رامي عبد الرحمن، مدير «المركز السوري لحقوق الإنسان» إن «مزبداً من التعزيزات التركية دخلت يوم أمس الثلاثاء إلى ريف أعزاز الجنوبي استعداداً للحملة المقبلة التي تبدو أقرب من أي وقت مضى، إلا إذا جرى تفاهم للحظات الأخيرة بين موسكو وواشنطن وأنقرة لاستتيعاب الخطوات»، لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» - إلى أن «الاستعدادات التركية تظهر أن الحملة بوجه (سوريا الديمقراطية) ستكون أكبر من تلك التي حملت اسم «درع الفرات»، وأضاف: «من المتوقع أن تتركز الحملة في المنطقة الممتدة بين مارع وديار جمال وعند أطراف عفرين بهدف كسر الحزم الكردي، بوصول مناطق سيطرة (وحدات حماية الشعب) في الشمال السوري، وحصارهم في عفرين الذي سبقي لهم عندئذ منذاً واحداً هو مناطق نبل والزهراء، وهذا أشبه بخط أحمر للنظام والأرجح من خلفه موسكو».

وتوجد بشكل علني في عفرين منذ مايو (أيار) الماضي تغص النظر منذ أسابيع عن الاشتباكات والمناوشات التي تحولت إلى شبه يومية في ريف حلب الغربي بحجة منع صدام محتمل بين الأكراد وبين القوات التركية وفصائل المعارضة. وقد أعلن مسؤولون أكراد في حينها أن الوجود الروسي يأتي ضمن اتفاق بين «وحدات حماية الشعب» والقوات الروسية في سوريا ضمن إطار التعاون في مكافحة الإرهاب، والمساعدة في تدريب القوات على الحرب الحديثة، وبناء عتلة اتصال مباشرة مع القوات الروسية. وفي حين أكد مصر في «درع الفرات» لـ«الشرق الأوسط»، أن «المعركة مع (سوريا الديمقراطية) باتت وشيكة وسميشارك فيها أبناء المناطق العربية التي تحتلها القوات»، رجحت مصادر

قوات «غضب الفرات» تتقدم بغطاء التحالف

«داعش» يتحصن بالخنادق في الرقة لصد «سوريا الديمقراطية»



مشيراً إلى أن «تحضن مقاتلي التنظيم في الكهوف والمخابئ الموجودة في الجبال المذكورة، قد يمكنهم من البقاء فيها لسنوات، وتصبح مسألة طردهم منها صعبة للغاية، إن لم تكن مستحيلة، إلا إذا استخدم النظام مدهم أسلحة كيماوية، أو قنابل محرمة دولياً».

في هذا السياق أيضاً، أفادت مصادر ميدانية بأن «مليشيات أجنبية موالية للنظام، مدعومة لتستعيد قوات النظام بذلك مسيطرة على نحو 3500 كلم مربع من مساحة البادية السورية خلال الأيام الثلاثة الماضية». وقال مدير «المركز السوري» رامي عبد الرحمن لـ«الشرق الأوسط»، إن «التقدم السريع للنظام في البادية، مرده إلى تراجع قوة التنظيم، ووجوده في منطقة صحراوية مكشوفة أمام الطائرات الحربية»، وأعلنت «باتت تسيطر على المنطقة الممتدة من حقول أرك وطريق تدمر - السورية - العراقية، وحتى جنوب السخنة، وصولاً إلى الحدود السورية - العراقية، وحتى جنوب السخنة، محطة (تي تو)، لضخ النفط، داخل الحدود الإدارية لمحافظة دير الزور، مروراً بالحملة الثالثة الشرقية، أدى القتال بين النظام ومليشيات موالية من جهة، وتنظيم داعش من جهة أخرى، إلى خسائر بشرية في صفوف الطرفين، وتمكنت قوات النظام من تحقيق تقدم واسع في نقاط عدة في البادية، حيث استعاد السطر على مساحات جديدة كان خسرها في الأشهر الماضية». وأعلن «المركز»، أن قوات النظام «باتت تسيطر على المنطقة الممتدة من حقول أرك وطريق تدمر - السورية - العراقية، وحتى جنوب السخنة، وصولاً إلى الحدود السورية - العراقية، وحتى جنوب السخنة، محطة (تي تو)، لضخ النفط، داخل الحدود الإدارية لمحافظة دير الزور، مروراً بالحملة الثالثة الشرقية، أدى القتال بين النظام ومليشيات موالية من جهة، وتنظيم داعش من جهة أخرى، إلى خسائر بشرية في صفوف الطرفين، وتمكنت قوات النظام من تحقيق تقدم واسع في نقاط عدة في البادية، حيث استعاد السطر على مساحات جديدة كان خسرها في الأشهر الماضية».



مدينة الرقة كما بدت من الجو في صورة وزعتها «قوات سوريا الديمقراطية»، وفي الأطار طائرة استطلاع لـ«داعش» أسقطتها

في مدينة الرقة وجنوبها»، مشيراً إلى أن «قصف قوات التحالف على بلدة القرة وجنوب نهر الفرات، أدى إلى مقتل 8 أشخاص على الأقل بينهم طفل وسيدة، وسقوط عدد من الجرحى».

من جهته، قال أبو محمد الرقوي، إن «منطقة الحسر القديم عند المدخل الجنوبي لمدينة الرقة، لا تزال تحت سيطرة المعارضة السورية الديمقراطية»، وتسيطر عليها ناريًا، لكن تنظيم داعش لديه عدد من الخنادق والأنفاق التي تساعد على التحرك والانتقال من وإلى الرقة، وعلى محاور بادية حمص

أما خارج الرقة، فتستمر المعارك العنيفة بين «قوات سوريا الديمقراطية» وقوات «مجلس منيخ العسكري» من جهة؛ وتنظيم داعش من جهة أخرى، على محاور جنوب نهر الفرات، (جنوب الرقة)، وأعلن «المركز السوري لحقوق الإنسان»، أن «قوات عملية (غضب الفرات)، حققت تقدماً في المنطقة، وتمكنت من السيطرة على مواقع كانت تحت سيطرة التنظيم»، وأشار إلى أن «القوات المهاجمة سيطرت على قرية الخوخة»، مؤكداً أن «الاشتباكات تراكمت مع قصف من طائرات التحالف الدولي على نقاط الاشتباك، ومناطق أخرى

أوضح أبو محمد الرقوي، أحد مؤسسي تجمع «الرقة نديج بصمت» لـ«الشرق الأوسط»، أن «تنظيم داعش كان يستعد لهجوم (سوريا الديمقراطية) مسبقاً، واستطاع صده عبر مئات الأتباع والسيارات المفخخة، وتحضن مقاتليه في الخنادق»، مؤكداً أن «التنظيم يخوض معارك استنزاف مع القوات المهاجمة داخل المدينة، خصوصاً أنه يستفيد من تراجع حدة القصف الجوي، على نقاط الالتحام والمواجهات المباشرة»، لافتاً إلى أن «إبرز ضحايا القصف الجوي والمدفعي الذي تنفذه قوات التحالف هم المدنيين».

وأوضح أبو محمد الرقوي، أحد مؤسسي تجمع «الرقة نديج بصمت» لـ«الشرق الأوسط»، أن «تنظيم داعش كان يستعد لهجوم (سوريا الديمقراطية) مسبقاً، واستطاع صده عبر مئات الأتباع والسيارات المفخخة، وتحضن مقاتليه في الخنادق»، مؤكداً أن «التنظيم يخوض معارك استنزاف مع القوات المهاجمة داخل المدينة، خصوصاً أنه يستفيد من تراجع حدة القصف الجوي، على نقاط الالتحام والمواجهات المباشرة»، لافتاً إلى أن «إبرز ضحايا القصف الجوي والمدفعي الذي تنفذه قوات التحالف هم المدنيين».

مقتل العشرات في قصف للتحالف على سجن لـ«داعش»

محافظة دير الزور التي يسيطر تنظيم داعش على الجزء الأكبر منها. وشهدت العلاقة بين واشنطن ودمشق توتراً خلال الفترة الماضية، واستهدف التحالف الدولي خلال الفترة الماضية مقاتلين موالين للجيش النظامي السوري قالت إنهم شكلوا تهديداً للقوات التي تدرّب فصائل معارضة في منطقة التنف قرب الحدودية

في ريف دير الزور الشرقي، ما أسفر عن مقتل 42 سجيناً مدنياً عتقلهم التنظيم لأسباب عدة». وقُتل أيضاً في القصف، وفق عبد الرحمن، 15 عنصراً من تنظيم داعش هم 11 سجيناً وأربعة حراس».

وشهدت مدينة الميادين خلال الأشهر الأخيرة تصعيداً للقصف الجوي من قبل التحالف الدولي، وهي التي شكلت خلال

معاركها ضد المتطرفين، إلا أن الفترة الماضية شهدت تصعيداً غير مسبوق بين دمشق وواشنطن رغم تأكيد الأخيرة أنها لا تريد الدخول في أي مواجهة مع النظام السوري. وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان «رامي عبد الرحمن: «استهدفت طائرات التحالف الدولي فجر الاثنين سجنًا يتبع للجهاز الأمني في تنظيم داعش في مدينة الميادين»

قتل 57 شخصاً غالبيتهم من المعتقلين المدنيين في قصف جوي للتحالف الدولي بقيادة واشنطن استهدف فجر الاثنين سجنًا لتنظيم داعش في شرق سوريا. ويستهدف التحالف الدولي منذ عام 2014 تنظيم داعش في كل من سوريا والعراق، ويدعم قوات محلية على الأرض في

التنقيح الأوسط في شالي أورفا حيث الجالية تتجه للعودة إلى المدينة

أهالي الرقة في تركيا يطالبون بـ«ممرات آمنة»



منى فريخ ترفع لافتة بمدينة غازي عنتاب مطالبة بتأمين معابر إنسانية لمدنيي الرقة («الشرق الأوسط»)

العودة؛ إذ ينتظرون بفارغ الصبر انتهاء المعارك، وكثير منهم جهزوا حقائبهم للسفر، لكن العودة ليست بتلك السهلة، بحسب بشير، وبلغت: «غياب الخدمات وتوفير الأمان وحاجات الناس الغذائية والأساسية ليست أسوأ خانوية، فهذه القضايا وغيرها ستحدّد سرعة عودة أهالي الرقة بعد طرد (داعش)».

وحذر العويد «قوات سوريا الديمقراطية» من تكرار تجربة بلدة نبل أبيض (التابعة لمحافظة الرقة)، بعد تحريرها من قبضة مقاتلي التنظيم صيف عام 2015، وقال: «هذه القوات تعاملت مع سكان البلدة بشكل انتقامي على أنهم حاضنة لتنظيم داعش المتطرف، وفي حال تحررت هذه التجربة في الرقة، برايي فإن كثيرين سيرفضون العودة، وستتعامل معها على أنها قوة محتلة».

أما بشير الهويدي، الذي يعمل مع «مركز المجتمع المدني والديمقراطية»، بمكتب أورفا، فيقول إن «المزاج العام لأهالي الرقة اللاجئ في تركيا، مع بلدهم بعد سيطرة التنظيم المتطرف على مناطقهم. والاعلاميين من أبناء الرقة صحيفة «الحرمل»، التي انطلقت في 1 أكتوبر (تشرين الأول) 2014، وهي ثقافية سياسية نكص شهرية مستقلة يتزاسها الكاتب والروائي ماجد العويد. يقول العويد إن «كادر (الحرمل) سيعود إلى الرقة في حال توفرت الظروف والمناخ المناسبين لحرية العمل الصحافي، لنشرها وطبعها وتوزيعها»، مشدداً على أنه «بعد تخلص الرقة من الوحش المسيطر عليها وتحربها من برائن تنظيم داعش، فستعود من كل بد».

الجوال فإذا كتبوا لي رسالة مرحبا على خدمة (واتساب)، فهذا يعني أنهم بخير». وبحسب أرقام مديرية الهجرة التابعة لوزارة الداخلية السورية، تتركز أعداد اللاجئين السوريين في 400 ألف، غالبيتهم من مدينتي الرقة ودير الزور ونزوحوا عن

وتابعت قائلة: «مطلبنا تأمين ممرات آمنة لإخراج المدنيين بسلام، ما نود إيصاله للمجتمع الدولي رسالة مفادها بأن أهالي الرقة ليسوا حاضنة اجتماعية لتنظيم داعش، وليسوا داعش؛ لكنهم جغرافياً ولدوا في هذا المكان».

ويقدر ناشطون سوريون وتشارك مع مئات من زميلاتها بالأنشطة المدنية آنذاك، لكنها بعد أشهر اضطرت للمغادرة خشية من تعرضها للاعتقال على يد مقاتلي التنظيم. اليوم تحول منزل منى في مدينة غازي عنتاب التركية إلى مرسم كتابة لافتات وقصاصات بعد أن أطلقت هي ومجموعة من الناشطين والناشطات من أبناء الرقة، حملة «انقذوا مدنيي الرقة» منتصفاً الشهر الحالي، لتنظيم الاعتصامات والوقفات الاحتجاجية في الولايات التركية وبياض مدن العالم، مطالبين بتحجيد المدنيين عن المعارك المستمرة في الرقة.

نشر النشطاء وسم الحملة عبر صفحاتهم على منصات التواصل الاجتماعي، ونظموا في 18 من الشهر الحالي اعتصاماً في مدينة غازي عنتاب، شارك فيه قرابة مائة ناشط وناشطة، فتقدمهم منى التي كانت ترفع لافتة كتبت عليها: «فرات الدم: الرقة ودير الزور»، في إشارة إلى الضحايا المدنيين الذين يسقطون يومياً جراء قصف الطيران والمعارك الحدمية في مسقط رأسها.

جواد أبو حطب التابعة للائتلاف المعارض في 12 من الشهر الحالي قراراً بتعيين أعضاء مجلس محافظة الرقة، وانتخاب رئيس ومكتب تنفيذي. ويتراأس المجلس الحاصي بسعد شويش المنحدر من بلدة نبل أبيض (شمال الرقة)، شويش اتهم «قوات سوريا الديمقراطية» بتهمة «استهداف المدنيين» في ريف حلب الشمالي، وفي أعقاب الكمين الذي نصبته القوات الكردية مؤخرًا خلال تقدم الفصائل في محيط دير الزور، ومحيط دارة عزة بريف حلب الغربي، التي قضى خلالها 36 مقاتلاً من الفصائل.

وأسيست مائة شخصية اجتماعية وعشائرية من أبناء الرقة مجلساً مدنياً في 18 أبريل (نيسان) الماضي، لإدارة المحافظة بعد طرد التنظيم، وانتخبوا الشيخ محمود البرسان، والناشطة ليلى مصطفى للرئاسة المنتزعة إلى جانب 3 نواب. ليلى مصطفى أكدت لـ«الشرق الأوسط» أن «قوات سوريا الديمقراطية» تعهدت بتسليم إدارة المدينة بعد تحريرها للمجلس المدني، وقالت: «شكلنا مجالس محلية في كل منطقة محرة، واتخذنا مقراً مؤقتاً في بلدة عين عيسى (غرب الرقة)»، وأضافت: «بعد تحرير الرقة سنقوم بإعادة بناء المجلس ليضم جميع أبناء المحافظة من ذوي الكفاءات والاختصاصات دون تهميش أحد، لتصبح الرقة نموذجاً للجيش المشترك».

وتتم تشكيل لجنة 14 لخصصة لإعادة عمل المؤسسات الخدمية، وجهان قوى الأمن الداخلي، الذي يخضع إدارياً للخياطة العامة التابعة لهيئة القضاء في المجلس المدني، ويبدأ الجهاز عمله بشكل فعلي وانتشرت عناصر الشرطة في معظم القرى والبلدات المحررة،

وتم تشكيل لجنة 14 لخصصة لإعادة عمل المؤسسات الخدمية، وجهان قوى الأمن الداخلي، الذي يخضع إدارياً للخياطة العامة التابعة لهيئة القضاء في المجلس المدني، ويبدأ الجهاز عمله بشكل فعلي وانتشرت عناصر الشرطة في معظم القرى والبلدات المحررة،

وتم تشكيل لجنة 14 لخصصة لإعادة عمل المؤسسات الخدمية، وجهان قوى الأمن الداخلي، الذي يخضع إدارياً للخياطة العامة التابعة لهيئة القضاء في المجلس المدني، ويبدأ الجهاز عمله بشكل فعلي وانتشرت عناصر الشرطة في معظم القرى والبلدات المحررة،

وتم تشكيل لجنة 14 لخصصة لإعادة عمل المؤسسات الخدمية، وجهان قوى الأمن الداخلي، الذي يخضع إدارياً للخياطة العامة التابعة لهيئة القضاء في المجلس المدني، ويبدأ الجهاز عمله بشكل فعلي وانتشرت عناصر الشرطة في معظم القرى والبلدات المحررة،

وتم تشكيل لجنة 14 لخصصة لإعادة عمل المؤسسات الخدمية، وجهان قوى الأمن الداخلي، الذي يخضع إدارياً للخياطة العامة التابعة لهيئة القضاء في المجلس المدني، ويبدأ الجهاز عمله بشكل فعلي وانتشرت عناصر الشرطة في معظم القرى والبلدات المحررة،

وتم تشكيل لجنة 14 لخصصة لإعادة عمل المؤسسات الخدمية، وجهان قوى الأمن الداخلي، الذي يخضع إدارياً للخياطة العامة التابعة لهيئة القضاء في المجلس المدني، ويبدأ الجهاز عمله بشكل فعلي وانتشرت عناصر الشرطة في معظم القرى والبلدات المحررة،

وتم تشكيل لجنة 14 لخصصة لإعادة عمل المؤسسات الخدمية، وجهان قوى الأمن الداخلي، الذي يخضع إدارياً للخياطة العامة التابعة لهيئة القضاء في المجلس المدني، ويبدأ الجهاز عمله بشكل فعلي وانتشرت عناصر الشرطة في معظم القرى والبلدات المحررة،

وصل عدد متابعي هاشتاغ الرحمة

على (تويتر) إلى 800 ألف

حيث تساهم في عملية إعادة الأمان والاستقرار؛ بحسب ليلى مصطفى. من جانب آخر، أصدرت الحكومة السورية المؤقتة برئاسة

حيث تساهم في عملية إعادة الأمان والاستقرار؛ بحسب ليلى مصطفى. من جانب آخر، أصدرت الحكومة السورية المؤقتة برئاسة

حيث تساهم في عملية إعادة الأمان والاستقرار؛ بحسب ليلى مصطفى. من جانب آخر، أصدرت الحكومة السورية المؤقتة برئاسة

حيث تساهم في عملية إعادة الأمان والاستقرار؛ بحسب ليلى مصطفى. من جانب آخر، أصدرت الحكومة السورية المؤقتة برئاسة

حيث تساهم في عملية إعادة الأمان والاستقرار؛ بحسب ليلى مصطفى. من جانب آخر، أصدرت الحكومة السورية المؤقتة برئاسة

حيث تساهم في عملية إعادة الأمان والاستقرار؛ بحسب ليلى مصطفى. من جانب آخر، أصدرت الحكومة السورية المؤقتة برئاسة

حيث تساهم في عملية إعادة الأمان والاستقرار؛ بحسب ليلى مصطفى. من جانب آخر، أصدرت الحكومة السورية المؤقتة برئاسة

حيث تساهم في عملية إعادة الأمان والاستقرار؛ بحسب ليلى مصطفى. من جانب آخر، أصدرت الحكومة السورية المؤقتة برئاسة

وأكد باسيل التزامه بـ«الاتفاق السياسي» فيما خص قانون الانتخاب الحالي، لكن لدورة واحدة، مؤكداً أنه سيعمل على تعديل القانون بعد الانتخابات المقبلة، معلناً أن الهدف الأساسي هو الوصول إلى الدولة المدنية، رغم اعترافه بصعوبة شديدة في تحقيق هذا الخيار.

وفيما يأتي نص الحوار:

الوطني الحر» الذي يرأسه سيرشع مسلمين في مقاعد مختلفة في الانتخابات البرلمانية المقبلة، نافياً بشدة ما يقال عن أن مشاريع قوانين الانتخاب المختلفة التي طرحت كانت كلها تهدف لتأمين وصوله إلى البرلمان، معتبراً أنه ضحى شخصياً في هذا القانون لأن الصوت التفضيلي على مستوى الدائرة كان أفضل له بكثير من حصره في القضاء كما أقر في القانون الجديد.

قال: فتحنا صفحة جديدة... وسنفضح كل من يعرقل

باسيل لـ التشرق الأوسط: تحالفنا مع «المستقبل» سيجرم في الانتخابات

(الوطني الحر) يريد أن يثبت حضوره على مستوى لبنان. إنها مناسبة لأن نخب فيها حضورنا، وأن نحضر فيها لمراحل لاحقة، يكون فيها التمثيل السياسي أوسع من السابق.

● سيكون لديك مرشوحون مسلمون؟

● نعم بالتأكيد.

● في كل الدوائر؟

● الأمر يتوقف على المصلحة الانتخابية.

● تحالفك مع تيار المستقبل هل سيجرم في الانتخابات؟

● نعم.

● كيف... بلوائح مشتركة أم تعاون؟

● سنرى لاحقاً كيف يمكن أن يتجرم.

● ما رأيك فيما قيل عن أنه قانون انتحالي فصل على قياس جبران باسيل؟

● أنا لا أستطيع أن أعالج العقد النفسية، إنه قانون على مستوى لبنان، وبالعكس أنا ضحية بنفسني من أجل رفاقي.

● وكيف ذلك؟

الاصوات التفضيلي في الدائرة هو الأفضل بالنسبة لي. نحن ضحايا بمقاعد مكفولة في كسروان وجبيل والمتن وجزين، من أجل مقاعد غير مكفولة. بتحالفنا مع «حزب الله» و«المستقبل» استطعنا من دون شك تحقيق تحالفات ضحينا فيها لأننا

اعتبرنا أنه لا يمكن أن تقوم بقانون انتخاب على أساس ظرف تحالف سياسي. لقد حكي كثيرًا للبقاء على قانون الستين، لكننا رفضنا. طرحت خمسة مشروعات قوانين، آخرهم الاقتراح الذي يقول إنها على قياس جبران باسيل من أجل رفضها. لقد ناورنا بما فيه الكفاية مع الاقتراح الأخير للوصول إلى الصيغة الحالية.

وأنا أولهم - سيذهبون باتجاه المطالبة بمزيد من التصحيح للحقوق الطائفية.

● تقول إنك في القانون التسيبي ستخسر مقاعد، في حين أنت تطالب الناس بإعطائك الأكثرية، فكيف ذلك؟

● أنا أريد الأكثرية الإصلاحية، لا أكثرية التيار الوطني الحر، إلا إذا استطعنا أن نأخذ «لائحة الأودام» من كل الطوائف والأحزاب.

● هل ارتسمت صورة التحالفات لديك؟

● كلا، لأنها مفتوحة على كل الاحتمالات. لدينا تحالفات أساسية واضحة سنحاول أن نحافظ عليها في الانتخابات، ومن فوائد النسبية أنها تعطيك المرونة، فستستطيع أن تنزل إلى الانتخابات وحيداً.

● وتحالفك مع «القوات»؟

● هو يخضع لاعتبارين، الأول مصلحة كل فريق انتخابي، وبالنسبة إلينا أن تبقى محافظين على وحدة المجتمع واستقراره والوحدة التي تعطي القوة في تحقيق الأهداف.

نحن مع الدولة المدنية الشاملة وللانتقال إليها يجب أن تظمن الطوائف لحاضرها ومستقبلها

نحن نهمنا أن نتضمن القوة الكبرى من ترجمة قوتها الحقيقية، كما أن النسبية تسمح للقوى الصغرى أن تتمثل، لكن بحجمها الحقيقي. لا يمكن أن نعود إلى الأحكام المنتفخة، مخلفات (قانون) لا بد من أن تذهب معه.

● هل ستكون ترشيحاتكم مقصورة على المقاعد المسيحية، أو ستحاولون القفز فوقها؟

● بالتأكيد لن تقتصر على المقاعد المسيحية، التيار

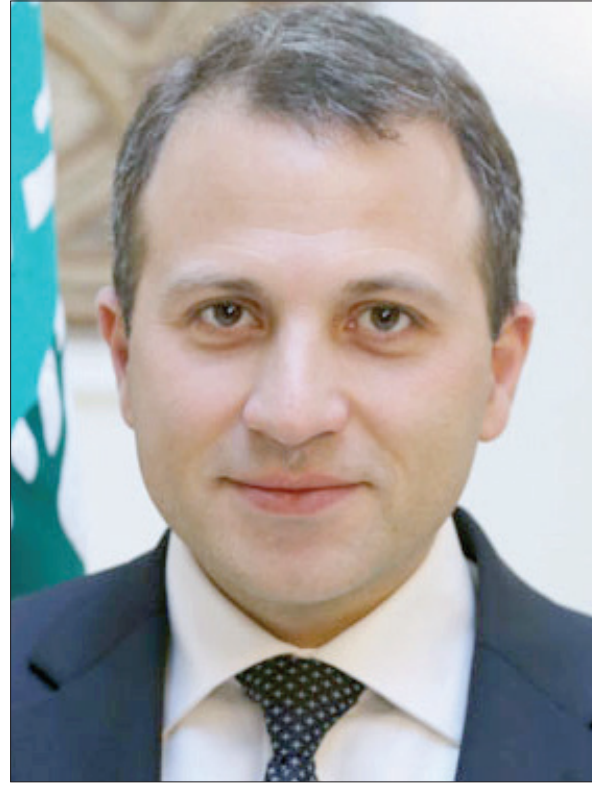
بالحد الأدنى من الأصوات التفضيلية، وهذا عيب في القانون يجب تصحيحه. أما في هذه الدورة فهناك أشياء تقنية يجب تصحيحها.

● كيف تطالبون بالدولة المدنية، وحقوق الطوائف في الوقت نفسه، أستم كمن يطلب الشيء ونقيضه؟

● هي نقلة، يجب أن نتدرج فيها، بمواكبة ثقافية وتربوية وتغيير قوانين. لا نستطيع أن نقوم بقانون انتخاب عصري، في حين الزواج المدني ممنوع. نحن مع الدولة المدنية الشاملة، وللانتقال إليها، يجب أن تظمن الطوائف لحاضرها ومستقبلها.

● فكيف للمواطن أن يطمئن لدولة غير موجودة ولا تخدمه، أنا مدرك أن الأمر ليس سهلاً، لكننا نستطيع بالعمل الجاد وتدرجياً.

● يمكننا مثلاً أن نبدأ بزواج مدني اختياري، ومن ثم بقانون زواج مدني إجباري في وقت لاحق. نحافظ على الطوائف بحضورها وثقافتها وبالتربية والمدارس، فهذا جزء من تنوع لبنان وجعله، لكن



وزير الخارجية اللبناني

سكت. وإلا فإن البلد سوف يذهب إلى الهاوية. نحن البديل، لكننا نريد من الناس أن تعطينا الأكثرية في مجلس النواب لتكون البديل، وإذا لم يعطونا إياها بسبب الوضع الطائفي، فنحن مجبرون على أن نعمل مع الآخرين، ولهذا نأمل في أن يعطوا الذين يشبهوننا. نريد من الناس أن تصدق أن العهد الجديد سوف يعطي الفارق، ونعمل من أجل ذلك.

● ماذا عن قانون الانتخاب... لقد أقر في البرلمان، وبالبيتم في اليوم التالي بتعديله؟

● القانون فيه أخطاء، ولا بد من تصحيحها. أنا ملتزم بالاتفاق السياسي (حول القانون) وأطالب بتعديله، لكن ليس بهذه الدورة (الانتخابات المقبلة).

● المرشع يجب أن تكون لديه شعبية كافية، والقانون الجديد يسمح له بالفوز

العمل والإنتاج.

● الرئيس عون قال إن الناس فقدت الثقة بالدولة كلها معه حق. أنا كنت أقول إنه إذا لم نتمكن من إعادة الكهرباء على مدار الساعة، فالناس من حقها أن تشكو.

● هل قطعنا مرحلة العمى؟

● نحن نقول إننا أمام مرحلة جديدة، ونتمنى ألا يعرقل أحد بعد اليوم.

● ماذا لو لمستم عرقلة؟

● إذا تمت العرقلة، فسنكتلم بشكل واضح. أنا لا أريد أن أنظر إلى الوراء، بل إلى الأمام. أنا لا أريد أن أقول أننا سنقوم بتنفيذ كل ما نريد، كما نراه. هناك وزارات ليست معنا بوصفها فريقاً سياسياً، وعليها جزء أساسي من المسؤولية في التنفيذ.

● نحن نقول إنه على كل وزير أن يقوم بدوره بشفافية مطلقة، وإذا لم يقم بذلك فلن نسكت، ورئيس الجمهورية لن

نحن أساس المجتمع المدني، وكنا نعمل دائماً من أجله، فلا يصح أن نصبح متهمين بأننا نكف ضد المجتمع المدني الطوائف لا نستطيع أن تحمي الفاسدين. الوزراء الآن لا يحميهم أي أحد إلا عليهم، في موضوع الكهرباء عملنا طويلاً ولم نتمكن من تحقيق الإنجازات التي كنا نسعى إليها ونأمل فيها، فكانوا يعملون كل يوم حكاية جديدة للعرقلة فقط. والأمر نفسه كان في قطاعات أخرى، وكانت النتيجة عرقلة عمل الدولة وحرمان الناس من أبسط حقوقهم، وبقاء البلد من دون نهضة اقتصادية.

● من الذي سيضمن عدم تأثر التنفيذ بالناكفات السياسية التي شهدناها في الفترة الماضية في أكثر من ملف؟

● أتمنى ألا يكون هناك مناكفات، من الذي سيربح بالناكفات؟ هناك انتخابات برلمانية مقبلة، والناس تريد أن تعمل وتنتج، ومن سيرعقل فسيخضع نفسه ويظهر بأنه منتج ومزدهر، كما فعلنا في الشق السياسي، وهو الأصعب.

● ماذا بعد ورقة بعيداً؟

● تنفذها، لأن الكلام سهل. لا أحد يقول إنه لا يريد الكهرباء ومحاربة الفساد. الورقة ليست لمصلحة فريق دون غيره. هذه الورقة لكل الناس.

نعطي أهمية كبرى للموضوع الاقتصادي، وكذلك محاربة الفساد وإصلاح الدولة.

● كيف التنفيذ؟ وعلى عاتق من؟

● رئيس الجمهورية هو من سيتابع، فهذه ورقته، والحكومة سوف تنفذ. هناك عمل متكامل ومؤسسي سوف يتم في هذا المجال والمهم في نهاية المطاف هو تحقيق الإنجاز الذي سيكون من مصلحة الجميع.

● وما الذي سيضمن عدم تأثر التنفيذ بالناكفات السياسية التي شهدناها في الفترة الماضية في أكثر من ملف؟

● أتمنى ألا يكون هناك مناكفات، من الذي سيربح بالناكفات؟ هناك انتخابات برلمانية مقبلة، والناس تريد أن تعمل وتنتج، ومن سيرعقل فسيخضع نفسه ويظهر بأنه منتج ومزدهر، كما فعلنا في الشق السياسي، وهو الأصعب.

● ماذا بعد ورقة بعيداً؟

● تنفذها، لأن الكلام سهل. لا أحد يقول إنه لا يريد الكهرباء ومحاربة الفساد. الورقة ليست لمصلحة فريق دون غيره. هذه الورقة لكل الناس.

قانون الانتخاب والمشروعات التي سبقتها لم تفصل على قياس جبران باسيل والطوائف لا تستطيع أن تحمي الفاسدين

فاتورة الهاتف الجوال بعد سنوات من الأسعار العالية، فوفرت على المواطن، وزدت من مداخيل الدولة في الوقت نفسه. ومع هذا فقد رسبت في الانتخابات النيابية في العام نفسه. بدلاً من أن يخاف كل فريق من الآخر، فليذهب كل منا إلى وزارته للعمل المنتج الذي يفيد الناس والدولة. البلاد لم تعد تحتل هذا الترف السياسي. نحن مع المجتمع المدني بكل مطالبه.

الورقة تطوي مرحلة، وتفتح مرحلة أخرى بعد إقرار قانون الانتخاب. نحن نمر بمرحلة تنفيذ ما اتفقتنا عليه خلال النقاش على تفاصيل قانون الانتخاب. نحن نريد أن نذهب في اتجاه الدولة المدنية، وعلينا أن نحدد أي وجهة سوف نأخذ. علينا أن نقرر ماذا نأخذ، حقوق الطوائف أو الشعب. نحن نريد الدولة المدنية التي تكلمت الورقة عنها، كما تكلمت أيضاً عن تثبيت التساوي بين اللبنانيين من أجل الانطلاق نحو الغاء الطائفية السياسية.

● الشق الثاني من الورقة هو إصلاح اقتصادي، وقد تم فيها تحديد ركائز العملية الاقتصادية. نحن

عون يدعو لمواجهة التحديات بالوحدة والتضامن

بيروت، «الشرق الأوسط»

دعا الرئيس اللبناني ميشال عون إلى «الوحدة بين مختلف الطوائف في المشرق العربي لمواجهة التحديات التي تعصف ببلده ومجتمعاته، والتي لا تفرق بين أبناء هذه المجتمعات وطوائفهم». وشدد على أهمية التضامن في هذه المرحلة الصعبة، للوقوف في وجه التحديات الراهنة.

وقال عون، خلال استقباله أمس البطريك الجديد لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك، البطريك مار يوسف الأول العبيسي، على رأس وفد من طائفة الطائفة والرؤساء العامين فيها من مختلف أنحاء العالم: «نحن كمسيحيين في لبنان والمشرق، نعيش وحدتنا الكنسية بين الكنائس الكاثوليكية والأرثوذكسية وبقيّة الطوائف، كما أننا نعيش الأزمة نفسها،

دمشق، «الشرق الأوسط»

بعد ضغوط من قبل دمشق على أصحاب المطاعم في منطقتي بلودان ومضايا في ريف العمل، عاد إلى العمل عدد من المطاعم خلال أيام عيد الفطر، وتداول سوريون صوراً لطمع شهير في بلودان فيما يشبه البشارة بعودة الحياة إلى مكان لثلاثين من سكان دمشق فيه ذكريات جميلة.

وقالت مصادر اقتصادية في دمشق إن الحكومة «بذلت جهوداً كبيرة لدفع أصحاب المنشآت السياحية في بلودان ومضايا والتي يتجاوز عددها الأربعين منشأة إلى إعادة تشغيلها وإلا فسكنون تحت طائلة المصادرة»، وأضافت المصادر أن الحكومة منذ أن

مظاهرة في سجن حمص والنظام يهدد باقتحامه مقبرة جماعية في حماة قتلها من عناصر «الجيش الحر»

عن أحد السجناء قوله: «يريدوننا كمعتقلي الأفرع الأمنية والأمنية المعتمة، لا نعلم ما هو الوقت ولا التاريخ نزلاء السجن طالبوا بالإفراج عنهم فوراً، تنفيذاً للوعود التي قطعها مسؤولو النظام بإطلاق سراحهم، عقب الانتهاء من تنفيذ اتفاقية حي الوعر.

ورد مدير السجن ومسؤولوه على السجناء، بالتهديد باقتحام السجن ومصادرة أجهزة الهواتف الجوال، ونقل موقع «كلنا شركاء» المعارض،

إلى ذلك، خرجت صباح يوم الأحد الماضي، وعقب صلاة العيد مباشرة، مظاهرة في سجن حمص المركزي، نفذها نزلاء السجن طالبوا بالإفراج عنهم فوراً، تنفيذاً للوعود التي قطعها مسؤولو النظام بإطلاق سراحهم، عقب الانتهاء من تنفيذ اتفاقية حي الوعر.

ورد مدير السجن ومسؤولوه على السجناء، بالتهديد باقتحام السجن ومصادرة أجهزة الهواتف الجوال، ونقل موقع «كلنا شركاء» المعارض،

كانت تخضع لسيرته... وأوضحت «شبكة شام»، أن «جند الأقصى»، الذي بايع تنظيم داعش، قام بتصفيّة أكثر من 120 معتقلاً من عناصر فصائل الثوار، بعد أن قام باعتقالهم خلال عودتهم من مواقع الرباط في ريف حماة الشمالي، ورفض تسليم جنائمينهم لذويهم قبل انسحابه من المنطقة كورقة ضاغطة على الفصائل لقبول خروجه من المنطقة بضمانات، والذي تم في شهر فبراير (شباط) من العام الجاري».

بأن «الإهالي وعناصر الثوار المرابطين بريف حماة الشمالي، عثروا على عدد من الجثث المنحلة، داخل بئر للمياه في منطقة تل حوير، إلى الشرق من مدينة مورق».

وقالت إن «عناصر الدفاع المدني والثوار، تمكنوا من انتشال سبع جثث متحللة لمدنيين وعسكريين، تمت تصفيتهم ميدانياً، وإلقاؤهم في البئر قبل أشهر كثيرة، ويرجح أنهم قتلوا على يد لواء (جند الأقصى) قبيل انسحابه من المنطقة التي

بيروت، «الشرق الأوسط»

عثر على مقبرة جماعية في ريف حماة الشمالي، تعود جثث القتلى فيها إلى الجيش السوري الحر، ويرجح أن يكون فصائل «جند الأقصى» المقرب من تنظيم داعش، هو من أقدم على تصفيتهم، خلال المعارك التي دارت بين الطرفين خلال الأشهر الماضية.

وأفادت «شبكة شام» الإخبارية المعارضة، نقلاً عن مصدر ميداني في ريف حماة،

«مهرجان سياحي» في وادي بردى بعد الحصار والقصف... والأسعار تفوق القدرة

للمدنيين الفارين من القصف العنيف من المناطق المجاورة. وتستعد محافظة ريف دمشق لإطلاق مهرجان بلودان السياحي الأول عقب أيام عيد الفطر، خلال شهر يوليو (تموز) القادم، ويتضمن الكثير من النشاطات على مدار المنطق. ورغم ضعف المقومات الأساسية من خدمات وعماله، وبحسب أرقام وزارة السياحة في حكومة النظام يوجد في بلودان 42 مطعمًا، تم العمل على إعادة تشغيل نحو ثلاثين مطعمًا خلال أيام العيد، لكن الذي بدأ فعلياً باستقبال الزبائن خلال عيد الفطر لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة.

كثيراً، ولكن إعادتها تاهلها مسألة ليست سهلة، بسبب النقص الكبير في اليد العاملة الشابة، غالبية الشباب إما قتل أو اعتقل أو هاجر أو سيق إلى الخدمة العسكرية، ومن تبقى إما فتيحة ليس لديهم خبرة وإما كهول يعملون بطاقة شح الكهرباء والاستعاضة بالمولدات ما يعني «زيادة تكاليف ستعكس على الأسعار» التي باتت تفوق قدرة زبائننا التقليديين من العائلات المتوسطة الدخل.

ويشار إلى أن بلودان لم تتعرض للقصف وتدمير كبير قياساً لما تعرضت له مدينة الزبداني وبقي مناطق وادي بردى ذات الغالبية السنية، الأمر الذي جعل من مدينة بلودان ملجأ



من بلودان بين دمشق وحدود لبنان (موقع المدينة)

الاستجابة لضغوط النظام لاستئناف العمل في منشآتهم، وقال إن منشآته «لم تتضرر

كثيراً، والأسعار لا تحتمل. ويوجد أصحاب التراسات والمطاعم صعوبة كبيرة في

في أشهر وأكبر مطعم في بلودان لكنه لم يعد كما كان قبل الحرب، الخدمة تراجع

انتهت من عمليات «تهجير المعارضين من وادي بردى إلى الشمال السوري بداية مايو (أيار) الماضي، سارعت إلى دفع الحركة السياحية مزرة فواكه وخبزيرة لربية الحيوانات والطيور النادرة هاله منظر الدمار والخراب الذي حل بمزرعته، وقال إن كل المصادر أسباب استثناء الزبائن لـ«التمركز عناصر حزب الله فيها كونها قريبة من الحدود مع لبنان واعتبارها منطقة نفوذ إيراني عسكري» وتبدي حكومة النظام اهتماماً ملحوظاً ببلودان التي تضم عدة طوائف مسيحية إلى جانب المسلمين السنة. فقد تم على الفور إعادة تشغيل خط النقل العام دمشق - بلودان، بعد توقف لأكثر من أربع سنوات،

أصيب فيها 39 من رجال الأمن... وشهدت «تخريب» ممتلكات

مواجهات في مدينة الحسيمة المغربية يوم العيد



الرياض، الشرق الأوسط،

دارت صدامات في إقليم الحسيمة الواقع شمال المغرب ليلة أول من أمس بين قوات الأمن ومتظاهرين، وذلك غداة إعراب العاهل المغربي الملك محمد السادس عن «استيائه وانزعاجه وقلقه» إزاء التأخر في تنفيذ مشاريع تنمية مقررة لهذه المنطقة، التي تشهد منذ ثمانية أشهر حركة احتجاج شعبية واسعة. وأفاد ناشطون محليون لوكالة الصحافة الفرنسية بأن «تجمعا كبيرا» كان مقررا أن يجري في مدينة الحسيمة خلال عيد الفطر أول من أمس تلبية لنداء أطلقه «الحراك» للمطالبة بالإفراج عن قاداته وأنصاره الموقوفين، لكن قوات الأمن انتشرت بأعداد كبيرة لتفريق المتظاهرين.

وبينا قال أحد الناشطين إن الشرطة «غلقت الحسيمة بالكامل وضاعت نقاط التفطيش» المؤدية إلى المدينة، قال صحافي محلي في طلبا عدم نشر اسمه إن «متظاهرين أتوا من المناطق المجاورة، ولا سيما من آسوزون ونماسين ولكنهم منوعوا من الوصول» إلى الحسيمة،

مضيفا أنه في أجدير المجاورة لمدينة الحسيمة «اندلعت صدامات بين قوات الأمن ومتظاهرين أراودا النوجة إلى الحسيمة»، وأكد أن الصدامات أسفرت عن وقوع إصابات، إضافة إلى «اعتقال عشرات» المتظاهرين.

وفي مدينة الحسيمة نفسها تمكن متظاهرون من التجمع قرابة الساعة الخامسة عصرا يوم العيد، لكن قوات الأمن قامت بتفريقهم، حسب المصدر ذاته.

وتأتي هذه الصدامات غداة

جانب من المواجهات في مدينة الحسيمة بين المتظاهرين والأمن (أ.ف.ب)

إصدار العاهل المغربي تعليماته

لوزير الداخلية والمالية بالتحقيق

في أسباب «عدم تنفيذ المشاريع

المبرمجة» لإقليم الحسيمة،

والتحديد المسؤوليات، ورفع تقرير

بهذا الشأن في أقرب الأجل».

ويشهد إقليم الحسيمة في

منطقة الريف مظاهرات منذ صرغ

بائع سمك في نهاية أكتوبر (تشرين

الأول) 2016 سحقاً داخل شاحنة

نفايات. واتخذت المظاهرات في

منطقة الريف مع الوقت طابعا

اجتماعيا وسياسيا للمطالبة

بين صفوفها أشخاصا ملثمين،

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

قامت يوم العيد باستفزاز القوات

بالحجارة، ما أدى إلى إصابة 39

فردا من هذه القوات بجروح متفاوتة

الخطورة، ونقلوا على إثرها إلى

المستشفى لتلقي الإسعافات اللازمة.

وقالت السلطات أمس إن

هؤلاء الأشخاص عمدوا أيضا على

مهاجمة مستعجلات المستشفى

الإقليمي، وإلحاق خسائر وأضرار

مادية بمرافق المستشفى وبادئ

مجموعة من الأشخاص تضم

بين صفوفها أشخاصا ملثمين،

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

أعلن ناصر بوضياف، نجل

الرئيس الجزائري محمد بوضياف

الذي تعرض لعملية اغتيال قبل 25

سنة، تخلته عن مسعى «البحث

عن الحقيقة»، حول اغتيال والده،

علما بأنه اتهم في وقت سابق

مدير المخابرات العسكرية محمد

مدين، ومدير جهاز الأمن المضاد

الداخلية العربي بلخيز سابقا

بتدبير وتنفيذ الجريمة، وطلب

بمحاكمتهم.

وقال ناصر في رسالة، رفعها

افتراضا إلى والده بمناسبة ذكرى

اغتياله الذي تم في 29 يونيو

(حزيران) 1992، تحمل دلالات

سياسية عميقة: «استمسك

كوني قررت توقيف البحث عن

الحقيقة بخصوص اغتيالك؛ لأن

الجزائر التي لم تغادر قلبك طيلة

حياتك، أصبحت اليوم في خطر.

وبما أنها في خطر قررت ترك

مسير مديري اغتيالك للمعدالة

الإهنية، لأفرغ تحرير الجزائر

من مخالب صقور النظام الموجود

في الحكم منذ الاستقلال المسلوب

من الشعب؛ نظرا لخياف الله ولم

يقدم أبدا للشعب التقدير الذي

يستحقه».

وأشار ناصر إلى أنه ليس

من باب الصدفة أن يتم تخنية

الدعوى بوضياف في التغيير

الحكومي الناجم عن شبهة

الانتخابات البرلمانية الأخيرة.

فقد تم ذلك لمسح اسمك مرة

الجاري، احتجاجا على استمرار

الحرب وتدهور الأوضاع الأمنية،

وتعد حركته التي أسسها الأولى

التي تنشأ في مناطق الدينكا

بإقليم بحر الغزال الذي ينحدر منه

الرئيس سفا كير ميارديت.

أضرت على حياة جميع مواطني

جنوب السودان بصرف النظر عن

خلفائهم العرقية أو الدينية.

وكان ملياب الذي ينتمي إلى

إثنية الدينكا قد تقدم باستقالته

من برلمان جنوب السودان في

العشرين من يونيو (حزيران)

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

عصرين من أفراد القوات العمومية

أكد أنه سيسعى لتكوين نظام ديمقراطي جديد يوحد مكونات البلاد المختلفة

جنوب السودان: نائب سابق يشكل حركة مسلحة لإنهاء حكم الرئيس

وقال إنه سيسعى لتكوين نظام

ديمقراطي جديد يوحد مكونات

البلاد المختلفة عبر توحيد القوى

السياسية المسلحة التي تحارب

الحكومة.

ودعا ملياب إلى تقسيم جنوب

السودان إلى محاور سياسية

واجتماعية بهدف التداول السلمي

للسلطة كل ثماني أو عشر سنوات

من أجل تحقيق الاستقرار السياسي

بالبلاد، وقال إن الحل الوحيد

للخروج من الأزمة التي تحيط

بالدولة الغنية هو تحريرها من

عدد المقيمين فيها نحو ثمانية

الآف. وقد تعهد الأوروبيون بتقديم

التمويل لتحسين الأوضاع في

المخيمات، لكن رغم ذلك لا يزال

التكدس قائما في بعض لدرجة

أن المهاجرين يضطرون للنوم وهم

جلوس، فيما يتكدس المئات منهم

خلف بوابة حديدية مغلقة على

مراتب متجاورة في قاعة واحدة ليس

بها مصدر للتهوية.

يقول شباب من غينيا يقيم

شكا حرس السواحل من أن الزوارق

كافية لاستيعاب من يتم إنقاذهم من

المهاجرين.

يقول أيوب قاسم المتحدث،

باسم حرس السواحل الليبية:

«إنهم يريدون منا أن نقوم بدور

شرطي أوروبا، لكن في الوقت نفسه

هذا الشرطي يحتاج إلى موارد...

وأنا أتحدى أن يعجل أحد في هذه

الظروف».

وخلال السنوات الأربع الأخيرة

عبر نصف مليون فرد البحر المتوسط

من ليبيا إلى إيطاليا، أغلبهم من

دول أفريقية جنوبي الصحراء

دفعوا المهجرين مبالغ مالية لتقلهم

عبر الصحراء إلى ليبيا، ومنها إلى

أوروبا في زوايق متهاكلة، ويقدر أن

13 ألفا منهم غرقوا في البحر.

ومع تزايد عدد المهاجرين غير

الشرعيين تريد الحكومات الأوروبية

وقف تدفق هؤلاء الحالمين بسواحل

أوروبا، والقضاء على المهجرين، إلا أنه

بعد أكثر من أربعة أشهر من إطلاق

إيطاليا والاتحاد الأوروبي حملة

جديدة لحل الأزمة توضح روايات

المهاجرين ورجال الإنقاذ والمسؤولين

أن هذه الحملة فشلت تقريبا في

تحقيق أي شيء.

وعندما يقع مهاجرون في

قبضة السلطات الليبية يتم نقلهم

إلى مراكز إيواء تخ



اشتباكات عنيفة مع دخول المعارك أسبوعها السادس

الفلبين: لا صفقة مع المسلحين المتحصنين في مراوي

مانبلا (مدينة مراوي) «الشرق الأوسط»

استبعدت الفلبين أمس إجراء مفاوضات مع المتشددون الذين يحتجزون رهائن ويحتلون بلدة مراوي في جنوب البلاد، وذلك بعد تقارير عن رغبة أحد زعماء المتطرفين في مبادلة قس كاثوليكي بوالديه المحتجزين لدى الشرطة وقال إرنستو أبيللا، المتحدث باسم الرئاسة الفلبينية، إن الحكومة لن تبرم أي صفقات مع جماعة ماوتي المتشددة المتحصنة في مدينة مراوي لأن ذلك يتناقض مع سياستها، وإن أي شخص يتفاوض في هذا الصدد ليس مخلوًا بذلك، وكانت صحيفة «فلبين ديلي إنكويرر» أوردت أن عبد الله ماوتي، الذي أسس مع أحد أشقائه جماعة ماوتي المتشددة، قال لمبعوثين من رجال الدين يوم الأحد إنه يرغب في إطلاق سراح والديه في مقابل تحرير الأب تيريسيتو «شيتو» سوجانوب نائب أسقف سراوي. وتعتقد السلطات أن سوجانوب وأكثر من مائة آخرين من المسيحيين محتجزون لدى الجماعة المتطرفة المتشددة، ذات الصلة بتنظيم داعش، كدروع بشرية، وقال أبيللا للصحافيين: «سياسة الحكومة سارية فيما يتعلق بعدم التفاوض مع إرهابيين، وبالتالي فإن المحادثات التي قادها زعماء دين محليون مع الإرهابيين يوم الأحد لم تكن بموافقة الحكومة ولا الجيش ولا القادة السياسيين». وأضاف: «لذا فإن أي مطالب في هذا السياق لا أساس لها. علينا أن نذكر الناس بمدى فداحة جرائم الإرهابيين ومؤيديهم وضرورة محاسبتهم على كل ما اقترفوه من أعمال».



عائلة فلبينية تتابع دقة الضربات على مواقع المتشددين في مراوي (رويترز)

جنوب شرقي آسيا، يغادر ساحة المعركة. وقال أبيللا إن «ذلك يظهر عدم التزام هابيلون بقضيته». واندلعت اشتباكات عنيفة أمس مع دخول المعارك أسبوعها السادس في ظل قصف مكثف بالطائرات على المنطقة التي يسيطر عليها المتمردون والأدعة في الانكماش. ووفق إحصاءات الحكومة قتل 70 جنديا و27 مدنيا و290 متشددا منذ بدء القتال فيما

الرئيس الفلبيني دوتيرتي عاود الظهور علنا بعد غياب أسبوعاً

نرح 246 ألفاً من مدينة مراوي التي تحولت بعض أحيائها إلى أنقاض. وعبر سكان فارون عن اعتقادهم بمقتل عدد كبير من المدنيين بعدما تقطعت بهم السبل في مناطق

أسبوعاً، وهي أطول فترة اختفاء عن الأنظار منذ توليه الرئاسة وسط مخاوف بشأن تدهور صحته، وتصر الحكومة على أن لا أساس لها. والقي دوتيرتي خطاباً في القصر الرئاسي استمر لمدة 25 دقيقة أمس ندد خلاله باحتلال متشددين لبلدة في جنوب البلاد، لكنه لم يتطرق إلى سبب غيابه، وغذى غياب دوتيرتي (72 عاماً)، المعروف بنشاطه العام المكثف

تونس: اعتقال 4 متهمين بحرق ضابط أمن

تونس، المتجه السعيداني

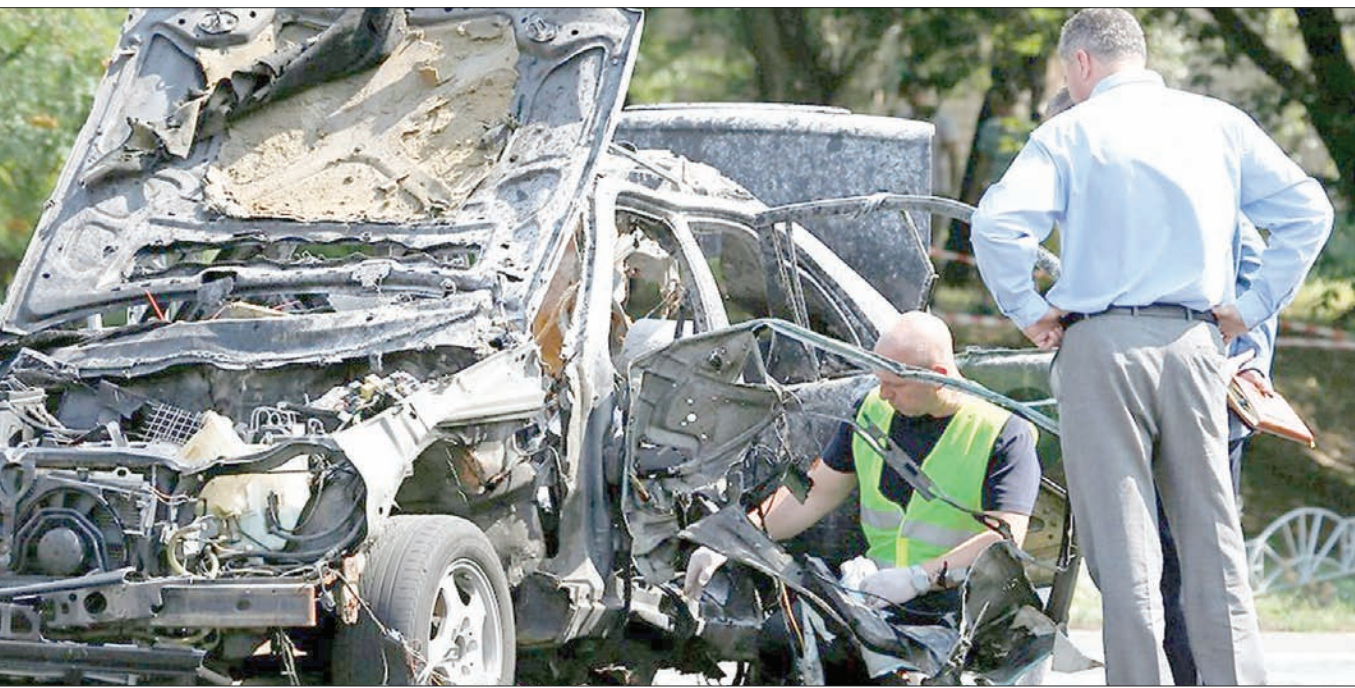
أقلت أجهزة الأمن التونسية القبض على أربعة شبان تونسيين متهمين في حادثة قتل ضابط الأمن التونسي مجدي الحجاوي خلال أحداث بئر الحفي من ولاية - محافظة - سيدي بوزويد (وسط) التي جدد الخميس الماضي. وقال عبد القادر فرحات رئيس الإدارة الفرعية للضحايا الإجرامية بالعاصمة التونسية في تصريح أن المتهمين تورطوا بصفحة مباشرة أو غير مباشرة في حادثة حرق سيارة أمنية ما أدى إلى مقتل أحد الضباط برتبة ملازم أول.

وتتراوح أعمار المتهمين بين 19 و29 سنة، وأكدت التحقيقات الأمنية الأولية على أن أصغرهم، وفق وزارة الداخلية التونسية، هو المتهم الرئيسي في عملية القتل، وذلك من خلال تطابق تصريحات المتهمين وتجانسها مع ما أدلى به شهود عيان.

وكانت السيارة الأمنية قد تعرضت للخميس الماضي للحرق العمد، إثر تدخل الأمن لغض اشتباكات نشبت بالسوق الأسبوعية بين عدد من متساكني منطقة بئر الحفي، ونجح عنها وفاة شاب إثر تلغنه بسكين على مستوى الظهر. واعترف أحد الموقوفين تفصيلياً بتعمده رصد السيارة الأمنية ورشقها بقارورتين «مولوتوف» من سطح بنابه إلى جانب مشاركة مباشرة من أحد أصحاب السوابق العدلية في عملية حرق السيارة الأمنية. وكان ياسر مصباح المتحدث باسم وزارة الداخلية التونسية، قد أعلن منذ يوم السبت الماضي عن وفاة مجدي الحجاوي الملازم أول بسلك الأمن الوطني، جراء الإصابة بحروق من الدرجة الثالثة تعرض لها قبل يومين بولاية سيدي بوزويد، ولم تتمكن عملية نقله إلى مستشفى الحروق البليعية بين عروس (العاصمة التونسية) من إنقاذ حياته. وإثر عملية حرق السيارة الأمنية، تم الاحتفاظ بـ16 مشتبه به على ذمة الأبحاث والتحقيقات الأمنية، وانحصرت التهمة في نهاية التحقيقات في أربعة من المشتبه بهم.

كان رئيس دائرة الاحتياط في الاستخبارات العسكرية

مقتل ضابط أوكراني رفيع المستوى إثر تفجير سيارته



خبرا، المفرقات يعاينون سيارة الضابط القتل في كييف أمس «الشرق الأوسط»

وقالت وزارة الداخلية الأوكرانية إن السيارة التي انفجرت من نوع مرسيدس، ونتيجة الانفجار تطايرت أجزاء منها ضمن دائرة قطرها 100 متر، مما أدى إلى إلحاق أضرار بعدد آخر من السيارات. وصنفت الوزارة الحادثة «عملاً إرهابياً». وقالت مصادر إن مواطنين آخرين أصيبوا بجروح نتيجة الانفجار، وتم نقلهما إلى المستشفى لتلقي العلاج. وأشارت مصادر طبية إلى أن حالة الجرحين حرجة. ونقلت وكالة «إنتر فاكس» عن ارتيوم شيفتسينكو، المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية الأوكرانية قوله إن الوزارة باشرت التحقيق في الحادثة ضمن ملف «هجوم إرهابي»، وأكد أن المحققين يقومون بجمع الأدلة في موقع الحادث، وأضاف: «وفق مشهد الجريمة، كما نراه الآن، من الواضح أن عبوة ناسفة انفجرت في السيارة». ويظهر حطام السيارة، وحجم التخریب الذي أصابها أن التفجير كان قوياً. وفي الساعات الأولى بعد التفجير، لم توجه السلطات الأوكرانية أي اتهامات

لأي طرف، غير أن البرلماني الأوكراني أنطون غيراشينكو، الذي يقوم أيضاً بمهام مستشار وزير الداخلية، سارع إلى تحميل روسيا المسؤولية عن مقتل ضابط الاستخبارات شابوفال، وقال غيراشينكو في حديث لقناة «112 أوكراينا» إن روسيا هي بالطبع من دبر التفجير، واتهم موسكو بأنها أسست «مركزاً إرهابياً» ترسل منه عناصر للقيام بأعمال إرهابية واستهداف مسؤولين أوكرانيين، ولم يستبعد أن يكون هو نفسه على قائمة أهداف ذلك المركز. واعتبر أن تفجير سيارة شابوفال «عمل إرهابي، وربما انتقامي، ومن نفذ العملية كان على معرفة بأن الشخص الذي في السيارة مسؤول كبير يعمل في مجال الدفاع وضمان الأمن في أوكرانيا». وفي أغلب المواقف، تحمل السلطات الأوكرانية روسيا المسؤولية عن أي حوادث تقع في المدن الأوكرانية، وذلك بسبب النزاع المستمر بين البلدين منذ نحو 3 سنوات في جنوب شرقي أوكرانيا.

موسكو، طه عبد الواحد

دوى انفجار قوي صباح أمس في العاصمة الأوكرانية كييف، وقالت وسائل إعلام محلية إن الحادثة وقعت في منطقة سالومينسك في المدينة، حيث أدى تفجير في سيارة إلى مقتل سائقها. واتضح أن الشخص الذي كان يقود تلك السيارة هو متسبب شابوفال، من مواليد عام 1978، وهو أحد كبار المسؤولين في الاستخبارات الأوكرانية، ومسؤول عن القوات الخاصة في الجهاز الأمني، وفق ما أكد مصدر أمني أوكراني في حديث لصحيفة «أوكرانيا ساكيا برايفا»، ومواقع إخبارية أوكرانية أن القتل كان رئيس دائرة الاحتياط في الاستخبارات العسكرية، لدى وزارة الدفاع الأوكرانية. وتمكن المحققون من تحديد هويته بعد العثور على بطاقته الشخصية في موقع الانفجار. وأعلنت وزارة الدفاع الأوكرانية أن الشخص الذي سقط نتيجة التفجير هو مسكيم شابوفالوف، ضابط برتبة عقيد في المديرية المركزية للاستخبارات.

مقر رئيس الحكومة البلجيكية وقاعدة عسكرية ومحطة نووية كانت ضمن مخطط تفجيرات بروكسل

وكالة الشرطة الأوروبية تحذر من هجمات إرهابية جديدة

واجهت العام الماضي 142 مخططاً إرهابياً وجرى إحباط العدد الأكبر منها. وأشار التقرير إلى أنه إلى جانب تفجيرات مارس من العام الماضي في مطار العاصمة البلجيكية بروكسل وإحدى محطات القطارات الداخلية، فقد جرى تفادي هجومي آخرين في بلجيكا. وفي إطار الإشارة إلى تزايد دور النساء في تنظيم مخططات «داعش»، نوه التقرير بمحاولة 3 سيدات في سبتمبر (أيلول) الماضي تنفيذ مخطط باستخدام أسطوانات الغاز، وجررت مدامات واعتقالات على خلفية التحقيق في هذا الملف. كما أشار التقرير إلى خطط لكثير من العائدين من سوريا والعراق لتنفيذ مخططات إرهابية في أوروبا، ومنهم فتاة تدعى موللي 24 عاماً من فيلخم البلجيكية، ولم يتم الإعلان عن هذا المخطط بشكل واضح، ولكن المحققين عثروا على رسائل مشبوهة لها على وسائل التواصل الاجتماعي، كما أنها كانت ترسل الفتيات اللاتي كن يخططن للهجوم في باريس بأسطوانات الغاز. وهناك بلجيكية أخرى (بوربول) من تزايد دور النساء في تنفيذ هجمات يخطط لها لتنظيم داعش، وقال التقرير إنه جرى إحباط عدد كبير من المخططات التي تتعلق بتنفيذ كثير من الهجمات الإرهابية خلال العام الماضي. وجاء في التقرير أن أوروبا



إجراءات أمنية مشددة في شوارع بروكسل عقب تفجيرات العام الماضي «الشرق الأوسط»

رسائل الماسنجر. وأوضح مدير المنظمة في لاهاي قائلاً: «نظراً لأنه تم نقل قنوات التواصل إلى الإنترنت، لذا فقدت الشرطة جزءاً كبيراً من إمكانياتها الخاصة لمراقبة إرهابيين. ولا بد أن يتغير ذلك». وفي الأسبوع الماضي، حذر تقرير لوكالة الشرطة الأوروبية

وبالتزامن مع هذا، حذرت منظمة الشرطة الأوروبية «يوروبول» من حدوث هجمات إرهابية جديدة في أوروبا. وقال رئيس المنظمة روب وينبرايت في تصريحات لصحيفة «نويه أوسنابروكر سايتونج» الألمانية في عددها الصادر الثلاثاء: «إن خطر الإرهاب في أوروبا هو الأعلى خلال العشرين عاماً الماضية، ولا يزال يزداد، لدينا إشارات على ذلك». وبحسب تقييم وينبرايت، يعد لقاوة مجموعة العشرين «جسي» 20 المتناظر في مدينة هامبورغ الألمانية خلال شهر يوليو (تموز) المقبل «هدفاً محتملاً للطابع بالنسبة للإرهابيين مثل أي فعالية عامة مهمة أخرى». وأكد أن السلطات الألمانية على علم بذلك ومستعدة له، وقال: «إنني متأكد أنهم يفعلون كل شيء من أجل الحيلولة دون حدوث ذلك». وبالنظر إلى الهجمات التي حدثت في بروكسل وباريس ولندن، دعا رئيس منظمة الشرطة الأوروبية إلى وجود قوات مكافحة إرهاب سريعة في كل دولة أوروبية. وأشار إلى أن الشرطة قتلت المهاجم في لندن مطلع شهر يونيو

«لاست نيوز» اليومية البلجيكية، وقالت بعدها إن المحققين اكتشفوا أن الإرهابيين كانوا يجمعون معلومات وصوراً عن المسارح وصالات الاحتفالات والمقاهي لتنفيذ هجوم مماثل لما وقع في باريس في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 باستهداف أحد المسارح، وإيضاً إطلاق النار على رواد أحد المقاهي. وكانت بروكسل تعرضت لتفجيرات في مارس من العام الماضي أصفرت عن مقتل 32 شخصاً وإصابة 300 آخرين. وشملت مطار بروكسل ومحطة القطارات الداخلية بالقرب من مطار مؤسسات الاتحاد الأوروبي. وقبل أيام، أعلنت السلطات عن محاولة إرهابية فاشلة استهدفت محطة وسط بروكسل بعد مقتل منفذ الهجوم الذي كان بحوزته أسطوانات للغاز في حقيبة ولم يطلق عناصر الأمن والجيش النار عليه. وتعيش البلاد في حالة من الاستنفار الأمني من الدرجة الثالثة أي الدرجة قبل مرحلة الطوارئ مباشرة.

بروكسل، عبد الله مصطفى جرى الكشف في بروكسل عن خطط إرهابية كان من المفترض تنفيذها عقب هجمات مارس (أذار) من العام الماضي، التي شملت مطار العاصمة ومحطة قطارات المترو، وحسيما ذكرت وكالة الأنباء البلجيكية فقد عثر المحققون على جهاز حاسوب في صندوق القمامة بجوار السكن الذي خرج منه منفذو تفجيرات 22 مارس من العام الماضي في حي سخاريك ببروكسل، الذي يقطنه عدد كبير من المهاجرين من أصول إسلامية.

وأكتشف المحققون صوراً ومعلومات على الحاسوب الخاص بأحد عناصر الخلية، وتشير إلى أن الإرهابيين كانوا يخططون لاستهداف مقر إقامة رئيس الوزراء الحالي شارل ميشال في بروكسل، ومستشفى عسكري قريب من العاصمة، وقاعدة عسكرية في مدينة نامبور في الجزء الجنوبي الناطق بالفرنسية، وإيضاً محطة نووية لتوليد الطاقة. وحسب الوكالة، فقد توفرت معلومات وصور اطلعت عليها صحيفة

حملتها مسؤولية مقتل 350 بوسنياً محكمة في لاهاي: هولندا ضالعة في مذبحه سربرينيتشا

بروكسل، عبد الله مصطفي
قالت محكمة هولندية في لاهاي، أمس، إن الدولة الهولندية مسؤولة عن وفاة 350 من المسلمين في سربرينيتشا، ولكنها مسؤولة بشكل جزئي عن تعويض المتضررين من المذبحة، التي وقعت في البوسنة والهرسك عام 1995.

وأعتبرت المحكمة في القرار أن الكتيبة الهولندية التي كانت تابعة للأمم المتحدة تصرف بشكل غير مشروع مع المسلمين في البوسنة، الذين لجأوا إلى مخيم الأمم المتحدة هرباً من الصرب، ولكن الهولنديين قاموا بإجلائهم. وقالت المحكمة: «من المفترض أن يكون الجنود على علم بأن هؤلاء الرجال ربما سيواجهون المعاملة غير الإنسانية أو القتل في حال إجلائهم من المعسكر». ولكن في الوقت نفسه، فإن المحكمة غير متأكدة من أن الصرب البوسنيين كانوا سيقتلون هؤلاء الرجال في حال اكتشافوا فيما بعد وجودهم داخل المعسكر الهولندي التابع للأمم المتحدة أم لا، ولذلك فإن المتضررين من هذا الأمر لن يحصلوا بشكل كامل على التعويض، ولكن 30 في المائة فقط، وبناء على تقييم المخاطر من جانب المحكمة.

وقالت الصحافية ناتالي ريتون من صحيفة «فولكس كراانت» الهولندية بعد حضور الجلسة، إن الحكم يعتبر فيه ترصية للجانبين، سواء الدولة الهولندية أو المتضررين من البوسنيين، وذكرت الصحيفة أن صحياً وضوضاء حدث في القاعة عقب النطق بالقرار، وقالت مراسلة الصحيفة، إن هؤلاء الناس من أقارب الضحايا يرون أن الموضوع انتهى قضائياً ولكن ليس إنسانياً. يأتي ذلك فيما تقدم ما يقرب من 200 من المحاربين القدامى

«هيومان رايتس ووتش»: سيجعل الممارسات التعسفية أمراً طبيعياً مخاوف من مشروع قانون فرنسي يبيح عملياً على «الطوارئ» رغم رفعها رسمياً



إجراءات أمنية مشددة في شارع الشانزليزيه وسط باريس عقب اعتداء إرهابي (أ.ف.ب)

فردية، التي هي أيضاً من صلاحية المحافظ، بينما تعود في الحالات الخطيرة للأمن والنظام العام، أو ب«مشروع إرهابي»، وثمة فتاة بان هذا التدبير مكن القوى الأمنية من تعطيل كثير من الشبكات أو الخلايا النائمة، وبالتالي تدارك وقوع أعمال إرهابية. وفي السياق نفسه، فإن مشروع القانون «يتبنى» تدبيراً جارياً في حالة الطوارئ، وهو فرض الإقامة الجبرية التي تحول اسمها إلى «تدابير رقابة

الحكومة» صلاحية إغلاق أماكن عبادة، بينما في الأحوال العادية تعود إلى رئيس البلدية. وخلال الأشهر المنصرمة، تم بفضل العمل بحالة الطوارئ إغلاق 16 مكان عبادة تعود كلها للمسلمين بحجة تدبير وموافقة المحافظ، سحج اللقوى الأمنية أن تفحص الناس بما فيها التفقيش الجسدي والحقائب والسيارات، لكن مراقبة بطاقات الهوية تبقى من صلاحيات الجسم القضائي. واكتفى مشروع القانون الجديد بتغيير الاسم فتحوّلت

قريباً، ثمة صلاحيات تنقل من الجسم القضائي إلى مديري الشرطة أو المحافظين مثل إقامة «منطقة حماية» حول مكان ما بمناسبة معينة (حفل، مظاهرة، تجمعات، مسيرات)، وفي هذه المنطقة وموافقة المحافظ، سحج اللقوى الأمنية أن تفحص الناس بما فيها التفقيش الجسدي والحقائب والسيارات، لكن مراقبة بطاقات الهوية تبقى من صلاحيات الجسم القضائي. كذلك يخول مشروع القانون المحافظ «الذي يمثل

يحمل مشروع القانون اسم «مشروع القانون لتعزيز الأمن الداخلي والحرب على الإرهاب». «فيتو» مجلس الدولة الذي ينظر في مطابقة مشروعات القوانين لنصوص الدستور، فإنها عدت بداية إلى عرضه على المجلس المذكور الذي عمد إلى تعديل بعض نصوصه. وفي الصيغة الجرمية والمعدلة التي أقرها مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة وستنقل إلى مكتب المجلس النيابي الجديد

باريس، ميشال أبو نجم

تعيش فرنسا منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، غداة العمليات الإرهابية الدامية ضد ملهى الباتاكلان، والملاعب الكبير في ضاحية سان دوني، وعدد من مطاعم ومقاهي شرق العاصمة، في ظل حالة الطوارئ التي تم تمديد العمل بها ست مرات، ومن المنتظر أن تعمل الحكومة على تقديم مشروع قانون قبل الخامس عشر من الشهر المقبل، لمد العمل بها حتى الأول من نوفمبر. بموازاة ذلك، تعمل حكومة إيمانويل ماكرون على بلورة مشروع قانون آخر سينقل قريباً إلى مجلس النواب من شأنه تعزيز صلاحيات القوى الأمنية وإدخال عدد من التدابير الاستثنائية التي تنص عليها حالة الطوارئ وإدراجها في القوانين العادية، بحيث تستطيع عندها الحكومة من وضع حد لحالة الطوارئ من غير المخاطرة بتعرض البلاد لعمليات إرهابية جديدة أو أن تهتم بالتعاضد عن السهر على أمن المواطنين.

ويوم الخميس الماضي، وفي أول اجتماع لحكومة إدوار فيليب التي رأت النور عقب الانتخابات التشريعية، عرض وزير الداخلية جيرار كولومب التعديلات لمشروع القانون الجديد. لكن سرعان ما أثار موجة واسعة من الانتقادات من اليمين واليسار وخصوصاً من المجتمع المدني. وجاء آخرها أمس من منظمة «هيومان رايتس ووتش» التي دعت به بقوة، واعتبرت أنه «سيجعل الممارسات التعسفية أمراً طبيعياً». وذهبت المنظمة المذكورة المعروفة بدفاعها عن حقوق الإنسان عبر العالم إلى وصف مشروع القانون الجديد بـ«سيء الصياغة»، وأنه تغذية للخطاب المتطرف للمسلمين والتعصب السائد ضدهم في المجتمع» كما «سيفوق على الأرجح إلى إغلاق دور العبادة الإسلامية فقط».

أصوات تطالب بالتزامها الخط العلماني على الدوام

جدل حول المدارس الإسلامية في كندا... والمشاكل بدأت بخطبة الجمعة

كرويس»، وهي عبارة عن مجموعة تشكلت في يناير (كانون الثاني) الماضي عندما قرر مجلس المدرسة السماح للطلاب بكتابة وتلاوة خطبة الجمعة بأنفسهم. ولقد احتجت الحركة خارج أسوار اجتماعات مجلس إدارة المدرسة وتقول إنها تخطط لرفع دعوى قضائية ضد سياسة السماح بممارسة العبادات داخل المدارس، وتقول: إن القانون لا يسمح بذلك بصورة صريحة.

وهناك سياسات مماثلة في مقاطعات كندية أخرى، بالنسبة إلى فاريما صديقي (43 عاماً) الناشطة المسلمة التي تدرس أولادها في المدارس العامة والكاثوليكية في مقاطعة بيل، فإن السماح للطلاب بممارسة العبادات مرة واحدة كل أسبوع داخل المدرسة يعتبر من الحريات الدينية.

وقالت صديقي: «نحن لا نطالب المدارس بتوفير قاعة مخصصة لأداء الصلاة للجميع. بل إننا نطالب بالحق في توفير مساحة لأداء الصلاة حسب»، وهي تؤيد السماح للطلاب بكتابة وتلاوة الخطب الخاصة بهم.

ويقول تارون أرورا (40 عاماً) الذي يعمل في مركز اتصالات خارجية وهاجر إلى كندا من الهند في عام 2003، إنه لا ينبغي على مجالس المدارس الإشراف على الخطب أو السماح للطلاب بأداء الصلاة داخل مباني المدارس على الإطلاق، إنه يريد للمدارس أن تلتزم الخط العلماني على الدوام.

وأضاف أرورا بقول: «إنني أرسل أطفالاً إلى المدرسة لتلقي التعليم، ولكن المدارس صارت أشبه بالأماكن الدينية لأداء العبادات، وهذا ليس صحيحاً».

وهو عضو في حركة «إبقاء الدين خارج المدارس العامة» والمعروفة محلياً باسم «حركة



رفع الأذان في برومبتون بمقاطعة أونتاريو الكندية («نيويورك تايمز»)

على السيخ، والهندوس، والمسلمين، وتعتبر مقاطعة بيل موطناً لنحو 12 في المائة من سكان كندا المسلمين، وللسماح بأداء الصلاة في المدارس، اعتمد مجلس مدارس المقاطعة على مادة في قانون حقوق الإنسان في أونتاريو فسرتها لجنة حقوق الإنسان في المدينة بأنها تطالب المدارس الممولة حكومياً - المدارس العامة والكاثوليكية

الأكثر تعددية وتنعوا في البلاد، مع نسبة 60 في المائة من السكان كافة المدرجين تحت صفة «الأقلية المرئية»، أو غير الناضجة، وفقاً لتعداد عام 2011.

وهي تضم أعداداً كبيرة من الصينيين، والفلبينيين، والأفارقة، ولكن ما يقرب من نصف السكان يصفون بأنهم من جنوب آسيا، وهي المجموعة العرقية التي تشتمل

وتساعد على إنكاء روح الوطنية التي تحترم التعددية والتخوع. وأكثر من 20 في المائة من السكان في كندا لعام 2011 مولودون لمهاجرين، ومن المتوقع أن تصل النسبة إلى 30 في المائة بحلول عام 2031، وفقاً للتقديرات الحكومية. وفي مدن مثل تورونتو وفانكوفر، يمكن للأقليات العرقية أن تصل نسبتهم إلى أكثر من 60 في المائة.

أوتاريو (كندا) دان تيبضين *
على مدى ما يقرب من عقدين، شجح الطلاب المسلمين في مجلس مقاطعة بيل الواقعة خارج تورونتو، بإعادة الصلاة بصورة مستقلة في أيام الجمعة، في جزء من السياسة المتبعة في الكثير من المقاطعات الكندية لاستيعاب المعتقدات الدينية المختلفة في المدارس العامة.

وفي الخريف الماضي، قرر المجلس وضع معايير لتوحيد مواعيد الصلوات وتوفر ست خطب سابقة الإعداد التي يمكن للطلاب تلاوتها، بدلاً من السماح لهم بتلاوة الخطب من تلقاء أنفسهم. ولقد احتج الطلاب المسلمون على ذلك، وقالوا: إن القرار يتعارض مع الحق في حرية التعبير، وتراجع المجلس عن قراره وسمح للطلاب بكتابة وتلاوة الخطب من تلقاء أنفسهم.

غير أن النزاع أطلق العنان لعاصفة من الاحتجاجات التي استمرت حتى الربيع من العام الحالي. واستمرت الاحتجاجات خلال اجتماعات مجلس المدرسة، وثار الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي حول ما إذا كان الاستيعاب الديني يكافئ المعاملة الخاصة، وهناك حملة لرفع الالتماس بإلغاء أداء الصلاة في المدارس العامة. وفي أبريل (نيسان) الماضي، تلقى الإمام المحلي المؤيد

واشنطن، محمد علي صالح بعد أن جندت وزارة الدفاع الأمريكية «البنثاغون» عشرات الآلاف من الأجانب، من بينهم مسلمون، للاشتراك في الحرب ضد الإرهاب، التي بدأت رسمياً بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001، وبعد أن منح بعضهم الجنسية الأمريكية، كما كان وعدهم، قالت وثيقة سرية، أسس الثالغاء، إن «البنثاغون» بنوي التخلي عن أكثر من ألف جندي أجنبي كان جندهم، مما سيرضهم

أكثرهم مسلمون شاركوا في الحرب ضد الإرهاب

أميركا تتخلى عن حماية أجانب جندتهم في جيشها

بإضافة الوثيقة التي حصلت عليها صحيفة «واشنطن بوست» إن البنثاغون يجري «اختبارات أمنية مكثفة» لجنود أجانب يعملون في برنامج اللغات الأجنبية، ويبلغ عددهم أكثر من 10 آلاف جندي.

وقالت الوثيقة إن سبب التخلي هو «وجود مخاطر أمنية»، لكن، لم أن هؤلاء، أن بعضاً منهم، مسلمون. بالنسبة للذين منحوا الجنسية الأمريكية، قالت الوثيقة إن أكثر من 4

بالنسبة للذين يعملون في مجالات أمنية. في عام 2009، أسس البنثاغون برنامج العمل العسكري الحيوي للأمن الوطني (إم إيه في إن أي)، لتجنيد جنود يجيدون لغات أجنبية، مثل الروسية، والصينية، والبشتونية والعربية. ولأن عدد الأميركيين المؤهلين لهذا البرنامج لم يكن كبيراً، جند البنثاغون أجانب يجيدون هذه اللغات، لكن، في الوقت نفسه، صار البنثاغون يخشى من «وجود أخطار أمنية»، وسط هؤلاء.

حسب الوثيقة، وضعت «الاختبارات الدقيقة» قرابة ألفي جندي أجنبي في قائمة «وجود أخطار أمنية»، لهذا، أوصى التقرير الذي رفع إلى وزير الدفاع، الجنرال المتقاعد جيم ماتيس، بالتخلي عن بعض هؤلاء، أو بإلغاء كل البرنامج. لكن، لأن أكثر من ألف من هؤلاء أجانب ينتظرون دورهم للتجنيد بينما انتهت فترات إقامتهم في الولايات المتحدة، فإنهم يمكن أن يتعرضوا للإبعاد.

أف منهم سيتعرضون «لاختبارات دقيقة» للتحقق من عدم وجود إرهابيين، أو من لهم صلة بالإرهاب، وسطهم. لكن اعترفت الوثيقة بأن هذه الإجراءات يمكن أن تواجه «عراقيل قانونية» لأنها تحتوي على «مراقبات مستمرة لمواطنين أميركيين من دون سبب معقول». في الوقت نفسه، يواجه أكثر من ألف جندي جديد، أو مدني تقدم بطلب لتجنيد، تصنيفهم حسب «مستوى الخطر»، خصوصاً

بالحاجة للذين يعملون في مجالات أمنية. في عام 2009، أسس البنثاغون برنامج العمل العسكري الحيوي للأمن الوطني (إم إيه في إن أي)، لتجنيد جنود يجيدون لغات أجنبية، مثل الروسية، والصينية، والبشتونية والعربية. ولأن عدد الأميركيين المؤهلين لهذا البرنامج لم يكن كبيراً، جند البنثاغون أجانب يجيدون هذه اللغات، لكن، في الوقت نفسه، صار البنثاغون يخشى من «وجود أخطار أمنية»، وسط هؤلاء.

بإضافة الوثيقة التي حصلت عليها صحيفة «واشنطن بوست» إن البنثاغون يجري «اختبارات أمنية مكثفة» لجنود أجانب يعملون في برنامج اللغات الأجنبية، ويبلغ عددهم أكثر من 10 آلاف جندي.

حسب الوثيقة، وضعت «الاختبارات الدقيقة» قرابة ألفي جندي أجنبي في قائمة «وجود أخطار أمنية»، لهذا، أوصى التقرير الذي رفع إلى وزير الدفاع، الجنرال المتقاعد جيم ماتيس، بالتخلي عن بعض هؤلاء، أو بإلغاء كل البرنامج. لكن، لأن أكثر من ألف من هؤلاء أجانب ينتظرون دورهم للتجنيد بينما انتهت فترات إقامتهم في الولايات المتحدة، فإنهم يمكن أن يتعرضوا للإبعاد.

بالحاجة للذين يعملون في مجالات أمنية. في عام 2009، أسس البنثاغون برنامج العمل العسكري الحيوي للأمن الوطني (إم إيه في إن أي)، لتجنيد جنود يجيدون لغات أجنبية، مثل الروسية، والصينية، والبشتونية والعربية. ولأن عدد الأميركيين المؤهلين لهذا البرنامج لم يكن كبيراً، جند البنثاغون أجانب يجيدون هذه اللغات، لكن، في الوقت نفسه، صار البنثاغون يخشى من «وجود أخطار أمنية»، وسط هؤلاء.

أف منهم سيتعرضون «لاختبارات دقيقة» للتحقق من عدم وجود إرهابيين، أو من لهم صلة بالإرهاب، وسطهم. لكن اعترفت الوثيقة بأن هذه الإجراءات يمكن أن تواجه «عراقيل قانونية» لأنها تحتوي على «مراقبات مستمرة لمواطنين أميركيين من دون سبب معقول». في الوقت نفسه، يواجه أكثر من ألف جندي جديد، أو مدني تقدم بطلب لتجنيد، تصنيفهم حسب «مستوى الخطر»، خصوصاً

بالحاجة للذين يعملون في مجالات أمنية. في عام 2009، أسس البنثاغون برنامج العمل العسكري الحيوي للأمن الوطني (إم إيه في إن أي)، لتجنيد جنود يجيدون لغات أجنبية، مثل الروسية، والصينية، والبشتونية والعربية. ولأن عدد الأميركيين المؤهلين لهذا البرنامج لم يكن كبيراً، جند البنثاغون أجانب يجيدون هذه اللغات، لكن، في الوقت نفسه، صار البنثاغون يخشى من «وجود أخطار أمنية»، وسط هؤلاء.

موجز

الأمم المتحدة: قبرص أمامها أفضل الفرص لرحل الصراع

جنيف - «الشرق الأوسط» قال إسبن بارت إيد مبعوث الأمم المتحدة لقبرص عشية مفاوضات بين زعمي القبارصة اليونانيين والأتراك في منتجع جبلي بسويسرا أمس الثلاثاء إن المحادثات بشأن الصراع القبرصي تعد أفضل فرصة للتوصل إلى اتفاق لكنها قد لا تكون آخر تلك الفرص. وقال في مؤتمر صحفي في جنيف «هناك إدراك بأنه لا يوجد توقيت أفضل من الآن». وأضاف: «قطعاً لن تكون المحادثات سهلة ولا توجد ضمانات للنجاح» واصفا هذه الجولة من المحادثات بأنها «الأكثر تعقيداً». وقال إيد إن وزراء الخارجية من الدول الثلاث الضامنة، بريطانيا واليونان وتركيا، سيمكثون هذا الأسبوع للمشاركة في المناقشات الأمنية.

استقالة ثلاثة من كبار صحافيي شبكة «سي إن إن»

واشنطن - «الشرق الأوسط» استقال ثلاثة من كبار الصحافيين لدى شبكة «سي إن إن» بعد سحب تقرير عن علاقات مزعومة بين صندوق استثمار روسي واحد المقرب من الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بحسب ما ذكرته الشبكة يوم الإثنين. واستقال كل من توماس فرانك، الذي كتب التقرير، وليكس هاريس، المسؤول عن وحدة تحقيقات جديدة لدى الشبكة، وإريك ليشيتلاو، المحرر بتلك الوحدة. وكانت شبكة «سي إن إن» قالت يوم الجمعة إنها رجعت عن تقرير نشر قبل أيام يربط بين أنطوني سكاراموتشي، مدير صندوق تحوط، بتحقيق للكونغرس بشأن صندوق الاستثمار المباشر الروسي. وذكرت الشبكة أنه في اجتماع للموظفين يوم الإثنين، كما جاء في تقرير الوكالة الألمانية، تم إبلاغ أعضاء وحدة التحقيق أن التراجع لا يعني بالضرورة أن التقرير خاطئ، بل إنه لم يكن «محكما بما فيه الكفاية لنشره». وكان سكاراموتشي قد اعترض على التقرير لكنه قبل اعتذار الشبكة يوم السبت.

فرنسا: مانويل فالس يغادر الحزب الاشتراكي

باريس - «الشرق الأوسط» أعلن الثلاثاء رئيس الوزراء الفرنسي السابق مانويل فالس الذي دعم الوسطي إيمانويل ماكرون في انتخابات الرئاسة على حساب المرشح الاشتراكي، أنه سيغادر الحزب الاشتراكي الذي يشهد تفككا واسع النطاق. وصرح فالس (54 عاما) عبر إذاعة «آر تي إل» بأن «جزءاً من حياتي السياسية ينتهي». أغادر الحزب الاشتراكي، أو أن الحزب الاشتراكي يغادرنى». وفالس المولود في برشلونة قبل منحه الجنسية الفرنسية انضم إلى الحزب الاشتراكي في سن الـ17. تولى فالس رئاسة الوزراء لدى الرئيس الاشتراكي فرنسوا هولاند من 2014 إلى 2016، وكان على خلاف منذ أشهر مع حزبه المرحق بين تيارات متباينة. بعد هزيمته في يناير (كانون الثاني) في الانتخابات التمهيدية الاشتراكية، أعلن دعم ماكرون من الدورة الأولى للانتخابات الرئاسية مديراً لظهور مرشح حزبه بونوا أمون.

لقطات جديدة تكشف تورط 5 «أئمة مدنيين» في الانقلاب الفاشل

تمديد الطوارئ يفجر انقساماً سياسياً في تركيا



أنقرة، سعيد عبد الرزاق

تجدد الجدل والانقسام حول استمرار حالة الطوارئ التي أعلنت في تركيا عقب محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في منتصف يوليو (تموز) 2016، مع اقتراب موعد انتهائها في 19 يوليو المقبل بعد أن تم تمديدتها لمدة عام كامل مع إشارات من جانب الرئيس رجب طيب أردوغان على إمكانية تجديدها إلى أجل غير معلوم. وانقسمت الأحزاب الرئيسية الأربعة في تركيا، العدالة والتنمية الحاكم ومعه الحركة القومية في جبهة، والشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، والشعب الديمقراطي (المؤيد للأكراد) في جبهة ثانية بشأن تمديد حالة الطوارئ مجدداً.

وبينما أكد حزب العدالة والتنمية الحاكم أن استمرار حالة الطوارئ هو أمر ضروري بحسب عضو هيئته البرلمانية مراد الب أرسلان، نظراً لاستمرار الحملة ضد أنصار الداعية فتح الله غولن المتهم بتبديد محاولة الانقلاب الفاشلة، اعتبر حزب الشعب الجمهوري أن تركيا يجب أن تعود إلى حالتها الطبيعية وإعادة بناء نظامها الديمقراطي. وقال نائب الكتلة البرلمانية للحزب ليفنت جوك، الذي زار حزب العدالة والتنمية للتهنئة بعيد الفطر كما درجت عليه العادة بين الأحزاب، إن حزبه قدم الدعم لمختلف الإجراءات التي قامت بها الحكومة ومنها إعلان حالة الطوارئ في 20 يوليو من العام الماضي، لكن حزبه يرى أنه إذا كانت هناك مشاكل لا تزال عالقة فإنه يجب حلها من خلال الوسائل القانونية الطبيعية وأن تعود البلاد إلى طبيعتها. ومنذ

فرض حالة الطوارئ اعتقلت السلطات التركية أكثر من 55 ألفاً كما أقالت أكثر من 155 ألفاً من وظائفهم في مختلف قطاعات الدولة، وأغلقت مئات المدارس والجامعات والشركات والمؤسسات الإعلامية بدعوى الانتساب إلى حركة الخدمة التي يتزعمها غولن المقيم في أميركا منذ عام 1999، والتي أعلنتها الحكومة «منظمة إرهابية». في الوقت نفسه، جدد حزب الشعوب الديمقراطي، الذي شهد أيضاً سجن رئيسه المشاركين صلاح الدين دميرتاش وفيجن بوكسداغ و8 من نوابه، مطالبته بإلغاء حالة الطوارئ باعتبارها عقبة أمام الديمقراطية في البلاد. في المقابل، أكد رئيس حزب الحركة القومية دولت بهشلي أن حالة الطوارئ يجب أن يتم تمديدتها، لافتاً إلى أن هناك تحديات كبيرة تواجهها الدولة مهما من يدعون إلى عدم تمديد الطوارئ مجدداً بالوقوع تحت تأثير محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها البلاد العام الماضي. في سياق متصل، كشفت لائحة اتهام عن لقطات جديدة بشأن تورط 5 منزهين رئيسيين من المدنيين، يليقون بأئمة حركة الخدمة التابعة لغولن، أحدهم هارب، في محاولة الانقلاب الفاشلة ووجودهم في قيادة لقوات الدرك قبل وقوع محاولة وانظرت اللقطات المتهمين الخمسة، وهم عادل أوكسون (هارب)، هاكان تشيشيك، نورالدين أورتش، كمال باتمان وهارون بينيش معاً أمام قيادة قوات الدرك في كازان بضواحي العاصمة أنقرة. وتشتهر السلطات التركية بأن «الأئمة» الخمسة من بين مدبري محاولة الاستيلاء على قاعدة أكنجي الجوية التي استخدمها العسكريون الانقلابيون كمقر قيادة في أنقرة ليلة محاولة الانقلاب.

الأمم المتحدة أشرفت على العملية... والاندماج السياسي في المجتمع هو الخطوة المقبلة

رسمياً... انتهاء تسليم سلاح متمرد «فارك» في كولومبيا



بعثة الأمم المتحدة أثناء تسلم أسلحة حركة فارك (أ.ف.ب)

وفي هذه الأثناء، قام الكولومبيون بتدشين صفحة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، تحت اسم «أنا أنزع سلاح»، وهي مبادرة لنزع كل أنواع الأسلحة، بما فيها الحقد والكراهية، والتسامح مع الغير، في إشارة إلى دعوة المجتمع الكولومبي ككل إلى تقبل الآخر، والتسامح مع المتمردين وغيرهم، وحتى من عارض اتفاق السلام، وذلك انطلاقاً من فتح صفحة جديدة للسلام بين كل أطراف الكولومبيين، سواء من وافق على اتفاق السلام أو من عارضه. وبموجب عملية نزع السلاح بشكل كامل، ستسلي هذه الخطوة إجراءات جديدة لتنفيذ بنود اتفاق السلام المبرم بين الحكومة الكولومبية وحركة فارك المتمردة، ستقضي بتجهيز المقاتلين وانخراطهم في المجتمع المدني في 26 مسكراً داخل البلاد، إضافة إلى التماهيل السياسي، والتجهيز للمشاركة في العمل السياسي والمجتمعي. وتشهد كولومبيا في عام 2018 انتخابات رئاسية من المتوقع أن تطرح «فارك» فيها مرشحاً رئاسياً. كما أن الحركة ستخطف في الحياة النيابية، وسيكون لها تمثيل في البرلمان الكولومبي، وتتلر تلك الخطوات بعض

الانتقادات من قبل بعض الساسة، وأبرزهم الرئيس السابق لكولومبيا البارو أوربيي، الذي عارض اتفاق السلام مع حركات التمرد، خوفاً من انخراطهم في العمل السياسي، والمشاركة في السلطة، إضافة إلى تعالي الأصوات المنادية بمحاکمات قاسية لكل من تلطخت يده بالدماء أثناء الصراع. وفي هذه الأثناء، كتب لوندونيو، زعيم حركة فارك، على حسابيه في «تويتر»، أنه يشعر بتأثر عارم، ولديه تطلعات كبرى، وقد ارتدى قميصاً يحمل علم النرويج، في تحية إلى البلد الذي لعب، إلى جانب كوبا، دوراً ضامناً لاتفاق السلام المبرم في نوفمبر (تشرين الثاني). وتهدف العملية الأمنية بين الحكومة وقوات فارك إلى طي صفحة النزاع المسلح الأطول في أميركا اللاتينية، الذي أسفر عن مقتل أكثر من 260 ألف شخص، وفقدان أكثر من 60 ألفاً، ونزوح 7,1 مليون. وصرح أحد كبار قياديي «فارك»، ماوريسيو خاراميلو بأن «الأسلحة أتت وطبقة محددة في وقت محدد. اليوم، نتخذ قراراً سياسياً، ولم تعد هناك حاجة لها». ومع انتهاء عملية تسليم السلاح،

تبدأ «فارك» التي نشأت في عام 1964، ووصل عدد عناصرها في أوج حركة التمرد إلى 20 ألف عنصر، عملية تحولها إلى حركة سياسية شرعية. وفي الأشهر الماضية، تجمع عناصرها في 26 منطقة من البلاد، حيث يعدون لعودتهم إلى الحياة المدنية. وطوال أكثر من نصف قرن، شاركت في النزاع العسكري الكولومبي المعقد نحو 30 مجموعة مسلحة ومليشيات شبه عسكرية من اليمين المتطرف، بالإضافة للقوات النظامية. وتضع جميع الأطراف الانتخابات العامة 2018 نصب أعينها. وقال محلل في مكتب مجموعة الأزمات في كولومبيا كاييل جونسون إن «إحدى النقاط الأساسية هي أن كثيراً من عناصر (فارك) سيدخلون المعترك السياسي دون أن يكونوا قد أودعوا في السجن». عندئذ، تبقى مرحلة أخيرة قبل التوصل إلى «السلام التام» الذي يمتناه الرئيس سانتوس، تقضي بالتفاوض على اتفاق مشابه مع حركة التمرد الأخيرة النشطة في البلد (جيش التحرير الوطني)، التي تستلهم الثورة الكوبية، وتضم نحو 1500 مقاتل في صفوفها، لطي صفحة التمرد في البلاد.

لندن، محمد فهمي

احتفلت كولومبيا، رسمياً، بنزع سلاح حركة فارك المتمردة، وذلك تحت إشراف الأمم المتحدة، لتنتهي تلك المرحلة صراعاً دائماً لأكثر من 5 عقود، ويصمت من خلالها ضجيج السلاح والمدافع إلى الأبد. وكانت عملية التسليم الكاملة للسلاح قد تعرضت لعثرات خلال الأسابيع الماضية، حيث كان من المقرر الانتهاء من عملية التسليم في شهر مايو (أيار) الماضي، إلا أن الأمم المتحدة المشرفة على العملية، إضافة إلى الحكومة الكولومبية وحركة فارك، وجدوا صعوبة في الالتزام بالموعد المحدد في إطار اتفاق السلام، وبالتالي تم التمديد لضعف أسابيع. وقال الرئيس الكولومبي خوان مانويل سانتوس، الحاصل على جائزة نوبل للسلام، في هذا الاحتفال إن عملية نزع السلاح تمثل صفحة جديدة في مستقبل كولومبيا، وشكر بعثة الأمم المتحدة التي جمعت أكثر من 7 آلاف قطعة سلاح، سيتم صهرها واستخدامها لتشكيل 3 نصب تذكارية ستوضع في كل من كوبا ونيويورك وكولومبيا.

شعبية الرئيس تددت إلى 7% بعد طلب رسمي من النائب العام البرازيلي بالتحقيق معه

مصير تامر بيد البرلمان البرازيلي



الرئيس البرازيلي أثناء حديث له في القصر الرئاسي (أ.ف.ب)

أحد المزارع التابعة لأحد أقرباء وزير الزراعة. وتهز الفضائح منذ سنة

عزل له. ويحتاج النائب العام موافقة ثلثي أعضاء مجلس الشيوخ على التحقيق مع تامر، الذي يقود ائتلافاً حاكماً، ولديه مؤيدون داخل البرلمان من أحزاب أخرى. وطبقاً لاستطلاعات الرأي الأخيرة، يحظى تامر بتأييد شعبي ضعيف للغاية وصل إلى 7 في المائة، وهو رقم لم يشهده أي رئيس قبله، حتى الرئيسة المنزولة ديلما روسيف كانت تحظى بشعبية 15 في المائة من الشعب البرازيلي، وهو الأمر الذي يضعف موقف الرئيس تامر على المستوى الشعبي. من جهة أخرى وعلى المستوى السياسي، يراهن الرئيس تامر على أن البرلمان قد لا يمرر فكرة توجيه الاتهامات إليه، وذلك لأن في حالة موافقة البرلمان سيكون الساسة الآخرون عرضة للمساءلة القانونية، وخاصة أن تهم

على دعم برلماني للقصدي لتهم النائب العام. ويعتبر الرئيس تامر محافظاً وصل إلى رأس السلطة في البلاد، بعد أن ساهم في تسريع سقوط الرئيسة المنزولة ديلما روسيف. وفي وقت كانت تبدو فيه مسيرته التي قضاها خلف كواليس المسرح السياسي على وشك الأفول، تمكن ميشال تامر بعمر السادسة والسبعين من الوصول إلى سدة الرئاسة بما يشبه الصدفة، في أغسطس (آب) 2016، بعدما أقال البرلمان ديلما روسيف بتهمة التلاعب بالحسابات العامة. وعهد الرئيس تامر لم يكن يوماً معيذاً بالزهور، مع مواجهة البرازيل أسوأ انكماش في السنوات الثلاثين الماضية، والاتهامات التي تطمر الحياة السياسية. وتجمست تامر بالسلطة مؤكداً أنه لن يستقيل، والعمل، وتأخير سن التقاعد.

برازيليا، «الشرق الأوسط»

منذ تولي الرئيس البرازيلي ميشال تامر زمام حكم البلاد، بعد عزل الرئيسة السابقة ديلما روسيف، ولم تهدأ أروقة السياسة البرازيلية ولا حتى الصحافة المحلية والعالمية عن تكرار اسم تامر، والحديث عن تهم الفساد الموجهة إليه وإلى الطبقة السياسية في البلاد. هذه المرة وبعد أن أمر النائب العام البرازيلي رودريغو جانوت بالتحقيق الرسمي مع الرئيس تامر في تهم فساد، أصبحت بذلك المرة الأولى التي يتم التحقيق فيها مع رئيس للبلاد عبر اتهام رسمي من النائب العام. عليها لن يتم عزل تامر عن منصبه، ولكن شكلياً إذا وافق مجلس الشيوخ بتلقيه على تلك الاتهامات سيتوقف الرئيس البرازيلي عن أداء مهامه الرئاسية، وهو ما يشكل شبهة

مروحيات وطراد حربي و18 ألف شرطي في هامبورغ

ألمانيا تستعد لمواجهة إرهاب اليمين واليسار في قمة العشرين



طراد لاكس (الجيش الألماني)

(غرب). القى الفاعلون مادة سريعة الاشتعال على الأسلاك ثم أشعلوا فيها النيران، بحسب مصادر شرطة الولاية. وذكر متحدث باسم شرطة برلين أن خبراء السكك يعتقدون بوجود علاقة بين أعمال التخريب، بالنظر للطريقة المماثلة التي نفذت الأعمال في توقيت واحد، وهو ما يشي بوجود جهة ما نسقت هذه الأعمال لتخريبية في أربع ولايات. وأحيل التحقيق إلى خبراء في التطرف السياسي من الشرطة الاتحادية وشرطة الولايات.

وأكد المتحدث أن الخبراء يحققون في صحة رسالة على علاقة بالموضوع نشرت على موقع يساري على شبكة الإنترنت. وجاء في الرسالة: «أشعلنا النار اليوم في كابات السكك الحديدية... ونريد بذلك أن نكشف للعالم كيف تسيطر المكنائين الاقتصاد العالمي». وينسج محتوى الرسالة مع طبيعة أعمال التخريب التي ارتكبت، إلا أن ذلك لا يعني بالضرورة تحميل جهة معينة

المسؤولية، بحسب رأي المتحدث باسم شرطة برلين. وسبق لرسائل نشرت على الموقع، ذات إلى إجراء تحقيقات وفرض عقوبات بتهمة بكتابة أخبار مفبركة. وفي تطور لاقفت في أساليب المتظاهرين المتشددين تعرضت عشرات سيارات الشرطة، الواقعة قرب مراكز الشرطة في هامبورغ، إلى فك إطاراتها وحرقها. وقال تيمو زيل، المتحدث الصحفي باسم شرطة هامبورغ، إن الأعمال التخريبية شملت سيارات مركز شرطة الولاية، وأنه يتهم اليسار المتطرف بارتكاب هذه الأعمال.

وتوفير الأمن الداخلي في ألمانيا. ويعد التقارير الصحافية التي تحدثت عن طراد عسكري في ميناء هامبورغ تحسباً لحصول عملية إرهابية، تحدثت مجلة «فوكس» الواسعة الانتشار عن تقارير أمنية رسمية تؤكد رغبة المارينز الألمانية في إرسال طراد إنزال من طراز «لاكس» للمركز في ميناء هامبورغ، وقالت دوائر أمنية عليا للمجلة: «علينا أن نتحسب للمستحيل» عند مواجهة الإرهاب. وتحقق الشرطة الألمانية في مسؤولية التطرف اليساري» عن أكثر من 13 عملاً تخريبياً طالت خطوط سكك الحديد في أربع ولايات

بعضهم. ويتألف الوفد التركي من 50 شخصاً، بحسب مصادر وزارة الخارجية الألمانية.

قررت وزارة الداخلية الألمانية السماح لرجال حماية الوفود الدولية بحمل السلاح... وتقدمت تسع دول حتى الآن بطلبات من أجل هذا الغرض بينها الولايات المتحدة وبريطانيا والمكسيك وهولندا وجنوب أفريقيا وفيتنام وكذلك البنك الدولي

ويبدو أن قمة العشرين في هامبورغ ستكون مناسبة لتطبيق قانون السماح للجيش بالمشاركة إلى جانب الشرطة في

وبريطانيا والمكسيك وهولندا وجنوب أفريقيا وفيتنام، وكذلك البنك الدولي.

وقال رئيس شرطة هامبورغ إن المراقبين سيحصلون السلاح، لكنهم غير مخولين باستخدامه من دون موافقة الشرطة الألمانية. وأضاف أن تركيا لم تقدم طلب السماح لرجال حماية الرئيس رجب طيب أردوغان بحمل السلاح، لكن ألمانيا لا تريد أن تتكرر المشاهد التي حصلت مع هؤلاء الرجال في واشنطن. وهي إشارة إلى استخدام العنف من قبل رجال حماية الرئيس التركي ضد المتظاهرين أثناء زيارة أردوغان للولايات المتحدة.

عبر الإنترنت. وأشار إلى أن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب والعشرين تتجاوز مخصصات الإجراءات الأمنية نصف كلفة استضافة الوفود العشرين التي تضم ممثلي العالم الصناعي المتقدم وممثلي الاتحاد الأوروبي والبنوك الدولية. وأعلنت ولاية هامبورغ قبل أسبوع عن إجراءات أمنية بالغة أثقلت خزينة الدولة بنحو 32 مليون يورو. وسبق لعدة تنظيمات يسارية أن أعلنت عن تنظيم مظاهرات حاشدة مضادة للقمة في هامبورغ خلال انعقادها يومي 7 و8 يوليو (تموز) المقبل، وذكرت وزارة الداخلية أنها ستحشد 15 ألف شرطي، من هامبورغ وبقية الولايات ومن الشرطة الاتحادية، لتأمين الأمن خلال يومي القمة.

وتحدثت ألف مارتين ماير، رئيس شرطة هامبورغ، عن إجازة 27 مظاهرة مناهضة للقمة بينها 5 مظاهرات يمكن أن تسبب مشاكل أمنية. وأضاف ماير أنه يتوقع مشاركة 8 آلاف يساري فوضوي مستعد لاستخدام العنف في هذه المظاهرات سيحصلون إلى هامبورغ من مختلف مناطق ألمانيا وأوروبا. وأشار رئيس شرطة هامبورغ إلى مشاركة يساريين من طرفين «من ذوي الخبرة» في العنف ويختلفون عن الفوضويين الذين ساهموا في أعمال العنف التي رافقت قمة الدول السبع في أيلنواو البافارية سنة 2015.

وقال ماير «في قضايا الإرهاب نتخذ أعلى حالة إنذار دائما، وإن كان ذلك بعدم وجود أدلة ملموسة، لأن الأدلة قد تتوفر لاحقا». كما لا تستبعد الشرطة أن ينفذ أحد «الذئاب المنفردة» عملية إرهابية تخطط لها بمفرده

الرئيسة السابقة أعربت عن نيتها الترشح لمنصب نياي يمهدها لرجوعها اليسار في الأرجنتين يحاول العودة إلى السلطة



كريستينا كيرشنر وسط جموع غفيرة من مؤيديها في استاد في بوينس آيرس (رويترز)

إلى أن سياسة كيرشنر تستهدف بشكل كبير الطبقات الوسطى الفقيرة، وذلك لأنها تطرح سؤالا بسيطا، وهو: «هل الحياة كانت أفضل في عهد كيرشنر أم الآن؟» وبالطبع، سبى كثيرون أن نسب التخريب والتمرد كانت أقل في عهد الرئيسة السابقة، وذلك بفضل الدعم الحكومي.

من ناحية أخرى، أشارت بيانات تابعة لاستطلاعات رأي حديثة إلى أن الرئيس الحالي ماري يخطئ بنسبة 50 في المائة من قبول الشعب الأرجنتيني، الذي سأم من العيش تحت اليسار، ويرى أن ماري يحاول حل الأزمة جدير بالذكر أن خروج الرئيسة كيرشنر من السلطة منذ عامين تزامن معه اختفاء أيقونات يسارية كبرى في منطقة أميركا اللاتينية، وانتقامها في أحضان اليمين، وذلك أمثال اختفاء الرئيس اليساري البرازيلي لولا دا سيلفا الذي يحاول العودة للمشهد السياسي الجديد، كذلك خسارة الرئيس البوليفي اليساري إيفو مورالس استفاء إعادة انتخابه مرة أخرى، كما رحل عن المشهد السياسي سيلفا الفنزويلي السابق هوغو تشافيز، الصديق الوفي لليسار اللاتينية، وانظمتها في أميركا اللاتينية. ومع محاولة الرئيس البرازيلي الأسبق لولا دا سيلفا العودة إلى الحكم، وإعادة انتخابه، ووصول رئيس الكوادور اليساري لينين إلى الحكم، وقدرته على سكك زمام الأمور في البلاد، فرما يدفع ذلك إلى مشهد جديد في أميركا اللاتينية خلال السنوات القليلة المقبلة.

الضرورة الترشح لإعطاء مزيد من الأصوات لشروعها، فسقط ذلك وفي حال فوزها في الانتخابات بمقعد في مجلس الشيوخ، ستحصل على حصانة تمنح ملاحقتها قضائيا. وكانت كيرشنر، البالغة من العمر 64 عاماً، قد تولت رئاسة الأرجنتين خلفاً لزوجها نستور كيرشنر، الذي حكم البلاد خلال الفترة من 2003 حتى 2007.

وتشير استطلاعات الرأي الحالية إلى أن شعبية الرئيسة كريستينا قد تصل إلى 30 في المائة من أصوات الناخبين، وهي نسبة لا تستهان بها. كما أن مجرد فوزها بمقعد التمثيل النيابي لبوينس آيرس قد يكون مشكلة كبيرة للرئيس الحالي ماوريتو ماري، الذي يقود برنامجاً إصلاحياً اقتصادياً في بلد ضربته أزمة اقتصادية طاحنة حتى الآن، ولا يشعر المواطن الأرجنتيني فيه بمدى التحسن.

وبالفعل، استطاع الرئيس ماري تحقيق نمو اقتصادي في البلاد بمعدل 1 في المائة، إلا أن المواطن العادي لا يشعر بذلك، وهذا بسبب رفع الدعم عن السلع الأساسية، خصوصاً أسعار الوقود والكهرباء والماء والفواتير الأساسية في حياة الأرجنتينيين. والرئيسة السابقة كريستينا كيرشنر بعودة الدعم، وهو ما قد يسهم في خفض نسب التضخم في البلاد، ولكن يضع البلاد تحت ضغط كبير، وإن كان سيخفف من حدة التوتر الاقتصادي في البلاد، ويجعل المواطن الفقير يشعر بفارق سريع.

ويشير محللون سياسيون

لندن، محمد فهمي عندما خسرت كريستينا كيرشنر الانتخابات الرئاسية عام 2015، كانت هذه بداية نهاية اليسار في الأرجنتين وعدد من دول أميركا اللاتينية. وفي ذلك الوقت، أيقن الجميع أن كريستينا لن تعود للمشهد السياسي من جديد، وذلك لأن الخسارة كانت مدوية، والرسالة من الشعب الأرجنتيني كانت واضحة، وهي رفض سياسات اليسار التي اتعتت الطبقة الوسطى في البلاد لمدة اثني عشر عاماً. وقتها، تركت كريستينا العاصمة بوينس آيرس، واختفت عن الأنظار في منطقة بتاغونيا النائية.

إعلان الرئيسة السابقة للبلاد العودة إلى المشهد السياسي، والطريقة التي أعلنت بها العودة، كان مخيفاً بالنسبة لتيار اليمين في الأرجنتين. فقرار كيرشنر أن تخطف في استاد أرسنال، في العاصمة، وسط جموع فاقت 25 ألف مواطن يكون لعودتها، ويدعون لترشيحها عضواً نيابياً في البرلمان الأرجنتيني عن مقاطعة بوينس آيرس، أثار المخاوف، وأعاد إلى الأذهان مشهد إيفيتا بيرون، التي جعلت الشعب الأرجنتيني يلتفت حولها، وذلك لحرصه محذوري الدخل والفقراء.

وتعززت الرئيسة الأرجنتينية السابقة كريستينا كيرشنر، التي كانت في الحكم في الفترة من 2007 إلى 2015، خوض الانتخابات التي ستشهدها الأرجنتين في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، رغم أنها تواجها تمها بالفساد. وكانت كيرشنر قد صرحت في 25 مايو (أيار) بأنه إذا كان من

الذي تمتع بعلاقات ودية مع الدكتور ممنهان سنغ، تمثلت في توقيعها للاتفاق النووي مع الهند عام 2005. وبالطبع، حمل أول زيارة رسمية للأمام، وكانت إلى الهند، ويحمل له الدكتور سنغ تقديراً كبيراً. وقد واصل أوامها التمهيد الدبلوماسي مع مودي، وتقابل الاثنان 8 مرات خلال عامين ونصف العام، في مناسبات ومناطق مختلفة، منها خلال زيارات رسمية لعدد من الدول، وكان أهمها زيارته للهند، بوصفه الضيف الأساسي، استجابة لدعوة بمناسبة احتفالات اليوم الوطني للبلاد بنينوبولي.

وبحسب تقرير إعلامي نشر بموقع «ديلو»، يختلف أسلوب إدارة ترمب عن إدارة الرئيسين السابقين. وفي الوقت الذي يتناول فيه الحديث عن «روح التعاون» من خلال القنوات الرسمية، فقد شهدت الديناميكية الداخلية تغييراً مذهباً انعكس في حديث البيت الأبيض عن قضايا متنوعة ذات أهمية محلية ودولية.

فالروابط المالية التي تربط ترمب بالهند تجعل منه، بصفة شخصية، شريكاً مهماً. وفي تصريح صدر العام الماضي عن المتحدث باسم شركة «تريبكا» للتطوير العقاري بمومباي، التي تعتبر شريكاً لترمب في الهند، قال: «قد يكون في الهند أكبر عدد من المشروعات العقارية التي ترمب تشارك فيها». وفي سياق متصل، قال المعلق السياسي شارو سوان كرسوري «سيكون من المثير لرؤية نجاح زيارة مودي للولايات المتحدة، فهناك أمر واضح، وهو أن ترمب قد يصبح صديقاً للهند، لكنه ليس بالشخص الموثوق به، فكثير من القضايا بات يشوبها شك أكثر جاهزية للتعامل مع نقاشات قمة العشرين، في يوليو (تموز) المقبل، التي ستشهد كثيراً من المشاكسات بسبب تأثير ترمب».

علاقات الهند مع رؤساء سابقين فيما يخص الهند، تعد تلك الخطوة نقلة كبيرة منذ عهد الرئيس السابق جورج بوش،

التفويق بين «أميركا أولاً» و«صنع في الهند» العلاقات الهندية - الأميركية في الميزان



دبلوماسية العناق لرئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي (أ.ب)

من المثير للاهتمام أنه قبل لقاء ترمب، اصطلح مودي العلاقات مع روسيا بجمهورية، وحسن من علاقات بلاده مع 3 رؤساء دول أوروبية، في مايو (أيار) الماضي، مع الالتزام بالذهب لما هو أبعد بالفضل لاحقاً بدرجة كبيرة، ومن الواضح أن ترمب يتعلم ويتعلم في وظيفته الجديدة التي جعلت موافقه أكثر اشتعلاً. فالهند لن تتق في ترمب نقعة عياء».

الهندي في الشؤون الخارجية، «ربما كان خطاب ترمب الداعم للهند مجرد حيلة لاستقطاب أصوات الناخبين الأميركيين ذوي الأصول الهندية الذين ساعدوه بالفعل لاحقاً بدرجة كبيرة، ومن الواضح أن ترمب يتعلم ويتعلم في وظيفته الجديدة التي جعلت موافقه أكثر اشتعلاً. فالهند لن تتق في ترمب نقعة عياء».

عما تحدثت مودي وترمب؟ من أهم القضايا التي ركز عليها مودي وترمب مجال الدفاع، إذ إن الهند هي أكبر مستورد للأسلحة في العالم. وعليه، فمن الواضح أن الاثنين سيرتان على حبل البهلوان بين سياستي «صنع في الهند» و«أميركا أولاً».

واحتلت مسائل الأمن الإقليمي حيزاً كبيراً من المحادثات، في وقت تحدث فيه واشنطن عن نشر تعزيزات يتراوح عددها بين 3 آلاف و5 آلاف عنصر في أفغانستان. وكتب مودي، في مقالة نشرتها صحيفة «ول ستريت جورنال» أن «تحول الهند يتيح فرصاً تجارية واستثمارية لا تحصى بالنسبة للشركات الأميركية»، مشيراً إلى أن حجم المبادلات التجارية بين البلدين قد ارتفع إلى 115 مليار دولار في السنة.

فقرت العلاقات بسبب عدد من الإجراءات المخيرة للجدل التي أقرها الرئيس الأمريكي ضد الهند. ويأتي على قمة قائمة المبادرات التي صدرت عن الإدارة الحالية للبيت الأبيض قضية قيود «فيزا إتش 1 بي»، التي مثلت تهديداً للشركات الهندية، وكذلك لاختصاصي التكنولوجيا الهندية العاملين في الولايات المتحدة، أو الراغبين في الذهاب إليها. وخص ترمب الهند بمتنقاداته اللاذعة، زاعماً أن نيودلهي تتلقى «مليارات» الدولارات مقابل التوقيع على اتفاقية باريس. وبحسب ترمب، «الهند جعلت مشاركتها مشروطة بمليارات ومليارات الدولارات، في صورة مساعدات أجنبية من الدول النامية».

وبحسب الكاتب السياسي مانوج جوشي، فإن الزعيمين على خلاف بشأن شعار الحملة الذي رفعه كل منهما «أميركا أولاً» و«صنع في الهند». فقد استمر ترمب منذ حفل تنصيبه في التأكيد على الشركات الأميركية على الإبقاء على استثماراتهم في الولايات المتحدة. وفي غضون ذلك، طالب مودي الشركات متعددة الجنسيات بتصنيع منتجاتهم في الهند، ذلك لأن الاقتصاد القومي كان بمثابة القوة الدافعة لنجاح الاثنين في الانتخابات. وبحسب رجا موهان، الخبير

دلهي، براكريتي غويتا

استضاف الرئيس الأمريكي دونالد ترمب رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي في البيت الأبيض، وليس في استراحة مارلاغو التي يفضلها الرئيس الأمريكي، والتي استضاف فيها الرئيس الصيني شي جينبينغ، ورئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، وأكد المسؤولان، اللذان تعانقا قبل أن يتوجه كل منهما إلى المندسة المخصصة له في حدائق البيت الأبيض للإدلاء بتصريحات مقتضبة، عزمهما على تعزيز التعاون بينهما في مكافحة الإرهاب. وفي دليل على هذه الرغبة في إقامة روابط مع الرئيس الجمهوري، لم يات مودي على ذكر نقاط الخلاف بينهما في تصريحاته العلنية.

وقال ترمب: «إنه لشرف لي أن استقبل في البيت الأبيض زعيم أكبر ديمقراطية في العالم»، مؤكداً ضيفه أن لديه في البيت الأبيض «صديقاً حقيقياً»، وأضاف: «العلاقة بين الهند والولايات المتحدة لم تكن يوماً أقوى وأفضل مما هي عليه اليوم». وإن دعا مودي إلى علاقة تجارية «متوازنة»، شدد ترمب على ضرورة «رفع الحواجز أمام تصدير منتجات أميركية»، وخفض العجز التجاري بين البلدين. ومن ناحيته، وجه مودي دعوة إلى ترمب لزيارة الهند، مشدداً على أن الولايات المتحدة هي «الشريك الأول» للهند في عملية التحول الاجتماعي - الاقتصادي التي تخوضها حالياً.

علاقات فاترة

عندما اتصل دونالد ترمب هاتفياً برئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، في يناير (كانون الثاني) الماضي، قبل أيام من فوزه بانتخابات الرئاسة الأميركية، كان الهدف هو إظهار قدر من الوداعة وروح الود، وحتى خلال حملته الانتخابية، صرح ترمب بأن الهند والولايات المتحدة كانتا أفضل صديقين، لكن بعد توليه الرئاسة بدا في الإدلاء بتصريحات وتعليقات مثل أن الهند «تسرق الوظائف الأميركية»، واتخاذ إجراءات صارمة ضد جميع المراكز الصناعية، وفرض عقوبات ضريبية على الشركات التي اتجهت للخارج لاستفادة من العمالة زهيدة الأجر. وعندئذ،

النقلة الحتمية



توفيق السيف

الإحصاءات الخاصة بنفوذ الإنترنت واستعمال الهواتف الذكية، والتوسع السريع للتجارة الإلكترونية، والتعامل على الفضاء المجازي، تؤكد الحقيقة التي تنبأ بها كاستلن، أي تحول شبكة الإنترنت من وسيط لتبادل الأفكار، إلى مجال لإعادة صياغة الحياة اليومية.

نعلم أن أكثر من نصف الأخبار المتداولة في العالم العربي اليوم تدور على الإنترنت، وأن التجارة الإلكترونية تنمو بنسبة لا تقل عن 6 في المائة سنوياً. ونعلم أن جميع الأجهزة الحكومية والمنظمات التجارية تسعى لنقل ما تستطيع من عملياتها إلى الفضاء الافتراضي. هذا وغيره سيحول الإنترنت إلى مجال حيوي يومي لجميع الناس؛ صفاراً وكباراً. وحتى يسبح الناس في الفضاء المجازي، فإنهم لا يؤدون أعمالهم فقط بل يتعلمون أشياء جديدة ومثيرة. وفي هذا السياق يعدون تشكيل ثقافتهم وعلاقتهم. وبالتالي هويتهم ورويتهم لأنفسهم والعالم.

بالنسبة للمجتمعات العربية، فإن هذا التطور يستدعي حسماً سريعاً السؤال: من نحن وماذا نريد وكيف نفهم العالم وكيف نتعامل معه؟ في وقت ما، قد يكون قريباً جداً، نجد أنفسنا مختلفة عن أنفسنا التي اعتدناها. وسنضطر للتكيف مع أنماط حياة غير التي ورثناها أو تعلمناها. ربما نحب هذا التحول أو نبغضه، لكنه سيحدث على أي حال.

مع تفكك الاتحاد السوفياتي في 1991، أطلق عدد من الأكاديميين مصطلح «انفجار الهوية»، لوصف التمرد الجمعي للقوميات التي خضعت منذ الحرب العالمية لهيمنة موسكو. قدر أولئك الباحثون أن معظم الدول الكبرى سوف تنقل إلى كيانات قائمة على أساس قومي أو عرقي.

لم تصدق تلك التوقعات، لكن الذي حصل في الواقع هو ما توقعه مانويل كاستلن، عالم الاجتماع الإسباني، الذي رأى أن ثورة الاتصالات تقود العالم إلى نوع من الهوية الموحدة. عرض كاستلن هذه الفكرة في 1989، لكنها لم تثر اهتماماً يذكر حتى نهاية العقد التالي، في كتابه «مجتمعات الشبكات» و«قوة الهوية» اهتم كاستلن بالانكاسات التواصل العابر للحدود على السلوك اليومي للأفراد والمجتمعات. وقدم في هذا الإطار تصوراً متيناً عن هوية معولة، تتشكل في العالم الافتراضي، لكنها تعيد تكوين نفسها في العالم الواقعي، على نحو يعارض - في معظم الأحيان - مع المكونات المحلية الموروثة.

والحقيقة أن نظرية كاستلن تذهب إلى مدى أبعد؛ فهو يقول: إن ما كنا نسميه «العالم المجازي»، لم يعد مجازياً على الإطلاق. فقد بات عالماً حقيقياً، وهذا واضح في مجال التجارة والثقافة، وهو سيؤثر في نهاية المطاف على مفهوم ومضمون الدولة.

لا تعمل الدولة في الفراغ، حسب رؤية

الاقليمي بعناية وإصرار، تنكئ على استقطاب مذهبي مكنها مرحلياً من فرض إرادتها، فالباكستانيون والأفغان الشيعة هم الأداة التي فرضت على إسلام آباد مداراة طهران سياسياً، أما الحشد الشعبي العراقي فبات الذراع الأقوى الذي تحاصر به حكومة بغداد وتساوم به واشنطن في الموصل وتناكفها من خلاله في الرقة ودبر الزور، فيما يضع حزب الله يده على العاصمة السورية دمشق، وفي ظل غياب استراتيجية أميركية لمواجهةها، وتمسك روسي في الشراكة معها، تواصل طهران أفعالها التوسعية في محاولة لفرض أمر واقع طويل الأمد، تحمي من خلاله مكاسبها، وتستقوي به على الداخل الإيراني المستاء جراء غرق نظامه المتزايد في تفاصيل المنطقة المليئة بالشياطين، تلك الشياطين التي جعلت الاتحاد السوفياتي يدفع ثمن طموحاته التوسعية، وبينها من الداخل الاقتصادي والاجتماعية وعداء غائدي مع الخارج، وهو ما ينطبق الآن على النظام الإيراني المسكون بالقلق الدائم من محيطه، الذي تستطيع عليه هواجس مواجهة مع الخارج، وعداء مع لبنان واحتلال بيروت.

ففي طريقها إلى بسط نفوذها، تستثمر طهران التناقضات العربية والتباينات الإقليمية والدولية حول معالجة قضايا المنطقة، لتوسع نفوذها ضرورة ملحة لخروج إيران من عزلتها القومية الاعتراف دون مكالمة بالقضية الفلسطينية وسلسلة تستغلها طهران عادة عندما يرتفع مستوى التوتر بينها وبين جيرانها العرب اصحاب القضية الاساسيين، فقد أدى السني يواجه مشروع إيران التوسعي للقضية الفلسطينية في مساعدهتها على مواجهة التأثيرات السلبية لحربها مع العراق على علاقاتها مع دول وشعوب المنطقة، ففي مواجهة المعادلة التي حاول صدام حسين ترسيخها في حرب الخليج الأولى أن العراقي العربي السني يواجه مشروع إيران التوسعي الفارسي، كانت فلسطين الرافعة التي استغلها طهران من أجل التأسيس لمشروعها التوسعي، واختراق المجتمعات العربية المحيطة نتيجة لحركات المقاومة وهزيمة منظمة التحرير الفلسطينية سنة 1982 في لبنان واحتلال بيروت.

تستثمر طهران التناقضات العربية والتباينات الإقليمية والدولية حول معالجة قضايا المنطقة، لتوسع نفوذها



مصطفى فجعص

منذ الحرب على الثورة السورية، التي يجب الاعتراف دون مكالمة بأن الخطط الإيرانية لقمع الشعب السوري والسيطرة على القرار السياسي في دمشق قد نجحت جراء تخاذل إقليمي ودولي عن مساعدة السوريين، هذا النجاح سمح لطهران بالانقضاض على ما تبقى من سيادة في سوريا والعراق ولبنان بهدف الوصول إلى استراتيجية إسقاط الحدود الرسمية بينها لكي تتمكن من فرض امتدادها الجيوسياسي الذي يعزز حضورها الإقليمي، ضمن خطة توسعية في إطار مشروع دولة كبرى ولبنان حتى اليمن، وتحويله إلى فضاء إيراني بصيغة عقائدية متماسكة ومترابطة بعيد مذهبي واحد، لن يكتب له النجاح إلا على حطام ما تبقى من كيانات سياسية والعبث بالعلاقات الاجتماعية والثقافية والإنسانية بين المجتمعات الإثنية والعرقية والدينية في مناطق الشرق الأوسط الكبير. ففي لحظة تشكل الفضاء الإيراني المفتوح تصبح فلسطين ومعها القدس

في خطابه الأخير بمناسبة ما يسميه النظام الإيراني بيوم القدس العالمي الذي يقام دائماً في آخر يوم جمعة من شهر رمضان المبارك، كشف الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله عن معادلة جيوسياسية جديدة أوسع من إقليمية تنفذها إيران، مبنية على تجاهل السيادة الوطنية لعدة دول في أغلبها إما لديها حدود مشتركة مع إيران أو أنها تخضع لهيمنة طهران، ملوحاً بأن الدفاع عن وحدة المسار والمصير بين الأطراف التي تنتمي للنظام الإقليمي الإيراني الجديد لن تقتصر فقط على الأنظمة الرسمية التي تنتمي لهذا المحور، بل جعل الميليشيات الطائفية متعددة الجنسيات التي تديرها طهران والتي لا تعترف بالحدود الرسمية بين الدول في صلب هذه المعادلة، حيث قال في إطار تهديده تل أبيب بحال قامت بشن حرب على لبنان أو سوريا إن «هناك دولاً قد تدخل بشكل مباشر، ولكن قد تفقد الأجواء لعشرات الآلاف بل مئات الآلاف من المجاهدين والمقاتلين من كل أنحاء العالم العربي والإسلامي، ليكونوا شركاء في هذه المعركة، من العراق ومن اليمن ومن إيران ومن أفغانستان ومن باكستان».

كلام نصر الله هو ترجمة سياسية للواقع الميداني الذي يحاول قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني الجنرال قاسم سليماني ترسيخه

قطع دابر الإرهاب

العرب جميعاً، المنطقة العربية انكوت بنيران الفتنة والإرهاب، وأصبحت أجواؤها وأراضيها ومياها وحرماتها ومقدساتها مستباحة من قبل كل دول العالم، بسبب هذه السياسات القطرية وبعض الحكومات العربية الأجداد وصدام حسين وبنار الأسد وغيرهم، يجب أن تتعاون جميع الحكومات العربية، وأن تضع امامها خططا واهدافاً محددة للتخلص من الوجود والنفوذ الإيراني الراعي والممول للإرهاب، وكذلك تجب مقاطعة ومحاربة ومعاقبة أي دولة عربية لا تتعاون مع أشقائها العرب ضد الخطرسة والهيمنة الإيرانية. محاربة «داعش» والقاعدة» يجب أن تبدأ بإيران، فطرد إيران هو بمثابة طرد للإرهاب من المنطقة العربية.

سعيد بن عبيد الكندي - الإمارات
gmail.com/alkindy51

● إيحاء إلى مقال غسان شربل «قطرة تواضع من أجل قطر»، المنشور بتاريخ 26 يونيو (حزيران) الحالي، أقول إن ما تقوم به إمارة قطر للأسف الشديد لا يخدم سياستها ومصالحها بشي كدولة عربية، إنما يخدم مصالح وأجندات خارجية، وهي تقوم بتنفيذ مخططات هذه الدول بالوكالة، والحكومة القطرية تعي وتدرك ذلك الخارجي من أجل بقائها في الحكم وعلى حساب الأمن القومي الخليجي والعربي، وهذا الشيء غير مستبعد وحقيقي بنسبة 100 في المائة، وما قامت به السعودية والإمارات والبحرين ومصر من قطع للعلاقات وإغلاق الأجواء والمنافذ البحرية والبرية مع قطر هو إجراء صحيح تماماً، وذلك بعد صبر طويل مؤذ لدول الخليج

فكر العامة

هي المدرسة نفسها التي ولدت الشيخ محمد عبده ورشيد رضا، وهي المدرسة نفسها المحاربة من المتشدين من جهة، ومن دعاة التفريط العلماني المقاوم للدين أصلاً، من جهة أخرى، ولأن هذه المدرسة لا تملك من وسائل الدعم المادي والإعلامي، فقد بقيت أمانة العامة ووديعة البسطاء.

ياسر عبد الله - الأردن
gmail.com/yasernawafleh56

وضع النقاط على الحروف

● تعليقا على مقال د. مامون فندي «ربيع سلمان»، المنشور بتاريخ 26 يونيو (حزيران) الحالي، أود أن أشير إلى أن صورة المتأمرين على الشعب السوري انضحت بشكل واضح، وهؤلاء هم قطر وتركيا وإيران لما لهؤلاء الثلاثة من علاقات مع بعضها بعضاً، وتأتي بعدهم أميركا إبان حكم أوباما. إنها جريمة إبادة بحق الشعب السوري، حيث استعملت كل أنواع الأسلحة المحرمة، ومن ضمنها التجويع ومورست في سوريا أبشع وسائل التعذيب حتى الموت. يا له من مجتمع دولي ظالم هذا الذي تعيش فيه.

رشدي رشيد - فرنسا
rs.rashid@quicknet.nl

عودة الفن الهادف

● عطفاً على مقال سوسن الأبطح (سلطان الجماهير)، المنشور بتاريخ 26 يونيو (حزيران) الحالي، أود أن أقول إن المقال يطرح مشكلة عويصة على الحل إلى اللحظة، كما أن نتائجها كارثية ليس على الذوق والأخلاق، بل على الحضارة الإنسانية ككل، فهناك بالفعل فرق كبير بين الأدب وكتاب التسالي، كما أن ثمة فرقاً شاسعاً بين زمن كانت فيه النخب تنصدر الشاشات، وتقدم

ناظر لطيف - العراق
Naderlateer@yahoo.com



الانفتاح نحو المستقبل

● تعليقا على مقال مشعل السديري «إلى محمد بن سلمان، ولي العهد، تهنئة قلبية خاصة ونتمنى له التوفيق فيما ينفع الامتين العربية والإسلامية. تمر أمتانا العربية والإسلامية بظروف حالكة وأوضاع صعبة، وهي في حاجة إلى من يحمل راية التغيير والانفتاح نحو المستقبل، وأنتم خير من يحمل الراية من أجل الارتقاء بالامة نحو القمة، باحثين لها عن مكان تحت الشمس بين الأمم الراقية. إن حملكم ثقيل أيها الأمير لتنهضوا بالامة؛ فاعانكم الله. ولكن الأمل دائماً بالشباب، والشباب المتنور صاحب الرؤية الثاقبة أمثالكم. إن حملكم ورويتكم جدت الأمل وأضأت النور في أمتنا العربية عامة؛ كونها المرة الأولى التي يفكر بها اصحاب الحل والعقد بمصير الامة ومستقبلها بروح وعزيمة الشباب.

عبد الفتاح كامل - فلسطين
abedmmk@gmail.com

محاربة الإرهاب

● إيحاء إلى مقال وليد أبي مرشد «التحالف المستعصي على بوتين»، المنشور بتاريخ 24 يونيو (حزيران) الحالي، أود أن أقول، إننا والله لا نجد جديده من القوتين العظميين روسيا وأميركا في محاربة الإرهاب، فالإلثنان يحاربان «داعش» و«القاعدة» منذ زمن وما زال هذان التنظيمان يفتكان بالناس في كل مكان، هذا من جهة، ومن جهة أخرى تدعم روسيا الإرهاب الطائفي وتغطي على جرائمه بشار، بل وتشاركه فيها، فأى إرهاب يقصدون؟ هذا كله فيلم هندي من إخراج هوليوود.

رشدي رشيد - فرنسا
rs.rashid@quocnet.nl

بريد القراء @

تغيير نهج النظام القطري

● تعليقا على خبر «وزير خارجية البحرين: التصعيد العسكري تحمله قطر»، المنشور بتاريخ 26 يونيو (حزيران) الحالي، أود أن أقول لا أحد من جيران قطر سيحاول أو يفكر في غزوها ولا يريد لشعبها الضرر، فكفى أن الشعب القطري واقع عليه ما تفعله حكومته من أخطاء غير أخلاقية تجاه الأمن القومي الخليجي والعربي والإسلامي والدولي، كما أن الجيش القطري لا يرغب في وجود جيش جاء لحماية النظام وليس الشعب والدولة. إن النظام القطري الحالي لا مستقبل له بعد هذه المظاهرة السياسية العسكرية الإرهابية، فليطمئن الجميع، وكفى المقاطعة التي تستعمل في تغيير النظام نهجه والرضوخ لأمم الواقع. المواطن القطري والجيش الوطني ليس راضيين عن نظامه.

يوسف الدجاني - ألمانيا
yousefdajani@outlook.de

أهداف توسعية

● فيما يتعلق بخبر «قاعدتان روسية وإيرانية تدخلان (معركة البادية)»، المنشور بتاريخ 26 يونيو (حزيران) الحالي، أود أن أشير إلى أن العراق أطبقت عليه إيران وابتلعتها وأصبحت موارد الطبيعة والبشرية بيد إيران، الآن سوريا أيضاً إيران تستطيع عليها إن بقيت المجرجات على ما هي الآن... فللاسف لقد حقق الولي الفقيه الجالس على عرش بلاده أهدافه التوسعية في منطقتنا العربية.

نور الدين محمد - العراق
gmail.com/danouk69

جريمة إبادة

● تعليقا على خبر «واشنطن: الدوحة تدرس قائمة المطالب»، المنشور بتاريخ 26 يونيو (حزيران) الحالي، أود أن أشير إلى أن صورة المتأمرين على الشعب السوري انضحت بشكل واضح، وهؤلاء هم قطر وتركيا وإيران لما لهؤلاء الثلاثة من علاقات مع بعضها بعضاً، وتأتي بعدهم أميركا إبان حكم أوباما. إنها جريمة إبادة بحق الشعب السوري، حيث استعملت كل أنواع الأسلحة المحرمة، ومن ضمنها التجويع ومورست في سوريا أبشع وسائل التعذيب حتى الموت. يا له من مجتمع دولي ظالم هذا الذي تعيش فيه.

رشدي رشيد - فرنسا
rs.rashid@quicknet.nl

رسائلكم إلى المحرر

الشرق الأوسط تحرب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملا والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والأختصار وفق مقتضيات النشر. وترحب «الشرق الأوسط» بالرأغين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

للإتصال: letters@asharqalawsat.com

FAX No.: (44) 207 - 8312310

المكاتب

الرباط
Rabat
☎ +212 37262616
☎ +212 37260300

الكويت
Kuwait
☎ +965 2997799
☎ +965 2997800

البحرين
Dubai
☎ +971 4 3918500
☎ +971 4 3918353

القاهرة
Cairo
☎ +2023 7492996
☎ +2023 7492855

دمشق
Amman
☎ +962 5539409
☎ +962 5537103

الرياض
Riyadh
☎ +966112128000
☎ +966114401440

جدة
Jeddah
☎ +966126511333
☎ +966126576159

المدينة المنورة
Madina
☎ +9664 8340271
☎ +9664 8396618

الدمام
Dammam
☎ +96613 8353838
☎ +96613 8354918

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

وكيل التوزيع

شركة التوزيع العربية للبريد
ARAB MEDIA COMPANY

مركز الرئيسي
11585 ص.ب. 62116 الرياض ☎ 11585
هاتف 12121774 فاكس +966112128000
بريد إلكتروني info@arab-media.com

وكيل التوزيع في الإمارات
شركة الامارات لطباعة والنشر
☎ +966112128000
☎ +966112128000

وكيل التوزيع في البحرين
فيسبي ☎ +971 4 3918503
واتس ☎ +971 4 3918354

وكيل التوزيع في الكويت
شركة البت للتعليق والإعلان والنشر والتوزيع
☎ +9654834922
☎ +9654834719

وكيل التوزيع في عمان
شركة عمان للطباعة والنشر والتوزيع
☎ +966112128000
☎ +966112128000

وكيل التوزيع في قطر
شركة قطر للطباعة والنشر والتوزيع
☎ +966112128000
☎ +966112128000

وكيل التوزيع في الكويت
شركة الكويت للطباعة والنشر والتوزيع
☎ +966112128000
☎ +966112128000

وكيل التوزيع في العراق
شركة العراق للطباعة والنشر والتوزيع
☎ +966112128000
☎ +966112128000

وكيل الاشتراكات

شركة التوزيع العربية للبريد
ARAB MEDIA COMPANY

مركز الرئيسي
11585 ص.ب. 62116 الرياض ☎ 11585
هاتف 12121774 فاكس +966112128000
بريد إلكتروني info@arab-media.com

وكيل التوزيع في الإمارات
شركة الامارات لطباعة والنشر
☎ +966112128000
☎ +966112128000

وكيل التوزيع في البحرين
فيسبي ☎ +971 4 3918503
واتس ☎ +971 4 3918354

وكيل التوزيع في الكويت
شركة البت للتعليق والإعلان والنشر والتوزيع
☎ +9654834922
☎ +9654834719

وكيل التوزيع في عمان
شركة عمان للطباعة والنشر والتوزيع
☎ +966112128000
☎ +966112128000

وكيل التوزيع في قطر
شركة قطر للطباعة والنشر والتوزيع
☎ +966112128000
☎ +966112128000

وكيل التوزيع في الكويت
شركة الكويت للطباعة والنشر والتوزيع
☎ +966112128000
☎ +966112128000

وكيل التوزيع في العراق
شركة العراق للطباعة والنشر والتوزيع
☎ +966112128000
☎ +966112128000

الوكيل الاعلاني

شركة التوزيع العربية للبريد
AL-KHALEEJIYAH

مركز الرئيسي
11585 ص.ب. 62116 الرياض ☎ 11585
هاتف 12121774 فاكس +966112128000
بريد إلكتروني info@alkhaleejiah.com

وكيل التوزيع في الإمارات
شركة الامارات لطباعة والنشر
☎ +966112128000
☎ +966112128000

وكيل التوزيع في البحرين
فيسبي ☎ +971 4 3918503
واتس ☎ +971 4 3918354

وكيل التوزيع في الكويت
شركة البت للتعليق والإعلان والنشر والتوزيع
☎ +9654834922
☎ +9654834719

وكيل التوزيع في عمان
شركة عمان للطباعة والنشر والتوزيع
☎ +966112128000
☎ +966112128000

وكيل التوزيع في قطر
شركة قطر للطباعة والنشر والتوزيع
☎ +966112128000
☎ +966112128000

وكيل التوزيع في الكويت
شركة الكويت للطباعة والنشر والتوزيع
☎ +966112128000
☎ +966112128000

وكيل التوزيع في العراق
شركة العراق للطباعة والنشر والتوزيع
☎ +966112128000
☎ +966112128000

وكيل الاعلاني

شركة التوزيع العربية للبريد
AL-KHALEEJIYAH

مركز الرئيسي
11585 ص.ب. 62116 الرياض ☎ 11585
هاتف 12121774 فاكس +966112128000
بريد إلكتروني info@alkhaleejiah.com

وكيل التوزيع في الإمارات
شركة الامارات لطباعة والنشر
☎ +966112128000
☎ +966112128000

وكيل التوزيع في البحرين
فيسبي ☎ +971 4 3918503
واتس ☎ +971 4 3918354

وكيل التوزيع في الكويت
شركة البت للتعليق والإعلان والنشر والتوزيع
☎ +9654834922
☎ +9654834719

وكيل التوزيع في عمان
شركة عمان للطباعة والنشر والتوزيع
☎ +966112128000
☎ +966112128000

وكيل التوزيع في قطر
شركة قطر للطباعة والنشر والتوزيع
☎ +966112128000
☎ +966112128000

وكيل التوزيع في الكويت
شركة الكويت للطباعة والنشر والتوزيع
☎ +966112128000
☎ +966112128000

وكيل التوزيع في العراق
شركة العراق للطباعة والنشر والتوزيع
☎ +966112128000
☎ +966112128000

وكيل الاعلاني

شركة التوزيع العربية للبريد
AL-KHALEEJIYAH

مركز الرئيسي
11585 ص.ب. 62116 الرياض ☎ 11585
هاتف 12121774 فاكس +966112128000
بريد إلكتروني info@alkhaleejiah.com

وكيل التوزيع في الإمارات
شركة الامارات لطباعة والنشر
☎ +966112128000
☎ +966112128000

وكيل التوزيع في البحرين
فيسبي ☎ +971 4 3918503
واتس ☎ +971 4 3918354

وكيل التوزيع في الكويت
شركة البت للتعليق والإعلان والنشر والتوزيع
☎ +9654834922
☎ +9654834719

وكيل التوزيع في عمان
شركة عمان للطباعة والنشر والتوزيع
☎ +966112128000
☎ +966112128000

وكيل التوزيع في قطر
شركة قطر للطباعة والنشر والتوزيع
☎ +966112128000
☎ +966112128000

وكيل التوزيع في الكويت
شركة الكويت للطباعة والنشر والتوزيع
☎ +966112128000
☎ +966112128000

وكيل التوزيع في العراق
شركة العراق للطباعة والنشر والتوزيع
☎ +966112128000
☎ +966112128000

وكيل الاعلاني

شركة التوزيع العربية للبريد
AL-KHALEEJIYAH

مركز الرئيسي
11585 ص.ب. 62116 الرياض ☎ 11585
هاتف 12121774 فاكس +966112128000
بريد إلكتروني info@alkhaleejiah.com

وكيل التوزيع في الإمارات
شركة الامارات لطباعة والنشر
☎ +966112128000
☎ +966112128000

وكيل التوزيع في البحرين
فيسبي ☎ +971 4 3918503
واتس ☎ +971 4 3918354

وكيل التوزيع في الكويت
شركة البت للتعليق والإعلان والنشر والتوزيع
☎ +9654834922
☎ +9654834719

وكيل التوزيع في عمان
شركة عمان للطباعة والنشر والتوزيع
☎ +966112128000
☎ +966112128000

وكيل التوزيع في قطر
شركة قطر للطباعة والنشر والتوزيع
☎ +966112128000
☎ +966112128000

وكيل التوزيع في الكويت
شركة الكويت للطباعة والنشر والتوزيع
☎ +966112128000
☎ +966112128000

وكيل التوزيع في العراق
شركة العراق للطباعة والنشر والتوزيع
☎ +966112128000
☎ +966112128000

2,7 مليار دولار ومهلة 90 يوماً لتصحيح الأوضاع... والشركة تستعد للاستئناف

«غوغل» يتعرض لأكبر غرامة في تاريخ الاتحاد الأوروبي

المفوضية «قرار قوي ضد ممارسة غير عادلة من جانب غوغل، وتضمن تحقيق المنافسة العادلة للتسوق عبر الإنترنت... وما حدث يظهر الحاجة إلى الإشراف المشترك في أوروبا على الشركات الرقمية الكبرى».

ورحب عدد من المؤسسات والشركات بالقرار، ومن بينها مؤسسة مقارنة الأسعار البريطانية British price comparison service Foundem، وهي أحد مقيمي الدعوى... وقال رئيسها التنفيذي شيفون راف: «رغم أهمية الغرامة التاريخية، فإن الأكثر أهمية هو حظر السياسات الضارة التي ترتكبها غوغل»، متابعاً أنه «منذ أكثر من عقد، يقوم موقع غوغل بدور خبيث في تحديد ماذا نقرا أو نستخدم أو نشترى عبر الإنترنت... ولأنه متروك دون رقابة، فإنه لا حدود لما يمكن أن يفعله بنا».

في حين أحجم أحد أكبر منافسي «غوغل»، وهو «مايكروسوفت»، عن التعليق على قرار الاتحاد الأوروبي، رغم أن الأخير كان سبب تحريك التحقيق الاستقصائي في عام 2010... وذلك بعد أن توافقت الشركتان العام الماضي على سياسة تقضي بتجنب الخوض في معارك مستقبلية.

ووفقا لمحللين تقنيين، فإن موقع «غوغل» عادة ما يدعم روابط تجارية مع إظهار نتائج البحث البسيطة على أي شيء، سواء الصور أو الأخبار، دافعا إلى قيمة البحث قوائم من المعلنين أو شركاء الموقع، وهو ما يزيد من ربحية هذه الشركات على وجه الخصوص في التسوق عبر الإنترنت.

لكن هؤلاء يقولون أيضا إن ما يفعله «غوغل» لا يمكن تصنيفه تحت مبدأ «الغش»، حيث إن تلك الروابط تظهر تحت بند «برعاية»



بروكسل، عبد الله مصطفى القاهرة، أحمد العمراوي

فرضت أجهزة مكافحة الاحتكار في الاتحاد الأوروبي أسس غرامة تاريخية وغير مسبوق على شركة «غوغل» التابعة لمجموعة «الفايت»، وبلغت الغرامة التي تعد أكبر عقوبة من نوعها بصدرها الاتحاد الأوروبي، كما أنها أكبر عقوبة مالية تاريخيا على شركة، 2,42 مليار يورو (نحو 2,7 مليار دولار)، وذلك بدعوى تحيز «غوغل» لخدماتها التسوقية على نحو غير قانوني، موضحة أنها انتهكت قواعد المنافسة واستفادت من قوتها للسيطرة على محركات البحث والصفحات المختصة بمقارنة الأسعار». وقالت المفوضية الأوروبية إن أمام «غوغل» 90 يوما لإنهاء ممارستها المخالفة لقواعد المنافسة وإلا فستواجه غرامة تصل إلى خمسة في المائة من متوسط دورة رأس المال (الإيرادات اليومية العالمية لـ «الفايت»، المالكة لـ «غوغل»...) ووفقا لحسابات «الشرق الأوسط»، فإن تلك النسبة تقدر بنحو 14 مليون دولار يوميا. وأوضحت مصادر أوروبية أمس أنه رغم أن الغرامة قياسية وضخمة، فإن المفوضية الأوروبية كان يمكنها أن تصل بها إلى حد أبعد من المقرر كثيرا، حيث كان من الممكن أن تصل الغرامة إلى 10 في المائة من العائد السنوي لـ «الفايت»... علما بأن العائد السنوي للمجموعة في العام الماضي بلغ 90 مليار دولار.

وأوضحت المفوضية الأوروبية أن «الغرامة حسبت على أساس قيمة الإيرادات التي حققها غوغل بفضل خدماتها لمقارنة الأسعار في 13 بلدا أوروبيا توفر فيها هذه الخدمة»، ويمكن لـ «الفايت» دفع الغرامة ببسر، خاصة إذا ما علمنا

أصداء مستقبلية

غالبية خبراء الاقتصاد والإنترنت يتوافقون على أن ثمة «مايكروسوفت»، عن التعليق على قرار الاتحاد الأوروبي، رغم أن الأخير كان سبب تحريك التحقيق الاستقصائي في عام 2010... وذلك بعد أن توافقت الشركتان العام الماضي على سياسة تقضي بتجنب الخوض في معارك مستقبلية.

ووفقا لمحللين تقنيين، فإن موقع «غوغل» عادة ما يدعم روابط تجارية مع إظهار نتائج البحث البسيطة على أي شيء، سواء الصور أو الأخبار، دافعا إلى قيمة البحث قوائم من المعلنين أو شركاء الموقع، وهو ما يزيد من ربحية هذه الشركات على وجه الخصوص في التسوق عبر الإنترنت.

لكن هؤلاء يقولون أيضا إن ما يفعله «غوغل» لا يمكن تصنيفه تحت مبدأ «الغش»، حيث إن تلك الروابط تظهر تحت بند «برعاية»

الأكملة من الأفكار الجديدة». وكشفت فيستاغر عن أنه تم تحليل 1,7 مليار طلب بحث، تشكل ما حجمه 5,2 تيرابايت من البيانات، في إطار التحقيق المتعلق بـغوغل. وأشارت إلى أن أي شخص يتعرض للضرر نتيجة «السلوك غير القانوني لغوغل يمكنه رفع دعوى أمام المحاكم الوطنية لطلب تعويض».

وفي المقابل، كثيرا ما ادعت «غوغل» في السابق أن مواقع «أمازون» و«إي باي» لديها تأثير أكبر على «عادات الإنفاق العامة»، وأن هذه المواقع «توجه الرأي العام» بأكبر مما تفعل، رافضة اتهامها بـ«الاحتكاري».

ويُدفع أسلوك المسؤولين في «غوغل» بأن سياسة الموقع هي دعم اختيارات المشترين من أجل الوصول بسهولة ويسر لمرادهم، ولأنه لهذا السبب فإن الموقع يظهر إعلانات تجارية مدفوعة تخدم الطرفين، البائع والمشتري.

ترحيب أوروبي وامتناع من «غوغل»

وفور إعلان الغرامة، عقب كينت وكر، النائب الأول لرئيس «غوغل» ومستشارها، على قرار الاتحاد الأوروبي بالقول: «نعتزض مع كامل الاحترام على الضار الصادر اليوم (أمس)،» مضيفا في بيان مقتضب: «سنراجع قرار المفوضية بالتفصيل وندرس الاستئناف عليه، وننتقل إلى توضيح موقعنا».

أما البرلماني سفين فيخولد، فقد قال باسم مجموعة الخضر في البرلمان الأوروبي، إن قرار

عند لنتائج تدعم «غوغل».

وقالت مفوضة شؤون المنافسة في الاتحاد الأوروبي، مارغريت فيستاغر، التي وجهت الاتهام للشركة العملاقة: «لقد قدم غوغل، منتجات مبتكرة غيرت مسار حياتنا... لكن ذلك لا يعطيه الحق في أن يجرم الشركات الأخرى من إمكانية المنافسة والتجديد. حيث إن استراتيجيته المتعلقة بمقارنة الأسعار تعدت مسألة اجتذاب الزبائن لتصل إلى حد الهيمنة على سوق المواقع التي تقدم مقارنات لأسعار الخدمات والبضائع».

وأضافت فيستاغر: «ما تفعله غوغل غير قانوني بموجب قواعد منع الاحتكار المعمول بها في الاتحاد الأوروبي. فهي تحرم الشركات الأخرى من فرصة التنافس على أساس الكفاءة... والأهم من ذلك، أنها تحرم العملاء الأوروبيين من الوصول إلى اختيار صحيح والاستفادة

ويأتي الإجراء بعد تحقيق مطول في انتهاك شركة «غوغل» العملاقة، قسوتين مكافحة الاحتكار في أوروبا، وهو ما استغرق سبعة أعوام بناء على عشرات الشكاوى من منافسين، ومنهم مواقع «يبل» الأمريكي، و«تريب آدفايزر»، و«فانودم» البريطاني مقارنة الأسعار وشركة «نيوزكوب»، وجماعة الضغط «فيرسيرش».

وانتهمت الهيئة مكافحة الاحتكار في الاتحاد الأوروبي «غوغل» بالتلاعب في نتائج البحث على الإنترنت والقيام بشكل منهج بغيره من التسوقية وإبراز خدماتها التسوقية وإظهارها بما يفوق قوتها الحقيقية، وذلك على حساب خدمات التسوق المنافسة... حيث إن نتائج البحث في مجالات مثل الخرائط والحجوزات السياحية ونتائج الأعمال المحلية، تميل عن

هل هناك ترصد أوروبي لشركات التقنية الأمريكية؟

13 مليار يورو من الضرائب المستحقة عليه، وحكم على إيرلندا بدفع قيمة الضرائب وفوائدها.

موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» كان أحد المتهمين بهذا العام، إن وافق على دفع ما مقداره 110 ملايين يورو غرامة، إثر قيامه بدمج حسابات المستخدمين على منصة برنامج «واتساب» للتراسل مع موقعه، رغم تعهده بعدم فعل ذلك حين استحوذ على البرنامج قبل عامين.

وما تزال هناك قضايا عالية ملفورة متعاقبا من أدنى التقنية الأمريكية، أبرزهم موقع «أمازون» للتسوق.

من الشركات الأمريكية العاملة في مجالات التقنية تعرضت لعقوبات أوروبية صارمة على مدار السنوات الماضية، ولعل من أبرزها «مايكروسوفت» عام 2008 بغرامة بلغت 899 مليون يورو، لعدم الانصياع لقواعد الإفصاح عن أكواد البرمجة في برنامجها الأشهر «إنترنت إكسبلورر». ثم غرامة أخرى بلغت 561 مليون يورو عام 2013 لاحتكار تطبيقاتها البحث.

أما عملاق صناعة الشرائح «إنتل» فقد تعرضت لغرامة كانت هي الأكبر قبل صباح أمس، بمبلغ 1,06

مشكلات «غوغل» لا تتوقف

تلتزمها بدفع 186 مليون دولار كضرائب متأخرة.

أيضا، طالبت إيطاليا «غوغل» العام الماضي بدفع «متأخرات ضريبية»، تقدر بنحو 248 مليون دولار، موضحة أن الشركة الأمريكية تهربت من دفع الضرائب المستحقة عليها خلال الفترة ما بين عامي 2009 و2013، فيما دفعت «غوغل» ضرائب تبلغ 2,2 مليون يورو إلى السلطات الإيطالية في عام 2014، وذلك عن إيرادات بلغت 54,4 مليون يورو، بحسب الشركة.. لكن جهات تحقيق إيطالية ما تزال تنتظر في الأمر لشكها في أن الأرباح تتجاوز هذا الرقم «كثيرا».

ذات العام، حيث عشر على الكثير من المستندات التي تدين الشركة الأمريكية، بحسب جهات التحقيق الفرنسية. وفي مطلع العام الماضي أيضا، وتحديدا في يناير (كانون الثاني)، توصلت هيئة الضرائب في بريطانيا إلى اتفاق مع «غوغل» يقضي بأن تدفع الشركة 130 مليون جنيه إسترليني من الضرائب المتأخرة، وأوضحت الشركة أن هذا المبلغ يغض مدفوعات تعود إلى عام 2005، وأضافت أنها ستقوم الآن بدفع ضريبة على أساس الإيرادات الخاصة بالمعلنين في المملكة المتحدة، كما عقدت «غوغل» صفقة مع الحكومة البريطانية

اختيارات الفيدرالي محل شكوك

صندوق النقد يخفض توقعاته لنمو الاقتصاد الأمريكي

من الوقت لكي يتحقق». كما قال الصندوق إنه «من غير المرجح أن يحقق النمو الاقتصادي زيادة أكثر من 1 في المائة مثلما تتوقع إدارة ترومب».

وعلى مدى السنوات الخمس الماضية، كان الترقب على أشده مساء أمس انتظارا لكلمة جانيت يلين لتبين دلالات على ما إذا كان المركزي سيواصل رفع أسعار الفائدة هذا العام أم لا. ولم مسؤولون بالفيدرالي إلى أنهم سينظرون في تحايط ظروف مثالية، سيكون النمو على الأرجح أضعف مما يعول عليه مشروع الميزانية وسيطلب مزيدا

من الضرائب وتخصيص نفقات هائلة لمشروعات البنى التحتية وبإعادة التفاوض بشأن الاتفاقات التجارية بهدف زيادة النمو إلى نحو 3 في المائة ابتداء من 2018 وعلى المدى الطويل، لكن هذه الإجراءات لم تحقق تقدما في الكونغرس، حتى إن صندوق النقد الدولي يشكك علنا بإمكانية تحقيق عود الحكومة على المدى القصير، مشيرا إلى أنه «حتى في ظل سياسة إنعاش في ظروف مثالية، سيكون النمو على الأرجح أضعف مما يعول عليه مشروع الميزانية وسيطلب مزيدا

وكان الصندوق توقع في أبريل (نيسان) الماضي وصول النمو في الولايات المتحدة إلى 2,3 في المائة للعام الحالي و2,5 في المائة للعام المقبل، مدعوما بخفضات ضريبية متوقعة والمزيد من الإنفاق الحكومي. لكن مع نقص التفاصيل بشأن «خط السياسة التي لا تزال قيد التطوير» لدى الإدارة الأمريكية، قال الصندوق إنه قرر حذف الحافز المفترض من توقعات وأوضح صندوق النقد أن الخطط الأخيرة للميزانية في إدارة ترومب ستفرض حصة غير متناسبة من

التراجع الأول من نوعه لتوقعات النمو الأمريكي منذ انتخاب دونالد ترومب بسبب عدم اتساح خطته لإنعاش الاقتصاد وتعزيز النمو نتيجة خطط التخفيضات الضريبية والإنفاق المالي للإدارة الأمريكية.

وفي بيان، بعد مراجعة للسياسات الاقتصادية الأمريكية، قال الصندوق إن الإدارة الأمريكية ستواجه الأرباح صعبة في تحقيق نمو بأكبر من ثلاثة في المائة لفترة طويلة لأسباب منها أن سوق العمل بالفعل عند مستوى يقرب من حد التوظيف الكامل.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,67	0,39	3,67	0,38	0,30	0,71	18,11	9,77	1510	2,47
ج. استرليني £		4,78	4,68	0,49	4,68	0,48	0,39	0,90	23,09	12,45	1925	3,15
يورو €		4,21	4,12	0,43	4,12	0,42	0,34	0,79	20,28	10,95	1693	2,77

لامس 950 ألف برميل الأسبوع الماضي إنتاج ليبيا النفطي يقترب من المليون برميل يوميا

أسس الثلاثاء، مع اتجاه المستثمرين لتغطية مراكز مدينة، على الرغم من المخاوف بشأن استمرار التخمة في المعروض في الأسواق العالمية. وزاد خام القياس العالمي مزيج برنت من السوق الفورية إلى 46,90 بارتفاع نسبتها 2,33 في المائة، حتى الساعة 0400 بتوقيت غرينتش. وارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي بنسبة 2,21 في المائة إلى 44,34 دولار للبرميل.

وتعني هذه المكاسب أن السوق مرتفعة قليلا منذ بداية هذا الأسبوع بعد أن ظلت منخفضة خلال معظم الفترات في الشهر الماضي. وتحاول منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وشركاء لها تقليص تخمة المعروض في أسواق الخام العالمية من خلال خفض الإنتاج. واتفقت دول المنظمة مع 11 من المصدرين من خارجها في مايو (أيار) على تمديد خفض للإنتاج بمقدار 1,8 مليون برميل يوميا حتى نهاية مارس (آذار) 2018. وعلى الرغم من خفض الإنتاج الذي بدأ في يناير (كانون الثاني) ما زالت الأسواق بها إمدادات وفيرة نتيجة لزيادة الإنتاج في أماكن أخرى.

وارتفع إنتاج النفط الصخري الأمريكي بنحو عشرة في المائة منذ العام الماضي إلى 9,4 مليون برميل يوميا، وبلغ عدد منصات الحفر النفطية الأمريكية العاملة أعلى مستوى في أكثر من 3 سنوات.

هذا الشهر بتوصلها لاتفاق مؤقت مع «فنترشال» الألمانية لاستئناف الإنتاج وسط خلاف تعاقدي.

وليبيا عضو في «أوبك»، وأعطتها المنظمة من إجراءات تقليص المعروض، مع سعي البلاد إلى إنعاش القطاع. وكان الإنتاج الليبي يبلغ أكثر من 1,6 مليون برميل يوميا قبل انتفاضة 2011.

وقال عمران الزوي، المتحدث باسم شركة «الخليج العربي للنفط» التابعة للمؤسسة الوطنية، إن الإنتاج وصل إلى 950 ألف برميل يوميا في الأيام القليلة الماضية، مقارنة مع 885 ألف برميل في بداية الأسبوع الماضي.

لكن لا يزال الإنتاج الليبي عرضة للتقلبات في بلد عانى لسنوات من أعمال عنف وفوضى سياسية. وقال أحد المصادر إن المؤسسة الوطنية للنفط تعفت من إصلاح بضعة تسريبات في خطوط أنابيب تربط بين حقول ومينائي التصدير في السدر والزويتينة.

وحدثت التسريبات نتيجة للإغلاق الطويل الذي يرجع إلى خلافات سياسية وقيام محتجين بحاصرة حقول نفط وأعمال عنف مسلح.

وقال مسؤولون من شركة «سبرت» لإنتاج النفط، وهي تتبع أيضا المؤسسة الوطنية، إنها تجري اختبارات على حقل الهيب الذي أغلق للصيانة.

وكان الحقل ينتج ما بين 8 إلى 10 آلاف برميل يوميا. وارتفعت أسعار النفط للجلسة الرابعة على التوالي



موسكو، طه عبد الواحد

لندن، «الشرق الأوسط»

اقترب إنتاج ليبيا النفطي من مليون برميل يوميا، بعد توصلها لاتفاق مؤقت مع «فنترشال» الألمانية لاستئناف الإنتاج بعد خلاف تعاقدي. ونقلت «رويترز» أمس الثلاثاء، عن مصادر بقطاع النفط الليبي، إن إنتاج البلاد من الخام هذا الأسبوع بلغ نحو 935 ألف برميل يوميا بعدما لامس 950 ألف برميل يوميا في أواخر الأسبوع الماضي.

النفط يسمح لنا أن ننتج خلال عقدين 500 مليون طن نفط إضافية، أي فوق خطة العمل»، لكنه اشترط «رفع فاعلية عمليات الإنتاج» لتحقيق تلك الزيادة. وفي عرضه لاستراتيجية الشركة، قال سيستين إن «السنوات القادمة، وذلك بفضل استراتيجية (روسنت - 2022)»، وقال في مقال كتبه، ونشرته «روسنت» تمتع بتفوق استراتيجي، ولديها احتياطي ضخم في الحقول البرية، وفي المناطق حيث تتوفر البنية التحتية المتطورة للإنتاج. وأشار إلى أن «الدراسات تظهر أن الاحتياطي المخوف من

التحويل للخزينة»، في شأن متصل، قال إيغر سيستين، رئيس شركة «روسنت»، إن شركته تنوي خلال العقود القادمة إنتاج 500 مليون طن من النفط إضافية، زيادة على الخطة للسنوات القادمة، وذلك بفضل استراتيجية (روسنت - 2022)»، وقال في مقال كتبه، ونشرته «روسنت» تمتع بتفوق استراتيجي، ولديها احتياطي ضخم في الحقول البرية، وفي المناطق حيث تتوفر البنية التحتية المتطورة للإنتاج. وأشار إلى أن «الدراسات تظهر أن الاحتياطي المخوف من

اتفاقية تقليص حصص الإنتاج. في شأن متصل، أكد نوكاف أن تقاسم حصص الإنتاج بين الشركات الروسية بعد تمديد اتفاق تقليص الإنتاج سيبقى متناسبا مع حجم إنتاج كل شركة. وأشار إلى أن «روسنت» هي أكبر الشركات النفطية الروسية وتبلغ حصتها 40 في المائة من إجمالي إنتاج النفط الروسي. وقال إن إنتاج روسيا 11 مليون برميل يوميا يوفر لها ربحا إضافيا لا يقل عن 110 ملايين دولار يوميا، وأكد أن هذا المبلغ يجري تقاسمه بين الخزينة الرسمية والشركات النفطية، «ويذهب جزء للخزينة، وكلما ارتفع السعر ترتفع قيمة

النفط الصخري إلى 9 أو 10 ملايين برميل، فإنها لن تخلق تراجيديا بالنسبة للسوق». مع ذلك، هناك مشكلة في مجال النفط، وفق ما يرى نوكاف، ويقول إن «المشكلة هي في تراجع حجم الإنتاج في الحقول التقليدية في العالم بنحو 4 في المائة وسطيا»، فضلا عن ذلك فإن «نمو الاحتياطي الذي يتم الكشف عنه كان في عام 2016 الأدنى منذ سبع سنوات، ولم يتجاوز 2,4 مليار برميل». ويرى نوكاف أن هذه العوامل تحمل في طياتها مخاطر محددة للطاقة عالميا، «ومن هنا جاءت محاولات التوصل إلى خطوات مشتركة منسقة» خلال محادثات

قلل وزير الطاقة الروسي، الكسندر نوكاف، من تأثير النفط الصخري على الطلب في السوق العالمية للخام الأسود، متوقعا نمو الطلب خلال السنوات القادمة. وثن نوكاف في حوار أجرته معه وكالة «تاس» الروسية، المحادثات التي أجراها مع نظيره السعودي خالد الفالح، عشية تمديد اتفاق تقليص الإنتاج، وقال إن المحادثات التي جرت بين الطرفين ساهمت في صياغة حل منسق ومناسب للجميع.

وفي إجابته على سؤال حول «تأثير النفط الصخري» على الأسعار، قال نوكاف إن «التهديد الذي يمثله هذا النفط للسوق ليس كبيرا بالحجم الذي يظنه البعض»، وقال إنه لا بد من النظر إلى الأمور على المستوى البعيد، لافتا إلى أن «النفط الصخري ليس أكثر من عامل بين مجموعة عوامل أخرى كثيرة في السوق». وأكد نوكاف أن «الطلب على النفط يواصل نموه، ومن المتوقع أن يزيد الطلب العام القادم بنحو مليون و200 ألف برميل»، وأشار في هذا السياق إلى توقعات الخبراء التي تؤكد أن زيادة الطلب خلال السنوات القادمة لن تكون أدنى من مليون برميل سنويا.

وأضاف: «النفط الصخري كما هو واضح، غير قادر على تحفيز زيادة الطلب»، وأوضح أن «خطة النفط الصخري حاليلا لا تتجاوز 6,5 مليون برميل من أصل 95 مليون برميل يتم إنتاجها يوميا في العالم»، وعليه «حتى لو ارتفعت حصة

البنوك الغربية تتوخى الحذر حيالها

الصين تضخ 7 مليارات دولار في مشروعات للغاز المسال بأفريقيا



الطبيعي المسال العائمة جذابة أيضا للبلد الأفريقية الغنية بالموارد لكنها مثقلة بالديون، إذ إن تلك المحطات قادرة على إنتاج البترول والغاز والتصدير، بتكلفة تقل كثيرا عن المحطات البرية التي ارتفع سعرها إلى أربعة أمثال في السنوات العشر حتى 2013. وهذه هي النظرة وإن كانت تكنولوجيا تلك المحطات ما زالت معقدة. فمحطة الغاز الطبيعي المسال العائمة الضخمة بربليود التابعة لـ«رويال داتش شل» على سبيل المثال ستكون على متن أكبر هيكل عائٍ في العالم، لكن يجب تقليص المعدات لتشغيل ربع المساحة التي تشغلها في المحطات البرية. وتشكل حركة الأمواج وتيارات المحيطات عقبات ذرى. ومشروع بربليود، الذي يتكلف 12 مليار دولار ويبدأ التشغيل بجالة ساحل استراليا في 2018، مطابق للمصنوعات الصينية لتقليصها إلى مليار دولار فسيهيمنون على السوق.

والكاميرون: «نرى التزاما حقيقيا من جانب الصين بمشروعات محطات الغاز الطبيعي المسال العائمة، سواء من ناحية البناء، أو من جانب استهلاك الغاز المسال، حيث يعني انخفاض التكلفة في نهاية المطاف غازا أرخص». وتهيمن الصين بالفعل على السوق العالمية لألواح الطاقة الشمسية، وهي مورد رئيسي لمحطات الكهرباء التي تعمل بالفحم، مدعومة بتمويل أقل تكلفة، وعمالة أرخص، ودعم من الدولة. والآن، ومع مضي بـ10 سنوات في خطة الرئيس الصيني شي جين بينغ «الحزام والطريق» لتعزيز الأرباط التجارية بين آسيا وأفريقيا وأوروبا، فقد تحولت إلى مشروعات محطات الغاز الطبيعي المسال العائمة لجلب أعمال ذات تكنولوجيا متطورة إلى مرفأ في بناء استراليا وخلق وظائف في تحرك استراتيجي. ومشروعات محطات الغاز

الطبيعي المسال العائمة جذابة أيضا للبلد الأفريقية الغنية بالموارد لكنها مثقلة بالديون، إذ إن تلك المحطات قادرة على إنتاج البترول والغاز والتصدير، بتكلفة تقل كثيرا عن المحطات البرية التي ارتفع سعرها إلى أربعة أمثال في السنوات العشر حتى 2013. وهذه هي النظرة وإن كانت تكنولوجيا تلك المحطات ما زالت معقدة. فمحطة الغاز الطبيعي المسال العائمة الضخمة بربليود التابعة لـ«رويال داتش شل» على سبيل المثال ستكون على متن أكبر هيكل عائٍ في العالم، لكن يجب تقليص المعدات لتشغيل ربع المساحة التي تشغلها في المحطات البرية. وتشكل حركة الأمواج وتيارات المحيطات عقبات ذرى. ومشروع بربليود، الذي يتكلف 12 مليار دولار ويبدأ التشغيل بجالة ساحل استراليا في 2018، مطابق للمصنوعات الصينية لتقليصها إلى مليار دولار فسيهيمنون على السوق.

الطبيعي المسال العائمة جذابة أيضا للبلد الأفريقية الغنية بالموارد لكنها مثقلة بالديون، إذ إن تلك المحطات قادرة على إنتاج البترول والغاز والتصدير، بتكلفة تقل كثيرا عن المحطات البرية التي ارتفع سعرها إلى أربعة أمثال في السنوات العشر حتى 2013. وهذه هي النظرة وإن كانت تكنولوجيا تلك المحطات ما زالت معقدة. فمحطة الغاز الطبيعي المسال العائمة الضخمة بربليود التابعة لـ«رويال داتش شل» على سبيل المثال ستكون على متن أكبر هيكل عائٍ في العالم، لكن يجب تقليص المعدات لتشغيل ربع المساحة التي تشغلها في المحطات البرية. وتشكل حركة الأمواج وتيارات المحيطات عقبات ذرى. ومشروع بربليود، الذي يتكلف 12 مليار دولار ويبدأ التشغيل بجالة ساحل استراليا في 2018، مطابق للمصنوعات الصينية لتقليصها إلى مليار دولار فسيهيمنون على السوق.

الطبيعي المسال العائمة جذابة أيضا للبلد الأفريقية الغنية بالموارد لكنها مثقلة بالديون، إذ إن تلك المحطات قادرة على إنتاج البترول والغاز والتصدير، بتكلفة تقل كثيرا عن المحطات البرية التي ارتفع سعرها إلى أربعة أمثال في السنوات العشر حتى 2013. وهذه هي النظرة وإن كانت تكنولوجيا تلك المحطات ما زالت معقدة. فمحطة الغاز الطبيعي المسال العائمة الضخمة بربليود التابعة لـ«رويال داتش شل» على سبيل المثال ستكون على متن أكبر هيكل عائٍ في العالم، لكن يجب تقليص المعدات لتشغيل ربع المساحة التي تشغلها في المحطات البرية. وتشكل حركة الأمواج وتيارات المحيطات عقبات ذرى. ومشروع بربليود، الذي يتكلف 12 مليار دولار ويبدأ التشغيل بجالة ساحل استراليا في 2018، مطابق للمصنوعات الصينية لتقليصها إلى مليار دولار فسيهيمنون على السوق.

تشكّل رأي ضدها يزعم الثقة في توفير بيئة استثمارية آمنة

ارتفاع المخاطر الاقتصادية يزيد خسائر الدوحة

إلى (AA -) بدلا من (AA)، ووضعتها على قائمة المراقبة الائتمانية ذات التداعيات السلبية، الأمر الذي يرجح خفض جديد في التصنيف الائتماني القطري خلال الفترة المقبلة، في حين خفضت وكالة «موديز» التصنيف الائتماني لقطر من (AA2) إلى (AA3).

ويصرى العطاء أن أسباب تخفيض التصنيف الائتماني، يعود لحزمة من الأسباب، من بينها ضعف المركز الخارجي للبلاد، وعدم إيجاد حل حتى الآن للأزمة، داعيا الدوحة إلى المهلة، للاستجابة للمطالب المعنية، ونقادي المخاطر المقبلة، وحدوث المزيد من خسائر الريال مقابل الدولار، وارتفاع تكلفة التأمين على الديون السيادية.

ونشاطات التجارة والاستثمار السياحة، والتصدير، الأمر الذي حرم الدوحة من دخول مستثمرين جدد للشعور بعدم استقرار بيئة ومناخ الاستثمار في قطر. وفي الإطوار نفسه، أكد المحلل المالي عبد الرحمن العطا، لـ«الشرق الأوسط»، إن إطالة أمد مقاطعة قطر، وسع من إشاعة أسباب المقاطعة، وأثر ذلك على حركة الدوحة المالية والمصرفية وبالتالي الاستثمارية، الأمر الذي دفع كثيرا من وكالات التصنيف الدولية، إلى تخفيض تصنيف قطر الائتماني، ليعبر حجم التارم المالي القطري. وضرب العطاء مثلا بأن وكالة «ستاندر أند بورز» صنفت ديون قطر السيادية طويلة الأجل درجة واحدة

وأصاب المقاطعة، الأمر الذي ساعد في خلق رأي عام أكبر من خلال الوسائل المتاحة، خاصة وسائل التواصل الاجتماعي، حيث أصبحت امتدادا لمقاطعة السعودية والإمارات ومصر والبحرين قطر، التي ظهر أن تداعياتها السياسية تؤثر على تداعياتها الاقتصادية. والآن، قبل أن يرتفع إلى 4,2649، وقالت رويترز أمس إن الريال ارتفع قليلا أمام الدولار في سوق التعاملات الأجلة أمس بعد تسجيل هبوط حاد على مدار يومين، وأمام العملة الأوروبية الموحدة (اليورو)، انخفض من 4,1143 يوم الأحد، ليصل إلى 4,2416 يوم

التجاريين والاستثماريين الخليجيين ناهيك من غيرهم من الدول الأخرى. من جهته، قال المحلل المالي صابر عبد المجيد، لـ«الشرق الأوسط»، إن «إطالة أمد المقاطعة القطرية، ساهم في توسيع رقعة المنحصرين للمناهضة، لأنها زادت فرصة التعرّف عليها أكثر أصحاب الفرص الجديدة سواء أكان ذلك استثماريا أو تجاريا أو صناعيا أو نمونيا، في العدول عن تنفيذ أي شكل من أشكال الشراكة الاقتصادية أو المالية أو المصرفية مع الدوحة، في ظل المقاطعة المحكّمة لاقتصادها وإغلاق منافذها البرية والبحرية والجوية أمام أهم جيرانها

السلبية على اقتصادها. وقال الباحث الاقتصادي الدكتور الصادق إدريس، لـ«الشرق الأوسط» إن «الأزمة القطرية أصبحت أكثر تعقيدا وتأثيرا على الاقتصاد المحلي، بعدما أخذت تتوسع المواقف المناهضة لمواقف قطر بشكل تصاعدي، ووجدت قاعدة عريضة، انضم إليها كثير من أصحاب الفكر والرأي والدبلوماسية، ما تسبب بشكل مباشر في زعزعة الثقة في وجود بيئة آمنة للاستثمار والأعمال الاقتصادية والتجارية والمالية على اختلاف أشكالها وطبيعتها».

ويعتقد إدريس أن توسع المناهضة لمواقف قطر في عدد من دول العالم، أخذ مسارا تصاعديا، ويولور رأيا لا يستهان به في إثاء

الرياض: فتح الرحمن يوسف وفقاً للمبدأ الاقتصادي «رأس المال جبان» الذي يتبعه المستثمرون عادة في الدول التي ترتفع فيها معدلات المخاطرة، لا سيما مع مخاطر غير محسوبة النتائج أو محددة المدة، ومع تشكل رأي دولي لمناهضة مواقف قطر، التي بدأتها السعودية بالمقاطعة، وتلتها دول خليجية وعربية وإسلامية أخرى، فإن نتائج ذلك من شأنها حرمان الدوحة من استقبال أعمال اقتصادية واستثمارية جديدة، بسبب زعزعة الثقة في قدرتها على توفير بيئة آمنة للاستثمار والتجارة الخارجية. ونصح خبراء ومراقبون الدوحة باستثمار ما تبقى من أيام المهلة المحددة، لإيقاف الآثار

سيارات

قال إن لدى شركته ثقة في إنجازات «رؤية المملكة 2030»

المدير الإقليمي لـ «كاديلاك»: السوق السعودية من أهم أسواقنا

لندن، الشرق الأوسط

عبر كريستيان سومر، المدير الإقليمي لشركة «كاديلاك» في منطقة الخليج عن ثقته في إنجازات التي يمكن أن تحققها «رؤية 2030» السعودية لتنويع الاقتصاد المحلي والإقليمي، وقال في حوار مع «الشرق الأوسط» إن زيارة رئيس الشركة أخيراً إلى السعودية لوضع حجر الأساس لمعرض متخصص في سيارات «كاديلاك» في مدينة جدة هو تعبير عن هذه الثقة.

ووصف سومر «رؤية 2030» بأنها تعبر عن الطموح الذي سوف يجلب كثيراً من الفرص إلى السعودية وإلى صناعة السيارات على وجه الخصوص. ووصف سومر السوق السعودية بأنها من أهم أسواق الشركة في المنطقة، خصوصاً في ناحية النمو المطرد فيها. وتمثل سيارات «كاديلاك إيسكالد» الرياضية الكبيرة نحو نصف صادرات الشركة إلى السعودية. وتليها السيارة الرياضية المتوسطة «إكس تي 5» ثم السيدان الحديثة «سي تي 6». وتسيطر «كاديلاك» على حصة 11 في المائة من القطاع الفاخر في السوق السعودية.

وتلك مقطعات من الحوافر: ما تطلعات الإنجاز لشركة «كاديلاك» في منطقة الخليج خلال ما تبقى من عام 2017؟

لقد كان العام الماضي هو بداية تطلع «كاديلاك» إلى التوسع في منتجاتها ورفع مستويات العلامة التجارية. وهذا العام شهد تدهور أول سيارة سيدان فاخرة من كاديلاك هي «سي تي 6» وأخرى كروس أوفر متوسطة هي «إكس تي 5». وكان استقبال مبيعات القطاع على 11 في المائة. أعلنت المملكة العربية السعودية خطة طموحة لتنويع الاقتصاد عنوانها «رؤية 2030»، هل ترى «كاديلاك» أي تحديات سوف نستمر في رفع مستويات

«كاديلاك» والتركيبة على شعارنا المعتمد على الجراة والعمل على الارتقاء بالتقنية والتصميم. السوق السعودية في الآونة الأخيرة مقارنة بالأسواق الإقليمية الأخرى، وما أكثر سيارات «كاديلاك» مبيعا في السوق السعودية؟

تتلعب السوق السعودية دوراً مهماً في نمو «كاديلاك» بالمنطقة، وتستمر في تحقيق معدلات نمو جيدة بطراز «إيسكالد» الرباعي الذي يُسهم بنسبة 50 في المائة من مبيعاتنا في المملكة. ويتبع ذلك طراز «إكس تي 5» و«إس آر إكس» في العام الماضي إلى المملكة، من أجل وضع حجر الأساس في أول معرض مخصص لسيارات «كاديلاك» بالقرب من مدينة جدة.

ما خطط المستقبل من «كاديلاك» فيما يتعلق بالتقنيات الحديثة مثل الدفع الكهربائي والهايبرد بالشحن الخارجي والقيادة الذاتية؟

نحن دوماً منفتحون على إحضار تقنيات الخبراء والهايبرد إلى المنطقة. ولكن هذا

أو فرص في مستقبل عملياتها في السوق السعودية من هذه الخطة؟

السوق السعودية طموحة ولديها ككل ولصناعة السيارات على وجه الخصوص، وفيما تنمو المملكة وتنوع مصادرها، فإننا نرى فرصاً لتوسيع وجودنا في الأسواق لكي نحقق رؤيتنا في السوق. إن تركيزنا على المنطقة وثقتنا في «رؤية 2030» السعودية، والفرص التي توفرها كانت واضحة من زيارة رئيس الشركة يوهان دي نيشن في العام الماضي إلى المملكة، من أجل وضع حجر الأساس في أول معرض مخصص لسيارات «كاديلاك» بالقرب من مدينة جدة.

ما خطط المستقبل من «كاديلاك» فيما يتعلق بالتقنيات الحديثة مثل الدفع الكهربائي والهايبرد بالشحن الخارجي والقيادة الذاتية؟

نحن دوماً منفتحون على إحضار تقنيات الخبراء والهايبرد إلى المنطقة. ولكن هذا

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

كريستيان سومر

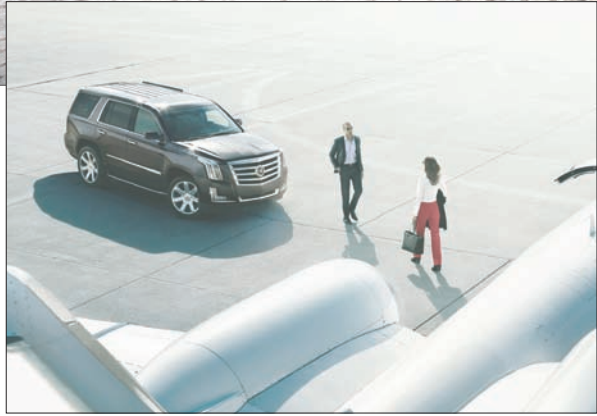
كريستيان سومر



«كاديلاك إكس تي 5»

معه تقنيات تواصل جديدة. ما الطرازات الجديدة التي تنوي «كاديلاك» طرحها في الأسواق الإقليمية خلال الشهور المقبلة؟

سوف نرى طرازات وتجديدات في الأسواق قريباً، ولكن تركيزنا في الوقت الحاضر على طراز «سي تي 6» الذي يعيد تفسير قطاع السيدان الفاخر، بالإضافة إلى طراز «إكس تي 5» الذي يوفر تقنيات هندسية متقدمة وحرفة يدوية إلى القطاع الكروس أوفر. وسوف نوجه بعض الاهتمام إلى قطاع الإنجاز المتفوق في سلسلة (V) وتشمل المجموعة سيارات مثل «سي تي إس» (في سيدان التي تأتي بمحرك بنسبة 3,7 لتر من ثنائي أسطوانات ويوفر قدرة 640 حصاناً ينطلق بها إلى سرعة مائة كيلومتر في الساعة في 3,7 ثانية. وهناك أيضاً طراز «إيه تي إس» في سيدان وكوبيه يدفعهما محرك سعته 3,6 لتر يوفر 460 حصاناً يتسارع إلى مائة كيلومتر في الساعة في غضون 3,8 ثانية.



«كاديلاك إيسكالد» وتصميمها الداخلي

مستقلين للمبيعات وجميع عمليات الخدمات. كيف البعض أن الوضع الاقتصادي الحالي في المنطقة يشبه حالة عدم استقرار، كيف يمكن لهذا أن يؤثر على إنجاز الشركة في المنطقة؟

إن تذبذب أسعار النفط يمثل تحدياً دائماً للصناعة بوجه عام، ولكننا نعتقد أنه مع كل تحدٍ تكون هناك أيضاً فرص. ونحن نؤمن بالتنوع الإعتقاد لمنتجاتنا وبشركائنا هذا الاعتقاد شركائنا من الموزعين الذين يستثمرون بكثافة في جميع مناحي أعمالهم، بما في ذلك تدريب الأيدي العاملة والبنية التحتية والتكنولوجيا. وسوف نظل نرعى مصالح العملاء بالدرجة الأولى وننتقل لتوقع التغيرات المستقبلية لكي نلبي رغبات زبائننا المتغيرة.

ماذا كانت آخر الأفكار التي كشفت عنها «كاديلاك» في معارض هذا العام؟

لقد كشفنا عن طراز «إيسكالا» التجريبي الذي يعبر عن مستقبل خطوط التصميم لسيارات كاديلاك. وهو تصميم يجمع بين طموحات خطوط التصميم في المستقبل مع المحافظة على جينات كاديلاك الأصلية. وسوف تظهر ملامح الجديد من «كاديلاك» الذي يحمل

علامة تجارية فاخرة ومنفصلة؟ وكيف انعكس ذلك على عملياتها في المنطقة؟

أقول دوماً إن الرؤية والتركيز هما اللذان يدفعان إعادة ابتكار «كاديلاك». وفي المنطقة لدينا الآن فريق متخصص في مبيعات وتسويق علامة «كاديلاك». وهذا يخلق بدوره وحدة أعمال منفصلة نرعى مصالح «كاديلاك» وتبني وجودها في السوق عن طريق ترجمة رؤية العلامة التجارية دولياً على المستوى المحلي. وينعكس ذلك أيضاً على معارضنا التي توجد الآن في كل أسواق الشركة بتمثلين

علامة تجارية فاخرة ومنفصلة؟ وكيف انعكس ذلك على عملياتها في المنطقة؟

أقول دوماً إن الرؤية والتركيز هما اللذان يدفعان إعادة ابتكار «كاديلاك». وفي المنطقة لدينا الآن فريق متخصص في مبيعات وتسويق علامة «كاديلاك». وهذا يخلق بدوره وحدة أعمال منفصلة نرعى مصالح «كاديلاك» وتبني وجودها في السوق عن طريق ترجمة رؤية العلامة التجارية دولياً على المستوى المحلي. وينعكس ذلك أيضاً على معارضنا التي توجد الآن في كل أسواق الشركة بتمثلين



إحدى سيارات مرسيدس «إيه إم جي» المشاركة في غودوود هذا العام

50 عاماً من الانطلاق الرياضي بسيارات مرسيدس «إيه إم جي»

غودوود، الشرق الأوسط

ستكشف الشركة عنه للمرة الأولى في المهرجان وهو «جي تي كونسبت» وسوف تشارك بعض سيارات مرسيدس الرياضية في سباقات تقام في المهرجان من بينها السيارة «إي 63 إس فورمانيك» التي تبلغ قدرة محركها 612 حصاناً. وسوف يشارك في السباقات بطل العالم نيكولاس روزبرغ بسيارة «فورمولا - 1» من نوع مرسيدس موتورسبور «دبليو 05»

تقيم شركة «مرسيدس بنز» احتفالاً في مهرجان السرعة البريطاني في غودوود الذي يقام في نهاية الشهر الحالي بمناسبة مرور نصف قرن على تأسيس القسم الرياضي في الشركة «إيه إم جي» وذلك بعرض بعض النماذج النادرة التي أخرجها القسم في تاريخه بما في ذلك أحدث طراز

بعد البيع إلى «بيجو - ستروين»... «أوبل» تفقد مديرها التنفيذي بالاستقالة



كارل توماس نيومان

الفرنسية «بيجو - ستروين»، وعبر نيومان عن مخاوفه من أن الشركة الفرنسية ليست جادة في تطوير قطاع السيارات الكهربائية التي يعول عليها نيومان في المستقبل لتحقيق نمو المبيعات. وهناك ترشحات لانتقال

لندن، الشرق الأوسط

قدم المدير التنفيذي لشركة «أوبل»، كارل توماس نيومان، استقالته عقب بيع مجموعة جنرال موتورز الأميركية لأصولها الأوروبية التي تشمل «أوبل» و«فوكسهول» إلى الشركة

«رولزرويس فانتوم» استعملها مونتغمري تعرض في لندن قريباً

لندن، الشرق الأوسط

وما بعدها. وكانت السيارة ضمن ثلاث سيارات مونتغمري واصطحب فيها شخصيات تاريخية مثل تشرشل والرئيس الأميركي إيزنهاور وملك بريطانيا جورج السادس أثناء فترة التحضير لتحرير أوروبا من الاحتلال النازي. واحتفظ مونتغمري بالسيارة حتى عام 1962

وأهمية هذه السيارة التي تسمى طراز «باتلر» أنها خصصت للاستخدام الشخصي للمارشال برنارد مونتغمري أثناء الحرب العالمية الثانية



سيارة مونتغمري تعرض في لندن

الجيل الرابع من لكزس «إل إس»: استعادة الصدارة بالتصميم المتجدد

وشكل رياضي مستعار من فئة تجريبية سبق وقدمتها الشركة كلفة كونسبت. وهي أكبر حجماً من سابقتها وأقل ارتفاعاً، ورغم ذلك استطاعت الشركة توفير 90 كيلو غراماً من وزنها.

من التجديد أيضاً في هذا الجيل استخدام محرك جديد بشاحن توربيني مزدوج، وهو بسعة 3,5 لتر مكون من ست أسطوانات يوفر للسيارة قدرة 409 حصنة، وهي قدرة أعلى من تلك التي يوفرها المحرك السابق المكون من ثمانية أسطوانات. وينطلق هذا المحرك بالسيارة إلى سرعة مائة كيلومتر في الساعة في غضون 4,5 ثانية. وهي تعتمد على الدفع على كل العجلات، ويمكن اختيار الدفع الخلفي. وتعتد السيارة على ناقل حركة أوتوماتيكي بعشر سرعات يوفر لها سلاسة غير مسبوقة في التسارع. المقاعد يتم التحكم فيها كهربائياً من 28 زاوية وتتسم بالمساج والتبريد والتدفئة. ويعتمد على شاشة فعالة مساحتها 12,3 بوصة للملاحة وعسدد من الوظائف الأخرى.

لندن، الشرق الأوسط

المعضلة التي تعاني منها لكزس هي أنها تتقدم بخطوات جيدة في الجيل الرابع لأفخم سياراتها السيدان، «إل إس»، إلا أنها تنافس في قطاع جامح ينطلق بلا هوادة نحو تقنيات غير مسبوقة. ولكي تحافظ على صدارتها لجأت لكزس إلى تصميماتها المتكررة التي تطلق عليها «إل فينيس» لكي تحاول عن طريق التصميم استعادة صدارة القطاع. واعتمدت لكزس على التجديد الشامل في الجيل الجديد، فالسيارة تأتي بمقصورة فاخرة ومحرك جديد ومزايا تقنية تقدمها الشركة للمرة الأولى. وتطمح الشركة هذه المرة أن تكون «إل إس» منافساً جدياً لسيارات قمة القطاع مثل مرسيدس «إس كلاس» والفتة السابعة من بي إم دبليو. ويعتمد الجيل الجديد المبني على لغة التصميم الحديثة من الشركة بمقدمة لها فتحة تبريد شبكية تشبه المحرك

عقارات

يتراوح العائد المتوسط على هذا النوع من العقارات ما بين 10 و15% سنوياً

«الترفيهية» تصدر القطاعات العقارية السعودية الأكثر نشاطاً فترة العيد

لتحقيق الأرباح، مبيناً أن الأسعار بشكل عام معقولة بدليل إتمام تأجير معظم الشاليهات والاستراحات قبل العيد بفترة، لافتاً إلى أن معظم العملاء لا يفكرون في الارتفاع الحاصل، نظراً لأنها من المناسبات السنوية القليلة التي تجمع أبناء العائلة في زمان ومكان واحد. وزاد المقيرون أن متطلبات العناية بالمنشأة الترفيهية مكلفة للغاية، مثل مبالغ الاهتمام بالمسطحات الخضراء، التي تحتاج إلى عناية خاصة في ظل الطقس الحار، إضافة إلى ضرورة تجديد المياه بالنسبة للمسطحات المائية، من فترة لآخر، وهي عملية باهظة السعر، مروراً بارتفاع أجور العمالة والأثاث الذي يجب تبديله من فترة إلى أخرى. وأوضح أن هذه الأيام تشهد تشغيل جميع القطاعات الترفيهية طاقاتها المحيطة للاستفادة الكاملة من عيد الفطر المبارك. وهذا ويتراوح العائد المتوسط على هذا النوع من العقارات ما بين 10 إلى 15 في المائة سنوياً، وشهد خلال فترة ماضية ازدياداً في الاستثمار، وينظر أن يشهد حركة واسعة خلال الأشهر المقبلة، مع اعتدال الجو وانخفاض درجات الحرارة. وتستحوذ الأحياء الجديدة من العاصمة الرياض النسبة الأكبر من وجد مثل هذا النوع من العقارات، وتعتبر ذات توجه كبير من قبل المستثمرين وتطور بشكل كبير في تصميمها وتجهيزها.

يشار إلى أنه لعدم وجود مسطحات مائية طبيعية في الرياض، فقد ساهمت هذه التركيبة الجغرافية الصحراوية على ضرورة إيجاد مسطحات مائية بدورها صناعتية على الأسعار نحو الارتفاع، نتيجة تكلفتها المرتفعة، بحسب تأكيدات عدد من أصحاب الشاليهات والأماكن الترفيهية.



تشهد الرياض نشاطاً في العقارات الترفيهية خلال الفترة الحالية («الشرق الأوسط»)

تستطيع تغطية التوسع الجغرافي والسكاني الكبير للعاصمة السعودية التي تعتبر من أكبر العواصم على مستوى الشرق الأوسط، بل وجودها يعتبر محدوداً ولا يعتبر جاذباً كبيراً لقضاء فترة الأعياد فيها خصوصاً للعائلات كبيرة العدد. من جهة أخرى، برر

وصلت إيجارات «الاستراحات» إلى الضعف في ظل محدودية الأماكن الترفيهية المتوفرة محلياً وبلوغها أقصى طاقاتها التشغيلية

رياح المقيرون المستثمر في قطاع الترفيهي، الأسعار الموضوعية خلال عيد الفطر على الاستراحات، إذ أكد أن التكاليف العامة ارتفعت بشكل كبير، وأنهم، ومع حلول شهر الصيام، صاموا أيضاً عن تحقيق الأرباح، نتيجة عزوف العملاء، إلا أن أيام العيد ما هي إلا بداية

وتنتهي بـ4800 ريال (1280 دولاراً) بالنسبة للجنح الملكي، إلا أن آخر شاليه شاغر تم حجزه قبل حلول يوم العيد بأسبوعين، رغم عدم إعلانهم أو تسويقهم له، لافتاً إلى أن حرارة الطقس ساهمت وبشكل فعال في اللجوء إليهم، خصوصاً أن أيام العيد من أهم المناسبات التي تحرص

فيها العائلة السعودية على الخروج من المنزل وقصد المزارات السياحية. ورغم اتساع مدينة الرياض على النطاق العمراني والسكني، فإنها لا تزال تفتقر إلى حد كبير لوجود المنتجعات الكبرى أو حتى الأماكن الترفيهية العامة، وحتى وإن وجدت فإنها لا

به في تحقيق الأرباح عبر زيادة نسبة الحجوزات الذي يصاحبه ارتفاع طبيعي من 15 ألف ريال (4 آلاف دولار) في اليوم الواحد أو خلال فترة عطلة العيد. وهناك حالات شاذة، إلا أن هذه الأرقام تعتبر متوسطة بشكل عام. يذكر أن السعوديين يفضلون الخروج إلى مثل هذه النوعية من المنتجعات، لتميزها بالخصوصية الكاملة التي توفرها، مقارنة بالمنتجعات العامة أو المختلطة، التي تجمع العائلات جميعها في مكان واحد، إلا أن العادات والتقاليد كان لها أثر كبير في إنجاح هذه النوعية من العقارات الترفيهية الخاصة، التي تحرص على الخصوصية

قبل كل شيء. يقول أحمد هلال الذي يدير سلسلة من الشاليهات المتخصصة بالتأجير اليومي، إن أيام العيد ورغم محدودية مدتها تشكل رقماً لا يستهان

بها في تحقيق الأرباح عبر زيادة نسبة الحجوزات الذي يصاحبه ارتفاع طبيعي من 15 ألف ريال (4 آلاف دولار) في اليوم الواحد أو خلال فترة عطلة العيد. وهناك حالات شاذة، إلا أن هذه الأرقام تعتبر متوسطة بشكل عام. يذكر أن السعوديين يفضلون الخروج إلى مثل هذه النوعية من المنتجعات، لتميزها بالخصوصية الكاملة التي توفرها، مقارنة بالمنتجعات العامة أو المختلطة، التي تجمع العائلات جميعها في مكان واحد، إلا أن العادات والتقاليد كان لها أثر كبير في إنجاح هذه النوعية من العقارات الترفيهية الخاصة، التي تحرص على الخصوصية

تكون غالباً ذات قيمة مبالغ فيها، ويكون رأي العميل فيها القبول بالاستئجار أو الرفض والبحث عن غيرها، رغم تشابه أسعارها إلى حد كبير مع أسعار الاستراحات في العيد. وأوضح العبد اللطيف أنها تختلف باختلاف منطقتها أولاً، وبحسب

حجمها وتجهيزاتها، مبيناً أن بعض الاستراحات تكون ذات تكاليف باهظة تصل إلى ملايين الريالات، تتميز بفخامتها ومساحتها الشاسعة وتجهيزاتها الحديثة، لافتاً إلى أن بعضها تكون استراحات ذكية، تمنعاً للاستغلال، لذلك تجد أن للمواسم أسعاراً خاصة

عشرات السنين لتغطيتها، وهو ما لن يتم. تجدر الإشارة إلى أن تسعيرة الاستراحات في السعودية بشكل عام، يتم تحديدها عن طريق المالك، ولا توجد أي جهة حكومية تتبنى تحديد الأسعار ومراقبتها منعا للاستغلال، لذلك تجد أن للمواسم أسعاراً خاصة

والفترة التي تليه، لذلك تجد أن معظم الاستراحات تخفي بعد العيد، باعتبارها فترة للتجديد، ملمحاً إلى أن هناك ارتفاعاً خاصاً في الأسعار في فترة العيد لا يقل عن الضعف في أحسن الأحوال، موضحاً أنهم يغطون نسبة صغيرة مقابل الإقبال الكبير، حيث تحتاج السوق التنافسية إلى

«الاستراحات» عبارة عن مبانٍ تحتوي على مسطحات خضراء ومساح مائية وتكون عادة ذات خصوصية كاملة لعائلات بمفردها

عشرات السنين لتغطيتها، وهو ما لن يتم. تجدر الإشارة إلى أن تسعيرة الاستراحات في السعودية بشكل عام، يتم تحديدها عن طريق المالك، ولا توجد أي جهة حكومية تتبنى تحديد الأسعار ومراقبتها منعا للاستغلال، لذلك تجد أن للمواسم أسعاراً خاصة

عشرات السنين لتغطيتها، وهو ما لن يتم. تجدر الإشارة إلى أن تسعيرة الاستراحات في السعودية بشكل عام، يتم تحديدها عن طريق المالك، ولا توجد أي جهة حكومية تتبنى تحديد الأسعار ومراقبتها منعا للاستغلال، لذلك تجد أن للمواسم أسعاراً خاصة

عشرات السنين لتغطيتها، وهو ما لن يتم. تجدر الإشارة إلى أن تسعيرة الاستراحات في السعودية بشكل عام، يتم تحديدها عن طريق المالك، ولا توجد أي جهة حكومية تتبنى تحديد الأسعار ومراقبتها منعا للاستغلال، لذلك تجد أن للمواسم أسعاراً خاصة

عشرات السنين لتغطيتها، وهو ما لن يتم. تجدر الإشارة إلى أن تسعيرة الاستراحات في السعودية بشكل عام، يتم تحديدها عن طريق المالك، ولا توجد أي جهة حكومية تتبنى تحديد الأسعار ومراقبتها منعا للاستغلال، لذلك تجد أن للمواسم أسعاراً خاصة

استعدادات لاستقطاب استثمارات عالمية عقب رفع الحظر

مشروعات إسكان وسياحة في السودان بتمويل كوري وإيطالي

التسهيلات والامتيازات والصمانات للمستثمرين الأجانب. كما تطرقت الخطة إلى البرامج المستقبلية للقطاع العقاري بالسودان، في ضوء رفع الحظر الاقتصادي عن السودان ومستقبل الاستثمار العقاري في ظل الشراكة الاستراتيجية بين السودان ودول مجلس التعاون الخليجي، إلى جانب استعراض بعض المعلومات الاقتصادية والفنية المهمة للاقتصاديين، كمعدل دوران رأس المال، وأسعار المواد، والية الاستثمار، والعمالة وكثير من النقاط الأخرى.

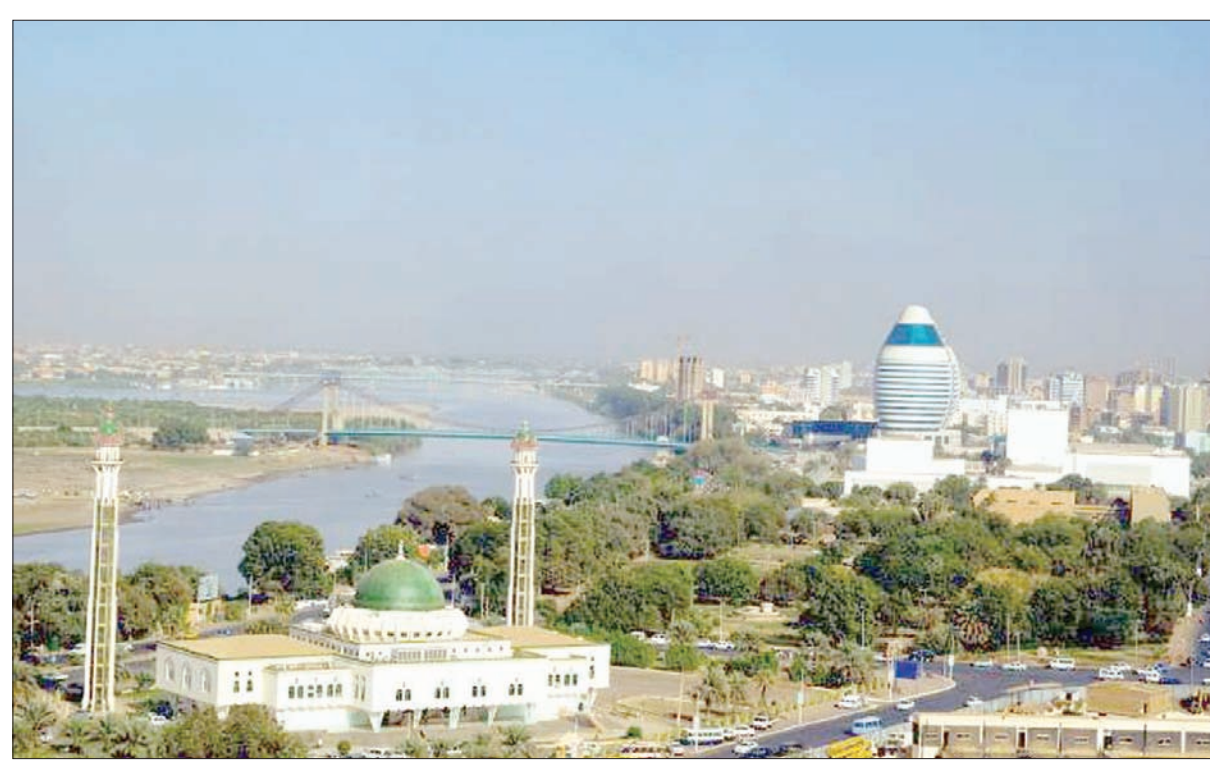
ووفقاً لذلك، فإن السودان شهد خلال العشريين عاماً الماضية، تطوراً كبيراً في حركة ونشاط ومشروعات التطوير العقاري في كثير من المجالات، ويعتبر حالياً سوقاً واعدة لكثير من المشروعات لتأسيس بنية تحتية قوية، تتمثل في شبكة طرق قوية، وسكك حديدية، وبناء مطارات لنقل السلع والأفراد، بجانب ارتباط السودان حدودياً بسبع دول، مما يشكل واقعاً جغرافياً ذا ميزات استثمارية في المجال الاقتصادي، بجانب التطور السريع في خدمات الاتصالات والطرق البحرية والبحرية والموانئ والمطارات والمصارف، وإعادة صياغة النظام الضريبي لصالح الاستثمار، لتهيئة البيئة المساندة للدخول في شراكة مع المجتمع، إضافة إلى التحسن الذي طرأ على موقف ميزان المدفوعات، وزيادة ودائع الجهاز المصرفي في البلاد.

تجدر الإشارة إلى أن السودان طرح أمام فعاليات المؤتمر العربي للاستثمار والعقارات والمصارف الذي عقد أخيراً بالأردن، فرصاً متنوعة في العقارات والسكن الفاخر ومساح للتقنين ومجمعات تجارية، ومزايا وتسهيلات وإعفاءات.

تطوير سوق العقار واستقطاب الأجنبية للبلاد. عقب الرفع الكلي للعقوبات الشهر المقبل. وتضمنت الخطة، الفرص الاستثمارية والجهود المبدرة لزيارة الوفد الكوري للسودان المرتقبة الشهر المقبل، التوقيع على شراكات وعقود تجارية بين ممثلي اتحاد الغرف التجارية والصناعية الكوري والغرفة القومية للمقاولين، وستكون لها مردودات إيجابية على صناعة البناء والتشييد بالسودان، لما تمثّل به كوريا من الصناعات ذات الخبرة المتنازعة والطويلة في مجال البناء والتشييد.

التي بذلتها الدولة لخلق بيئة استثمارية سليمة، وذلك عبر إصدارها لكثير من التعديلات للتشريعات والقوانين، معالجة السلبيات وإعطاء مزيد من

التي بذلتها الدولة لخلق بيئة استثمارية سليمة، وذلك عبر إصدارها لكثير من التعديلات للتشريعات والقوانين، معالجة السلبيات وإعطاء مزيد من



قطاعات واعدة تنتظر المستثمرين مثل البنى التحتية وبناء مطارات («الشرق الأوسط»)

الكوري الأفريقي، عن الوضع الاقتصادي الراهن بالسودان، وأمال انعاش الاقتصاد بعد رفع الحظر الأميركي، بجانب تقديمه ورقة باعتباره رئيساً لمجلس تنظيم مقاولي الأعمال الهندسية وممثل لوزارة البيئة والموارد الطبيعية والتنمية العمرانية، تناولت فرص الاستثمار في مجالات الإسكان والطرق والمياه والصحة والطاقة والاتصالات، لافتاً إلى أنها فرص ومجالات يتوقع لها استجابة عدد من الشركات الكورية للاستثمار فيها بالسودان.

علاقات التعاون بين السودان وكوريا، إلى جانب التوقيع المبدي على مذكرة تفاهم بين الغرفة القومية للمقاولين والخدمات الهندسية وغرفة المقاولين الكورية، لتعاون

علاقات التعاون بين السودان وكوريا، إلى جانب التوقيع المبدي على مذكرة تفاهم بين الغرفة القومية للمقاولين والخدمات الهندسية وغرفة المقاولين الكورية، لتعاون

علاقات التعاون بين السودان وكوريا، إلى جانب التوقيع المبدي على مذكرة تفاهم بين الغرفة القومية للمقاولين والخدمات الهندسية وغرفة المقاولين الكورية، لتعاون

علاقات التعاون بين السودان وكوريا، إلى جانب التوقيع المبدي على مذكرة تفاهم بين الغرفة القومية للمقاولين والخدمات الهندسية وغرفة المقاولين الكورية، لتعاون

علاقات التعاون بين السودان وكوريا، إلى جانب التوقيع المبدي على مذكرة تفاهم بين الغرفة القومية للمقاولين والخدمات الهندسية وغرفة المقاولين الكورية، لتعاون

علاقات التعاون بين السودان وكوريا، إلى جانب التوقيع المبدي على مذكرة تفاهم بين الغرفة القومية للمقاولين والخدمات الهندسية وغرفة المقاولين الكورية، لتعاون

علاقات التعاون بين السودان وكوريا، إلى جانب التوقيع المبدي على مذكرة تفاهم بين الغرفة القومية للمقاولين والخدمات الهندسية وغرفة المقاولين الكورية، لتعاون

علاقات التعاون بين السودان وكوريا، إلى جانب التوقيع المبدي على مذكرة تفاهم بين الغرفة القومية للمقاولين والخدمات الهندسية وغرفة المقاولين الكورية، لتعاون

تضمنت الخطة برامج إصلاحية شاملة للاقتصاد السوداني لتعظيم دور القطاع الخاص والتحكم في التضخم

المعرض تم خلالها إقامة منتدى اقتصادي سوداني كوري بمقر اتحاد الغرف الصناعية والتجارية الكوري، تناول سبل تعزيز وتطوير

المعرض تم خلالها إقامة منتدى اقتصادي سوداني كوري بمقر اتحاد الغرف الصناعية والتجارية الكوري، تناول سبل تعزيز وتطوير

الرياض، عبد الإله الشديد

نظراً للموسمية التي يعمل بها قطاع العقارات السعودي، يتصدر فرع تأجير العقارات الترفيهية في العاصمة السعودية المشهد العقاري خلال أيام عيد الفطر المبارك في أهم موسم له طوال العام، حيث بدأ الحجز عليها مبكراً قبل حلول العيد بفترة تصل إلى عدة أسابيع، وذلك لضمان الحصول على مكان مناسب لقضاء أيام العيد فيه. ذلك الأمر الذي دفع الإيجارات إلى الوصول إلى قيم مرتفعة تصل إلى الضعف، في ظل محدودية الأماكن الترفيهية المتوفرة محلياً في الوقت الذي تبذل فيه المتوفرة أقصى طاقاتها التشغيلية لاستيعاب أكبر عدد ممكن.

وتلعب درجات الحرارة المرتفعة التي تعيشها السعودية بشكل عام والرياض بشكل خاص دوراً في الدفع بهذا النوع من العقارات لتسجيل معدلات تشغيل مرتفعة، وتشمل هذه العقارات الشاليهات الترفيهية، والمباني الترويحية، وتسمى محلياً «الاستراحات»، وهي عبارة عن مبانٍ تحتوي على مسطحات خضراء ومساح مائية، وتكون عادة ذات خصوصية كاملة لعائلات بمفردها دون الإختلاط مع غيرهم، وبلغت نسبة تشغيل هذا النوع من العقار نحو 100 في المائة، في ظل غياب قانون يقنن الأسعار وترتكها لأغراض العرض والطلب.

وأوضح عبد اللطيف العبد اللطيف الذي يمتلك الكثير من الاستراحات المخصصة للمناسبات، أنهم في شهر رمضان المبارك يسجلون أدنى معدلات الأشغال على مستوى العام خصوصاً للاستراحات الكبيرة المخصصة للمناسبات، نظراً لانشغال الناس عن الخروج لها وقضاء الشهر في العبادة والاستعداد للعيد، لذا فإنهم يستغلون هذه الفترة لعمل صيانة عامة استعداداً للعيد

الخرطوم، سيف اليزل باكير

أبدت الشركة الإيطالية للتطوير العمراني رغبتها في الاستثمار بمجالات البناء والتشييد للمشروعات العقارية والسياحية في السودان، وذلك لما يتمتع به من فرص في الأراضي والمواد الخام، بجانب دخول البلاد في مرحلة نهضة اقتصادية بعد الرفع الكلي للعقوبات الأميركية، الذي تبقى على موعده نحو 15 يوماً.

واستقبل وزير الاستثمار السوداني مبارك الفاضل وفد الشركة الإيطالية قبل عطلة عيد الفطر في الخرطوم، وبحث معهم آليات التعاون في الاستثمار بين الخرطوم وروما في مجال العقارات والمشروعات السياحية، طارحاً لهم كثيراً من الفرص الاستثمارية الجاهزة في هذا المجال.

من جهته، أبدى رئيس وفد الشركة رغبتهم في الدخول بعدد من الاستثمارات في السودان تتعلق بالعقارات والزراعة والصناعة والخدمات والسياحة، مبيناً أن الشركة تنفذ مشروعات تنموية بتمويل أوروبي، ولها أنشطة استثمارية في عدد من الدول الأفريقية.

وفي إطار تحرك السودان

وسط المدينة والمشاريع الجديدة على الكورنيش الأعلى على مستوى المغرب

استقرار أسعار الأراضي في الدار البيضاء رغم ركود المعاملات

الدار البيضاء، يُحسّن مقنع

بعد طول صمود بدأت بوادر الأزمة تظهر على سوق العقار في الدار البيضاء، فعلى مدى السنوات الماضية شكلت مدينة الدار البيضاء ملاذاً للشركات العقارية المغربية التي تكبدت خسائر كبرى في مدن أخرى، خاصة مراكش وطنجة وفاس، التي تآثرت فيها المشاريع العقارية بالأزمة العالمية.

فيخلاف مراكش التي راهنت بشكل كبير، خلال طفرتها العقارية قبل 10 سنوات، على استقطاب الطلب الأجنبي والأوروبي، على الخصوص، وتوجيه العرض للمستثمرين الباحثين عن إقامات ثانوية وسياحية تحت الشمس وعلى سفوح الأطلس أو على الشاطئ، تميزت مدينة الدار البيضاء، العاصمة التجارية للمغرب، بوجود طلب داخلي قوي نظراً لحجمها الاقتصادي والديموغرافي، الذي جعلها تتركز نحو 30 في المائة من الطلب المغربي على العقار السكني.

ويقول أسعد الصادقي، مدير وكالة المنار التابعة لمجموعة «سانتوري 21» في وسط الدار البيضاء: «باستثناء المثلث الذهبي وسط المدينة وبعض الأحياء الراقية مثل السبيل ولونشون وغوتيه، نلاحظ أن هناك تراجعاً في عدد الصفقات العقارية منذ أواسط العام الماضي، والذي زادت حدته خلال الربع الأول من العام الحالي. غير أن الأسعار لم تنزحزح إلا قليلاً».

ويضيف الصادقي في تصريح خاص بـ«الشرق الأوسط»: «إن هذا التراجع عائد بالأساس إلى تردد المستثمرين، ويقول الصادقي: «الطلب موجود، والمستثمرون يسألون، لكنهم مترددون ويترقبون انخفاضاً في الأسعار، في حين أن مالكي الأراضي والشركات العقارية يتمسكون بالأسعار ويتنظرون عودة إقلاع السوق».

ويبرر الصادقي أن على الشركات هناك تراجعاً في عدد الصفقات العقارية منذ أواسط العام الماضي، والذي زادت حدته خلال الربع الأول من العام الحالي. غير أن الأسعار لم تنزحزح إلا قليلاً».

ويضيف الصادقي في تصريح خاص بـ«الشرق الأوسط»: «إن هذا التراجع عائد بالأساس إلى تردد المستثمرين، ويقول الصادقي: «الطلب موجود، والمستثمرون يسألون، لكنهم مترددون ويترقبون انخفاضاً في الأسعار، في حين أن مالكي الأراضي والشركات العقارية يتمسكون بالأسعار ويتنظرون عودة إقلاع السوق».

ويبرر الصادقي أن على الشركات هناك تراجعاً في عدد الصفقات العقارية منذ أواسط العام الماضي، والذي زادت حدته خلال الربع الأول من العام الحالي. غير أن الأسعار لم تنزحزح إلا قليلاً».

وتراجع أسعار الشقق بنسبة 5,5 في المائة والأراضي بنسبة 2,6 في المائة خلال هذه الفترة. غير أن المؤشر عاد لارتفاعه خلال الربع الأول من العام الحالي بنسبة 2 في المائة مقارنة بالربع الأخير من العام السابق، وذلك ناتج عن ارتفاع مؤشر أسعار الفيلات بنسبة 4,3 في المائة، فيما ارتفع مؤشر أسعار الشقق بنسبة 0,6 في المائة، وانخفض مؤشر أسعار الأراضي بنسبة 0,3 في المائة.

من جانبه عزى رحال بولكووط، رئيس شركة ماريتا، وهي مجموعة عقارية برساميل مغربية وخليجية وأوروبية، تراجع أسعار الشقق بنسبة 5,5 في المائة والأراضي بنسبة 2,6 في المائة خلال هذه الفترة.

وتراجع أسعار الشقق بنسبة 5,5 في المائة والأراضي بنسبة 2,6 في المائة خلال هذه الفترة. غير أن المؤشر عاد لارتفاعه خلال الربع الأول من العام الحالي بنسبة 2 في المائة مقارنة بالربع الأخير من العام السابق، وذلك ناتج عن ارتفاع مؤشر أسعار الفيلات بنسبة 4,3 في المائة، فيما ارتفع مؤشر أسعار الشقق بنسبة 0,6 في المائة، وانخفض مؤشر أسعار الأراضي بنسبة 0,3 في المائة.

من جانبه عزى رحال بولكووط، رئيس شركة ماريتا، وهي مجموعة عقارية برساميل مغربية وخليجية وأوروبية، تراجع أسعار الشقق بنسبة 5,5 في المائة والأراضي بنسبة 2,6 في المائة خلال هذه الفترة.

وتراجع أسعار الشقق بنسبة 5,5 في المائة والأراضي بنسبة 2,6 في المائة خلال هذه الفترة. غير أن المؤشر عاد لارتفاعه خلال الربع الأول من العام الحالي بنسبة 2 في المائة مقارنة بالربع الأخير من العام السابق، وذلك ناتج عن ارتفاع مؤشر أسعار الفيلات بنسبة 4,3 في المائة، فيما ارتفع مؤشر أسعار الشقق بنسبة 0,6 في المائة، وانخفض مؤشر أسعار الأراضي بنسبة 0,3 في المائة.

من جانبه عزى رحال بولكووط، رئيس شركة ماريتا، وهي مجموعة عقارية برساميل مغربية وخليجية وأوروبية، تراجع أسعار الشقق بنسبة 5,5 في المائة والأراضي بنسبة 2,6 في المائة خلال هذه الفترة.

وتراجع أسعار الشقق بنسبة 5,5 في المائة والأراضي بنسبة 2,6 في المائة خلال هذه الفترة. غير أن المؤشر عاد لارتفاعه خلال الربع الأول من العام الحالي بنسبة 2 في المائة مقارنة بالربع الأخير من العام السابق، وذلك ناتج عن ارتفاع مؤشر أسعار الفيلات بنسبة 4,3 في المائة، فيما ارتفع مؤشر أسعار الشقق بنسبة 0,6 في المائة، وانخفض مؤشر أسعار الأراضي بنسبة 0,3 في المائة.

من جانبه عزى رحال بولكووط، رئيس شركة ماريتا، وهي مجموعة عقارية برساميل مغربية وخليجية وأوروبية، تراجع أسعار الشقق بنسبة 5,5 في المائة والأراضي بنسبة 2,6 في المائة خلال هذه الفترة.

وتراجع أسعار الشقق بنسبة 5,5 في المائة والأراضي بنسبة 2,6 في المائة خلال هذه الفترة. غير أن المؤشر عاد لارتفاعه خلال الربع الأول من العام الحالي بنسبة 2 في المائة مقارنة بالربع الأخير من العام السابق، وذلك ناتج عن ارتفاع مؤشر أسعار الفيلات بنسبة 4,3 في المائة، فيما ارتفع مؤشر أسعار الشقق بنسبة 0,6 في المائة، وانخفض مؤشر أسعار الأراضي بنسبة 0,3 في المائة.

من جانبه عزى رحال بولكووط، رئيس شركة ماريتا، وهي مجموعة عقارية برساميل مغربية وخليجية وأوروبية، تراجع أسعار الشقق بنسبة 5,5 في المائة والأراضي بنسبة 2,6 في المائة خلال هذه الفترة.

وتراجع أسعار الشقق بنسبة 5,5 في المائة والأراضي بنسبة 2,6 في المائة خلال هذه الفترة. غير أن المؤشر عاد لارتفاعه خلال الربع الأول من العام الحالي بنسبة 2 في المائة مقارنة بالربع الأخير من العام السابق، وذلك ناتج عن ارتفاع مؤشر أسعار الفيلات بنسبة 4,3 في المائة، فيما ارتفع مؤشر أسعار الشقق بنسبة 0,6 في المائة، وانخفض مؤشر أسعار الأراضي بنسبة 0,3 في المائة.

من جانبه عزى رحال بولكووط، رئيس شركة ماريتا، وهي مجموعة عقارية برساميل مغربية وخليجية وأوروبية، تراجع أسعار الشقق بنسبة 5,5 في المائة والأراضي بنسبة 2,6 في المائة خلال هذه الفترة.

بوادر الأزمة بدأت تظهر على سوق الدار البيضاء

وتراجع أسعار الشقق بنسبة 5,5 في المائة والأراضي بنسبة 2,6 في المائة خلال هذه الفترة. غير أن المؤشر عاد لارتفاعه خلال الربع الأول من العام الحالي بنسبة 2 في المائة مقارنة بالربع الأخير من العام السابق، وذلك ناتج عن ارتفاع مؤشر أسعار الفيلات بنسبة 4,3 في المائة، فيما ارتفع مؤشر أسعار الشقق بنسبة 0,6 في المائة، وانخفض مؤشر أسعار الأراضي بنسبة 0,3 في المائة.

من جانبه عزى رحال بولكووط، رئيس شركة ماريتا، وهي مجموعة عقارية برساميل مغربية وخليجية وأوروبية، تراجع أسعار الشقق بنسبة 5,5 في المائة والأراضي بنسبة 2,6 في المائة خلال هذه الفترة.

وتراجع أسعار الشقق بنسبة 5,5 في المائة والأراضي بنسبة 2,6 في المائة خلال هذه الفترة. غير أن المؤشر عاد لارتفاعه خلال الربع الأول من العام الحالي بنسبة 2 في المائة مقارنة بالربع الأخير من العام السابق، وذلك ناتج عن ارتفاع مؤشر أسعار الفيلات بنسبة 4,3 في المائة، فيما ارتفع مؤشر أسعار الشقق بنسبة 0,6 في المائة، وانخفض مؤشر أسعار الأراضي بنسبة 0,3 في المائة.

من جانبه عزى رحال بولكووط، رئيس شركة ماريتا، وهي مجموعة عقارية برساميل مغربية وخليجية وأوروبية، تراجع أسعار الشقق بنسبة 5,5 في المائة والأراضي بنسبة 2,6 في المائة خلال هذه الفترة.

وتراجع أسعار الشقق بنسبة 5,5 في المائة والأراضي بنسبة 2,6 في المائة خلال هذه الفترة. غير أن المؤشر عاد لارتفاعه خلال الربع الأول من العام الحالي بنسبة 2 في المائة مقارنة بالربع الأخير من العام السابق، وذلك ناتج عن ارتفاع مؤشر أسعار الفيلات بنسبة 4,3 في المائة، فيما ارتفع مؤشر أسعار الشقق بنسبة 0,6 في المائة، وانخفض مؤشر أسعار الأراضي بنسبة 0,3 في المائة.

من جانبه عزى رحال بولكووط، رئيس شركة ماريتا، وهي مجموعة عقارية برساميل مغربية وخليجية وأوروبية، تراجع أسعار الشقق بنسبة 5,5 في المائة والأراضي بنسبة 2,6 في المائة خلال هذه الفترة.



وتراجع أسعار الشقق بنسبة 5,5 في المائة والأراضي بنسبة 2,6 في المائة خلال هذه الفترة. غير أن المؤشر عاد لارتفاعه خلال الربع الأول من العام الحالي بنسبة 2 في المائة مقارنة بالربع الأخير من العام السابق، وذلك ناتج عن ارتفاع مؤشر أسعار الفيلات بنسبة 4,3 في المائة، فيما ارتفع مؤشر أسعار الشقق بنسبة 0,6 في المائة، وانخفض مؤشر أسعار الأراضي بنسبة 0,3 في المائة.

من جانبه عزى رحال بولكووط، رئيس شركة ماريتا، وهي مجموعة عقارية برساميل مغربية وخليجية وأوروبية، تراجع أسعار الشقق بنسبة 5,5 في المائة والأراضي بنسبة 2,6 في المائة خلال هذه الفترة.

وتراجع أسعار الشقق بنسبة 5,5 في المائة والأراضي بنسبة 2,6 في المائة خلال هذه الفترة. غير أن المؤشر عاد لارتفاعه خلال الربع الأول من العام الحالي بنسبة 2 في المائة مقارنة بالربع الأخير من العام السابق، وذلك ناتج عن ارتفاع مؤشر أسعار الفيلات بنسبة 4,3 في المائة، فيما ارتفع مؤشر أسعار الشقق بنسبة 0,6 في المائة، وانخفض مؤشر أسعار الأراضي بنسبة 0,3 في المائة.

من جانبه عزى رحال بولكووط، رئيس شركة ماريتا، وهي مجموعة عقارية برساميل مغربية وخليجية وأوروبية، تراجع أسعار الشقق بنسبة 5,5 في المائة والأراضي بنسبة 2,6 في المائة خلال هذه الفترة.

وتراجع أسعار الشقق بنسبة 5,5 في المائة والأراضي بنسبة 2,6 في المائة خلال هذه الفترة. غير أن المؤشر عاد لارتفاعه خلال الربع الأول من العام الحالي بنسبة 2 في المائة مقارنة بالربع الأخير من العام السابق، وذلك ناتج عن ارتفاع مؤشر أسعار الفيلات بنسبة 4,3 في المائة، فيما ارتفع مؤشر أسعار الشقق بنسبة 0,6 في المائة، وانخفض مؤشر أسعار الأراضي بنسبة 0,3 في المائة.

من جانبه عزى رحال بولكووط، رئيس شركة ماريتا، وهي مجموعة عقارية برساميل مغربية وخليجية وأوروبية، تراجع أسعار الشقق بنسبة 5,5 في المائة والأراضي بنسبة 2,6 في المائة خلال هذه الفترة.

تسعير المنازل والعقارات فيها لم يتغير بصورة كبيرة

تراجع مبيعات المنازل في منطقة البحيرات الإنجليزية بسبب مخاوف «بريكست»

نيويورك، كيثين براس*

يقع هذا العقار الذي تبلغ مساحته 34 فداناً على الشاطئ الشرقي لبحيرة ويندرمير، التي هي جزء من منطقة البحيرات الإنجليزية، وهي من الوجهات السياحية في شمال غربي إنجلترا. ويعرف العقار باسم تاون هيد، ولقد كان من ممتلكات العائلة نفسها منذ عام 1790، كما يقول مارك هولدن، مدير مكتب ويلمسلو في سافيلز، وهي الوكالة المكلفة بعرض العقار للبيع.

ويستقر العقار بين مناظر طبيعية خلابة من التلال وأشجار الكستناء والبروك المشددة، وهو يضم 6 غرف للنوم، و12 ألف قدم مربع من مساحة المنزل الأصلية، وكوخاً مكوناً من غرفتي نوم، ومنزلين صغيرين للمدرسين، وإسطبلات الخيول، وورشة عمل، ومرفاً صغيراً على البحيرة، ويقول السيد هولدن إن المساحة الواسعة المطلة على البحيرة تبلغ 1640 قدماً أو 500 متر، وهي من النوادر في مثل هذه المنازل والعقارات في المنطقة.

وتاون هيد هو من المواقع التاريخية من الفئة الثانية وفق التصنيف الحكومي الذي يحظر على مالك المنزل إجراء التعديلات الخارجية الكبيرة في المنزل من دون الحصول على موافقة السلطات المحلية، كما يقول السيد هولدن، مشيراً إلى أن الهندسة المعمارية للمبنى عبارة عن مزيج من الطراز الجورجي والإيرلندي، على النقيض من النمط الغالب على منازل العصر الفيكتوري في هذه المنطقة.

ويضم المنزل الرئيسي قاعة استقبال واسعة وغرفة للرسم مع نافذة كبيرة، وأرضيات من خشب الصنوبر، ومدفأة من الرخام المنحوت، وهناك كثير من التفاصيل والتحسينات داخل المنزل، بما في ذلك القوالب المزخرفة، والنوافذ الموشحة، وأرضيات البلاط، والأبواب المقوسة، ومخزن رئيسي الخدم، وفي المكتبة، يتكون رف المدفأة من حجر الدنت، وهو

عقار يستقر بين مناظر طبيعية خلابة في منطقة البحيرات

الدرجة على الجانب الشمالي من المنزل. وغرفة النوم الرئيسية توجد فيها نافذة ثلاثية كبيرة، مع إطلالة على الغابات المحيطة وعلى البحيرة. ويعتقد أن إحدى غرف النوم يوجد فيها سقف زجاجي تم تركيبه عند إدخال الكهرباء إلى المنزل، وفقاً لعرض البيع الخاص بالمنزل. وهناك حمامان في الطابق العلوي مع غرفة علوية يمكن تحويلها إلى غرف نوم إضافية، كما يقول السيد هولدن، والكوخ المكون من غرفتي نوم ملحق بالمنزل الكبير، ولكن مع مدخل مستقل، ويوجد فيه مطبخ حديث وغرفة للجلوس مع مدفأة؛ كما أن هناك غرفة نهائية عند المرفأ.

وتضم المنطقة المحيطة المرفأ التي تستخدم في رياضة الكروكيه، وسلسلة من الحدائق

المدرجة على الجانب الشمالي من المنزل تضم حديقة للورود وأخرى للخضراوات. وأغلب العقار عبارة عن مساحات خضراء، وبعض من الأقسام تستخدم في رعي الأغنام. ويبعد العقار مسافة قصيرة بالسيارة عن قريتي نيوباي بريدج وويندرمير، حيث توجد المتاجر والمطاعم، ويبعد العقار نحو ساعة ونصف الساعة عن المطار الدولي في مانشستر، وأكثر من ساعتين ونصف الساعة بالقطار عن لندن. وهناك مطار إقليمي صغير، وهو مطار كارلايل لمنطقة البحيرات، الذي يخدم الطائرات الخاصة في المقام الأول، ويبعد نحو ساعة عن العقار، ووفقاً إلى عرض البيع، كان المرح الخاص بالعقار قد استخدم من قبل في هبوط المروحيات.

وتضم المنطقة المحيطة المرفأ التي تستخدم في رياضة الكروكيه، وسلسلة من الحدائق

درهم (2,3 ألف دولار) للمتر مربع إلى 11 ألف درهم (1,13 ألف دولار)، فإنه يترقب حدوث شيء مماثل في الدار البيضاء. لذلك فهو يترقب وينتظر قبل الإقدام على الشراء». ويرى بولكووط أن على الشركات العقارية تغيير سياساتها وإدخال عناصر تنافسية جديدة لشد اهتمام المستثمرين، خاصة تكنولوجيا العمارة الذكية والطاقات المتجددة والتوجهات الهندسية الجديدة.

ورغم بوادر الأزمة يبقى مركز مدينة الدار البيضاء محافظاً على جاذبيته وغلائه. فحسب المرصد المرجعي للأسعار

الدار البيضاء، الذي تصدره إدارة الضرائب، ما زال شارع المسيرة الخضراء بالمعيار يحتفظ بمركز الصدارة من حيث أسعار الأراضي، بنحو 65 ألف درهم (6,7 ألف دولار) للمتر مربع. والسبب في ذلك يرجع إلى تخصص هذه المنطقة في السنوات الأخيرة في استقبال العلامات التجارية الكبرى وتحولها إلى حي للتسوق الراقي والموضة، حيث شهدت الكثير من العلامات العالمية عمارات خاصة ومحلات تجارية كبرى لعرض منتجاتها، بالإضافة إلى المقاهي والمطاعم الفاخرة. في هذه المنطقة بلغ سعر الشقق السكنية الجديدة 27

أيار) الماضي عن أن نمو أسعار العقارات في شمال غربي البلاد قد فقد بريقه، ومن المتوقع أن يشهد المزيد من التباطؤ خلال الشهرين المقبلين، وحتى برغم ذلك، فإن تسعير المنازل والعقارات في منطقة البحيرات لم يتغير بصورة كبيرة، كما يقول كابس، بسبب أنها منطقة منعزلة بعض الشيء عن دورات سوق الإسكان الأخرى في البلاد.

وأضاف كابس يقول: «دائماً ما نرى درجة شبة ثابتة من النشاط هنا». ومع القليل من المباني الجديدة: «هناك إمدادات محدودة من المنازل في المنطقة». ويحدث كثير من المشترين عن تحويل القصور القديمة إلى فنادق صغيرة وحديثة الطراز، كما يقول الوكلاء.

أيار) الماضي عن أن نمو أسعار العقارات في شمال غربي البلاد قد فقد بريقه، ومن المتوقع أن يشهد المزيد من التباطؤ خلال الشهرين المقبلين، وحتى برغم ذلك، فإن تسعير المنازل والعقارات في منطقة البحيرات لم يتغير بصورة كبيرة، كما يقول كابس، بسبب أنها منطقة منعزلة بعض الشيء عن دورات سوق الإسكان الأخرى في البلاد.

وأضاف كابس يقول: «دائماً ما نرى درجة شبة ثابتة من النشاط هنا». ومع القليل من المباني الجديدة: «هناك إمدادات محدودة من المنازل في المنطقة». ويحدث كثير من المشترين عن تحويل القصور القديمة إلى فنادق صغيرة وحديثة الطراز، كما يقول الوكلاء.

الذين يعتبران حتى الآن أعلى العمارات في المغرب. ويتراوح سعر الأراضي الموجهة لبناء عمارات أقل من 10 طوابق في هذه المنطقة بين 37 و40 ألف درهم (3,8 و4,12 ألف دولار) للمتر مربع، فيما يتراوح سعر الأراضي الموجهة لبناء عمارات أعلى من 10 طوابق بين 40 و50 ألف درهم (4,1 و5,2 ألف دولار) للمتر مربع.

ويعرف شارع أنفا الذي يتقاطع مع شارع الزقطوني، في امتداده باتجاه وسط المدينة، أسعاراً قريبة من هذا المستوى. أما بالنسبة للشقق الجديدة فأعلى الأسعار توجد في الأحياء الراقية الجديدة على الشاطئ الأطلسي، وعلى الخصوص مارينا الدار البيضاء في وسط المدينة بين مسجد الحسن الثاني وميناء الدار البيضاء، ومنطقة ميغاراما وأنفا بلاص قرب مؤسسة آل السعود على كورنيش عين الدياب، ويتراوح ثمن الشقق الجديدة في هذه المناطق بين 30 و35 ألف درهم (3,1 و3,6 ألف دولار) للمتر

المربع. أما أعلى الفيلات فتوجد في أنفا العليا وعين الدياب، في المنطقة الممتدة بين شارع كينيدي والليدو وشارع الحزام الكبير. ويتراوح ثمن الأراضي المخصصة لبناء الفيلات في هذه المنطقة بين 17 و20 ألف درهم (2,1 و2,4 ألف دولار) للمتر مربع، أما الفيلات المبنية في هذه المنطقة فيتراوح ثمنها بين 25 و32 ألف درهم (2,6 و3,7 ألف دولار) للمتر مربع.

ويُنزل ثمن الأراضي المخصصة للفيلات في الضواحي التي ما بين 10 آلاف درهم (1,1 و1,4 ألف دولار) للمتر مربع (412 و417 ألف دولار) للمتر مربع في النواصر وطيت مليل وسيدي مومن وعين السبع، والتي تعرف ازدهاراً في المشاريع وصارت تجتذب الشرائح المتوسطة العليا من سكان الدار البيضاء التي أصبحت الأحياء الراقية التقليدية خارج متناولها.

الجاري بسبب حالة عدم اليقين حول قضية الخروج البريطاني.

أساليب الشراء

تتم المعاملات والصفقات العقارية في بريطانيا بصورة مباشرة، كما يقول الوكلاء، وليست هناك قيود مفروضة على امتلاك الأجانب للعقارات في البلاد، والرهن العقاري متاح للمشتريين المؤهلين. ويتولى المحامي أو الناقل الرسمي إجراء النقل القانوني للممتلكات. وهناك نسبة 10 في المائة دفعة مقدمة تسدد بمجرد التوقيع على العقود. وعلى الرغم من بساطة العملية، فإنها قد تستغرق قرابة ثلاثة شهور، ولا سيما إذا كان الرهن العقاري منضماً فيها، كما يقول كابس.

اللغات والعملاء

اللغة الإنجليزية، والجنسية الإسترليني (جنه إسترليني = 0,79 دولار أميركي).

الضرائب والرسوم

يسدد المشترون ضريبة الدمغة على مقياس متدرج من 1 حتى 12 في المائة، وفقاً إلى سعر الشراء. وهناك ضريبة دمغة بواقع 3 في المائة على شراء المنازل الثانية.

وتبلغ ضريبة الدمغة الخاصة بهذا العقار باعتباره المنزل الأول نحو 360 ألف جنيه إسترليني (أو ما يساوي تقريبا 455 ألف دولار)، من السعر المطلوب. تبلغ أتعاب المحامي وتكلفة المسح العقاري القانوني في المعتاد 5 آلاف جنيه إسترليني (أو نحو 6321 دولاراً) مضافة على تكاليف المشتري. يتحمل المشتري في المعتاد سداد عمولات الوكلاء، وهي تبلغ من 2 إلى 3 في المائة من سعر البيع، بالإضافة إلى 20 في المائة من ضريبة القيمة المضافة على العمولة. وتبلغ ضريبة المجلس السنوية على هذا العقار - وهي المكافئة لضريبة الملكية المحلية - نحو 6605 جنيهات إسترلينية (أو نحو 8350 دولاراً).

* خدمة «نيويورك تايمز»

بوابة العبور إلى مدن الجيران لاهاي... بعيداً عن السياسة



شركات كبرى كشركة «شل»، ومقر اقليمية كعقر شركة «رامكو السعودية» على سبيل المثال.

بضفي هذا التواجد المتنوع والمتخصص، على لاهاي زخما وبضاعف من قدراتها كمدينة أوروبية غربية تربة تفهم معنى السياحة ومتطلباتها وتستثمرها بموجب بنيتها التحتية المتينة، أمنها ونظامها ونظامها، طبيعتها الخلابة، وتاريخها العتيق، وعمرانها المميز، ونظام حكمها وتقاليدها، ووفرة حدائقها العامة ووسائل الترفيه فيها، إضافة إلى منتجات مميزة باتت تشكل علامات مميزة كالتوليب، ومنتجات ابقارها، وللأجبان على سبيل المثال متاجر كاملة وشاملة خاصة بها، كما تتنوع فنادقها ومخاطفها وملاهيها وشواطئها ومكتباتها وأسواقها المفتوحة والمسقوفة، ومنها De Passage الذي يضم متاجر هولندية وأخرى عالمية، وبالطبع لطهايتها إبداعاتهم وفنانيها ومعارضهم.

تجيد لاهاي فن التسويق والادعائية، وأشهر دليل على ذلك، إعلان متحف موريتسهاوس بلوحة «الفتاة ذات القرط اللؤلؤي»، للفنان يوهانس فيرمير 1632 - 1675. وفي هذا السياق تنتشر في المدينة ينسدل فويلا كوشاخ الفتاة الذي رسمه فيرمير.

ولقائل من الإشارة، بدلا عن مجرد التقاط سيلفي مع اللوحة العاشرة، فما على السائح إلا وضع نظرة الغموض التي تعترى وجهه وجهه داخل الإطار الذي خوف ومن ثم التقاط صورة لنفسه.



بُتِرَ أطرافهم. يطبق السجن الذي أمسى على الرغم من جدرانها المغلقة بمقايمة معلم سياحي: «حقوق الإنسان»، ومما يستمتع به نزلاءه زنازين وفق مقاييس قانونية، وفسح هواء طلق، وتمايزين رياضية، وفرص تعليم خصوصية حتى اللقاءات حميمية، ووجبات متنوعة، بل يمكنهم الطبخ والتسوق من كتين» ملحق. وحسب ما نشر، فإن تيلور الذي وصل هذا السجن عام 2006، وغادره 2013، لقضاء سنوات عقوبته الـ50 بسجن بريطاني، كان قد طالب بطعام أفريقي بدلا عن الأوروبي الذي لا يستسيغ.

إلى ذلك، تستضيف لاهاي منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ومنظمة الشرطة الأوروبية ومقر

في دول تقبض على أنفاسها أنظمة حكم باطش. لا تجتذب هذه المحاكم وغيرها من محاكم خاصة تعقد في لاهاي الأنظار فحسب، بل وحتى مراكزها ومواقعها لحجز المتهمين والمدانين وأشهرها سجن شفينجين (Scheveningen) الذي يصفه البعض تهكما بأنه فندق 5 نجوم؛ وذلك لما يتمتع به نزلاءه من معاملة مرفهة، حتى ولو كانوا بدموية نزيل السجن الأشهر، تشارليس تيلور الرئيس الليبيري السابق الذي ادانته محكمة خاصة بجرائم أثناء الحرب الأهلية التي نشبت في سيراليون 1991 - 2002، وقدر عدد المعتقلين من النافذة لرؤية منظمة الشرطة الأوروبية ومقر

وسجاد حائط من اليابان، وسجاد فارسي من إيران، وسافورة من الدنمارك، وبرج ساعة من سويسرا، وقدمت النمسا فريات كريستاللية وإندونيسيا وأميركا خشبا. يوفر قصر السلام المشيد على طراز عصر النهضة الحديث بواسطة معماري فرنسي إمكانية جولات سياحية مدفوعة الثمن لزيارته.

وتستضيف لاهاي مقر المحكمة الجنائية الدولية التي ظهرت للوجود 2002، بهدف إلان تنفيذ مجرم من عقاب ولحاكمة من تلاحقهم اتهامات بجرائم إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب. والقصد أن تكمل المحكمة ما لم تكمله أو لم تقدر على القيام به محاكم وطنية، غالبا لعدم استقلال النظام القضائي وضعفه

تتبع أهل المدينة وسياحها المناسبات الملكية، ومن أهمها يوم 9 سبتمبر (أيلول)، عندما يتجه الملك من قصره إلى البرلمان وسط المدينة، وفي موكب مهيب للإفء خطاب العرش الذي يعده سلفا رئيس الوزراء ويوضح سياسة الحكومة. ويحتفلون في 27 أبريل (نيسان)، بعيد ميلاد الملك، كما يحتفلون بعيد ميلاد الملكة السابقة (الأم)، وهكذا لا ينقطع سير مناسبات أسرته الملكية التي تبدو أسرع غير متواضعة ومتراطة ومحافظه، تمدهم بمصدر امان واستقرار وتساهم في جذب سياحي هائل.

بعيدا عن المزارات السياحية تزد على 6 يورو، في حين تردت انباء عن تضيق لأسباب أمنية، خصوصا أن القصر يعتبر المكتب الرسمي للملك منذ تنصيبه 2013. لا تختلف جغرافية لاهاي عن بقية المدن الهولندية ذات الأراضي المنخفضة، وتلك خاصية تكسب البلاد مظهرا يجذب الأنظار ويشدها منذ أول وهلة لأرضها المنبسطة، وهي بيضاء شتاء وخضراء صيفا، تتلون ريبعا بكل أنواع الزهور، خصوصا «التوليب» بانواعها التي تتعدى الـ100، وتحمل أكثر من 3700 اسم مسجل، تتميز لاهاي بجمايات تشقه مياه القنوات، وما يزيد من جمالها، وفي ساعات الليل تتألق بأضوائها المتعكسة لتكسب المدينة مزيدا من الروعة، تلامس أطرافها شاطئاً رميلا طويلا ونظيفا يحده بحر الشمال، مواجه لساحة تنشط بمختلف الفعاليات «حسب المواسم» ودعما للمكهم ولوريثته ابتنتها كاترين واختها.

يتابع أهل المدينة وسياحها المناسبات الملكية، ومن أهمها يوم 9 سبتمبر (أيلول)، عندما يتجه الملك من قصره إلى البرلمان وسط المدينة، وفي موكب مهيب للإفء خطاب العرش الذي يعده سلفا رئيس الوزراء ويوضح سياسة الحكومة. ويحتفلون في 27 أبريل (نيسان)، بعيد ميلاد الملك، كما يحتفلون بعيد ميلاد الملكة السابقة (الأم)، وهكذا لا ينقطع سير مناسبات أسرته الملكية التي تبدو أسرع غير متواضعة ومتراطة ومحافظه، تمدهم بمصدر امان واستقرار وتساهم في جذب سياحي هائل.

أبوابه صيفا ببطاقات دخول لم تزد على 6 يورو، في حين تردت انباء عن تضيق لأسباب أمنية، خصوصا أن القصر يعتبر المكتب الرسمي للملك منذ تنصيبه 2013. لا تختلف جغرافية لاهاي عن بقية المدن الهولندية ذات الأراضي المنخفضة، وتلك خاصية تكسب البلاد مظهرا يجذب الأنظار ويشدها منذ أول وهلة لأرضها المنبسطة، وهي بيضاء شتاء وخضراء صيفا، تتلون ريبعا بكل أنواع الزهور، خصوصا «التوليب» بانواعها التي تتعدى الـ100، وتحمل أكثر من 3700 اسم مسجل، تتميز لاهاي بجمايات تشقه مياه القنوات، وما يزيد من جمالها، وفي ساعات الليل تتألق بأضوائها المتعكسة لتكسب المدينة مزيدا من الروعة، تلامس أطرافها شاطئاً رميلا طويلا ونظيفا يحده بحر الشمال، مواجه لساحة تنشط بمختلف الفعاليات «حسب المواسم» ودعما للمكهم ولوريثته ابتنتها كاترين واختها.

يتابع أهل المدينة وسياحها المناسبات الملكية، ومن أهمها يوم 9 سبتمبر (أيلول)، عندما يتجه الملك من قصره إلى البرلمان وسط المدينة، وفي موكب مهيب للإفء خطاب العرش الذي يعده سلفا رئيس الوزراء ويوضح سياسة الحكومة. ويحتفلون في 27 أبريل (نيسان)، بعيد ميلاد الملك، كما يحتفلون بعيد ميلاد الملكة السابقة (الأم)، وهكذا لا ينقطع سير مناسبات أسرته الملكية التي تبدو أسرع غير متواضعة ومتراطة ومحافظه، تمدهم بمصدر امان واستقرار وتساهم في جذب سياحي هائل.

بعيدا عن المزارات السياحية تزد على 6 يورو، في حين تردت انباء عن تضيق لأسباب أمنية، خصوصا أن القصر يعتبر المكتب الرسمي للملك منذ تنصيبه 2013. لا تختلف جغرافية لاهاي عن بقية المدن الهولندية ذات الأراضي المنخفضة، وتلك خاصية تكسب البلاد مظهرا يجذب الأنظار ويشدها منذ أول وهلة لأرضها المنبسطة، وهي بيضاء شتاء وخضراء صيفا، تتلون ريبعا بكل أنواع الزهور، خصوصا «التوليب» بانواعها التي تتعدى الـ100، وتحمل أكثر من 3700 اسم مسجل، تتميز لاهاي بجمايات تشقه مياه القنوات، وما يزيد من جمالها، وفي ساعات الليل تتألق بأضوائها المتعكسة لتكسب المدينة مزيدا من الروعة، تلامس أطرافها شاطئاً رميلا طويلا ونظيفا يحده بحر الشمال، مواجه لساحة تنشط بمختلف الفعاليات «حسب المواسم» ودعما للمكهم ولوريثته ابتنتها كاترين واختها.

تعتبر لاهاي العاصمة الهولندية التجارية والإدارية والسياسية، حيث يقم الملك ومبنى البرلمان والوزارات الحكومية ومقر البعثات الدبلوماسية وكبرى الشركات والمؤسسات القانونية الدولية. تنقسم لاهاي التي يسميها أهلها «دان هاق»، ومعناها «غابة الكونت»، إلى 8 دوائر وأحياء، من أقرها حي Schilderswijk الذي تحمل شوارع أسماء أعظم فناني هولندا، أمثال رامبرانت وفان جوخ وفيرمير، وتسكنه جاليات مهاجرة ويشتهر بسوق مفتوح Haage Markt duvq، يعرض بضائع تجد رواجاً يجذب حتى سكان المدن مجاورة.

ولكن ما تخيلوا الأحياء الراقية في لاهاي، حيث تقع المنازل بعماره جديدة كناطحات سحب كل على حدة، تزينها أشجار باسقة، ونباتات مزهرة، بذوق أرسنقراطي فخم، توفر لزمنه لا يستمتع بفنون تشييد المساكن والجولات الخضراء بدورها، توفر القصور الملكية والمباني التاريخية القديمة فرصا للتمتع، ولا سيما أن حدائقها مفتوحة للجمهور، وحتى القصر الملكي Nooerinde، سبق أن فتح

نظراً لكون لاهاي عاصمة إنجلترا منذ العصر الروماني، فلديها تاريخ ثري جدير بالتسجيل والعرض. قال صامويل جونسون، الكاتب الإنجليزي الشهير، الذي عاش في القرن السابع عشر، ذات مرة: «عندما يسام المرء لادن، فقد ستم الحياة لأن في لادن كل ما يمكن أن تقدمه الحياة».

لا تزال الحياة في لادن تنسم حتى اليوم بهذه الجاذبية والحيوية. أي شخص يستمتع بالحياة في لادن سوف يرغب في معرفة كيف أصبحت لادن المدينة التي نراها اليوم، وفي هذه الحالة المكان المناسب هو متحف لادن. يسجل المتحف مسار تطوّر مدينة لادن منذ عصور ما قبل التاريخ وحتى عصرنا الحالي. ويقع المتحف حالياً بالقرب من كاتدرائية القديس بول في قلب لادن،

متحف لندن... تاريخ ثري متنوع متوفر للجميع

تركيبها. للأسف لا يوجد سوى عدد قليل من الآثار الرومانية المميزة «على سطح الأرض» في لندن، على عكس مدينة مثل روما، التي لا يزال يوجد بها «الكولوسيوم» أو المدرج الكبير. لحسن الحظ يوجد بالقرب من متحف لندن بعض أجزاء من جدار شهيد الرومان للدفاع عن لندن. عندما يشاهد زائر المتحف القسم الروماني، يمكنهم النظر من النافذة لرؤية جزء من ذلك الجدار. كذلك يُنصَح بزيارة القسم الخاص بلندن المعاصرة، حيث يتضمن جزءاً خاصاً بالصيحة المعاصرة، فمن المنير للاهتمام تذكّر كيف تغيرت الأذواق والأفكار سريعاً خلال السنوات القليلة الماضية.

توجد في المتحف أيضاً نماذج رائعة من المباني التي تعود إلى الحقبة الرومانية تهب الزائرين بحجمها، وجمال للفضول ومنها جدار خشبي طويل وضخم تم وضعه في نهر التيمس إبان العصر الروماني لإنشاء مرفأ بمحاذاة النهر. تضم عرضاً صوتياً لأحداث الطاعون، والحريق الكبير باستخدام تقنية الجرافيكس لتوضيح كيفية انتشار كل من وباء الطاعون، والحريق، ووقايه ذلك. من أكبر المشكلات في حريق لندن الكبير أن أكثر المنازل الموجودة في لندن قبل القرن السابع عشر كانت مبنية من الخشب، مما أدى إلى انتشار النيران سريعاً بين المنازل وفي الشوارع. نتيجة لذلك بعد حريق لندن الكبير أصبح بناء المنازل في لندن يتم باستخدام الطوب.



تضم عرضاً صوتياً لأحداث الطاعون، والحريق الكبير باستخدام تقنية الجرافيكس لتوضيح كيفية انتشار كل من وباء الطاعون، والحريق، ووقايه ذلك. من أكبر المشكلات في حريق لندن الكبير أن أكثر المنازل الموجودة في لندن قبل القرن السابع عشر كانت مبنية من الخشب، مما أدى إلى انتشار النيران سريعاً بين المنازل وفي الشوارع. نتيجة لذلك بعد حريق لندن الكبير أصبح بناء المنازل في لندن يتم باستخدام الطوب.

تضم عرضاً صوتياً لأحداث الطاعون، والحريق الكبير باستخدام تقنية الجرافيكس لتوضيح كيفية انتشار كل من وباء الطاعون، والحريق، ووقايه ذلك. من أكبر المشكلات في حريق لندن الكبير أن أكثر المنازل الموجودة في لندن قبل القرن السابع عشر كانت مبنية من الخشب، مما أدى إلى انتشار النيران سريعاً بين المنازل وفي الشوارع. نتيجة لذلك بعد حريق لندن الكبير أصبح بناء المنازل في لندن يتم باستخدام الطوب.

تضم عرضاً صوتياً لأحداث الطاعون، والحريق الكبير باستخدام تقنية الجرافيكس لتوضيح كيفية انتشار كل من وباء الطاعون، والحريق، ووقايه ذلك. من أكبر المشكلات في حريق لندن الكبير أن أكثر المنازل الموجودة في لندن قبل القرن السابع عشر كانت مبنية من الخشب، مما أدى إلى انتشار النيران سريعاً بين المنازل وفي الشوارع. نتيجة لذلك بعد حريق لندن الكبير أصبح بناء المنازل في لندن يتم باستخدام الطوب.

تضم عرضاً صوتياً لأحداث الطاعون، والحريق الكبير باستخدام تقنية الجرافيكس لتوضيح كيفية انتشار كل من وباء الطاعون، والحريق، ووقايه ذلك. من أكبر المشكلات في حريق لندن الكبير أن أكثر المنازل الموجودة في لندن قبل القرن السابع عشر كانت مبنية من الخشب، مما أدى إلى انتشار النيران سريعاً بين المنازل وفي الشوارع. نتيجة لذلك بعد حريق لندن الكبير أصبح بناء المنازل في لندن يتم باستخدام الطوب.

تضم عرضاً صوتياً لأحداث الطاعون، والحريق الكبير باستخدام تقنية الجرافيكس لتوضيح كيفية انتشار كل من وباء الطاعون، والحريق، ووقايه ذلك. من أكبر المشكلات في حريق لندن الكبير أن أكثر المنازل الموجودة في لندن قبل القرن السابع عشر كانت مبنية من الخشب، مما أدى إلى انتشار النيران سريعاً بين المنازل وفي الشوارع. نتيجة لذلك بعد حريق لندن الكبير أصبح بناء المنازل في لندن يتم باستخدام الطوب.



ستيف بلنتير

معلومات

مدافع الزمالك علي جابر يدخل دائرة اهتمام الأهلويين

السومة يتجاوز الاختبارات الطبية ويعلن جاهزيته للموسم الجديد

بعد إعادة تشكيها على توفير المتطلبات المالية لفرق كرة القدم بالنادي خلال الموسم المقبل. وشدد الأمير فهد بن خالد، على أهمية تواجد الهيئة المالية ودورها الكبير خلال الفترة المقبلة التي يحتاج فيها النادي سيولة مالية كبيرة في المرحلة المقبلة، والتخطيط المالي السليم للنادي، مؤكداً أن جميع أعضائها تم اختيارهم من أهل الاختصاص لخدمة الكيان الأهلاوي.

من جهة ثانية، قرر مجلس إدارة النادي الأهلي في اجتماعه الأخير تشكيل إدارة فنية دائمة لبحث ودراسة الجوانب الفنية لفرق كرة القدم بالنادي، ابتداءً من فرق الفئات السنية، وانتفاء برئاسة رئيس مجلس الإدارة الأمير فهد بن خالد، وعضوية المدرب الوطني والمحاضر الأسبوي المعتمد بندر الأحمد، ومدير الفريق الأول لكرة القدم السابق الكابتن موسى المحياني. وأكد الأمير فهد بن خالد، أن مهمة الإدارة الفنية يتركز على وضع استراتيجية فنية كاملة للنادي، وستكون معنية بشؤون التعاقدات مع الأجهزة الفنية، واللاعبين المحليين والمحترفين، لتدعيم صفوف فرق كرة القدم بالنادي، ووضع اللوائح المنظمة لأمور الفريق الأهلاوي.

وشدد الأمير فهد، على أهمية دور الإدارة الفنية خلال الفترة المقبلة، لضمان الاستقرار الفني لسنوات طويلة، مؤكداً أن كل الأندية العالمية تمتلك إدارة فنية من الخبراء الفنيين المؤهلين لمساعدة النادي في اختياراته وتعاقداته.



عمر السومة (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

والمستشار القانوني وليد عبد الرزاق معاذ، وأمين صندوق النادي وضاح بخش، وعلاء الدندشي، وعمار عابد بشارة، وعبد الله عجاج، والدكتور عبد الكريم هارون المدير المالي للنادي. وستعمل الهيئة المالية

رئيس الهيئة المالية، إعادة تشكيل الهيئة المالية، حيث أصبح عضو شرف النادي الأمير فيصل بن خالد بن عبد الله رئيساً للهيئة، وعضوية كل من رئيس مجلس إدارة النادي الأمير فهد بن خالد، ونائب رئيس مجلس الإدارة المحامي

الخلفية بلعب يحمل قيمة فنية كبيرة، ومن جنسية عربية، بعد سلسلة نجاحات أهلاوية مع اللاعبين العرب خصوصاً في خط الدفاع. من جهة أخرى، قرر مجلس إدارة النادي الأهلي في اجتماعه الأخير، وبناء على مقترح من

جدة: محمد باستيد

نجح مهاجم فريق الأهلي عمر السومة في تجاوز الاختبارات الطبية المقررة من قبل الطبيب المعالج مع نهاية البرنامج العلاجي والتأهيلي الموضوع له، الذي أعقب العملية الجراحية التي أجراها نهاية الشهر الماضي لرقق غضروف الركبة.

وأنخلت بعض التدريبات بالكرة في المرحلة الأخيرة من التأهيل، التي أكدت زوال الإصابة وجهازية اللاعب للمشاركة مع انطلاق مرحلة الإعداد للموسم المقبل لفرقه.

وقال عمر السومة: «بفضل الله وحده تم الانتهاء من مرحلة متقدمة من العلاج والتأهيل، وكل الشكر للدكتور عبد المجيد البناي مدير المركز الطبي بالاتحاد الكويتي وأخصائي العلاج الطبيعي الكسندر زدرنا كوفيتش، وعلي تركي الفندي، لما بذلوه من جهد وعلاج، وسأشارك مع الفريق مع بداية التدريبات».

من جهة ثانية، دخل الدولي المصري علي جابر مدافع نادي الزمالك، دائرة اهتمام الأهلي السعودي كخيار ثان، تحسباً لتعثر المفاوضات الرامية إلى جلب اللاعب أحمد حجازي من الأهلي المصري. ويسعى مسؤولو الأهلي من خلال هذه الخطوة إلى كسب الوقت، تحسباً لأي طارئ، في ظل الرغبة الكبيرة لتدعيم الخطوط

الفيحاء يعرض شراء المتبقي من عقد الشمrani بـ 8 ملايين الهلال يستنجد بالشهبوب والقحطاني في البطولة العربية تفادياً للفرامة

الرياض: فارس السبيعي

كتفت إدارة نادي الهلال اتصالاتها خلال اليومين الماضيين بالاتحاد العربي لكرة القدم، وذلك لإقناعه بالسماح بمشاركة فريق أولمبي الهلال في بطولة الأندية العربية التي ستقام في الإسكندرية خلال الفترة من 21 يوليو (تموز) وحتى الخامس من أغسطس (آب) المقبلين قبل إصدار الإدارة قرارها النهائي بالمشاركة أو إعلان الانسحاب منها.

وضمن مساعي الهلالين لحل هذه الأزمة، اقترحت الإدارة تطعيم الأولمبي ببعض النجوم الكبار أمثال ياسر القحطاني ومحمد الشهبوب ومحمد جعفلي للحصول على الموافقة وقراري العقوبة المالية والحرمان من المشاركة مستقبلاً. وفي خطوة لزيادة مستوى التنسب بين الفريق الأول والأولمبي تم اختيار الأرجنتيني خوان إغناسيو براون مدرب درجة الشباب بالهلال، الذي يتمتع بسجل مميز حيث حصل على بطولتي الدوري لموسمين متتاليين مع الناشئين في الموسم قبل الماضي ومع الشباب في الموسم الماضي، وقد تم تكليفه بقيادة الفريق الأولي بدءاً من البطولة العربية «في حال تم إقرار المشاركة فيها رسمياً» خلفاً للمدرب الروماني سيبيريا الذي أنهت علاقته بالهلال بانتهاء عقده بنهاية الموسم المنصرم.

ومن جانب آخر، جدد نادي الفيحاء طلبه شراء ما تبقى من عقد اللاعب ناصر الشمrani مقابل 8 ملايين ريال، فيما تشير المصادر إلى أن الإدارة ستعقد اجتماعاً خلال اليومين المقبلين لأخذ رأي اللاعب ناصر الشمrani بشأن العروض المقدمة لطي هذا الملف، إما رحيله أو بقاءه في النادي حتى نهاية عقد الذي ينتهي مع نهاية الموسم الرياضي المقبل.



ناصر الشمrani (الشرق الأوسط)

المدرّب يؤجّل انطلاق التدريبات... والإدارة ترتب لمعسكر لندن

الاتحاد يحتفل بالعيد... ويقرب من التجديد لكهربا



محمود كهربا (الشرق الأوسط)

الاعتبارية للاعب الفريق بعد أن كان مقرراً لها السبت المقبل، في حين ستطلق مرحلة الإعداد على ثلاث مراحل، وسيحتضن معقل النادي المرحلة الأولى، في الوقت الذي ستنتقل الثانية مع معسكر الفريق الخارجي، والثالثة ستشمل المشاركة بدورة توك الودية حيث سيحرص خلالها الجهاز الفني على الوقوف على جاهزية لاعبيه قبل انطلاق المنافسات الرياضية، التي سيستقبلها بمواجهة الباطن في الدوري السعودي للمحترفين. بينما قرر التشيلي خوسيه لويس سيديرا مدرب الاتحاد تأجيل انطلاق التدريبات

من جهة أخرى، احتفى الاتحاديون بعد مغرب أمس بعيد الفطر المبارك بالصلاة المغلقة للنادي جرباً على العادة السنوية، حيث تخللتها الأهازيج المعروفة التي صدحت بها رابطة الجماهير وحظيت بتفاعل كبير من الموجودين، مع حضور إدارة الاتحاد الجديدة برئاسة إسماعيل الحائلي وعدد كبير من شرقيي النادي وجماهيره. إلى ذلك، وصلت إدارة الاتحاد التفاوض مع الجهازين الفني والإداري للتخصيص لانطلاق تدريبات الفريق الأول الإعدادية للموسم الرياضي، حيث تجري الترتيبات لمعسكر

النجاح الذي حققه مع الفريق بالموسم الرياضي الماضي واحتلاله المركز الثالث في سلم ترتيب الهادفين بـ 16 هدفاً في الدوري، ومساهمته في تحقيق نادي الاتحاد بطولة كأس ولي العهد إلى جانب المساهمة في إبقاء الفريق في دائرة المنافسة على المراكز المتقدمة بالدوري السعودي قبل أن يحل رابعاً في نهاية الدوري بعد أن احتل الفريق صدارته بصفته بطلاً للشتاء، قبل أن يتطيح خصم النقاط الثلاث من قبل الفيحاء به إلى المركز الثالث، ليواصل معها الفريق محاولة صموده والتعويض خلال الجولات التي تلتها.

اقتربت إدارة نادي الاتحاد من حسم تجديد إعارة المصري محمود كهربا لموسم رياضي جديد، حيث تجري المفاوضات حالياً وسط تقارب الرؤى في عدة نقاط بالصيغة التعاقدية وسط اختلافات بسيطة ينتظر أن يتجاوزها المفاوضات الاتحادي عبد الله شرف الدين مع مسؤولي نادي الزمالك لإتمام التوقيع والإعلان الرسمي، حيث يطمح الاتحاديون لمعايدة جماهيرهم بالتجديد للاعب. وجاء حرص الاتحاديين على تجديد الإعارة للاعب كهربا بعد

جدة: «الشرق الأوسط»

الإدارة تفاوض كادش على تمديد عقده الاحترافي

الاتفاق يقوي دفاعه بالعراقي أحمد إبراهيم

الذي طلب الاستعانة بالمدرّب والمحاضر الأسبوي سمير هلال عضو اللجنة الفنية بالنادي، من أجل العمل معه مساعداً معه، نظراً لقربه من الفريق وامتلاكه معلومات كافية بشأن اللاعبين، حيث يتوقع أن يبقى هلال مساعداً لمدة محددة حسب حاجة المدرب الصربي لخدمته، خصوصاً أن هلال يمتلك شهادات مكنته بأن يكون مدرباً أول في عدد من الأندية في السنوات القليلة الماضية.

وسيبقى الفريق في الدمام لقرابة الأسبوع قبل الانتقال إلى تركيا، حيث سيقام معسكر ثلاثة أسابيع، ويتضمن 3 حوص مباريات ودية.

ناديه السابق الكويت الكويتي التي تجاوبت وسهلت عملية الانتقال، وعلى صعيد اللاعبين المحليين، فقد بدأت مفاوضات مع قائد الفريق حسن كادش من أجل تمديد عقده الاحترافي الذي ينتهي بعد عام، بعد أن تجددت المفاوضات الاتفاقيه مع نظيرتها الأهلاوية لضم اللاعب نتيجة الخلافات على قيمة الصفقة والمميزات الأخرى التي اشترطها الاتفاق، ومنها إعارة عدد من اللاعبين البارزين، حسبما أشارت «الشرق الأوسط» في وقت سابق.

وستنطلق اليوم تدريبات الاتفاق تحت قيادة مدربه الصربي ميودراج

الدوريات الكبرى في المنطقة، وأن هناك حاجة كبيرة لبذل كثير من الجهود من أجل النجاح، متمنياً أن يكون عند حسن تطلعات الاتفاقين. أما اللاعب الكويتي فهد الهاجري، فقد عبر عن ثقته بأن يكون عند حسن تطلعات الاتفاقين ويقدم الإضافة الفنية المطلوبة، واصفاً خطوة انضمامه للاتفاق بالخطوة التاريخية في مسيرته الرياضية، وبين أنه سيخضع للفريق في التاسع من يوليو (تموز) في المعسكر المقبل في تركيا بعد أن ينهي جميع الارتباطات الخاصة. وشكر الهاجري إدارة الاتفاق على مساعيها الجادة لضمه، وكذلك إدارة

الإدارة على التفاوض معه للتمديد بعد أخذ رأي اللجنة الفنية والمدرب الصربي ميودراج، الذي شاهد عدة مباريات للفريق مؤخراً من أجل الحصول على معلومات كافية لعدد من اللاعبين وخصوصاً الأساسيين منهم. من جانبه، عبر اللاعب العراقي أحمد إبراهيم في تصريح لـ «الشرق الأوسط» عن سعادته بالانضمام لنادي الاتفاق، في دور تجربة احترافية هي الأولى له في الدوري السعودي بعد أن خاض عدة تجارب في أندية عربية وخليجية مكنته من الحصول على الخبرة الجيدة. وأكد أن الدوري السعودي من

اللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية روايتهم الشهيرة، في ظل الدعم الكبير الذي دخل خزينة النادي في الاجتماع الشرقي الأخير، وحرص مسيري القرار على صرف المستحقات المالية في حينها، تمهيداً لتدعيم اللاعبين الجدد في كشوفات الفريق. من جهة أخرى، نجحت إدارة نادي الفيصلي في الحفاظ على نجم الفريق المهاجم البرازيلي لويس كستافو، وجددت التعاقد معه 3 سنوات، وتوسيعه على الأهداف، وصناعته 6 أهداف في المباريات الـ 21 التي شارك فيها الموسم الماضي، مما جعله محط أنظار كثير من الأندية. وجاء تجديد عقد المهاجم كستافو بناء على رغبة المدير

الدمام: علي القطان

اقتربت إدارة نادي الاتفاق من إكمال عقد لاعبيها الأجانب، بعد أن أعلنت رسمياً التعاقد مع اللاعب الدولي العراقي أحمد إبراهيم، بعد أقل من 24 ساعة فقط من ضم اللاعب الكويتي الدولي فهد الهاجري.

وأنضم الثنائي إلى الكامبوني أمينو بوبا الممتد عقده منذ الموسم الماضي، وكذلك الإسباني خوانمي كاليجون، الذي تم الاتفاق معه على التمديد نظير مستوياته المتطورة التي قدمها الموسم الماضي، والتي شجعت

الشمrani وفهمي إلى النمسا لتابعة جاهزية المعسكر

الشباب يدعم صفوفه بالسديري والسالم

الرياض: مهتد الحرج



عبد الله السديري (الشرق الأوسط)

أعلن نادي الشباب عن التوقيع مع الحارس عبد الله السديري لمدة ثلاثة مواسم بالإضافة إلى التعاقد مع كل من المدافع جهمان الدوسري لمدة ثلاث سنوات والمدافع محمد سالم لمدة موسمين، وذلك ضمن التدميمات الفنية للفريق الشبابي تحسباً للموسم الجديد.

وتأمل الإدارة الشبابية بالتعاون مع الحارس عبد الله السديري في تعويض رحيل الحارسين وليد عبد الله المنتقل إلى النصر والحارس محمد العويس الراحل إلى الأهلي، إذ عانت الحراسة الشبابية في النصف الثاني من الموسم الماضي بعد رحيل الحارسين.

من جانبه، غادر إداري الفريق الأول محمد الشمrani والمدير المالي للنادي هاني فهمي إلى النمسا، وذلك للوقوف على آخر تجهيزات معسكر الفريق الشبابي هناك. وكان الجهاز الفني بقيادة سامي الجابر قرر اختيار النجم مقررًا لمعسكر الفريق، وكان الفريق الشبابي قد عسكر في هولندا المواسم للنادي.

الثلاثة الأخيرة.

وعلى صعيد آخر، وقعت إدارة نادي الشباب مع إحدى الشركات العالمية المتخصصة في الملابس الرياضية لمدة ثلاث سنوات، وذلك لتوفير كافة متطلبات أعضاء الفريق الأول لاعبين وأجهزة إدارية وفنية وطبية من ملابس رياضية خاصة ببنادي الشباب سيتم تنفيذها من قبل الشركة، إلى جانب تقديم اطق رياضية للاعبين فرق الفئات السنية، ويشتمل العقد الجديد على افتتاح أول متجر لنادي الشباب لبيع الملابس الرياضية التي سيتم تصنيعها خصيصاً للنادي.

جدة عقد كستافو 3 مواسم أخرى

الفيصلي يستقبل مدربه الجديد



مدرب الفيصلي لدى وصوله إلى مطار الرياض أمس (المركز الإعلامي بنادي الفيصلي)

اللاعبين لتدعيم الصفوف الخلفية بالفريق، كما وسعت إدارة الفيصلي خطوتها لتلبية رغبة المدرب الصربي رازوفيتش في البحث عن بدلاء للثنائي الأجنبي المهاجم أكستي بالرغم من سريان عقديهما مع الفريق، وشدد الصربي على جلب مهاجم يملك أرقاماً أفضل من المهاجم الحالي أكستي، وعدم حاجة الفريق للاعب اجنبي في خاتمة محور الارتكاز. على صعيد آخر، وقعت إدارة النادي عقد شراكة طبية مع إحدى العيادات المتخصصة لتقديم كل الخدمات الطبية للاعب الفريق الأول الاجنبي الفيصلي والفني للموسم المقبل، ولم يكشف الطرفان عن مزيد من التفاصيل، وقيمة عقد الرعاية.

الفني للفريق الأول الصربي فوك رازوفيتش، الذي أوصى بضرورة استمراره، مع بقية عناصر الفريق المؤثرة، وتعويض رحيل مدافع الفريق الصلب محمد سالم، وصانع ألعاب الفريق عبد الله المطيري، للحفاظ على استقرار وتجانس لاعبي الفريق، كما جددت إدارة الفيصلي عقود اللاعبين المدافع وسام سويد ورباعي خط المنصف عمر عبد المنصور وجمان الدوسري وأحمد عباس ونادر المولد، والمهاجم محمد مجرشي.

واستقطب الفيصلاويون خلال الانتقالات الحالية لاعب نجران حمد آل منصور ولاعب الهلال حسين القحطاني، وفتحت إدارة فهد المدلل خطوط التفاوض مع عدد من

بريدة، طارق الرشيد وصل المدير الفني للفريق بنادي الفيصلي، الصربي فوك رازوفيتش، مساء أمس إلى العاصمة السعودية الرياض، للإشراف الفني على استعدادات الفريق لمنافسات الموسم الرياضي الجديد التي ستنتقل بعد غد الخميس على ملاعب النادي في محافظة حرمة، على أن تستمر التدريبات حتى 10 يوليو (تموز) المقبل قبل أن يتوجه الفريق لمعسكره الخارجي في هولندا الذي يمتد لمدة 18 يوماً يخوض من خلاله الفريق 5 لقاءات تجريبية.

من جانب آخر، أوفت إدارة نادي الفيصلي بكل التزامات المالية حتى 30 يونيو (حزيران)، وسلمت جميع

الاتحاد الدولي يوافق على نشر الملف كاملا... والتحقيقات الجنائية تبحث سحب استضافة مونديالي 2018 و2022

تقرير غارسيا يؤكد تورط قطر في رشوة 3 من أعضاء «فيفا»



غارسيا الذي كشف فساد «فيفا» (إ.ب.أ)

بالإيقاف ومنهم من يخضعون لتحقيقات جنائية. وأشار مصدر بمقر الفيفا في سويسرا إلى أن هناك اتصالات مع مسؤولي الاتحاد الدولي الموجودين حاليا في روسيا لمتابعة كأس القارات بشأن التقارير المنشورة. ويشكل تقرير صحيفة بيلد أنباء سبئية بالنسبة للسويسري جيانني إنفانتينو، الذي انتخب رئيسا للفيفا في 2016. حيث جاء في الوقت الذي يسعى فيه جاهدا لتحسين صورة الاتحاد الدولي من جديد. وتكررت بيلد أنها ستستشر المزيد من تفاصيل التقرير في الأيام المقبلة، وهو ما يتزامن مع الاستعراض الإيجابي المتوقع من إنفانتينو لمجريات بطولة كأس القارات التي تختتم يوم الأحد المقبل.

إلى اعتقال الكثير من مسؤولي كرة القدم ضمن تحقيقات جنائية بأنه «صورة لنظام فاسد تماما». وأشار روزبرغ إلى أن ما تم كشفه يؤكد أن الإجراءات التي اتخذت تعمل على الإضرار بمنزلة عملية التصويت. ورغم ذلك، لا يزال من غير المتوقع أن يسحب حق استضافة بطولتي 2018 و2022 من روسيا وقطر، بينما يتمسك المنتقدون بالتحقيقات الجنائية الجارية حاليا في سويسرا والتي من شأنها نسف كل قرارات الفيفا حال تبنت عمليات الرشي. ولا يزال عضوان فقط من الأعضاء الـ22، ضمن قيادات الفيفا في الوقت الحالي، وهما ضمن مجلس الفيفا الجديد الذي حل مكان اللجنة التنفيذية. أما الأعضاء الآخرون، ومن بينهم السويسري جوزيف بلاتر الرئيس السابق للفيفا، فمنهم من عوقبوا

داخليا في الفيفا حول استضافة البطولتين من قبل قطر وروسيا، أعلنت بموجبه الغرفة القضائية التابعة للجنة الأخلاقي في الاتحاد القطري وشكرهم سلوكا مشبوها لكن لا يصل إلى حد سحب التنظيم منهما. وجرى تكليف غارسيا، المدعي العام السابق في الولايات المتحدة، بنظر ادعاءات الفساد المتعلقة بعملية التصويت، وقدم تقريرا في 2014 عن كل المتقدمين بملفات طلب الاستضافة لكنه لم ينشر بقرار من قيادة الفيفا. واستقال غارسيا في ديسمبر (كانون الأول) 2014 احتجاجا على قرار عدم نشر التقرير وكذلك على ملخص أعدته هانز يواخيم إيكيرت، رئيس الغرفة القضائية بالفيفا، والذي برز ساحة قطر. وصف روزبرغ تقرير غارسيا الذي

وحسب ما أكدت صحيفة «بيلد» أنه مباشرة بعد منح قطر حق الاستضافة «هنا عضو سابق في اللجنة التنفيذية أعضاء في الاتحاد القطري وشكرهم عبر البريد الإلكتروني على تحويل مبلغ بمئات الآلاف من اليورو». وأضاف: «مليون دولار من مصدر مجهول أيضا قد يكون دخلا في حساب لائحة أحد أعضاء الفيفا في العاشرة من عمرها». وأشارت الصحيفة إلى أن أكبر مركز رياضي في العالم «أكاديمية أسباير» القطرية «كانت ضالعة بشكل حاسم في توريث أعضاء الفيفا الذين يحق لهم التصويت». وأثار حصول قطر على استضافة مونديال 2022 في نهاية 2010 من منذ البداية، وأحيطت به شكوك قوية بالفساد وأجرى غارسيا تحقيقات

بالفيفا حصلوا على رشاي من قطر. وذكرت صحيفة «بيلد» أن التقرير يتضمن ادعاء بأن ثلاثة مسؤولين تنفيذيين بالفيفا سافروا إلى مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية لحضور حفل هناك على متن طائرة خاصة تابعة لاتحاد كرة القدم القطري قبل عملية التصويت، وأنه جرى دفع مليوني دولار لائحة مسؤول بالفيفا عمرها عشرة أعوام، كما تناول تفاصيل عن دور أكاديمية التفوق الرياضي (أسباير) في العاصمة القطرية الدوحة. وذكر بيتر روزبرغ، مراسل الصحيفة الذي يزعم توصله إلى التقرير، أنه «لا يوجد دليل على شراء بطولتي روسيا 2018 وقطر 2022، لكن هناك الكثير من المؤشرات القوية خاصة فيما يتعلق بقطر، التي تفيد بأن استنتاجات أخرى واردة بشكل كبير».

برلين، «الشرق الأوسط» أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) أمس انه سيفصح عن تقرير المحقق الأميركي مايكل غارسيا والمتعلق بفساد محتلم في عملية التصويت لمنح روسيا وقطر حق استضافة نسختي 2018 و2022 من بطولة كأس العالم. وأشار فيفا إلى أن تقرير غارسيا سيكون متاحا على موقعه بالانترنت عقب «التسريبات غير القانوني» الذي تم للملف ولصالح اعلاء مبدأ الشفافية أمام الجميع. وكانت صحيفة «بيلد» الألمانية قد أشارت أمس إلى أنها استطاعت الوصول إلى التقرير الكامل غير المنشور لمايك غارسيا والمكون من 430 صفحة والذي يدين ثلاثة مسؤولين تنفيذيين

«فيفا» يشيد بتنظيم روسيا لكأس القارات... والدور الأول شهد تسجيل 34 هدفا خلال 12 مباراة قمة استعراض المهارات بين البرتغال وتشيلي اليوم من أجل بطاقة النهائي



موسكو، «الشرق الأوسط»



لاعبو البرتغال يتوسطهم النجم رونالدو خلال التدريبات أمس (إ.ب.أ)

انقضاء دور المجموعات. وقال كولين سميث، كبير مسؤولي المسابقات بالاتحاد الدولي لكرة القدم: «لمسنا بالأدلة الواضحة كيف أن العمليات خلال الـ12 مباراة الأولى شهدت تنظيما رفيع المستوى سواء في الملاعب أو في المدن الأربع المضيفة. من وجهة النظر التشغيلية حققت مرحلة المجموعات في كأس القارات نجاحا كبيرا».

وأضاف: «ولكن هناك بالطبع مجال للتحسين. هناك جوانب تشغيلية نواصل تنقيحها وتعديلها لتحسين تنظيم المباريات المتبقية في مرحلة خروج المغلوب... من المهم للغاية الاستفادة من هذه التحسينات في كأس العالم الذي ستقام العام المقبل ليس فقط على مستوى الملاعب الأربعة الخاصة بكأس القارات، بل في الـ12 ملعبا التي ستحتضن الحدث الكبير».

وسلط فيفا الضوء على بعض الأرقام المهمة من مرحلة المجموعات، حيث تم تسجيل 34 هدفا خلال 12 مباراة بدور المجموعات (بمعدل 2.8 هدف للمباراة الواحدة)، وبلغ عدد الحضور الجماهيري 449 ألفا و599 مشجعا في دور المجموعات بمتوسط 37 ألفا و466 مشجعا

وبرناردو سيلفا الذي تعرض لإصابة بكاحله في المباراة الأخيرة أبعده عن التمارين أول من أمس. بيد أن قطب الدفاع بيبي سيغيبي عن المباراة بداعي الإيقاف لنيله إنذارا ثانيا، ولا يزال جناح الأيسر رافاييل غيريرو يتعافى من إصابة بكاحله الأيسر تعرض لها في مباراة روسيا. ولم تغز تشيلي في مبارياتها الثلاث الأخيرة ضد فرق أوروبا، فيما خسرت البرتغال مرة واحدة في مبارياتها العشر الأخيرة. وخاضت البرتغال مواجهتها الأخيرة ضد خصم أميركي جنوبي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2014 عندما فازت ويدا على الأرجنتين 1 - صفر. على جانب آخر أشاد الفيفا بمستوى بطولة كأس القارات والتنظيم الروسي للمباريات بعد

هجوم (7) بالتساوي مع ألمانيا، وتشيلي أضعف نجوم من بين المتأهين الأربعة إلى نصف النهائي (4). فضلا عن الإرهاق الذي تعرض له لاعبو تشيلي أمام استراليا بطة آسيا، حصلت البرتغال على أفضلية يوم راحة إضافي. وتعمل البرتغال على رونالدو أفضل لاعب في العالم أربع مرات والمرشح للقب خامس هذا العام، خصوصا في حال تتويجه مع بلاده. وينصدر رونالدو ترتيب هادفي المسابقة بالتساوي مع الألمانيين لارس شليندل وتيمو فيرنر (هدفان). ويعد رونالدو الذي قاد ريال مدريد الإسباني إلى لقب دوري أبطال أوروبا والليغا هذا الموسم، من ركائز تشكيلة سانتوس، إلى جانب جواو موتينيو وأندريه غوميش

وسط بايرن ميونخ الألماني فيدال بالإضافة إلى إدواردو فارغاس والحارس العائد كلاوديو برافو. وتسعى تشيلي إلى الحفاظ على الوجود الأميركي الجنوبي في المسابقة، بعد البرازيل المتوجة في المرات الثلاث الأخيرة أعوام 2005 و2009 و2013. فيما شهدت نسخة 2003 آخر غياب لتيني عندما أحرزت فرنسا اللقب على حساب الكاميرون. وقال مدافع تشيلي غونزالو خارا: «نعم (مواجهة البرتغال) صعبة، على غرار مباراة المكسيك، لا يهمنا إذا كان الخصم البرتغال أو المكسيك، اعتقد أن أفضل أربعة منتخبات بلغت نصف النهائي». ويمك المنتخبان أفضل دفاع في البطولة، إذ اهزرت شبكتهما مرتين حتى الآن، فيما تمك البرتغال أقوى

مع أرتورو فيدال ركيزتي خط الوسط الدفاعي. ومع تاكد تعافي لاعب باير ليفركوزن الألماني، فسيكون أمام تحد كبير، لأنه مضطر للوقوف بوجه رونالدو الذي أحرز جائزة أفضل لاعب في المباريات الثلاث التي خاضها حتى الآن في روسيا. في المقابل قال لاعب البرتغال لويس ميغيل أفونسو فرنانديز الشهير بـ«بيترزي»: «عندما كنت صغيرا، كان مدرب تشيلي الحالي يلعب مع برشلونة وفي عظمته، عندما بدأت أسجل أهدافا كثيرة، أطلقوا علي لقب بيترزي تائرا به... أود معانقته، لكن أريد أن يصل بيترزي البرتغالي إلى النهائي». وتعمل تشيلي على نجم أرسنال الإنجليزي الكسيس سانتشيز الذي عانى أيضا من الإدم في كاحله، ولاعب

بحالة جيدة ولدينا فرصة كبيرة كون أن اللاعبين الـ23 جاهزون». وكانت إصابة بارانغيز، 28 عاما، ضد استراليا بعد التحام بقائد أبطال آسيا تيم كامبل، وخروج صوره خلال استراحة الشوطين قد أصابت الجهاز الفني لتشيلي بالارتباك، خاصة أنه يمثل

ويعرف فريقه جيدا. لكن سيكون من الصعب اللعب ضدنا أيضا، سنقارعهم وسنحاول الفوز». وقال المدرب الأرجنتيني ردا على سؤال أحد الصحفيين عن حظوظ اللاعبين تشارلز ارانغيز وغاري ميدل في الحاق بالمباراة: «من حسن الحظ أن جميع اللاعبين الـ23 جاهزون من أجل خوض المباراة». واضطر ميدل، أبرز مدافعي منتخب تشيلي للخروج من المباراة الثانية لمنتخب بلاده للإصابة، كما فضل بيترزي عدم الدفع به في المباراة الثالثة أمام استراليا يوم الأحد الماضي. أما فيما يتعلق بارانغيز، اللاعب الأهم في وسط الملعب فقد خرج مصابا من مباراة استراليا بعد أن تلقى ضربة قوية. وبدأت حالة من الشكوك والقلق تنتاب الجهاز الفني المنتخب تشيلي بعد تلك الإصابات، لكن بيترزي يبد جميع المخاوف وأكد جاهزية جميع لاعبيه. وأضاف قائلا: «لقد كنا يفوز صعب في آخر 10 دقائق على الكثير، ونذكر أننا قد نواجه بعض المواقف في إحدى المباريات بسبب الإصابات أو البطاقات الصفراء، لكننا وصلنا إلى هذه المرحلة

يشهد أول نصف نهائي في مسابقة كأس القارات 2017 في كرة القدم المقامة في روسيا حتى الأحد المقبل، نزالا قويا بين البرتغال والمقبل أوروبا وتشيلي بطله أميركا الجنوبية اليوم في كازان.

وستكون أول مباراة نهائية للمتاهل بين المنتخبين المشاركين لأول مرة في المسابقة، لمواجهة الفائز بين منتخب ألمانيا والمكسيك اللذين يلتقيان الخميس في سوتشي.

ولم يخسر المنتخبان في دور المجموعات، لكن ناهل البرتغال بطله أوروبا 2016 كان أسهل، إذ تعادل كريستيانو رونالدو ورفاقه مع المكسيك افتتاحا 2 - 2 في كازان

أيضا، قبل تحطى روسيا المضيفة 1 - صفر ثم سحق نيوزيلندا 4 - صفر. أما تشيلي بطله أميركا

الجنوبية في آخر نسختين عامي 2015 و2016 فافتتحت مشوارها بفوز صعب في آخر 10 دقائق على الكاميرون بطله أفريقيا 2 - صفر.

ثم تعادلت مع التشكيلة الريدفة لأمانيا بطله العالم 1 - 1 قبل أن تعادل استراليا بصعوبة في المباراة الأخيرة 1 - 1. وأكد مدرب تشيلي

الإسباني خوان أنطونيو بيترزي أن بإمكان فريقه الوقوف في وجه أبطال أوروبا، وقال: «إنهم خصم صعب للغاية، من الصعب الفوز بكأس أوروبا، لأنها بطولة تجمع بين الكثير من أفضل المنتخبات في العالم، وهم يملكون أفضل لاعب في العالم»، في إشارة إلى رونالدو. وواصل

المدير الإسباني: «يملكون مدربا (فريساندو سانتوس) يتمتع بخبرة كبيرة

تجربة الاستعانة بالفيديو ما زالت بحاجة للتنقيح



توقف المباريات لوقت طويل يؤثر الجدل حول تقنية الفيديو (إ.ب.أ)

ان يتعود الناس على هذا». وأشار بوساكا إلى أنه وخلال 12 مباراة في دور المجموعات بكأس القارات ساعدت الإعادة التلفزيونية على تصحيح ستة قرارات «كانت ستغير مجريات اللعب».

ان يتعود الناس على هذا». وأشار بوساكا إلى أنه وخلال 12 مباراة في دور المجموعات بكأس القارات ساعدت الإعادة التلفزيونية على تصحيح ستة قرارات «كانت ستغير مجريات اللعب».

ان يتعود الناس على هذا». وأشار بوساكا إلى أنه وخلال 12 مباراة في دور المجموعات بكأس القارات ساعدت الإعادة التلفزيونية على تصحيح ستة قرارات «كانت ستغير مجريات اللعب».

ان يتعود الناس على هذا». وأشار بوساكا إلى أنه وخلال 12 مباراة في دور المجموعات بكأس القارات ساعدت الإعادة التلفزيونية على تصحيح ستة قرارات «كانت ستغير مجريات اللعب».

ان يتعود الناس على هذا». وأشار بوساكا إلى أنه وخلال 12 مباراة في دور المجموعات بكأس القارات ساعدت الإعادة التلفزيونية على تصحيح ستة قرارات «كانت ستغير مجريات اللعب».

ان يتعود الناس على هذا». وأشار بوساكا إلى أنه وخلال 12 مباراة في دور المجموعات بكأس القارات ساعدت الإعادة التلفزيونية على تصحيح ستة قرارات «كانت ستغير مجريات اللعب».

ان يتعود الناس على هذا». وأشار بوساكا إلى أنه وخلال 12 مباراة في دور المجموعات بكأس القارات ساعدت الإعادة التلفزيونية على تصحيح ستة قرارات «كانت ستغير مجريات اللعب».

ان يتعود الناس على هذا». وأشار بوساكا إلى أنه وخلال 12 مباراة في دور المجموعات بكأس القارات ساعدت الإعادة التلفزيونية على تصحيح ستة قرارات «كانت ستغير مجريات اللعب».

سيرينا تطالب مائتو بالاحترام بعد مقارنتها بالرجال

نيويورك، «الشرق الأوسط»

الأميركي السابق أندريه أغاسي لبطولة ويمبلدون الإنجليزية للإشراف على الصربي نوفاك ديوكوفيتش الذي يعاني من حالة

الأميركي السابق أندريه أغاسي لبطولة ويمبلدون الإنجليزية للإشراف على الصربي نوفاك ديوكوفيتش الذي يعاني من حالة

الأميركي السابق أندريه أغاسي لبطولة ويمبلدون الإنجليزية للإشراف على الصربي نوفاك ديوكوفيتش الذي يعاني من حالة

الأميركي السابق أندريه أغاسي لبطولة ويمبلدون الإنجليزية للإشراف على الصربي نوفاك ديوكوفيتش الذي يعاني من حالة

الأميركي السابق أندريه أغاسي لبطولة ويمبلدون الإنجليزية للإشراف على الصربي نوفاك ديوكوفيتش الذي يعاني من حالة

الأميركي السابق أندريه أغاسي لبطولة ويمبلدون الإنجليزية للإشراف على الصربي نوفاك ديوكوفيتش الذي يعاني من حالة

الأميركي السابق أندريه أغاسي لبطولة ويمبلدون الإنجليزية للإشراف على الصربي نوفاك ديوكوفيتش الذي يعاني من حالة

الأميركي السابق أندريه أغاسي لبطولة ويمبلدون الإنجليزية للإشراف على الصربي نوفاك ديوكوفيتش الذي يعاني من حالة



سيرينا وليامز (أ.ب.)

رسائل رئيس ريال مدريد المتضاربة تعيد الكرة إلى ملعب النجم البرتغالي

تصريحات بيريز الغامضة أبقت الخيارات حول مستقبل رونالدو مفتوحة

لندن، سيد لوي



هل يرحل رونالدو بالفعل عن ريال مدريد؟ (الشرق الأوسط)

أن الحديث إلى مينديز سيكشف مدى حقيقة هذه الأقاويل. ومن يدري، ربما أقدم مسؤولو ريال مدريد على ذلك بالفعل. في الوقت الراهن، يصير رئيس ريال مدريد على أن المحادثة التالية ستكون مع رونالدو في أقرب وقت. وبذلك، عادت الكرة لملاعب رونالدو.

المدير الرياضي لنادي ليل الفرنسي لكرة القدم البرتغالي لويس كامبوس، كشف أن مواطنه رونالدو الذي يواجه ملاحقة قضائية بتهمة التهرب الضريبي، أكد له حاجته إلى «بضعة أيام للتفكير». وفي تصريحات لقناة «تي إف 1» الفرنسية، رداً على سؤال عن إمكان انضمام نجم ريال مدريد الإسباني إلى باريس سان جيرمان، قال كامبوس «لا أعرف... في هذا الوقت اعتقد أنه في حاجة إلى بضعة أيام للتفكير. حتى هو أبلغني أنه في حاجة إلى بضعة أيام للتفكير». وأضاف كامبوس الذي عمل في ريال مدريد في موسم 2012 - 2013 خلال وجود النجم البرتغالي البالغ من العمر 32 عاماً، أن الوضع بين اللاعب وناديه «متوتر بعض الشيء في الوقت الراهن. إلا أنه سيكون لكريستيانو الوقت الكافي لاتخاذ القرار الصحيح، أنا أكيد من ذلك».

وتابع: «تواصلت معه. رونالدو هو شخص يركز كثيراً على عمله»، مشيراً إلى أن اللاعب «فوجئ كثيراً بداية بقضية التهرب الضريبي، ويصر حالياً بغفرة مؤلمة بسبب كل ما يجري. يرغب في أن يعطي صورة جيدة للجميع، وحالياً الوضع معقد بعض الشيء». ويخوض رونالدو حالياً كأس القارات 2017 مع منتخب بلاده في روسيا، وبلغ نصف النهائي بنصده المجموعة الأولى إثر فوزه السبت على المنتخب النيوزيلندي 4 - صفر.

ومن المقرر أن يمثل رونالدو أمام النيابة العامة الإسبانية في 31 يوليو، لمواجهة تهم بتهرب ضريبي بقيمة 14,7 مليون يورو، في قضية أعقبت بروزها تقارير صحافية إسبانية وبرتغالية تقيد بأن أفضل لاعب في العالم أربع مرات، أبلغ ناديه رغبته بالرحيل عنه. وشدد اللاعب الذي انضم إلى النادي الملكي عام 2009 قادماً من مانشستر يونايتد الإنجليزي، على أن ضميره «مرتاح» في القضية، بينما أعرب النادي الإسباني عن ثقته ببرأته «الكاملة».

من جانبها، رصدت صحيفة ماركا الإسبانية عدداً من الأدلة التي يمكن أن ينتقل إليها رونالدو، الأول مانشستر يونايتد الذي انتقل منه تحديداً إلى ريال مدريد في عام 2009، إذ يمتلك النادي خلال الوقت الراهن المال الوفير الذي من شأنه أن يعيد النجم الكبير إلى مسرح الاحلام من جديد، على الرغم من العلاقة التي شابها كثير من التوترات بين كريستيانو ومواطنه جوزيه مورينيو المدرب الحالي للشياطين الحمر.

أما الوجهة الثانية المحتملة، فقد أكد ماركا أن نادي باريس سان جيرمان سيكون مناسباً للدولي البرتغالي، نظراً إلى أن إدارته تسعى بكل ما أوتيت من قوة إلى التنوع باستثمارات خلال المواسم الماضية بالصعود على عرش دوري أبطال أوروبا، وبالتالي فإن رونالدو قد يحقق هذا الحلم حال انتقاله لحديقة الأمراء، مشيرة إلى أن المحادثة بين النجم البرتغالي مع بلان خلال مباراة ريال مدريد وباريس سان جيرمان في دوري أبطال أوروبا موسم 2013 ولدت جميع أنواع الشكوك، وشملت قائمة الخيارات أيضاً مانشستر سيتي مع المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا، وكذلك بايرن ميونخ تحت قيادة كارلو أنشيلوتي.

وقاد رونالدو ناديه للتتويج باللقب 12 في دوري أبطال أوروبا في وقت سابق من الشهر الجاري بعدما سجل هدفين في الفوز 4 - 1 على يوفنتوس بطل إيطاليا في المباراة النهائية ليتتويج لقب هداف المسابقة. وسبق للسلطات الإسبانية أن اتهمت عدداً من نجوم اللعبة الشعبية بمخالفات مالية، ومنها التهرب الضريبي ومن بينهم الأرجنتيني ليونيل ميسي لاعب برشلونة وزميله البرازيلي نيمار.



العموض يحيط بتصريحات بيريز عن رحيل رونالدو (الشرق الأوسط)

بما في ذلك استجابة الجماهير. خلال المقابلة التي أجريت معه، دافع بيريز عن لاعبه الذي استدعي أمام القضاء في اليوم التالي للإدلاء بشهادته في قضية اتهامه بالتهرب الضريبي، تحديداً 31 يوليو (تموز)، اتهام ينفيه رونالدو. وجاء دفاع بيريز كرد فعل لفكرة أن رونالدو شعر بالغيرة وأنه لم يحظ بحماية ناديه في الوقت الذي وصمه المجتمع الإسباني باتهامه بالتحايل على القانون. وإذا ما كان الغرض من التهديد بالرحيل فرض ضغوط على الدولة الإسبانية وتشجيع ريال مدريد على التدخل أو كسب تعاطف الرأي العام، فإنه ليس متوقعاً إن كان هذا الأمر سينجح. أما دفاع بيريز عن رونالدو، فحساء شبيهاً بادعائه أن اللاعب مستمر مع النادي، فهو لم يكن قاطعاً ولا قوياً. بدلاً من ذلك، حمل حديث بيريز تلميحات إلى شروط أي مفاوضات قد تجري مع اللاعب حول بقائه أو رحيله.

في دفاعه عن اللاعب، وصفه بيريز بأنه «رجل أمين» و«لا يتحرك بدافع المال» و«يقدم الكثير للأخريين»، لكنه لم يعلن تحمل ريال مدريد مسؤولية المشكلات الضريبية التي يعانيتها اللاعب وركز على غضب رونالدو من الإعلام، وليس النادي. وقال إن النادي ليست له «أدنى صلة» بالقضية وأنه من غير المنطقي مطالبة النادي بدفع أي غرامة. واصر على أن رونالدو لم يكن يرغب في ذلك، رغم تواتر بعض الأنباء عن رغبة رونالدو في ذلك. ومن المؤكد

على النادي مواجهة مستقبله دون رونالدو في لحظة ما. وإذا ما حظي النادي بمبلغ ضخم مقابل الاستغناء عن رونالدو، فإنه قد يتمكن من تحقيق هذه المواجهة بثقة مع توافر ميزانية تسمح بضم لاعبين آخرين. ويعتبر إدين هازارد ولاعب موناكو، كيليان مبابي من بين ما يزال رونالدو يتمتع بلياقة بدنية ممتازة. ومع هذا، سيبقى لازماً

وربما لا يأتي أبداً وقت مناسب لرحيل رونالدو، أبرز لاعبي ريال مدريد مع بلوغ أهم موسم النادي على الإطلاق للمرحلة الحاسمة، لكن حال إعلان اللاعب رغبته في الرحيل، فإنه ربما تبقى هناك سبل لجعل هذا الأمر ينتهي بصورة إيجابية للطرفين. في عمر الـ32، ما يزال رونالدو يتمتع بلياقة بدنية ممتازة. ومع هذا، سيبقى لازماً

وقال: «سننصت إلى رونالدو». وذكر أيضاً أن النادي لم يتلق عروضاً «خصوصاً رونالدو، ما قد يبدو بمثابة دعوة للاندية الأخرى للتقدم بعروض. وبذلك يتضح أن الباب لم يغلق بقوة وجه فكرة رحيل رونالدو».

وقال: «سننصت إلى رونالدو». وذكر أيضاً أن النادي لم يتلق عروضاً «خصوصاً رونالدو، ما قد يبدو بمثابة دعوة للاندية الأخرى للتقدم بعروض. وبذلك يتضح أن الباب لم يغلق بقوة وجه فكرة رحيل رونالدو».

وقال: «سننصت إلى رونالدو». وذكر أيضاً أن النادي لم يتلق عروضاً «خصوصاً رونالدو، ما قد يبدو بمثابة دعوة للاندية الأخرى للتقدم بعروض. وبذلك يتضح أن الباب لم يغلق بقوة وجه فكرة رحيل رونالدو».



لعب رونالدو دوراً رئيسياً في فوز الريال بدوري أبطال هذا العام (الشرق الأوسط)

«هذا أمر لا أفكر فيه» - كثيراً ما ترددت هذه العبارة، لكن هذا التكرار لا يجعلها صادقة بالضرورة. الأسبوع الماضي، أكد رئيس نادي ريال مدريد، فلورنتينو بيريز أنه لا يفكر مجرد تفكير في سلسلة من السيناريوهات، رغم أنه قطعاً يفكر فيها ملياً - فليس أمامه خيار. ومثلما قال هو نفسه: «كل شيء وارد الحدوث عليك البحث دوماً عن الحل الأمثل للجميع». أما الحدث الذي قلب الموازين فكان قصة صحافية مدوية نشرتها صحيفة «إيه بولا» البرتغالية حول رغبة كريستيانو رونالدو في الرحيل عن إسبانيا. والسؤال الآن ما إذا كان الحل يتضمن رحيل رونالدو، بعد ثمانية سنوات من انضمامه إلى ريال مدريد. وإذا كان الحال كذلك، من الذي يوفّر له مخرجاً للهروب؟ من يقدم لرونالدو البديل؟

وأكد المراسل الذي كتب القصة أن رونالدو يرغب في الرحيل في الرحيل. جدير بالذكر أن «إيه بولا» مقربة من وكيل أعمال رونالدو، جورج مينديز. وقد أضاف بيريز مصداقية على ما أوردته الصحيفة، فرغم التحفظ المعتاد في التعامل مع التقارير الصحافية فإنه لم ينف ما ذكرته الصحيفة نقياً قاطعاً باعتباره شائعات لا أساس لها. أما العنوان الرئيسي الذي فجر الأمر برمته فكان صامداً: «رونالدو يرغب في التخلي عن إسبانيا». ومع ذلك، عند إمعان النظر في الأمر يتضح أنه تبعاً للأسلوب الذي تجري من خلاله معالجة الأمر، فإنه ربما لا يكون بالأمر السيئ بالنسبة لريال مدريد أيضاً، خاصة أن النادي يتمتع بموقف قوي. وتتطلب إدارة هذه المسألة ليس التركيز على ما ترغبه أو حتى ما في إمكانه جنيته في المقابل، وإنما كذلك تقاسم المسؤولية. في الواقع، لا بد أن كلمة «التخلي عن» موضع ترحيب من جانب مسؤولي ريال مدريد، فهي تعني أنه لو حدث بالفعل ورحل رونالدو، فإن مسؤولية القرار تقع على عاتقه. كما يحمل التوقيت أهمية كبيرة - فما زال في يونيو (حزيران). من جهته، قال بيريز إنه لم يتحدث بعد إلى رونالدو، مستطرداً بأنه سيفعل ذلك لدى انتهاء منافسات كأس القارات. وحتى بعد ذلك، ربما يبقى الطريق طويلاً.

جدير بالذكر أنه قرب نهاية المقابلة التي أجراها معه «راديو أوندا سيرو» الإسباني عندما قال بيريز إنه لا يفكر في إدخال أي تغييرات على الفريق، شرع في الحديث عن صفقات جديدة محتملة لضم لاعبين جدد وأشار إلى أن أفضل الصفقات يبرمها في 31 أغسطس (آب). وقال: «دعوني أحصل على قسط من الراحة». وبطبيعة الحال، يتطرق هذا الأمر على رونالدو أيضاً، فمن الواضح أن بيريز يشعر أن الوقت لصالحه. إلا أنه قبل ذلك بكثير تأتي الخطوة التالية: دعونا نسمع رأي رونالدو. حقيقة الأمر، تعني تصريحات بيريز ببساطة أنه يدفع الكرة باتجاه ملعب رونالدو من جديد، وإذا ما اتخذ رونالدو الخطوة الأولى، فعليه إنجاز ما بدأ. وقد تحدث بيريز حول كيف أنه اكتشف الأمر من تقارير إعلامية، وكيف أنه في المرة الأخيرة التي التقى رونالدو بها اللاعب البرتغالي متحمساً تجاه المستقبل، وكيف أن هذا الأمر برمته بدأ «غريباً» بعض الشيء. كما ادعى أنه لم يتحدث إلى مينديز - ادعاء بدأ غير منطقي. وقال إنه يرغب الآن في الحديث إلى رونالدو. نجح بيريز في شراء بعض الوقت - والهدوء أيضاً. وبذلك طرح بيريز سبباً للخروج من هذه الفوضى والعودة إلى مدريد - حتى وإن كان طريقاً غير يسير. لقد خرجت القصة الصحافية التي نشرتها «إيه بولا» إلى النور لأن معسكر رونالدو رغبوا في ذلك. وتبقى الشكوك قائمة حول ما إذا كانت تلك استراتيجية خروج أم شيئاً آخر. وعندما اتخذ رونالدو الخطوة الأولى، كان لازماً على مسؤولي ريال مدريد التحرك. من ناحيته، اختار بيريز ادعاء البراءة والدهشة. بصورة ما، يبدو أن بيريز يتحدي رونالدو

يوميات الشرق

«بيتيا» يطالب بدفع 300 دولار قبل فتح ملفات البيانات

هجمة عالمية لبرنامج فدية جديد تطل مؤسسات اقتصادية

وكذلك شركات إسبانية. ولم يعرف أي شيء عن مصدر الهجمات، إلا أن الخبراء قالوا إن الهجمة عالمية مثل هجمة «واناكراري». ويقوم القرصنة بالاستحواذ على الكومبيوترات وتطلب فدية مقابل إعادة فتح الملفات الحايوة للبيانات. وكان خبراء مالوا إلى اتهام كوريا الشمالية بأنها وراء هجمات «واناكراري» السابقة.

ويؤلف برنامج «بيتيا» أيضا، مثلته ممثل برنامج «واناكراري»، البرامج التي سبقت سرقتها من وكالة الأمن الأمريكية NSA لاستغلال الثغرات في نظم تشغيل الكومبيوترات للتسلل إليها.

وقال ميكو هيبونين رئيس الباحثين في شركة «إف-سيكيور» لأمن المعلومات في تغريدة له إن «برنامج بيتيا يستخدم برمجيات «التيرنال بلو» من NSA. وأضاف: «بيدو أن هجمة اناكراري السابقة لم تكن كافية لإيقاظ الشركات والمؤسسات من سباتها». وتابع «هناك تكتيات بأن النسخة الجديدة من برنامج بيتيا قد طورت على يد نفس القرصنة الذين وظفوا برنامج اناكراري...



صراف آلي عطلة فيروس الفدية الجديد في أحد بنوك كييف أمس (رويترز)

الصناعية الفرنسية للهجمة الجديدة، وأعلنتنا وضع برامج حماية لدرء فقدان البيانات من نظمتها الإلكترونية. كما تعرضت شركة الشحن الدنماركية العملاقة «إيه بي مولار ميرسك» للهجمات،

وطالب التحذير بدفع 300 دولار لتحرير المستخدم من الهجمة الإلكترونية. وقالت شركة «غروب - أي بي» الروسية لحماية البريطنانية «بيليو بي بي» ومجموعة «سنت - غوبين»

في أوكرانيا. وأعلنت شركة الكهرياء في كييف «ينيرجو» وشركة خدمات التوصيل الأوكرانية «توفا بوشتا» تعرضهما لهجوم معلوماتي أمس.

تضرراً، إذ تعرضت النظم الإلكترونية للوزارات والمصارف والشركات الأوربية، أمس، لهجمات متتابعة ببرنامج فدية جديد يسمى «بيتيا» Petya. وتأتي هذه الهجمات في أعقاب هجمات سابقة وجهها برنامج الفدية «واناكراري» الذي ضرب شهر مايو (أيار) الماضي مؤسسات كثيرة حول العالم، منها مستشفيات مؤسسة الصحة البريطانية العامة، ما أدى إلى شلها.

وتعتبر هذه الهجمة الإلكترونية خطيرة، لأن 10 من أصل 61 برنامجاً لمكافحة الفيروسات يمكنها فقط رصد البرنامج الضار قبل تمكنه من السيطرة على الكومبيوترات طلباً للفدية.

وتعرض عدد من المؤسسات الحكومية الأوكرانية إلى الاختراق، إضافة إلى شركات نفط روسية، وشركات أوروبية وهندية وبريطانية. وقالت شركة «روسنفت» الروسية النفطية العملاقة إن كل كومبيوتراتها الخادمة تعرضت لما وصفته بأنه «هجمة اختراق قوية جداً». إلا أن أوكرانيا كانت الأكثر

النسخة الأولى من «عيد السينما» في لبنان تنطلق بندوات موسيقية وعروض أفلام

بيروت، فيقيا حداد وغيرها. من هنا قررنا أن نعيد للصوت مكانته فنكرمه على طريقنا من خلال برنامج غني بأعمال سينمائية احتل فيها الصوت مساحة لا يستهان بها من العمل السينمائي ككل.

وفي المناسبة سيحل اختصاصي موسيقى الأفلام السينمائية الفرنسي بوناو بازيريكو ضيفاً على المهرجان ليدير ندوة حول أهمية الموسيقى في السينما، وهو المعروف في المجال وبمشاركته في مهرجانات عالمية (مهرجان كان السينمائي). وتحتل ندوة مستديرة تقام في السادسة من عشية احتفالات العيد بوناو إدارة حوارات وفناشات تتناول هذا الموضوع ويشارك فيها كل من خالد مثر وسيبتي زافين وإميل عواد. بعدها سيتم عرض مجموعة مونتاجات من أفلام معروفة معاصرة وقديمة وبينها (cups 400 les) للمخرج الفرنسي شهير فرانسوا تروفو. بعدها مباشرة سيتم عرض مقاطع موسيقية لأفلام سينمائية اشتهرت بها تحت عنوان «حفلة صوتية»، يقدمها بعض العازفين في الأوركسترا الفيلارمونية اللبنانية. ومن الأفلام المشاركة في هذه الفترة من برنامج «عيد السينما» «الغراب» و«لي دوموازيل دو روشفور» وغيرها. وفي اليوم الثاني (29 يونيو) سيتم عرض الفيلم السينمائي (Les comptes de la nuit) للفرنسي ميشال أوسلو، وذلك في مركز جامعة (إيزرا) في كليمنصو. وسيتم استقبال هواة الأفلام السينمائية وفقاً لتسجيلات مسيقة لأسمائهم قاموا بها عبر الموقع الإلكتروني الخاص بالمرکز الثقافي الفرنسي.

براون مع الصوت المفعم بالحكمة لإسماعيل لو؛ مع مشاركة عدد من الفنانين أصدقاء المهرجان، ممن اعتادوا المشاركة في فعاليات، على غرار الإذاعة التي أنشأها لمعلم لدرء فقدان البيانات من ليمار، الذين يتواصل تعاونهما منذ 20 سنة، أو الحفل الذي أيدعه لوي إريش وفرقته «باندا أوف كناوة». كما أحدثت، ضمن البرنامج، عدة عروض فنية، كالجمع بين الموسيقى الصوفية الهندية الباكستانية والتكاويت الذي اقترحه تيتي روبين، أو تقديم عرض من الرحلة من غينيا إلى سيدي علي بن حمدوش، من إبداع لمعلم حسن بوسو ورفاقه. من جهة ثانية، تنظم ضمن فعاليات المهرجان الدورة السادسة «مستندى حقوق الإنسان»، تأكيداً من المظمين لمسار «تعزيز المهرجان بغضاء للنقاش بين مختلف المتدخلين، مغاربة وأجانب، حول الإشكالات الراهنة لاجتمعاتنا».

وتتمحور دورة هذه السنة آنذاك جاء عبر الشباب، ومن خلال البهجة العارمة التي غمرت جماهير المهرجان الغفيرة. كما تدخلت وسائل الإعلام، سواء المغربية أو الدولية، التي رأت في هذا المشروع الثقافي باباً مفتوحاً على مغرب متعدد، حدائي، فخور بهوياته ولمتزم بقيمه. ثم جاء دور المجلس الوطني لحقوق الإنسان، الذي اعتبر هذا المهرجان فضاء يدافع عن قيم الحرية والمساواة والتنوع، ويعطي الكلمة للأقليات.

وتتميز دورة هذه السنة، بشكل خاص، بحفلات موسيقية يتجاوز فيها البلوز الأسطوري لولوي بيترسون مع الجاز اللطيف لبيل لورنس، والإيقاعات الساخنة للبرازيلي كارلينيوس الغاشي.^٤

مناخ مختلف تماماً عن الوضع الراهن، حيث كان المغرب لا يزال مثقلاً بأعباء الماضي، وتقاليد عتيقة تخص المهرجانات. قبل 20 سنة، دخل الإنترنت إلى المغرب، محدثاً انفتاحاً هائلاً على العالم وعلى الجالية المغربية حيثما وجدت. منذ البدء، كان هذا المهرجان مهرجاناً رائداً. كان رائداً في خلقه لفضاء مخصص للثقافة بالمجان ومفتوح في وجه الجميع؛ كان رائداً في إنشاء موقع للمهرجان على الإنترنت، يبعث من خلاله إلى مغاربة العالم رسائل تشجيع وتضامن قوية. أدركتنا آنذاك بسرعة أن المظاهرة التي أحدثناها تتعدى طموحنا. كنا نناضل من أجل خلق دينامية جديدة وإيجابية لإسقاط الحواجز وخلق انفتاح

لها عبر العالم، فقد رأى المنظمون أن يخصصوا لإحتفالية الذكرى العشرين «مرجة غير مسبوق»، متعددة المحاور، يتجاوز فيها الشق الموسيقي مع شق النقاش الثقافي، فضلاً عن فقرات «على الهامش»، تعكس «روح الحوار والتبادل» التي تميز المظاهرة، بينها فقرة «شجرة الكلمات». واستحضرت التنازي بدايات المهرجان والتحديات التي واجهها منظمين، حيث شددت، في تقديم دورة هذه السنة، على أن «لهذا المهرجان قصة تستحق أن تروى. إنها، فضلاً عن لثقافته، قصة إيمان ومقاومة». كما أشارت إلى أنه «قبل 20 سنة، شكل إحداث هذا المهرجان رهاناً على قدر كبير من الطموح، وكان مجازفة جريئة، في

مع دورة هذه السنة، التي تنطلق غداً، يكون «مهرجان كناوة» وموسيقى العالم»، بالصورة، قد أكد المنظمون أن دورة هذه السنة، التي ستواصل على مدى أربعة أيام، ستكون «دورة الاحتفال بامتياز»، تخليداً للذكرى العشرين لإحداث هذا المهرجان الذي واصل رحلته بطموح أن يكون «لناطق الرسمي والمحافظ على التقليد والذاكرة والموسيقى الكناوية»، الذي يتشكل تواصل تنظيمه، حسب منتجته ومديرتة، نائلة التنازي العبدوي قصة إيمان وإصرار وصمود».

وتتمل موسيقى «كناوة» أحد أبرز عناوين الانتماء الأفريقي للمغرب، لذلك تحضر في أكثر من منطقة بالبلد، غير أن «مهرجان كناوة وموسيقى العالم»، الذي تحتضنه مدينة الصويرة، منذ 1998، جعلها ترتبط، على مستوى الإحتفاء بها وتوسيقها، عالمياً، «مدينة الرياح»، المدينة، التي يرى أندري أزولاي، مستشار العاهل المغربي، الملك محمد السادس، والرئيس المؤسس ل«جمعية الصويرة موغادور»، أنها، اليوم «عنواناً للمغرب المنفتح الذي يتقدم من دون غفد. المغرب المتجدد في هويته وقيمه، مع وفاء كبير للذاكرة، من دون خوف أو تخوف من الذهاب نحو الآخر، والانفتاح على كل أنواع الموسيقى والثقافات والديانات والأعراق».

ونظراً لرمزية الذكرى وما تمثله بالنسبة للمنظمين، سواء على مستوى رفع التحديات وكسب رهان مواصلة التنظيم، أو الإشتعاع الدولي الذي صار للمظاهرة والموسيقى التي بروج

مديرته نائلة التنازي؛ يتميز بقصة تستحق أن تروى «مهرجان كناوة وموسيقى العالم» في الصويرة يحتفل بدورته العشرين



تمثل موسيقى «كناوة» أحد أبرز عناوين الانتماء الأفريقي للمغرب

مراكش: عبد الكبير الميناوي

فعالية ويستقطب سنويا أكثر من 300 ألف زائر. وتعد المشاركة أول إمارة أسست مدرسة ومكتبة في دولة الإمارات، كما كانت أول إمارة تحتضن خبيرا من المؤسسات الثقافية الداعمة للكتاب، مثل جمعية الناشرين الإماراتيين سنويا أكثر من 1500 كلمة ناشر من مختلف دول العالم في فعاليات معرض الشارقة الدولي للكتاب - ثالث أكبر معرض كتاب في العالم - جامعة بذلك أكثر من مليوني زائر يتوافدون إلى المعرض، إضافة إلى ما حققه مهرجان الشارقة القرائي للطفل على مستوى تعزيز القراءة والمعرفة لدى الأطفال بطرق مبتكرة وتفاعلية وتفعيل واقع النشر، حيث ينظم أكثر من 2000

العقود الأربعة الماضية وقاد فيه جهود مؤسسات وأفراد كبيرة حزمة من المشروعات والبرامج الاستراتيجية. ويترجم مشروع الشارقة بأكبر من البرامج والفعاليات والمنجزات المحلية والعربية والعالمية، إذ تستضيف الإمارات سنويا أكثر من 1500 كلمة ناشر من مختلف دول العالم في فعاليات معرض الشارقة الدولي للكتاب - ثالث أكبر معرض كتاب في العالم - جامعة بذلك أكثر من مليوني زائر يتوافدون إلى المعرض، إضافة إلى ما حققه مهرجان الشارقة القرائي للطفل على مستوى تعزيز القراءة والمعرفة لدى الأطفال بطرق مبتكرة وتفاعلية وتفعيل واقع النشر، حيث ينظم أكثر من 2000

عالمية للكتاب سيبدأ في 23 أبريل (نيسان) 2019 - في اليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف - تحت شعار «أقرأ أنت في الشارقة» وسيعنى بسنة مواضيع رئيسية هي التضامن والقراءة والتراث والتوعية والنشر والشباب... كما يقدم ندوة حول حرية التعبير، ومسابقة للشعراء الشباب وورشات عمل تدريبية لإنتاج الكتب بطريفة «بريل» عن طريق اللمس، بالإضافة إلى كثير من الفعاليات المخصصة للشعب متعدد الأعراق.

اختارت اللجنة الدولية لعواصم الكتاب العالمية في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» إمارة الشارقة عاصمة عالمية للكتاب لعام 2019. وذلك تقديراً لدورها في دعم الكتاب وتعزيز ثقافة القراءة وإرساء المعرفة خباراً في حوار الحضارات الإنسانية، لتكون الشارقة ثالث مدينة عربية في الوطن العربي ومنطقة الشرق الأوسط.

اعترافاً بدورها المعرفي والجهود التي تقوم بها الإمارة في نشر ثقافة القراءة

«يونسكو» تختار الشارقة عاصمة عالمية للكتاب لعام 2019

وفي إطار تحضيراتها للاحتفال بظهورها بلقب العاصمة العالمية للكتاب لعام 2019، تستعد إمارة الشارقة لتنظيم برنامج يضم مجموعة كبيرة من الأنشطة والفعاليات على مدار عام كامل وسيتم تشكيل لجان متخصصة للإشراف على هذه الفعاليات. وعلى هامش الاحتفالات ستطلق إمارة الشارقة «مدينة الناشرين العالمية» وهي مكان مخصص بالكامل للإنتاج الثقافي العربي.

وتشمل المعايير اتساع نطاق وأثر البرامج الثقافية وجودة الفعاليات التي تنطح من قبل الدول للنهوض بالكتاب والقراءة. وأضافت الشارقة إلى سجلها لبقا جديداً؛ إذ نالت لقب عاصمة الثقافة العربية لعام 1998 وعاصمة الثقافة الإسلامية لعام 2014 وعاصمة السياحة العربية لعام 2015. وقالت الشارقة بدور بنت سلطان القاسمي مؤسس ورئيس جمعية الناشرين الإماراتيين رئيس اللجنة المنظمة للكتاب، «نحن فخرون بحصول الشارقة على لقب العاصمة العالمية للكتاب لعام 2019 بعد اللقب تويجا لمشروع كبير أرسى معالمه الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة طوال

لجميعيات ومؤسسات المكتبات في لاهاي - إمارة الشارقة اعترافاً بالجهود الكبيرة التي تقوم بها الإمارة في مجال نشر ثقافة القراءة على المستوى العربي والدولي؛ حيث رصدت اللجنة حجم العمل الثقافي الذي تقوم به الإمارة للنهوض بالكتاب والقراءة وتكريس حضورها لدى جميع أفراد المجتمع. وقالت إيرينا بوكوفا المديرة العامة لليونسكو: «أحيي اختيار الشارقة عاصمة عالمية للكتاب وما تبذله من جهود من أجل إتاحة القراءة لأكثر عدد ممكن من الناس، لا سيما الفئات المهمشة منهم حيث تعد القراءة عملاً مسرعاً للأندماج الاجتماعي والابتكار والحوار».

وختار اليونسكو منذ عام 2001 العاصمة العالمية للكتاب استناداً إلى معايير محددة كتب يمنح اللقب للمدينة التي تقدم أفضل برنامج على مدار عام بأكمله بهدف تعزيز ثقافة القراءة والكتب،

أبيض وأسود
بالألوان

محمد رضا

بماذا نصح أينشتاين ابنه؟

كثيرون من الآباء يخطون لمستقبل أولادهم، خصوصاً الذكور منهم، وكثيرون آخرون يتربون لهم حرية الاختيار. والنتائج متضاربة في أفضل الأحوال.

الآباء لهم، وهناك أولاد يتمررون، لأن ما يحبون من أولادته غير ما يحبه لهم أبائهم. النجاح والفشل موجودان في كل قرار وفي كل اختيار. لا أحد يمكن له أن يتكهن بهما. هما ملك للظروف المختلفة. البعض ممن يختار العمل بوضعية الأب بنجح، والبعض يفشل. والحال كذلك لمن يختار دربه بنفسه. هناك من يسحب ابنه من المدرسة ويبدأ بتعليمه صنعة هو وفي باله أنه تعلمها من أبيه، وأن ابنه هو امتداد للتقاليد. في المقابل، هناك ملايين الآباء ذوي الدخل المحدود الذين يبذلون ويكافحون لأجل تعليم أبنائهم في المدارس والجامعات لتجنيبهم أي عمل منخفض القيمة.

بالنسبة لمكتشف نظرية الجاذبية البريت أينشتاين، فإنه حين واجه هذه المعضلة؛ حاول حلها برسالة إلى ابنه بعث بها سنة 1915 عندما كان لا يزال يدرس نظريته الشهيرة. كان يعيش آنذاك في برلين بعيداً عن زوجته وولديه في فيينا. ربما كان ذلك ضرورياً له لكي يبحث في أمور الجاذبية من دون أن «تجذب» المشاغل العائلية. لكنه فرغ وقته لكتابة رسالة قصيرة لابنته هانز (11 سنة آنذاك) لا تتوقع صدورها من رجل في ورنه العظمى؛ إذ قال له فيها: «أنا سعيد جداً بأنك تجد المتعة بالعرفان في البيانو. العرفان والنجارة هما في رأيي أفضل ما يمكن لك أن تفهم به. هذا أفضل من المدرسة. السبب هو أن هذه الأشياء بالنسبة لفتى في عمرك تناسبه تماماً. اعزف ما يسرّك حتى وإن لم يسرّ خاطر معلم الموسيقى. هذه هي الطريقة التي تستطيع أن تتعلم بها. حين تقوم بفعل شيء تحبه فلن تشعر بمرور الوقت. أنا كثيراً ما اشتغل بعمل لي لدرجة أنني أنسى أن أتناول وجبة الظهر».

حينها كانت زوجته، أم ولديه، هي التي توجه ابنها للعب البيانو وتعلمه. ولو أنها فضلت أن يترك هانز المفاتيح البيضاء والسوداء ويؤم أوتار الكمان. لكن هذا لا يبدو شاعراً أينشتاين وهو يكاد ينصح ولده بأن يترك المدرسة لأنها لن تعلمه ما يحتاجه.

هانز (توفي سنة 1973)، لم يتبلور إلى موسيقار ناجح، وشقيقه الأصغر إدوارد أصيب بالشلل ووفرايتا. العالم الشهير طلق زوجته بعد تلك الرسالة بنحو عامين وتزوج مرة ثانية سنة 1919، وهو لم يتمتع بحياة عائلية مستقرة توأكب شهرته. كانت لديه أم علية وضعها في المصحة ثم أخرجها منها، وترك لزوجته الثانية مهمة الإشراف عليها.

في نهاية المطاف، أينشتاين ليس عبرة، والسؤال الدائم الذي يواجهه معظم الآباء هو إذا ما كان من الأفضل ترك الخيار لابن لكي يعمل في المجال الذي يريد، أم الهيمته على قراره لأن الأب يعرف أكثر وأفضل؟ لدي صديق من هذا النوع. قال لي قبل أسابيع قليلة: «أردت لابني الأكبر أن يدرس مهنتي محامياً لأنها مجزية، فإذا به يقع في حب الإخراج السينمائي. لا أدري ما أفعل؟» هو ليس وحيداً في مثل هذه المعضلة، لكن الحياة تعلمنا أن تكون مرئيين حيال مثل هذه القرارات، وما التوفيق إلا من عند الله.

من يكسب في نهاية السباق: الدعاية الصاخبة أم الحقيقة الفنية؟
الرابحون والخاسرون في «ماراثون» رمضان

كريم عبد العزيز بطل مسلسل «الزيبق»

في الخسارة دنيا سميح غانم في «لا لاند»، حيث كان المتوقع أن تحقق قفزة بعد مسلسل «الهفة» و«نيللي وشريهان»، ولكنها تراجعت خطوات لأنها اعتمدت وكل المشاركين معها على الارتجال اللحظي، وهو الطريق السريع للفشل.

غادة عبد الرزاق من الخاسرين أيضاً، فلم يحقق مسلسل «أرض جو» الجماهيرية التي تترقبها، ولم تعد غادة في البؤرة الجماهيرية، وعليها أن تسارع بإنقاذ نفسها، والبحث عن دائرة اختيار أوسع، وسمية الخشاب عادت بطلا شعبية في مسلسل «الحال»، ولكنها قدمت الدور بطريقة أرشيفية تشبه كثيراً من الأعمال القديمة لبنت البلد، وعمرو يوسف لم يكن هذا هو عامه، صحيح أنه في الإعلانات مع زوجته كنده علوش قدما معاً أكثر من إعلان جيد، ولكن مسلسل «عشم» يقع في الإطار المتوسط فنياً. وبين هذا العدد الضخم من الأعمال الأكثر جماهيرية، ضاع في الزحام أحمد السقا أيضاً في مسلسله «الحصان الأسود»؛ لم يفعل شيء سوى أنه يستمر نجاحه السينمائي في مسلسل تلفزيوني، فخرج مكللاً بالهزيمة.

عادل إمام بحساب المشاعر خرج خاسراً، فقد قدم المسلسل الأضعف درامياً وإخراجياً، كما أن عادل إمام كعمل لم يعد يملك كثيراً من العطاء على الشاشة، إلا أنه لا يزال ومن خلال قوة الدفع التي حققها طوال مشواره الفني قادراً على أن ينتقل كل عام من مسلسل إلى آخر، ويتقاضى أيضاً الرقعة الأعلى عربياً، متجاوزاً المليون دولار، ولا يزال عادل إمام يعتقد أن ابنه محمد هو خليفته في الكوميديا، ومازق محمد أنه لم يستطع أن يتخلص من تأثير والده، وفي عهد كثير من «اللزيمات» التي ارتبطت بالأب في مسلسله الأخير «العمى القط»، الذي يعتبر تجربته الأولى كبطل في مجال الدراما التلفزيونية. بالنسبة لي محمد هو واحد من الخاسرين هذا العام، ولكن ما حدث أنه في ظل صفة درامية، تم الاتفاق على أن يلعب في رمضان المقبل بطولة مسلسل جديد، هل هي دعابة من أجل أن يقول للناس إنه قد نجح، أم أنها بالفعل حقيقة والمسلسل سيرى النور العام المقبل؟

ويبقى من يقفون على الحافة بين النجاح والفشل، وعلى حسب زاوية الرؤية التي نطل من خلالها عليهم، وفي هذا الشأن أضع رامي جلال؛ هو بمقاييس كثافة المشاهدة «رامز تحت الأرض» يحتل المركز الأول، وبلا جدال، محققاً أعلى أرقام في كثافة الإعلانات، ولكنه على الجانب الآخر، يحقق أعلى رقم في الاستهجان، على صفحات الجرائد وعبر الميديا، كما أن الكل صار لديه يقين أن تلك اللعبة منقذ عليها؛ رامز هو أيضاً الأعلى أجراً بين كل مقدمي البرامج في عالمنا العربي؛ يتجاوز مليون دولار. هل هذا هو فقط دليل النجاح؟ هل الفيصل هو الرقم أم القيمة؟ ربما تعود مرة أخرى لنقطة البداية، ونذكر كيف أن هناك من يذخع نفسه، مردداً: «أنا مش قصير قرعة، أنا طويل وأهبل»!

وأوصلت الرسالة، وهي أننا نقاوم المرض بالتمسك بالحياة، ونيللي كريم «الأعلى سعر» التي كانت تحظى بالمركز الأول في عدد كبير من المسلسلات منذ «ذات»، وبعدها «سجن النساء»، ثم «تحت السيطرة»، لتتراجع عن المقدمة العام الماضي بعد مسلسل «بعد السقوط»، ولكنها هذا المرة عادت مجدداً للمركز الأول، وكان لها حضورها القوي والمؤثر، وكسبت الرهان، مثلما كسبته أيضاً زينة، غريمتهما في المسلسل، بدور سيطر فيه الشر على السطح، ولكن زينة تعاملت بذكاء مع الجانب الآخر للشخصية الدرامية على الورق كمشاحة تحتل المركز التالي بعد نيللي كريم، ولكن زينة لم يستوفها ذلك، فقررت قبول التجربة لتخرج منها منتصرة.

وفي المسلسل نفسه أيضاً نتوقف أمام نبيل الحلفاوي، الفنان المخضرم الذي استطاع أن يقدم واحداً من أهم أدواره التلفزيونية، بعد أن شاهدناه في العام الماضي متالقا في «نونو»، ومن الوجوه الجديدة التي

الجماهيرية، في وقت نتوق فيه جميعاً للحظات اختصار نستعيدنا ضد إسرائيل والموساد، هذا هو الجزء الأول من المسلسل، الذي من المنتظر أن يقدم جزؤه الثاني في رمضان المقبل، ولا شك أن نجومية كريم ساهمت بقسط وافر في اتساع دائرة المسلسل الجماهيرية، ولكنه لم يستسلم للجوهرية، بل درس كل تفاصيل الشخصية، ليصبح في الشارع هو البطل «عمر صلاح الدين».

منة شلبي للمرة الثانية تخرج منتصرة: العام الماضي حققت المركز الأول في «حارة اليهود» كأفضل ممثلة، وهذه المرة احتفظت بالصدارة مع «واحة الغروب»، لم تضبط فقط اللمحة الأجنبية في نطق العربية، التي كنا نشاهدها وهي تتصاعد ضبط الانفعال والقدرة على التعبير بالق خاص، أيضاً همد صبري راهنت على المسلسل الصحيح في «حلاوة الدنيا» مريضة السرطان،



هند صبري في «حلاوة الدنيا»

النجوم، رغم أنه كان قبل 16 عاماً بطولة مسلسل «الغنى»، لم يدافع منير عن مسلسله، ولم يشغل نفسه كثيراً بان يقدم لجمهوره معلومات مغلوطة عن تصوره كثافة المشاهدة، بل اعتبرها مجرد هزيمة، وأنه قد أخطأ في الاختيار، وأجبا بعدها في عبد الفطر حفلاً غنائياً حظي فيه بحب جمهوره ومغفرت له أيضاً عن إخفاقه في مسلسله الأخير.

يجب أن نعترف بان منير هذا هو الاستثناء، لأن القاعدة تؤكد أن نجومنا كثيراً ما يخطون الأوراق، في محاولة منهم لخداع الناس، متجاهلين مقولة مارشال ماكولوشان: «إنك لا تستطيع أن تضحك على كل الناس كل الوقت»، فهم يطبقون مبدأ جويلز، وزير الدعاية النازي: «كلما كبرت الكذبة، صار تصديقها أسهل»! لدي يقين أن الكذب لا يمكن أن يخترق المشاعر، هناك دائماً الراجحون عن جدارة والفاشلون عن استحقاق؛ من هم الراجحون إذن في سياق رمضان هذا العام؟ أستطيع أن أقول لكم مكللاً: أمير كرارة، في «البلد»، خرج من التجربة محاطاً بنجاح جماهيري طاق، وصعد اسمه إلى الصدارة الجماهيرية، ويأسر جلال الذي كان يقف بعيداً عن المقدمة؛ اسمه يحل غالباً في «الفتيات» ثالثاً أو رابعاً، متأخراً عن

القاهرة، طارق الشناوي

هل تتذكرون هذا المشهد في فيلم «مطاردة غرامية»؟ سوف أتخش ذاكرتكم بهذا المشهد الأبيض والأسود: الفنان الكوميدي عبد المنعم مدبولي يؤدي دور طبيب نفسي يستقبل في عيادته رجلاً يشكو من قصر قامته بسبب سخرية البعض منه، فقال له مدبولي: العلاج سهل جداً؛ امش في الشارع، وردد: «أنا مش قصير قرعة، أنا طويل وأهبل».

وبالفعل، خرج صاحبنا سعيداً وصوته يعلو بهذا النداء، مصداقاً أنه بالفعل طويل وأهبل!

هذا المشهد العيبي من الممكن أن تجد له تنوعات مماثلة بين عدد من النجوم؛ من يستشعر أن الفشل يحبط به، يلجأ إلى تلك الحيلة، يبذل قصارى جهده في الحصول على جوائز أو شهادات تقدير؛ لا تنسى أننا قد صار لدينا مئات من المواقع الإخبارية التي تسعى لاستضافة النجوم، وبعضهم يشترط قبل الموافقة على إجراء الحوار مع الموقع حصوله على الجائزة الأولى كأفضل نجم أو نجمة، وأيضاً كتابة خبر عن أن مسلسلهم صار الأول في كثافة المشاهدة.

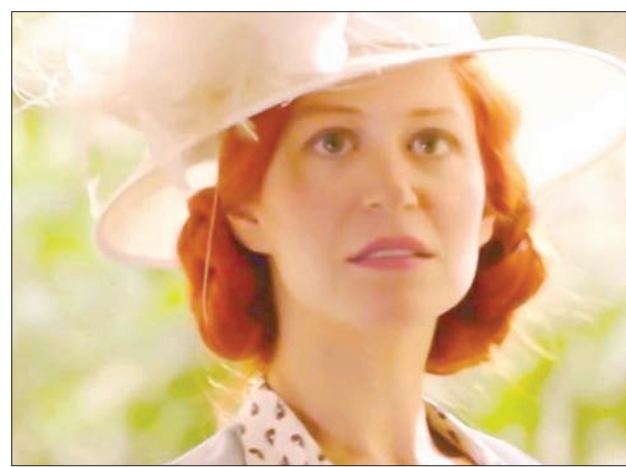
أذكر مطربة كان لها في العام الماضي مسلسلاً درامياً في أول تجربة لها، وهي غير موهبة للممثل، وحققت المسلسل فشلاً منقطع النظير، فما كان منها سوى أنها استطاعت أن تلتقط لها صوراً في كثير من اللقاءات مع عدد من تلك المواقع وهي تمسك بجائزة أو شهادة تؤكد أنها الأفضل، في المقابل، لدينا محمد منير الذي لعب العام الماضي بطولة مسلسل «الغنى»؛ لم يدافع منير عن مسلسله، ولم يشغل نفسه كثيراً بان يقدم لجمهوره معلومات مغلوطة عن تصوره كثافة المشاهدة، بل اعتبرها مجرد هزيمة، وأنه قد أخطأ في الاختيار، وأجبا بعدها في عبد الفطر حفلاً غنائياً حظي فيه بحب جمهوره ومغفرت له أيضاً عن إخفاقه في مسلسله الأخير.

يجب أن نعترف بان منير هذا هو الاستثناء، لأن القاعدة تؤكد أن نجومنا كثيراً ما يخطون الأوراق، في محاولة منهم لخداع الناس، متجاهلين مقولة مارشال ماكولوشان: «إنك لا تستطيع أن تضحك على كل الناس كل الوقت»، فهم يطبقون مبدأ جويلز، وزير الدعاية النازي: «كلما كبرت الكذبة، صار تصديقها أسهل»! لدي يقين أن الكذب لا يمكن أن يخترق المشاعر، هناك دائماً الراجحون عن جدارة والفاشلون عن استحقاق؛ من هم الراجحون إذن في سياق رمضان هذا العام؟ أستطيع أن أقول لكم مكللاً: أمير كرارة، في «البلد»، خرج من التجربة محاطاً بنجاح جماهيري طاق، وصعد اسمه إلى الصدارة الجماهيرية، ويأسر جلال الذي كان يقف بعيداً عن المقدمة؛ اسمه يحل غالباً في «الفتيات» ثالثاً أو رابعاً، متأخراً عن

الرجحون عن جدارة والفاشلون عن استحقاق؛ من هم الراجحون إذن في سياق رمضان هذا العام؟ أستطيع أن أقول لكم مكللاً: أمير كرارة، في «البلد»، خرج من التجربة محاطاً بنجاح جماهيري طاق، وصعد اسمه إلى الصدارة الجماهيرية، ويأسر جلال الذي كان يقف بعيداً عن المقدمة؛ اسمه يحل غالباً في «الفتيات» ثالثاً أو رابعاً، متأخراً عن



أحمد مالك كما ظهر في «لا تطفئ الشمس»



منة شلبي في «واحة الغروب»

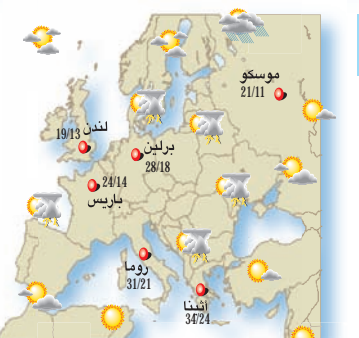
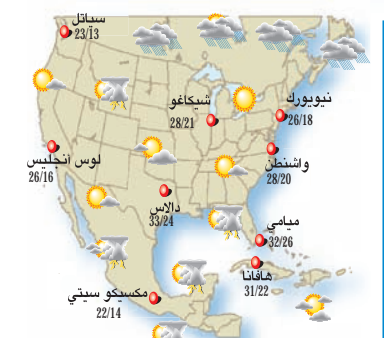
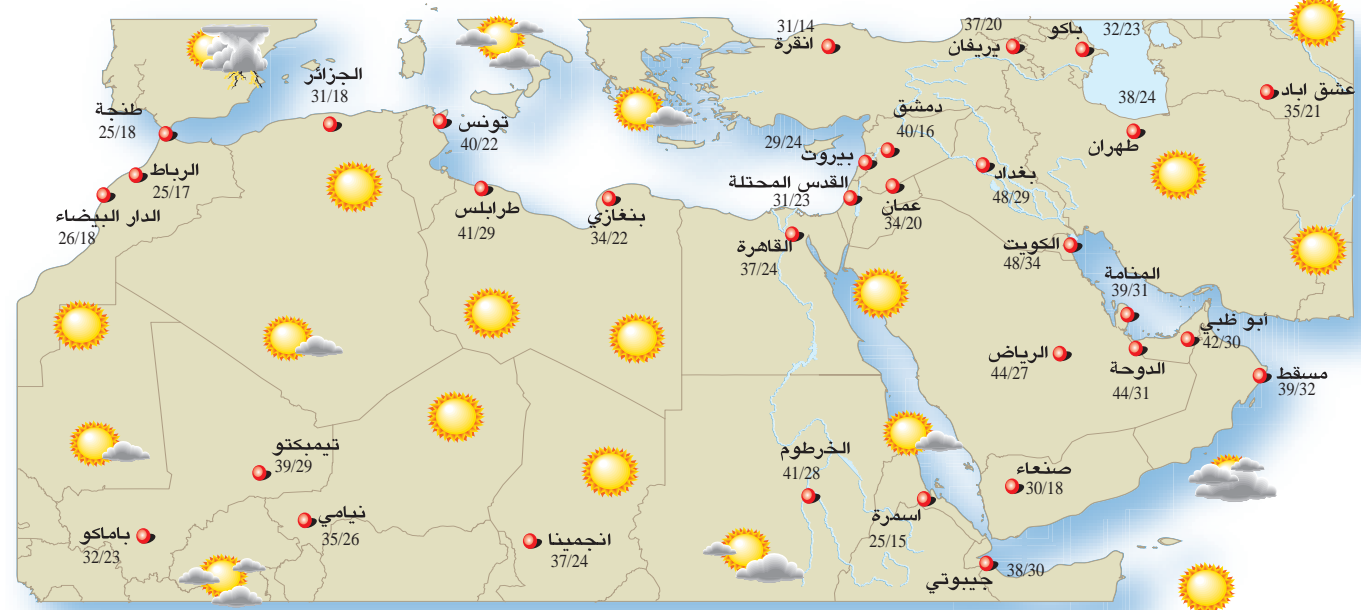
سودوكو

3	7	6			
	4		1		
5	8		2		6
		3	5		8
8				7	9
		6			
		7	2		3
					8
6			1		

الحل السابق

7	8	1	3	9	2	6	4	5
2	3	5	8	4	6	9	1	7
4	6	9	1	5	7	8	2	3
3	9	7	5	2	4	1	8	6
5	4	8	6	1	3	2	7	9
1	2	6	9	7	8	3	5	4
6	5	2	7	3	1	4	9	8
8	7	4	2	6	9	5	3	1
9	1	3	4	8	5	7	6	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية
تتحرك الجبهة الباردة حتى جنوب شرقي البلاد وولاية تكساس وتؤدي إلى هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة، وبعض منها تكون كثيفة وشديدة على المناطق الداخلية. وتؤدي الجبهة الباردة المرتفعة إلى هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر الغرب الأوسط العلوي والبحيرات العظمى. وتؤدي منطقة المرتفع الجوي إلى سيطرة الظروف الجوية الجافة عبر السهول الجنوبية.

أوروبا
تجلب الجبهة الباردة المضطربة هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر المملكة المتحدة وأيرلندا. وتؤدي الجبهة الباردة عبر شمال فرنسا وبلجيكا وشمال ألمانيا وشمال بولندا إلى هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة. ويتوقع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة أو هبوب العواصف الرعدية المتفرقة على جبال الألب وجنوب إيطاليا، ولا سيما خلال فترة ما بعد الظهر.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يتوقع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة أو هبوب العواصف الرعدية المتفرقة على غرب اليمن وأقصى الجنوب الغربي من المملكة العربية السعودية، ولا سيما في فترة ما بعد الظهر. وتسود الأجواء الجافة والحارة بقية أنحاء شبه الجزيرة العربية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يتحرك النسيم الدافئ عبر أغلب مناطق العراق وسوريا، ولا سيما في فترة ما بعد الظهر وخلال أكثر فترات اليوم حرارة. ويسود الطقس الجاف والدافئ عبر أغلب أنحاء لبنان وفلسطين والأردن.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يتوقع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة أو هبوب العواصف الرعدية المتفرقة على أقصى الجنوب الليبي. وتمتد منطقة واسعة من المرتفع الجوي عبر الجزائر وتونس وبقية أنحاء ليبيا ومصر وتجلب أشعة الشمس الساطعة الظروف الجوية الحارة والجافة.



بكر عيضة

هل تسمع إسرائيل؟

السبت الماضي، تحت عنوان أشار إلى الفخار بشقيقته أتاليا، لقضائها مائة وعشرة أيام في سجن حربي، نشر موقع «إنديبنت» البريطانية، مقالاً كتبه أميتال بن أبا، الناشط ضمن مؤسسات حقوق إنسان إسرائيلية. أتاليا سُجنت لأنها رفضت تادية الخدمة العسكرية. ما هذه أول حالة من نوعها في إسرائيل، والأغلب أنها ليست الأخيرة. لقد فرغ ذوو ضمير إسرائيليون، في حالات عدة، إزاء ما تعرض له الفلسطينيون من ظلم فُزع منذ ما قبل نشوء إسرائيل، ثم بعده، وحتى وصولها لوضع أقوى دول المنطقة تقنياً، استخباراتياً، معلوماتياً، وبالتالي عسكرياً. وقد عبّر أولئك عن فرغهم بصور شتى، بدءاً من اعتلاء منابر القضاء، مثل المحامية القديرة فيلستينا لانغر، وصولاً إلى التعرض لمضايقات الأجهزة الأمنية والحكومات المتعاقبة، باختلاف تركيباتها السياسية. المؤسف هو أن العقول المسيرة لمؤسسات الحكم التقليدية في إسرائيل، أيضاً بمختلف مشاربها، ميمناً ويساراً ووسطاً، تواصل معاندة منطق العقل بإصرارها على تجاهل حقائق واقع قائم على الأرض، كأنما إغماض العينين يكفي لإلغاء الواقع، وإعادة تشكيل الصورة كما تشتهي الأنفس. ميري ريجيف، وزيرة الثقافة في حكومة بنيامين نتنياهو، تصلح مثلاً لتُحجّر عقلية تنهل من نبع العنصرية. تلك العقلية تنظر أن عنصريتها تصب في صالح حاضر ومستقبل دولة اسست وفق أساس ديني، لكنها ترفض الاعتراف بأنها تضر على سجن ذاتها في زئزأة لها مآلها. ألم يحزن لهؤلاء الناس أن يدركوا كم تغتبر العالم؟ قبل أسبوعين رفضت ميرا عوض، الفنانة الفلسطينية-الإسرائيلية، الانصياع لطلب وزيرة ميري ريجيف، عدم إلقاء قصيدة محمود درويش «فكر بغيرك»، ذلك الموقف من جانب الوزيرة لم يكن سوى حبة جديدة تضاف إلى مسجحة مواقف متعصبة، يبدو أن ميري ريجيف تبتلع كلما أضافت إليها جيداً. لماذا تخاف حضرتها، أو قل العقلية ذاتها، قصيدة «الأغلب أن المنهج ذاته يقوم على الخوف من الآخر. منهج العنصرية. وعندما يستحكم خوف مما يعمله الغير بعقل تيار أو طرف ما، يصير هو المنهج، ومعايير قياس المواقف، وربما اتخاذ القرار. قبل بضعة أسابيع تناول برنامج «نورنايت» على شاشة «بي بي سي 2» كيف يتصدى ممثلون وممثلات في إسرائيل لقوانين رقابة صارمة ترفضها الوزيرة ريجيف، إزاء أي عمل فني يتعاطى مع معاناة الفلسطينيين. يجزئني صديق أن ريجيف ذاتها، حرصت في مناسبة ما على ارتداء قفطان طويل فضضن الجزء الأسفل منه رسماً لإحدى تلال القدس وقبة المسجد الأقصى. لماذا؟ أي نفع تجنيه إسرائيل من هكذا تصرف يدل على احتقار هوية الطرف الآخر وعقيدته؟

لكن، هل ثمة فائدة من طرح السؤال في حد ذاته؟ إذا قُدر لهذا عقلية أن تظل هي السائدة في اتخاذ القرار الإسرائيلي، فالأرجح أن احتمال السلام العادل سوف يظل يتلاشى خلف ظلال تطرف لن يلد سوى التطرف، المفارقة أن جيل ميري ريجيف (مواليد 1965) يُفترض أن يكون الأحرص على تحقيق سلام عادل مع الفلسطينيين، لأنه جيل عانى ويلات حروب أكثر من معاناة أبائهم المؤسسين. المؤسف، مرة ثانية، أن أقلية فقط بين هذا الجيل، مثل أتاليا بن أبا وشقيقها أميتال، تقف في مواجهة مد عنصري يرحف باستئراء وسط شباب إسرائيل. مع ذلك، يصعب القول إن الأمر جديد. لن أعود إلى عقود مضت. خلال العقد الماضي فقط، صُنع عدد من كبريات صحف العالم ومجالاته، بتحذير أوساط الحكم في إسرائيل من نتائج تحكم منهج التطرف العنصري بالقرار السياسي، أو العسكري. بين تلك الصرخات، ساغل أذكّر عنوان غلاف مجلة «تايم» الأميركية كان مضمونه: الكراهية تلد كراهية. في عددها بتاريخ 20/5/2017) وضعت «ايكونومست» البريطانية على غلافها عنواناً تساءل: (لماذا تحتاج إسرائيل دولة فلسطينية؟). في العنوان رسماً للنجمة السادسة يسكت بها قفل بالوان العلم الفلسطيني، أما افتتاحيتها فحتمت بالآتي: (إسرائيل أقوى من تهديد أي دولة فلسطينية لها. في الواقع هكذا دولة ضرورية قصوى مستقبلها. فقط، عندما تولد دولة فلسطين، تكون إسرائيل أكملت انتصار 1967). هل يمكن اتهام مجلتي «تايم» و«ايكونومست» ببدء إسرائيل أو معاداة السامية؟ مستحيل، بالطبع. هل يمكن الأمل أن نسمع عقول إسرائيل لصوت العقل؟ يجب تقديم الفؤال على التساؤل، مهما تلبدت غيوم الشك.

مواقيت الصلوة

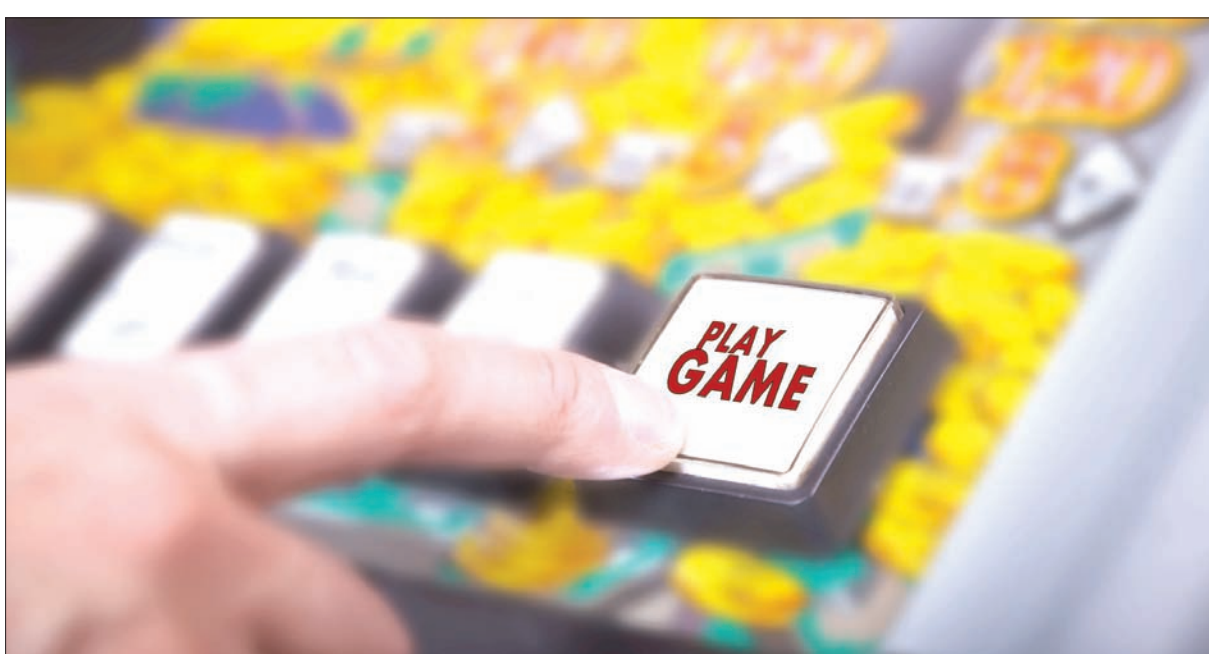
المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:14	05:41	12:24	03:44	07:07	09:07
المدينة المنورة	04:05	05:35	12:25	03:46	07:14	09:14
القدس	03:58	05:36	12:44	04:24	07:50	09:23
الرياض	03:36	05:06	11:57	03:18	06:47	08:47
القاهرة	03:11	04:56	11:59	03:34	07:01	08:34
الخرطوم	04:54	06:21	12:54	04:18	07:25	08:43
الرباط	04:35	06:18	10:31	05:16	08:43	10:21
تونس	03:12	05:02	12:23	04:15	07:43	09:27
الكويت	03:13	04:50	11:52	03:26	06:52	08:22
أبو ظبي	04:06	05:36	12:26	03:47	07:16	08:46
المنامة	03:15	04:47	11:41	03:07	06:35	08:05
الدوحة	03:14	04:46	11:38	03:00	06:29	07:59
مسقط	03:52	05:21	12:09	03:27	06:57	08:27
بيروت	03:46	05:29	12:42	04:27	07:53	09:30
صنعاء	04:13	05:35	12:07	03:32	06:38	08:08
عمان	02:50	04:32	11:40	03:20	06:47	08:17
بغداد	03:13	04:55	12:06	03:50	07:16	08:52
اسطنبول	03:28	05:34	01:08	05:09	08:41	10:39
نيقوسيا	03:48	05:34	12:50	04:38	08:06	09:45
أثينا	04:10	06:04	12:29	05:23	08:52	10:39
لندن	02:48	04:46	01:09	05:26	09:25	11:03
باريس	03:24	05:49	01:54	06:11	09:59	12:10
نيس	03:30	05:51	01:35	05:41	09:17	11:28
روما	03:26	05:37	01:14	05:16	08:50	10:51
بروكسل	03:12	05:31	01:46	06:07	09:01	12:06
مدريد	04:43	06:46	02:19	06:18	09:50	11:45
جنيف	03:03	05:46	01:39	05:51	09:32	12:00
فيينا	02:29	04:56	12:58	05:14	09:00	11:12
برلين	02:33	04:45	01:10	05:35	09:34	11:34
فراكتفورت	02:50	05:12	01:22	05:40	09:30	11:39
استوكهولم	01:58	03:20	01:09	05:55	10:56	12:09
كوبنهاغن	02:28	04:28	01:13	05:45	09:58	11:46
امستردام	03:07	05:20	01:44	06:08	10:07	12:08
نيويورك	03:48	05:27	01:00	05:00	08:32	10:11
واشنطن	04:11	05:45	01:12	05:08	08:38	10:12
لوس أنجليس	04:21	05:44	12:57	04:42	08:09	09:33

صالات القمار تحولت إلى ملتقى للعاطلين عن العمل والمهمشين اجتماعياً

مؤتمر لمناقشة أسباب إدمان الميسر بين المهاجرين في ألمانيا

طباخون جديون يجري استقدامهم من تركيا إلى ألمانيا وفق شهادات زواج صورية. ينتهي عقد الزواج الصوري حال وصول «الزوج» إلى ألمانيا وحصوله على الإقامة الدائمة، ويبقى بلا مدرسة ولا علاقات عدا ارتياد المقاهي التركية وصالات لعب الميسر. وهؤلاء ينفقون ما حصلولونه من أجر قليل (غير رسمي) يوميا على «مكائن الحظ». فكلما زادت حالة الفقر، وزادت حالة عدم الاستقرار، زاد هوس لعب سحبيات اللوتري وارتفعت معه حالات اللعب على الأجهزة الأوتوماتيكية.

فالإدمان على القمار ينتشر بين ذوي الدخل المحدود وبين أقل فئات المهاجرين قدرة على التأقلم مع المجتمع. ويقول الباحث النفسي في شؤون الإدمان، دكتور كريستوف هونلر، من العاصمة برلين، عن علاقة ظاهرة بين الفقر والميسر، فأحدما يقود إلى الآخر، ويعاني نحو مليوني شخص يعيش في ألمانيا، معظمهم من النساء والأطفال، من إدمان



حسب تقديرات الخبراء يعاني 34 ألف شخص في بافاريا من إدمان الميسر

المنخفضة منهم، ويؤدي في كثير من الأحيان إلى انهيار العائلات. وعلى هامش المؤتمر، قدر أبو ذر سيفك، أحد مرشدي مركز مكافحة الإدمان في هامبورغ، أن نسبة إدمان الميسر بين المهاجرين اليافعين ترتفع على 10 في المائة. ويضيف أن صالات القمار تحولت إلى ملتقى للعاطلين عن العمل والمهمشين اجتماعياً والمستعصين على الاندماج في المجتمع. ويجتذبهم أصحاب صالات اللعب عن طريق توفير بعض الأطعمة والمرطبات لهم مجاناً. ويقول سيفك إن كثيرا من المدمنين من «الأزواج المستوردين»، بمعنى أنهم عمال ماهرون أو

مفوضا لشؤون الإدمان في البرلمان الألماني الاتحادي. وتعود مطالبة غوزاي إلى الأتراك يجدون صعوبة بالغة، لأسباب دينية واجتماعية، في مفاتحة الآخرين والأطباء والمرشدين الاجتماعيين، بإدانتهم على الميسر. ويعتبر لعب القمار بين الأتراك محظورا «تابو»، وهي ممارسة شبه سرية، لأن معظم ممارسيه من الرجال رغم تدين نسبة عالية منهم. والمشكلة أن إدمان اللعب بين الجالية التركية، التي يبلغ تعدادها نحو 3 ملايين، على الأجهزة الأوتوماتيكية في الصالونات ينتشر أساسا بين ذوي الدخل

ومهدود بالتحول إلى مدمنين مع مرور الوقت. وتبلغ نسبة المهاجرين من الأتراك إلى السكان في ألمانيا لا تتجاوز 8,3 في المائة، وحذر التقرير من تفشي الإدمان على الميسر بين أبناء المهاجرين، وإبناء الأتراك خاصة رغم أنهم من الجيل الثالث والرابع في ألمانيا، وخصوصاً من فئة اعمار 25 - 30 سنة. ولهذا فقد طالب مراد غوزاي الحكومة الاتحادية، وهو عضو قيادة مجلس الجالية التركية في هامبورغ، بتعيين مفوض خاص في شؤون الإدمان لدى المهاجرين في البرلمان الألماني وفي برلمانات الولايات المحلية. ومعروف أن هناك

ذكري بالأساس، لكن المعانين منه هم النساء والأطفال. ويرى لاندغراف وجود عدة عوامل تدفع المهاجر نحو الميسر، ربما أهمها العامل الثقافي الناجم عن انفصاله عن ثقافته الأصلية والعيش في الغربة. وأشار إلى عدة دراسات علمية تثبت أن نسبة إدمان الميسر عالية بين الذين عانوا أكثر من غيرهم من صدمات الحرب والسجن والتعرض للتعذيب... إلخ. واستشهد لاندغراف بتقرير اتحاد مكافحة الإدمان الاتحادية 2016 الذي يشير إلى وجود ما بين 300 ألف مدمن على الميسر في ألمانيا، بخلاف اليهم 300 ألف شخص ممن يمارسون ألعاب الميسر يوميا

لندن، «الشرق الأوسط»

لا تزيد نسبة الأجنبي والمهاجرين في ألمانيا على 8 في المائة بين السكان، إلا أن نسبة مدمني الميسر بينهم ترتفع إلى 40 في المائة. وسواء في سباق الخيول، أو في الكازينو، أو في صالات لعب أجهزة القامرة، أصبح المهاجرون من الزبائن الدائمين الذين يدرون ذهباً على أصحاب الصالونات اللعب.

لهذه الأسباب وتلحظ وبافاريا مؤتمراً متخصصاً لبحث أسباب إدمان الميسر بين المهاجرين وأولادهم في ميونخ. وينعقد المؤتمر تحت شعار «الهجرة - الصدمة - الميسر» الذي يعبر عن بعض العوامل التي تدفع المهاجرين إلى الإدمان الذي يحطمهم وظيفياً وعائلياً.

وأشار كونراد لاندغراف، رئيس مركز مكافحة إدمان الميسر في ميونخ، إلى 34 ألف شخص في بافاريا يعانون من إدمان الميسر، يضاف إليهم 33 ألفاً من اللاعبين المنتقلين الذين في طريقهم إلى الإدمان. وأضاف أن نسبة المهاجرين بينهم ترتفع على 40 في المائة، وهي النسبة نفسها عن الإدمان بين المهاجرين على المستوى الاتحادي. وغالباً ما يحاول المهاجر، لأسباب عالية وثقافية، التستر على إدمانه خشية خسران موقع عمله وعائلته، وهذا يدفعه إلى الاستدانة والانغلاق، بل وحتى اللصوصية، كي يمول إدمانه. والنتيجة هي معاناته من اضطراب الشخصية والاكتئاب والدوران في حلقة مفرغة. فالإدمان بين المهاجرين وأولادهم هو إدمان

تحت شعار «بونو ستريت أون ذا سي»

متاجر عائمة للماس على متن يخوت خاصة



أحد اليخوت التابعة لشركة «إس إس إتش»

ويقول سامر حليلة المولود في بيروت المؤسس والرئيس التنفيذي لعائمة سامر حليلة نيويورك: «الفكرة أتت لأن أصحاب أجمل قطع الماس في العالم يستخدمون اليخوت الفاخرة والطائرات الخاصة وقناص الخمس النجوم، ويجنون دائماً عن كل جديد وفريد، وشراكتنا مع (إس إس إم ماريتيم) كانت ناجحة جداً لأنها تكمل حاجات هذه الفئة من الزبائن». المعروض عن سامر حليلة أنه يملك في متجره الذي يحمل اسمه في منطقة نايسبرج بلندن 20م الماس بحجم 65 كيراط ويسعر 30 مليون جنيه إسترليني، وهذه هي المرة الأولى التي يقوم بها حليلة بما يعرف باسم «بوب أب شوب» (متجر مؤقت) على متن يخوت فارمة بطول 282 قدماً.

القطع طوال وقت الرحلة في جميع مناسباتهم العامة والخاصة على متن اليخت أو في مكان يرسو به اليخت. ويشرف على أمن وسلامة المجوهرات القبطان وطاقم العمل معه. وفي نهاية الرحلة، يمكن للضيوف اختيار قطع المجوهرات التي يرغبون في شرائها على أن يتم الدفع بعد العودة. يشار إلى أن أسعار المجوهرات تبدأ من 6 آلاف دولار أميركي وتصل إلى مليون دولار للقطعة الواحدة ويحصل الزبائن الذين ينفقون أكثر من مليون دولار على شراء المجوهرات على إقامة مجانية لثلاثة أيام إضافية على متن اليخت الخاص الذين يرغبون به مع 30 موظفاً على متنه.

لندن، «الشرق الأوسط»

تتشارك علامة سامر حليلة للماس والمجوهرات مع شركة «إس إس إتش ماريتيم» في إطلاق متاجر مؤقتة فاخرة للماس على متن أربعة يخوت خاصة هي: «غراند أوشن» و«سيرينيتي» و«وشقرا» و«أوميغا» لموسم Med 2017 تحت شعار «بونو ستريت أون ذا سي».

هذه الفكرة جديدة من نوعها حيث تؤمن لأصحاب ومستأجري اليخوت إقامة المعارض الخاصة بالماس على متن رحلاتهم الخاصة، فقبل انطلاق الرحلة ترسل محلات سامر حليلة، ومقرها نيويورك، مجموعة من الحلي والمجوهرات حيث يكون بإمكان أصحاب اليخت وضيوفهم التانيق والتزين بهذه

كلمات دلتقاطمة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

1- روائية إنجليزية
2- مدينة أمريكية - عملة أسبوعية.
3- طابعية - شلالات مشهورة.
4- عاصمة التبت - رجا، «معكوسة».
5- من الخطاطيف - حصل على.
6- فرفض - خاصتي.
7- بادلي «معكوسة» - فلم - عاصفة بحرية.
8- للفني - قاعدة العدد - سهام «معكوسة».
9- جمع الجندى - متشابهان.
10- متولد وورج - جزيرة النرويجية «معكوسة» - نهر افريقي «معكوسة».

1- ممثل سوري
2- تقوى وورج - جزيرة النرويجية.
3- من العشب - كائن من نار.
4- حرف جر «معكوسة» - ولاية أمريكية.

5- طرف مكان - عاصمة بولندا.
6- خاصتي «معكوسة» - للتمائة - ارشد.
7- تحية - سب وشتم «معكوسة».
8- ضد الانس - طرف مكان.
9- مضى - الفاضل.
10- اميراطور فرنسي.

1- إيرينا بوكوفا، المديرية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، أعلنت مدينة الشارقة الإماراتية عاصمة عالمية للكتاب في عام 2019. واعربت المديرية العامة للمنظمة عن تقديرها للجهود التي قامت بها المدينة من أجل إتاحة القراءة لأكثر عدد ممكن من المواطنين، لا سيما الفئات المهمشة منهم، مشيرة إلى أن القراءة تعد عاملاً مسرعاً للاندماج الاجتماعي.

2- الدكتورة أمل عبد الله القبيسي، رئيسة المجلس الوطني الاتحادي في الإمارات، زارت جنوة الدولة وقوات التحالف العربي باليمن بمناسبة عيد الفطر المبارك. وأعربت القبيسي عن فخر وإعزاز دولة الإمارات، بقيادة وشعباً، بابنائها من الجنود البواسل الذين يقفون في

• نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى كندا، أقام حفل معاداة للمواطنين السعوديين والمبتهتين بمقر البعثة في أوتاوا بمناسبة عيد الفطر المبارك. ونقل السفير السديري للمواطنين، تهاني خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع.

• الدكتور ماجد بن علي النعيمي، وزير التربية والتعليم البحريني، أهدى جهاز «برونكو» لـ 5 من الطلبة المكفوفين. وقال النعيمي، إن الطلبة من فئة المكفوفين مدججون في المراحل التعليمية المختلفة بالمدارس الحكومية، ويتمتعون بالرعاية التربوية والإرشاد النفسي، فضلاً عن حصول جميع خريجي الثانوية العامة منضم على بعثات حكومية بغض النظر عن معدلاتهم، مشيراً إلى أن جهاز «برونكو» هو أصغر أجهزة برايل، يلائم كل رغبات المكفوفين ويحقق تطلعاتهم.

• إيرينا بوكوفا، المديرية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، أعلنت مدينة الشارقة الإماراتية عاصمة عالمية للكتاب في عام 2019. واعربت المديرية العامة للمنظمة عن تقديرها للجهود التي قامت بها المدينة من أجل إتاحة القراءة لأكثر عدد ممكن من المواطنين، لا سيما الفئات المهمشة منهم، مشيرة إلى أن القراءة تعد عاملاً مسرعاً للاندماج الاجتماعي.

• الدكتور أمل عبد الله القبيسي، رئيسة المجلس الوطني الاتحادي في الإمارات، زارت جنوة الدولة وقوات التحالف العربي باليمن بمناسبة عيد الفطر المبارك. وأعربت القبيسي عن فخر وإعزاز دولة الإمارات، بقيادة وشعباً، بابنائها من الجنود البواسل الذين يقفون في

ساحات الشرف والكرامة لمساندة إخوانهم في اليمن الشقيق لاستعادة حقوقهم المشروعة، وليساهموا بجهودهم الكبيرة في بناء اليمن وإعمارها وإعادة الأمل فيها، وتوفير الأمن والاستقرار بها.

• سريغي راتشكوف، سفير بيلاروسيا لدى مصر، أكد خلال احتفال سفارة بلاده بالقاهرة بالعيد القومي، أن العلاقات مع مصر شهدت في الفترة الأخيرة زخماً كبيراً ومستوى جيداً في أعقاب زيارة رئيس بيلاروسيا الكسندر لوكاشينكو للقاهرة، في يناير (كانون الثاني) الماضي، والتي أعطت دفعة كبيرة لتعزيز التعاون الثنائي في المجالات كافة، مشيراً إلى أن الفترة المقبلة ستشهد مزيداً من الزيارات المتبادلة بين الجانبين، مؤكداً أن بلاده تدعم جهود القيادة المصرية التي تعمل للقضاء على الإرهاب.

• الدكتور عبد العزيز بن إبراهيم الفايز، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى دولة الكويت، هنأ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن محمد بن عبد العزيز آل سعود، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، بمناسبة عيد الفطر المبارك. ودعا السفير الفايز، الله (عز وجل) أن يعيد هذه المناسبة المباركة على المملكة وعلى الأمتين العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات.

• السفيرة نائلة جبر، رئيسة اللجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة ومنع الهجرة غير الشرعية والاتجار في البشر بمصر، أكدت أن اللجنة ستستأنف عقد عطلة عيد الفطر المبارك جولاتها في محافظات الجمهورية المختلفة، بهدف نشر الوعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية بين الشباب، وتبصيرهم بوجود قانون يجرمها

الذي يعد الأول من نوعه على المستوى العربي، ونوهت إلى أن إقناع الشباب والأطفال والأحباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية يعد مفتاح النجاح أي حملة توعوية لمواجهة هذه الظاهرة.

• الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير الثقافة وتنمية المعرفة الإماراتي، رئيس الهيئة العامة لرعاية الشباب والرياضة، أشاد بالمشاركة الفاعلة لدولة الإمارات في دعم سباق الجائزة الكبرى للفورمولا 1 في أذربيجان، وجهود الكوادر المتخطوعة من نادي الإمارات للسيارات الذين يمثلون البلاد في تنافس السباقات العالمية، ويساهمون في تعزيز مكانتها في نقل المعرفة وتعاونهم الذي يثمر عن نجاحات جديدة في مسيرتهم الطويلة المتميزة.

• محمد الكايد، سفير المملكة الأردنية الهاشمية لدى الكويت، استقبل عدداً كبيراً من الأبناء الحالية بمقر السفارة الذين حرصوا على تقديم التهنية بعيد الفطر المبارك. وهنأ الكايد، في كلمته، الكويت، أميراً وحكومة وشعباً، بالعيد، مبيناً مكانة العلاقة المميزة التي تربط بين المملكة ودولة الكويت، بدعم وتشجيع من الملك عبد الله الثاني وأمير دولة الكويت صباح الأحمد الصباح. كما أثنى على الجالية الأردنية بالكويت، متمنياً لمبادراتهم وتعاونهم وتلاحمهم الدائم فيما بينهم.

• رمضان صبحي، اللاعب المصري الدولي، المحترف بصوفو نادي ستوك سيتي الإنجليزي، احتفل بزفافه على ابنة إكرامي، نجم النادي الأهلي السابق، وشقيقة شريف إكرامي حارس فريق الأهلي والمنتخب الوطني المصري. حضر حفل الزفاف الذي أقيم بأحد الفنادق الكبرى عدد كبير من نجوم الرياضة من الأندية كافة، وأحوى الحفل الفنان عمرو دياب.

كلمات دلتقاطمة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

1- روائية إنجليزية
2- مدينة أمريكية - عملة أسبوعية.
3- طابعية - شلالات مشهورة.
4- عاصمة التبت - رجا، «معكوسة».
5- من الخطاطيف - حصل على.
6- فرفض - خاصتي.
7- بادلي «معكوسة» - فلم - عاصفة بحرية.
8- للفني - قاعدة العدد - سهام «معكوسة».
9- جمع الجندى - متشابهان.
10- متولد وورج - جزيرة النرويجية «معكوسة» - نهر افريقي «معكوسة».

1- ممثل سوري
2- تقوى وورج - جزيرة النرويجية.
3- من العشب - كائن من نار.
4- حرف جر «معكوسة» - ولاية أمريكية.

5- طرف مكان - عاصمة بولندا.
6- خاصتي «معكوسة» - للتمائة - ارشد.
7- تحية - سب وشتم «معكوسة».
8- ضد الانس - طرف مكان.
9- مضى - الفاضل.
10- اميراطور فرنسي.

1- إيرينا بوكوفا، المديرية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، أعلنت مدينة الشارقة الإماراتية عاصمة عالمية للكتاب في عام 2019. واعربت المديرية العامة للمنظمة عن تقديرها للجهود التي قامت بها المدينة من أجل إتاحة القراءة لأكثر عدد ممكن من المواطنين، لا سيما الفئات المهمشة منهم، مشيرة إلى أن القراءة تعد عاملاً مسرعاً للاندماج الاجتماعي.

2- الدكتورة أمل عبد الله القبيسي، رئيسة المجلس الوطني الاتحادي في الإمارات، زارت جنوة الدولة وقوات التحالف العربي باليمن بمناسبة عيد الفطر المبارك. وأعربت القبيسي عن فخر وإعزاز دولة الإمارات، بقيادة وشعباً، بابنائها من الجنود البواسل الذين يقفون في

ساحات الشرف والكرامة لمساندة إخوانهم في اليمن الشقيق لاستعادة حقوقهم المشروعة، وليساهموا بجهودهم الكبيرة في بناء اليمن وإعمارها وإعادة الأمل فيها، وتوفير الأمن والاستقرار بها.

• سريغي راتشكوف، سفير بيلاروسيا لدى مصر، أكد خلال احتفال سفارة بلاده بالقاهرة بالعيد القومي، أن العلاقات مع مصر شهدت في الفترة الأخيرة زخماً كبيراً ومستوى جيداً في أعقاب زيارة رئيس بيلاروسيا الكسندر لوكاشينكو للقاهرة، في يناير (كانون الثاني) الماضي، والتي أعطت دفعة كبيرة لتعزيز التعاون الثنائي في المجالات كافة، مشيراً إلى أن الفترة المقبلة ستشهد مزيداً من الزيارات المتبادلة بين الجانبين، مؤكداً أن بلاده تدعم جهود القيادة المصرية التي تعمل للقضاء على الإرهاب.

• الدكتور عبد العزيز بن إبراهيم الفايز، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى دولة الكويت، هنأ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن محمد بن عبد العزيز آل سعود، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، بمناسبة عيد الفطر المبارك. ودعا السفير الفايز، الله (عز وجل) أن يعيد هذه المناسبة المباركة على المملكة وعلى الأمتين العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات.

• السفيرة نائلة جبر، رئيسة اللجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة ومنع الهجرة غير الشرعية والاتجار في البشر بمصر، أكدت أن اللجنة ستستأنف عقد عطلة عيد الفطر المبارك جولاتها في محافظات الجمهورية المختلفة، بهدف نشر الوعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية بين الشباب، وتبصيرهم بوجود قانون يجرمها



مستشاري الزايدى
m.alhaidy@asharqalawsat.com

«سي إن إن».. واحد - صفر لترمب!

لا يوجد رئيس أميركي، حاربه المديا الأميركية، المتياسرة، مثل الرئيس الحالي دونالد ترمب، ولا حتى جورج بوش الابن. الحرب عليه بانت منذ أن اتضح أنه «بلدوزر» السباق الانتخابي، سواء داخل الجمهوريين أو أمام كل الأميركيين، بعد أن كان مادة للتندر والسخرية، لدى عتاة الليبراليين، المتياسرين، من مجتمع الصحافة وهوليوود. من أبرز المنابر الإعلامية التي الت على نفسها محاربة ترمب، وليس فقط نقده، محطة «سي إن إن» الشهيرة. الحرب بين الرئيس ترمب وإدارته وأنصاره، وبين هذه المحطة، حرب عوان أشهرت فيها كل الأسلحة. غالبية المديا الأميركية، وإلى حد ما، الأوروبية، مثل «بي بي سي» و«دي دبليو» الألمانية، و«فرانس 24» الفرنسية، ذات هوى يساري، معاد بطبيعته لليمين والمحافظين، وفي قمة هؤلاء الرئيس الأميركي ترمب. هذه الة جبارة، تنقن «تتميط» الشخصيات، واحتكار تفسير الأحداث، والإغتيال «المعنوي» للشخصيات المراد صيدها، عبر التعليقات والرسومات وبرامج «الشو» الكوميدي. ترمب صلب الإرادة، وقرن عدم الخضوع «للتتمير» الإعلامي عليه، لأنه يعلم الأجنحة التي تحرك هؤلاء، ويعلم أن الأقل باراك أوباما، كان هو أكثر رئيس أميركي، المديا الأميركية كانت رفيعة حنونته معه. قبل أيام وقعت محطة «سي إن إن» في حفرة من حفرها التي حفرتها لترمب، فقد أعلنت فصل، هي تقول قبول استقالة، 3 من أبرز صحافيتها، بسبب تقرير زائف عن روسيا وترمب. أحد هؤلاء المصولين، محرر وحدة الصحافة الاستقصائية «إريك ليكتايو»، كان قد حصل على جائزة «بوليتزر» المرموقة بالمجال الصحافي. ترمب علق، من منبره الأخير، «تويتير»، على الخبر على طريقته، فقال: «واو! (سي إن إن) سحبت تقريراً كبيراً عن روسيا، وأجبرت 3 موظفين على الاستقالة. ماذا عن كل تقاريرهم الزائفة الأخرى؟... أخبار كاذبة». وفي وقت سابق كان الرئيس ترمب، ونجله دونالد جونيور، وصفا المحطة التلفزيونية الشهيرة بـ«محطة الأخبار الزائفة». المشكلة ليست في الانتماء السياسي اليساري لليمين أو اللوسط، هذه حريات وأمثلة ومصالح وتربية، المشكلة هي حين ينساق الصحافي، تحت حرارة هذا الانتماء، لنسبان المعايير المهنية. يعني مثلاً، كلنا نعرف أن محطة «الجزيرة» القطرية، ومن يحالفها من إعلام الإخوان والخمينية واليسار، كلهم يروجون الرواية القطرية، حول أزمة قطر. وكلنا يعرف أن قناة «العربية» و«سكاي نيوز العربية»، مثلاً، ضد هذا المعسكر الإعلامي. لكن في وطاة النزاع الإعلامي لا يجوز «دوس» الصنعة الإعلامية في الطريق؛ فالانتماء السياسي ليس المشكلة «الرئيسية» بل الكذب والتدليس. الهوى يعمي ويصمم... هذه خلاصة حكاية التقرير الروسي المسحوب.



الممثلة الأميركية ريان سيمبكينز لدى حضورها العرض الأول لـ«ذا هاوس» في المسرح الصيني بهوليوود (أ.ب)



سمير عطالله مصر والكتلة الخليجية

يجسن بنا أن نلقي نظرة جانبية على وجود مصر ضمن كتلة خليجية تشكلت تلقائياً بسبب موقف سياسي من دولة خليجية أخرى. إن الخليج، لا سواء، هو المدى الحيوي لمصر في المستقبل المنظور. صحيح أنه كان دائماً كذلك، أي مؤملاً للعمالة المصرية والمدرسين والأساتذة والأطباء والمدرسات والمرضات وسواها، ولكن الآن، أكثر من أي وقت، يبدو الخليج، بصورة طبيعية، البوابة الذهبية للطاقة البشرية المصرية: العراق مغلق، لأسباب واضحة، سوريا لم تكن دولة مستقبلية، بل موردة لليد العاملة، كذلك بلاد المغرب جميعاً، والآن، خرجت ليبيا، رغم جوارها، من دول الاستقبال التقليدية للهجرة المصرية العاملة، إذن، تبقى احتمالات الخليج الواسعة، وبلد صغير يدعى لبنان، يستقبل، منذ سنوات، هجرة كثيرة للعمل وكثيرة الاحترام للقانون وتقاليد الضيافة. دائماً أفكر أن المكان الطبيعي للهجرة المصرية هو الجوار الأفريقي، ولا أعرف لماذا لم تنجح مصر إلى القارة السمراء، التطل بالظروف الاقتصادية في القارة ذريعة لا تستقيم. فالوجود التجاري اللبناني هناك يجني الثروات، وكذلك الأوروبي، والآن، الصيني. ولكن الهجرة المصرية نتجه نحو أميركا الشمالية وأوروبا، في حين أن القواسم المشتركة مع معظم أفريقيا فتحت أبواب مستقبل وسيع للفرقيين. في الماضي، كان العائق السياسي يلحق الضرر بالمصريين في الخارج بسبب الطموحات السياسية، وهذا المنحى لم يعد قائماً لنا. وقد روى لنا الحسن الثاني مرة أن المغرب طلب عدداً كبيراً من المدرسين، فاكشف بعد أشهر أنهم يعلمون أمجاد النظام المصري وأخطاء الملكية المغربية أكثر مما يعلمون التاريخ العربي، فكان أن وُضِعوا على طائرات عادت بهم إلى بلادهم. كل ذلك انتهى الآن، ومصر دولة تتطلع كلياً إلى الداخل من أجل إنقاذ نفسها من الالام الاقتصادية التي أقرها بها الشطط السياسي. وكان الأمير نايف بن عبد العزيز، رحمه الله، يروي لزارثيه بمرارة شديدة كيف تصرف المدرسون والموظفون المنتمون إلى «الإخوان» ضد أمن المملكة وهدونها. الكتلة القائمة طوعاً اليوم بين القاهرة والمجموعة الخليجية التي تشكل حلقاً عضوياً في محاربة الإرهاب والتامر، ومخطط تكهيك الدول العربية الكاسر دون تراجع، تكتشف الفوائد الاجتماعية للتحالفات السياسية. وللمرة الأولى منذ خروجها، تعود مصر إلى كيانها العربي، من جميع الأبواب الطبيعية. وفي الماضي، انكفا الرئيس حسني مبارك عن الرد على غطرسة الدوحة الفوقية، حرصاً على مصالح 18 ألف عامل مصري. بعد الآن، لن يقتل المصريون في العراق وليبيا، ولن يهانوا في قطر.

استبدال بمساعد الحكم... وأعيد اللاعب البرازيلي لاستكمال المباراة

وفاة الحكم الكولومبي صاحب واقعة طرد بيليه الشهيرة



جوريمو فيلاسكينز

على خروج بيليه مطروداً، مما دفع الاتحاد الكولومبي لكرة القدم إلى استبدال مساعد الحكم الأول بفيلاسكينز، وأعاد بيليه لاستكمال المباراة في الحماة له. واعتدى بعض من لاعبي سانتوس على فيلاسكينز بسبب قراره، كما بدأت تتعالى صيحات الجماهير احتجاجاً

عدة لقاءات صحافية في الأعمار الأخيرة أن بيليه أمانه عندما احتسب ضده الخطأ، ولهذا قرر إشهار البطاقة الحمراء له. واعتدى بعض من لاعبي سانتوس على فيلاسكينز بسبب قراره، كما بدأت تتعالى صيحات الجماهير احتجاجاً

في العاصمة الكولومبية بوغوتا عن آخره في ذلك اليوم لمشاهدة بيليه، إلا أن فيلاسكينز طرده من الملعب في الدقيقة 42 من اللقاء، بعدما ارتكب الأخير خطأ ضد المدافع الكولومبي لويس إدواردو سوتو. وكشف فيلاسكينز خلال

كانت الواقعة الشهيرة التي جمعه مع بيليه في 18 يونيو (حزيران) 1968، عندما كان يدير مباراة ودية بين منتخب كولومبيا الذي كان يستعد لأولمبياد المكسيك، ونادي سانتوس البرازيلي. وامتلا ملعب «الكامبين»

معاناته من كثير من المشكلات الصحية. وكان فيلاسكينز أحد أبرز الحكام في كولومبيا خلال الفترة بين عامي 1957 و1982، حيث شارك في 4 دورات أولمبية وفي كأس العالم 1970 بالمكسيك.

توفي الحكم الكولومبي السابق جوريمو فيلاسكينز، صاحب واقعة طرد الأسطورة البرازيلية بيليه عام 1968، عن عمر يناهز 84 عاماً بمدينة ميدلين الكولومبية إثر

بوغوتا - لندن، «الشرق الأوسط»

طائرة تطير بجناح مكسور في بريطانيا



الطائرة مكسورة الجناح

وانتشرت صور للطائرة بجناحها المكسور، ولكن المتحدث باسم شركة الطيران، قال إن الجناح المكسور ليس له علاقة بالخلل التقني، ولا يؤثر على قدرة الطائرة على الطيران، من دون توضيح سبب ما جرى للجناح. وقامت الشركة بتوفير إقامة مجانية لركاب الطائرة إلى حين إصلاح الخلل في الطائرة.

الإنجليزية، وعلى متنها 322 راكباً، ولكن العطل الفني سرعان ما أجبرها على العودة إلى مطار مانشستر، حسب ما ذكرته صحيفة «تليغراف» البريطانية. وقال متحدث باسم الشركة إن هناك «شكوكاً بأن خطأ تقنياً» أثناء التحليق متعلقاً بتدني مستوى الوقود في الطائرة وكان السبب الرئيسي في تنفيذ الهبوط الاضطراري.

اضطرت طائرة لشركة «توماس كوك» البريطانية بعد تنفيذ هبوط اضطراري بعد أن واجه ركاب الطائرة الخطر، بعد أن تعرضت طائرتهم لكسر بأحد جناحيها وتدن في مستوى الوقود. وكانت الطائرة متوجهة إلى كوبا، وقادمة من مدينة مانشستر

العائلة المالكة تكلف كل دافع ضرائب بريطاني 65 بنساً



ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية عند وصولها إلى سباق الخيل الملكي (أ.ب)

عامة العام الماضي حضرت الملكة (عاماً) 162 مناسبة منها، بينما شارك زوجها الأمير فيليب في 196 مناسبة. وفي مايو (أيار)، أعلن الأمير فيليب (96 عاماً) أنه يعتزم اعتزال الحياة العامة في وقت لاحق هذا العام. ودخل الأمير فيليب المستشفى لتلقي العلاج بعد إصابته بعدوى الأسبوع الماضي. وتظهر استطلاعات الرأي أن الملكة ما زالت تحظى بشعبية كبيرة بين البريطانيين وأن ثلثيهم على الأقل يريدون استمرار الملكة. لكن الجمهوريين المناهضين للملكية في بريطانيا يقولون إن دافعي الضرائب يتحملون فعلياً مئات الملايين من الجنيهات لتغطية نفقات أعمال تجديد تجرى كل 10 سنوات لقصر بكنغهام بقيمة 369 مليون جنيه إسترليني. وقال الآن ريد، مسؤول خزنة الملكة، إن نصيب كل بريطاني من تكاليف الأسرة المالكة بلغ العام الماضي 65 بنساً، وهي قيمة طابع بريد من الدرجة الأولى. وأضاف: «عندما تأخذ في الاعتبار ما تقوم به الملكة وما تمثله لهذا البلد، اعتقد أن ذلك يعني قيمة رائعة مقابل المال». وتابع ريد أن الأسرة المالكة شاركت في أكثر من 3 آلاف مناسبة

مدريد - لندن، «الشرق الأوسط» لإجراء اختبار إثبات نسب، ذكرت محكمة في مدريد أن قاضياً إسبانياً أمر باستخراج جثة الرسام السيربالي سلفادور دالي. يذكر أن دالي، الذي توفي متأثراً بآزمة قلبية عام 1989 عن عمر يناهز 84 عاماً، نال مكانة بسبب أعماله

الفنية الغريبة مثل الساعات المنصهرة التي ظهرت في لوحة «إصرار الذاكرة» عام 1931. وكان يمكن التعرف على شكله على الفور بشاربه الطويل الملفف. وكان يعتقد أن ليس لديه أبناء، لكن امرأة إسبانية، 61 عاماً، من مدينة جبرونا، لم تذكر المحكمة اسمها، أفضت القاضي بوجود استخراج جثة دالي لمعرفة ما إذا كانت

هي ابنة الفنان. ومن المعروف تماماً أن المرأة، التي تعمل كقارئة طالع، تدعي منذ عام 2007 أنها ابنة دالي. وهي تسعى الآن لاعتراف قانوني بأنها ابنته، الأمر الذي يمكنها أيضاً من الحق في جزء من ممتلكاته وعائد حقوق فنه. وهي تقول إن والدتها كانت تعمل في منزل دالي في منتصف خمسينيات

القرن الماضي وكانت بينهما علاقة غرامية سرية. يذكر أن دالي دفن في فيجويريس وهي مدينة تقع في إقليم كتالونيا بشمال شرقي إسبانيا. وصرخ إينريك بلانكويز، محامي السيدة، بأنه قد يتم استخراج جثة دالي في مطلع الشهر المقبل رغم أنه لم يتم تحديد تاريخ ذلك.



القاضي الإسباني يامر باستخراج جثة الرسام سلفادور دالي

السعودية 3 ريالات، الكويت 200 فلساً، الإمارات 3 دراهم، عمان 300 بيزة، قطر 3 ريالات، العراق 500 دينار، إيران 3000 ريال، البحرين 300 فلس، الأردن 400 فلس، الجمهورية اليمنية 5 ريال، سورية 25 ليرة، لبنان 2000 ليرة، مصر جنيهاً، تونس 900 مليم، المغرب 5 دراهم، الجزائر ديناران، السودان 4 جنيهاً، ليبيا 200 درهم، موريتانيا 35 أوقية

قاضي إسباني يامر باستخراج جثة الرسام سلفادور دالي

مدريد - لندن، «الشرق الأوسط» إجراء اختبار إثبات نسب، ذكرت محكمة في مدريد أن قاضياً إسبانياً أمر باستخراج جثة الرسام السيربالي سلفادور دالي. يذكر أن دالي، الذي توفي متأثراً بآزمة قلبية عام 1989 عن عمر يناهز 84 عاماً، نال مكانة بسبب أعماله

الفنية الغريبة مثل الساعات المنصهرة التي ظهرت في لوحة «إصرار الذاكرة» عام 1931. وكان يمكن التعرف على شكله على الفور بشاربه الطويل الملفف. وكان يعتقد أن ليس لديه أبناء، لكن امرأة إسبانية، 61 عاماً، من مدينة جبرونا، لم تذكر المحكمة اسمها، أفضت القاضي بوجود استخراج جثة دالي لمعرفة ما إذا كانت

هي ابنة الفنان. ومن المعروف تماماً أن المرأة، التي تعمل كقارئة طالع، تدعي منذ عام 2007 أنها ابنة دالي. وهي تسعى الآن لاعتراف قانوني بأنها ابنته، الأمر الذي يمكنها أيضاً من الحق في جزء من ممتلكاته وعائد حقوق فنه. وهي تقول إن والدتها كانت تعمل في منزل دالي في منتصف خمسينيات

القرن الماضي وكانت بينهما علاقة غرامية سرية. يذكر أن دالي دفن في فيجويريس وهي مدينة تقع في إقليم كتالونيا بشمال شرقي إسبانيا. وصرخ إينريك بلانكويز، محامي السيدة، بأنه قد يتم استخراج جثة دالي في مطلع الشهر المقبل رغم أنه لم يتم تحديد تاريخ ذلك.